

مَوْسُوْكَهْ

زَيْدَ الرَّمَحَى وَفَلَنْ

زَيْدَ الرَّمَحَى الْأَنْتَهَا:

مُوسَى الْكَاظِمِيٌّ - عَلَى الصَّفَرِ

مُحَمَّدُ الْجَوَادِيٌّ - عَلَى الْمَلَائِكَةِ

الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيٌّ - الْأَعْجَمِيُّ الْمُبَطَّنِيُّ

عَلِيُّ الرَّسُولِ

ثَالِثَيْنِ

مُونِتَشِّهِرُ الْمَاهِيُّ الْمَاهِيُّ الْمَاهِيُّ



الأَمْرَةِ
مُوسَى الْكَاظِمِيٌّ
مُحَمَّدُ الْجَوَادِيٌّ
مُحَمَّدُ الْكَاظِمِيٌّ
عَلِيُّ الرَّسُولِ





مَوْسُوكَةُ

ذِيَارَاتُ الْمُعْصِيِّ وَقَابِنْ



نَلَادُتُ الْأَنْتَهَا:

مُوسَى الْكَاظْمِيٌّ - عَلَيْهِ الرَّضَا

مُحَمَّدُ الْجَوَادُ - عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ

الْجَيْشُ الْعَسْكَرِيُّ - الْجَيْشُ الْمُرْسَلِينَ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بِالْأَيْمَنِ

مَوْسُوكَةُ شِرْكَةِ الْمُهَاجِرِيِّ لِتَقْبِيَّةِ

موسوعة زیارات الموصومین / تأثیف ونشر مؤسسه الإمام الہادی علیہ السلام - قم: بیام امام ہادی علیہ السلام، ۱۳۸۳
ج. ۲۴۰۰۰ ریال
(دوره): ۲ - ۲ - ۹۴۱۵۱ - ISBN: ۹۶۴
(ج. ۴): ۳ - ۷ - ۹۴۱۵۱ - ISBN: ۹۶۴
عربی.
فهرستیویسی براساس اطلاعات فیما.

۱. زیارت. ۲. زیارت -- آداب و رسوم. ۳. زیارت -- فلسفه. ۴. زیارتگاه‌های اسلامی. ۵. دعاها. ۶. زیارت‌نامه‌ها. الف. مؤسسه امام ہادی علیہ السلام. ب. عنوان.
۲۹۷/۷۶ BP ۲۶۲/۸
۴۲۱۶۴ - ۸۳ م/کتابخانه ملی ایران

با همکاری معاونت پژوهشی و آموزشی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

اسم الكتاب: موسوعة زیارات الموصومین علیہ السلام (المجلد الرابع)
تأليف ونشر: مؤسسة الإمام الہادی علیہ السلام
الطبعة: الثانية - شعبان ۱۴۲۶ھ. ق، خریف ۱۳۸۴ھ. ش
الاعتماد، قم
الطبعية: المطبعة:
الكتبة: ۱۰۰۰ نسخة

(یهدی ولا یباع)

شابک الدورة: ۲-۹۶۴-۹۴۱۵۱-۲
شابک (المجلد الرابع): ۳-۹۶۴-۹۴۱۵۱-۷

حقوق الطبع محفوظة للناشر

توزيع: قم: خ توحید - کرجه ۵ - ب - ۲۹ - مؤسسه الإمام الہادی علیہ السلام • تلفن: ۸۸۲۵۲۰۰ • فاکس: ۸۸۲۳۶۷۷
ص. ب: ۵۱۶ - ۳۷۱۸۵

قم: خ معلم - کرجه ۲۹ - ب - ۴۴۸ - نشر «دلیل ما» • تلفن: ۷۷۴۴۹۸۸
تهران: خ انقلاب - خ فخر رازی - تقاطع شهدای زاندارمری - نشر «دلیل ما» • تلفن: ۶۶۴۶۴۱۴۱
مشهد: چهارراه شهدا - پشت باخ نادری - پاساز گنجینه کتاب - نشر «دلیل ما» • تلفن: ۲۲۷۱۱۵

زَيْرَاتُ

الْأَمَامَيْنِ الْكَاظَمَيْنِ

زَيْرَاتُ

الْأَمَامَ مُوسَى الْكَاظَمِ

الباب الأول

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبة عليه السلام :

هو الإمام موسى، بن جعفر، بن محمد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف.^١

أمه عليه السلام :

حميدа البربرية^٢ - ويقال: الأندلسية^٣ -، حميدـة المصفـاة^٤.

-
- ١ - المتنـة: ٤٧٦، التـهـيـب: ٨١/٦، مروجـ الـذهب: ٣٦٥/٣، مقـاتـلـ الطـالـيـيـن: ٣٣٢، الـهـادـيـةـ الـكـبـرـىـ: ٢٦٣ وفـيـاتـ الـأـعـيـانـ: ٣٠٨/٥ رقمـ ٧٤٦، تـهـيـبـ الـكـالـ: ٤٥٢/١٨ رقمـ ٦٨٤١، الفـصـولـ الـمـهـمـةـ: ٢٢٢ الـأـئـمـةـ الـأـتـاـتـاـشـرـ لـابـنـ طـوـلـونـ: ٨٩، نـورـ الـأـبـصـارـ: ٢٠١. وقد تـقـدـمـ ذـكـرـ بـقـيـةـ نـسـبـ عليـهـ السـلامـ في تـرـجـةـ الـإـامـ الـمـسـنـ عليـهـ السـلامـ.
 - ٢ - تاريخـ الـأـئـمـةـ عليـهـ السـلامـ: ٢٥، الـهـادـيـةـ الـكـبـرـىـ: ٢٦٣، المـتـنـةـ: ٤٧٦، إـرشـادـ الـمـفـيدـ: ٢١٥/٢، التـهـيـبـ: ٨١/٦، تـاجـ الـمـوـالـيـدـ: ٤٥، إـعـلـامـ الـورـىـ: ٢٨٦، مـوـالـيـدـ الـأـئـمـةـ: ١٨٩، كـشـفـ الـفـتـنـةـ: ٢/٢ وـصـ ٢٧، الفـصـولـ الـمـهـمـةـ: ٢٢٢، واـظـلـ الـكـافـيـ: ٤٧٦/١٠، وـمـقـاتـلـ الطـالـيـيـنـ: ٣٣٣.
 - ٣ - تاريخـ الـأـئـمـةـ عليـهـ السـلامـ: ٢٥، الـهـادـيـةـ الـكـبـرـىـ: ٢٦٣ - وفيـهـ الـبـرـبـرـيـ أـصـحـ -، مـوـالـيـدـ الـأـئـمـةـ: ١٩٠، كـشـفـ الـفـتـنـةـ: ٢/٢ وـصـ ٢٧.
 - ٤ - دـلـائـلـ الـإـمامـةـ: ١٤٨، منـاقـبـ اـبـنـ شـهـرـ آـشـوبـ: ٤/٣٢٢ وـفـيـهـ: بـنـ صـاعـدـ الـبـرـبـرـيـ، إـعـلـامـ الـورـىـ: ٢٨٦.

كُناهٰ :

أبوالحسن، أبو إبراهيم، أبو علي^١، وقيل أبو إسماعيل^٢.

ألقابه :

العبد الصالح، الوفي، الصابر، الكاظم، الأمين، النفس الزكية، زين المجتهدين، الزاهر، الكهف الحصين، ذوالمعجزات، باب الحوائج إلى الله، قوم آل محمد، أفقه التقلين، مطعم المساكين، المستحب،^٣ ...

ولادته :

ولد بالآباء - موضع بين مكة والمدينة - يوم الأحد لسبع خلون من صفر، سنة ثمان وعشرين ومائة.^٤
وقيل: تسع وعشرين ومائة.^٥

١ - الهداية الكبرى: ٢٦٣، المتن: ٤٧٦، إرشاد المفید: ٢١٥/٢، التہذیب: ٨١/٦، مناقب ابن شهرآشوب:

٤، روضة الوعظین: ٢١٢، تاج المولید: ٤، لقب الرسول وعترته^٦: ٦٣، إعلام الوری: ٢٨٦

واظر مقاتل الطالبین: ٣٢٢، ووفیات الأعیان: ٥/٣٠٨ رقم ٧٤٦، والفصول المهمة: ٢٢١ و ٢٢٢، وكشف

النّمة: ٢/٣ و ٢٨، والأئمّة الائتّاعشر: ٨٩ - ٢ - كشف الفتنة: ٢/٣، ونص ٢٨.

٣ - اظر الهداية الكبرى: ٢٦٣، ودلائل الإمامة: ١٤٨، والمتن: ٤٧٦، والتہذیب: ٨١/٦، ومناقب

ابن شهرآشوب: ٤/٣٢٢، وإعلام الوری: ٢٨٦، وألقاب الرسول وعترته^٦: ٦٣، وتاريخ بغداد: ٢٩/١٣

رقم ٦٩٨٧، وكشف الفتنة: ٢/٣ و ٢٧، والفصول المهمة: ٢٢٢.

٤ - مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٢٣، إعلام الوری: ٢٨٦، روضة الوعظین: ٢٢١، تاج المولید: ٤٦ - وفيه:

يوم الثلاثاء، وفي رواية أخرى يوم الأحد - واظر الكافی: ٤٧٦/١، وتوضیح المقاصد: ٦، والمتن: ٤٧٦،

وتاريخ بغداد: ٢٩/١٣ رقم ٦٩٨٧، والفصول المهمة: ٢٢٢.

٥ - الكافی: ٤٧٦/١، تاريخ الأئمّة^٦: ١١، إثبات الوصیة: ١٨٦، كشف الفتنة: ٢/٣، تاريخ بغداد: ٢٩/١٣

رقم ٦٩٨٧، الدروس: ١٣/٢، وفيات الأعیان: ٥/٣١٠ رقم ٧٤٦ - وفيه: يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر -

وقيل: في شهر ذي الحجة، سنة مائة وسبعة وعشرين من الهجرة^١.

وفاته عليه:

توفي عليه في اليوم الخامس والعشرين من رجب سنة ثلاثة وثمانين ومائة من الهجرة^٢.

وقيل: لست بقين من رجب سنة ثلاثة وثمانين ومائة^٣.

وقيل: لست خلون من رجب من سنة ثلاثة وثمانين ومائة^٤.

وقيل: لخمس خلون من رجب^٥.

موقع قبره عليه:

قبره عليه بغداد من مدينة السلام، في المقبرة المعروفة بمقابر قريش^٦.

١- دلائل الإمامة: ١٤٦.

٢- مساز الشيعة: ٥٩، تاج المواليد: ٤٧ - وفيه: يوم الجمعة -. إعلام الورى: ٢٨٦. كشف الفتنة: ٦/٣ وص. ٨.

٣- المتنع: ٤، التهذيب: ٨١/٦، مناقب ابن شهراً آشوب: ٤، روضة الاعظين: ٢٢١ - وفيه: يوم الجمعة -. الدروس: ١٣/٢.

٤- الكافي: ٤٧٦، إرشاد المفید: ٢١٥/٢، كشف الفتنة: ٩/٣.

٥- مناقب ابن شهراً آشوب: ٤، روضة الاعظين: ٢٢١. وفي الدروس: ١٣/٢: وقيل يوم الجمعة. لخمس خلون من رجب ستة إحدى وثمانين ومائة.

٦- التهذيب: ٨١/٦ واظر الكافي: ٤٧٦/١، وتاريخ اليعقوبي: ٤١٤/٢، والمداية الكبرى: ٢٦٣، ومقاتل الطالبيين: ٣٣٦، وتاريخ الأنبياء عليه: ٣١، والمتنع: ٤٧٦، وإرشاد المفید: ٤٢٤/٢، ومناقب ابن شهراً آشوب: ٤/٤، وإعلام الورى: ٢٨٦، وكشف الفتنة: ٦/٣ وص ٢٨، ومعجم البلدان: ٥/١٦٣، ورحلة ابن بطوطه: ٢٣٧، وجامع الأخبار: ٨٨، وسير أعلام النبلاء: ٦/٢٤٧، وميزان الاعتadal: ٤/٢٠٢، رقم ٨٨٥٥.

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليه السلام

ما روي عن الرضاعية

- (١٢٥٧) ١- **كامل الزيارات:** بإسناده عن رحيم^١ قال: قلت للرضاعية: ... - إلى أن قال - ودخل رجل فسلم عليه وجلس، وذكر بغداد ورداة أهلها، وما يتوقع أن ينزل بهم من الحسق والصيحة والصواعق - وعدد من ذلك أشياء -. قال: فقمت لأخرج، فسمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول: أمّا أبوالحسن عليه السلام فلا^٢.
- (١٢٥٨) ٢- **عوالى اللآلى:** روى عن الرضاعية أنه قال: قبر أبي ببغداد، أمان لأهل الجانبين^٣.
- (١٢٥٩) ٣- **التهدىب:** بإسناده عن الرضاعية قال: إن الله نجى بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها^٤.
-
- ١- اظر ص ١٤ سند ح ٤، ومعجم رجال الحديث: ١٨٢/٧ رقم ٤٥٦٠ ورقم ٤٥٦٢.
٢- **كامل الزيارات:** ٣٠٠ ح ٩٩، ١٠، عنه البحار: ٥/١٠٢ ح ٢٦. - العوالى: ٤/٨٤ ح ٩٣.
٤- **التهدىب:** ٦/٨٢ ح ٥، عنه الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٢/٦. وفي روضة الوعظين: ٢٢١ مرسلاً مثله. والمحدث قوي «روضة المتقين: ٥/٣٩٠». وسيأتي في فضل موضع قبر الجموود عليه السلام ص ٥٥ رقم ١٣٠٦.

(١٢٦٠)

٤ - مزار المفید:

عن ذکرنا بن آدم القمي، عن الرضا عليه السلام: إنَّ الله تعالى نجَّى بغداد لمكان^١
قبَر أبي الحسن عليهما السلام فيها^٢.

ما ورد من طرق أخرى

(١٢٦١)

٥ - بحار الأنوار:

كان الشافعي يقول: قبر موسى الكاظم عليهما السلام التریاق^٤ المغرب^٥.

(١٢٦٢)

٦ - العتیق الغروی:

أبو علي بن همام، عن الحسن بن محمد بن جهور العتي قال:
رأيت في سنة ست وتسعين ومائتين - وهي السنة التي تقلد فيها علي بن
محمد بن موسى بن الفرات وزارة المقتدر - أحمد بن ربيعة الأنباري الكاتب، وقد
اعتلى يده العلامة الخبيثة وعظم أمرها حتى راحت^٦ واسودت، وأشار يزيد المُطَبِّب
بقطعها، ولم يشك أحد مما رأه في تلفه.

فرأى في منامه مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فقال له: يا أمير المؤمنين
أما تستو هب لي يدي؟

١ - «مكان» بقية المصادر. ٢ - ليس في بقية المصادر.

٣ - مزار المفید: ١٩٢ ح ٤. وفي مناقب ابن شهراً شوب: ٤/٣٢٩، والمزار الكبير: ١٧ (ط: ٤٠)، ومصباح الزائر: ٥٨٣ (ط: ٣٧٧) مثله. وفي البحار: ٢/١٠٢ ح ٤ عن المناقب.

٤ - التریاق: ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعالجين، وهو رومي معرب «جمع العبرين: ١/٢٨٩».

٥ - البحار: ٤٨/٣١٨. ٦ - راج الشيء وأرجوه: أنت «المصباح المنير: ٣٣٢».

قال: أنا مشغول عنك، ولكن امض إلى موسى بن جعفر، فإنه يستوهبها لك.
 فأصبح فقال: انتوني بحمل ووطئوا تحتي، واحملوني إلى مقابر قريش.
 فعلوا به ذلك بعد أن غسلوه وطبيوه وطرحوا عليه ثوباً، وحملوه إلى قبر
 موسى بن جعفر صلوات الله عليه، فلاذ به ودعا، وأخذ من تربته وطلى به يده إلى
 الكتف وشدّها.

فلما كان من الغد حلّها، وقد سقط كلّ لحم وجلد عليها حتى بقيت عظاماً
 وعروقاً وأعصاباً مشبكة، وانقطعت الرائحة، وبلغ خبره الوزير، فحمل إليه حتى نظر
 إليه، ثمّ عولج فرجع إلى الديوان، وكتب بها كما كان؛ ففيه يقول صالح الديلمي:
 من الكاتب إذ زار^١
 وموسى قد شقى الكفت

١- المتيق التروي على ما في البحار: ٦/١٠٢ ح ٢٧٤. وفي ج ٩٤ ص ٣٣ عن قبس المصباح مثله.

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عن الرضا عليه السلام

(١٢٦٣)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن الحسن بن علي الوشاء قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر أبيك^١ أبي الحسن عليه السلام؟ فقال عليه السلام: زُره. قال: فقلت: فأي شيء فيه من الفضل؟^٢ قال: له مثل (ما لمن)^٣ زار قبر الحسين عليه السلام.^٤

(١٢٦٤)

٢ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سأله عن زيارة قبر أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: مثل^٥ زيارة^٦ الحسين عليه السلام؟ قال: نعم.^٧

١ و ٢ - ليس في النسخ المخطوطة.

٣ - «من» المطبع؛ وما أتبناه من النسخ المخطوطة.

٤ - «أبي عبدالله» بعض النسخ.

٥ - الكامل ب٢٩٩ ح ٢٩٩ و سياقى في ص ١٦ رقم ١٢٧٠ عن ثواب الأعمال مثل ما في نسخ الكامل المخطوطة.

٦ - «أي مثل» الكامل، «هل هي مثل» التهذيب.

٧ - «قبور» الكافي، «زيارة قبور» الكامل والتهذيب.

٨ - الفقيه: ٥٨٢/٢ ح ٥٨٢ و في الكافي: ٤/٥٨٢ ح ٢، والكامل: ٢٩٨ ب٢٩٩ ح ١، والتهذيب: ٦/٦ ح ٨١.

وجامع الأخبار: ٨٧ ح ١ مثله؛ عن مظหมาย الوسائل: ١٤/٥٤٤ - أبواب المزار - ب٢٠ ح ٨٠، والبحار:

٢١٠٢ ح ١٢ - ح ١٤. وفي المستدرك: ١٠/٣٥٣ ح ٤ عن الكامل. والحديث صحيح «روضه المتدينين».

٥ - مرآة العقول: ١٨/٣١١.

٢- الكافي:

بإسناده عن الحسين بن محمد الفقيه قال: قال الرضا^{عليه السلام}:
 من زار قبر أبي ببغداد، [كان]^١ كمن زار قبر^٢ رسول الله^{صلوات الله عليه وآله} وقبر
 أمير المؤمنين صلوات الله عليه؛ إلا أنَّ لرسول الله ولأمِّ المؤمنين - صلوات الله
 عليهما - فضلها^٣.

٤- كامل الزَّيارات:

بإسناده عن أحمد بن عبدوس المخلنجي، عن أبيه رحيم^٤ قال: قلت للرضا^{عليه السلام}:
 جعلت فداك، إنَّ زيارة قبر أبي الحسن^{عليه السلام} ببغداد علينا^٥ فيها مشقة، وإنَّا نأتيه فنسلم
 عليه من وراء الحيطان؛ فما لمن زاره من الثواب؟
 قال: له والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله^{صلوات الله عليه وآله}.^٦

١- من بقية المصادر.

٢- ليس في الكامل، والبحار.

٣- «أمير» الكامل، والفقيه، والروضة، والبحار.

٤- الكافي: ٤/٥٨٣ ح ١. وفي كامل الزَّيارات: ٩٩ ب ٢٩٩ ح ٦، والفقيه: ٢/٥٨٢ ح ٣١٨١ ح ٢، والتَّهذيب: ٦/٤٥ ح ١٤، وجامع الأخبار: ٧٨ ح ٢ مثله. وكذا في روضة الوعاظين: ٢٢١ مرسلاً عن بعضها الوسائل: ١٤/٥٤٥ ح ١٤، وأبواب المزار- ب ٨٠ ح ٢. وفي البحار: ٤/١٠٢ ح ١٩١ و ٢٠٠ وص ٥ ح ٢١ عن الكامل، والتَّهذيب. وفي المسند: ١٠/٣٥٢ ح ٢ عن الكامل.

٥- ليس في الوسائل.

٦- ليس في نسخة م، والوسائل، والبحار.

٧- الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ٩، عنه الوسائل: ١٤/٥٤٧ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ١٠٢، والبحار:
 .٢٥ ح ٥/١٠٢

٥ - ومنه :

بإسناده عن الحسين بن يسار^١ الواسطي قال: سألت أبا الحسن الرضا^{عليه السلام}: مالمن زار قبر أبيك صلوات الله عليه؟ قال: فقال زوروه^٢. قال قلت: فأي شيء فيه من الفضل؟ قال فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده^٣ يعني رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم}. قلت: فإن خفت ولم يكن لي الدخول^٤ داخلاً؟ قال: سلم من وراء الجدار^٥.

٦ - التهذيب :

بإسناده عن ابن سنان قال: قلت للرضا^{عليه السلام}: ما لمن زار أباك؟

١ - «الحسن بن بشّار» المتنع، «الحسين بن بشّار» التهذيب. وفي رجال الطوسي: رقم ٣٤٧ ورد «الحسين بن بشّار» ضمن أصحاب الكاظم^{عليه السلام}. وفي ص ٣٧٣ رقم ٢٣ «الحسين بن يسار المدائني» في أصحاب الرضا^{عليه السلام}. وفي ص ٤٠٠ رقم ٢ و ٩ «الحسين بن يسار، والحسين بن يسار» في أصحاب الجواد^{عليه السلام}. وورد في بعض كتب الرجال «الحسن بن بشّار»، وقال السيد الخوئي رحمة الله في معجم رجال الحديث: رقم ٢٠٢ / ٥ من المطمأن به أن الرجل واحد والاختلاف إنما نشأ من اختلاف نسخ الرجال، كما أنّ من المطمأن به صحة كلمة «بشاّر» على ما صرّح به ابن داود دون كلمة «يسار» كما يظهر من الروايات.

٢ - «زرة» بقية المصادر غير البحار. ٣ - «قبر والده» التهذيب، والجامع.

٤ - «ولم يكن لي» المصدر؛ وما أبنته من بعض النسخ الفطرة، والبحار.

٥ - ليس في مزار المفید. ٦ - «الحاائر» مزار المفید، «الجسر» التهذيب.

٧ - الكامل: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٥. وفي التهذيب: ٦/٨٢ ح ٤، وجامع الأخبار: ٤/٨٨ ح ٤ مثله. وكذا في مزار المفید: ١٩١ ح ٣، والمزار الكبير: ١٦ (ط: ٤٠) عن الحسين بن يسار، وروضة الواعظين: ٢٢١ مرسلًا. وفي المتنع: ٤٧٧ عن الحسن بن بشّار الواسطي، ومصباح الزائر: ٣٧٧ (ط: ٥٨٣) عن ابن يسار نحو صدره. وفي الوسائل: ١٤/٥٤٥ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٤ عن المتنع والتهذيب. وفي البحار: ١٠٢/٤ ح ١٧ و ١٨ عن الكامل والتهذيب. وفي المستدرك ١/١٠ ح ٣٥٢ عن الكامل.

قال عليهما الجنة، فزرهما.

٧ - كامل الزيارات:

(١٢٦٩)

بإسناده عن الحسن بن علي الوشاء، عن الرضا عليهما السلام قال: زيارة قبر أبي، مثل زيارة قبر الحسين عليهما السلام.^٣

٨ - ثواب الأعمال:

(١٢٧٠)

بإسناده عن الحسن بن علي الوشاء، قال: قلت للرضا عليهما السلام: ما لمن زار قبر أبي الحسن عليهما السلام؟ قال^٤: له مثل (ما لمن)^٥ زار قبر أبي عبد الله عليهما السلام.^٦

٩ - كامل الزيارات:

(١٢٧١)

بإسناده عن رحيم قال: قلت للرضا عليهما السلام: إن زيارة قبر أبي الحسن عليهما السلام ببغداد

١- بزيادة «الجنة» مزار المفید، والمناقب، ومصباح الزائر.

٢- التهذيب: ٦ ح ٨٢، عنه الوسائل: ٥٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٣، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٥. وفي

جامع الأخبار: ٨٧ ح ٢ مثله. وكذا في مزار المفید: ١٩١ ح ٢، ومناقب ابن شهرآشوب: ٣٢٩/٤، والمزار

الكبير: ١٦ (ط: ٣٩)، ومصباح الزائر: ٥٨٣ (ط: ٣٧٧) عن ابن سنان، وروضة الوعظين: ٢٢١ مرسلاً.

٣- الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ٨، عنه الوسائل: ٥٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٩، والبحار: ١٠٢ ح ٤

وفي روضة الوعظين: ٢٢١ مرسلاً مثله.

٤- بزيادة «أبيك» الكامل.

٥- من المصدر، وما أثبتناه من الوسائل، والبحار، والمستدرك.

٦- «الحسين» بدل «أبي عبد الله» الكامل.

٧- ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ١١ عنه الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ذيل ح ٦، والبحار: ٢/١٠٢

ح ١٠. وفي كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٣ باختلاف يسير؛ عنه المستدرك: ١٠/٣٥٢ ح ٣. وقد تقدم في

علينا فيها مشقة، فما لمن زاره؟

قال: له مثل ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب.

ما روي عن الجواد عليه السلام

(١٢٧٢)

١٠ - كاملاً الزيارات:

بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عمن زار رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاصلداً؟

قال: له الجنة؛ ومن زار قبر أبي الحسن عليه السلام فله الجنة.

ما روي عن العاد عليه السلام

(١٢٧٣)

١١ - الكافي:

بإسناده عن إبراهيم بن عقبة قال: كتب إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة^١ أبي عبدالله الحسين، وعن زيارة^٢ أبي الحسن^٣، وأبي جعفر^٤ عليهم السلام أجمعين^٥؟

١ - الكامل: ٢٠٠ ب٩٩ صدرج ١٠٢؛ عنه البحار: ٥/١٠٢ صدرج ٢٦.

٢ - الكامل: ٢١١ ب٩٩ ح ٧، وفي ص ٣٠١ ب٩٩ ح ١٢ مثله؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٤٧ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٨، والبحار: ٥/١٠٢ ح ٢٢ وح ٢٣.

٣ - زيارة «قبر» الكامل، ومزار المقيد.

٤ - زيارة «موسى» التهذيب.

٥ - زيارة «محمد بن علي» المقنية.

٦ - زيارة «بيهقي» المقنية. ليس في بقية المصادر.

٧ - «بغداد» المقنية. ليس في بقية المصادر.

فكتب إلى: أبو عبدالله عليه السلام المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجرًا.^{٢٠}

ما ورد من طرق أخرى

١٢ - تاريخ بغداد:

(١٢٧٤)

بإسناده عن أحمد بن جعفر بن حمدان القطبي قال: سمعت الحسن بن إبراهيم أبا علي الحلال^٤ يقول: ما هنئي أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر عليهما السلام فتوسلت به، إله سهل الله تعالى لي ما أحبت.^٥

١ - «هذان» المقنة، والمناقب.

٢ - «نواباً» المقنة.

٣ - الكافي: ٥٨٣/٤ ح ٥٨٣ ح وفي كامل الزيارات: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ١١، وعيون أخبار الرضا عليهما السلام: ٢٦٥/٢ ح ٢٥، وزار المفيد: ١٩٠ ح ٩١ ح ١ مثله. وكذا في المقنة: ٤٨٢، وروضة الاعظين: ٢٤٣، وجامع الأخبار: ٩٥ ح ١ مرسلاً وفي مناقب ابن شهرآشوب: ٣٨٥/٤ ح ٣٨٥ مرسلاً باختلاف يسير؛ عن بعضها الوسائل: ١٤/٥٧٠ - أبواب المزار - ب ٨٩ ح ١، والبحار: ١٠٢/٢ ح ٧-٩ ح ١٠٢، وفي المستدرك: ١٠/٣٦٢ ح ١ عن الكامل. وسيأتي في فضل زيارة المواد عليهما السلام ص ٥٧ رقم ١٣٠٧.

قال النيسابوري: لعل مراد السائل أن زيارة أبي عبدالله عليهما السلام وحدها أفضل حيث جاء فيها ما جاء، أم زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام معاً حيث هما اثنان؟ فأجاب عليهما السلام: أن زيارة أبي عبدالله عليهما السلام أولى بالتقديم، لأن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام أجمع من زيارتهما وحدهما. ولعل الوجه في ذلك أن الاعتقاد بإمامتها يستلزم الإعتقداد بإمامتهما جدّهما دون العكس، فكان زيارة إمامتها تشمل زيارتهما، وأعظم أجرًا لاشتراكها علىهما «الواقي: ١٥٣٥/١٤».

٤ - ذكره المؤلف في التاريخ: ٧/٢٩٢ رقم ٣٧٨٠ بعنوان «الحسن بن إبراهيم بن توبة، أبو علي الحلال». وفي المناقب والبحار: على بن الحلال.

٥ - تاريخ بغداد: ١/١٣٣، ١١٣٣ عنه مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٢٠٥. وفي البحار: ١٠٢/١ ح ١ عن المناقب.

(١٢٧٥)

١٣ - مناقب ابن شهرآشوب :

روي في بغداد امرأة تهرون، فقيل: إلى أين؟ قالت: إلى موسى بن جعفر عليهما السلام؛ فإنه حبس ابني. فقال لها حنبل: إنه قد مات في الحبس. فقالت: بحق المقتول في الحبس أن تريني القدرة. فإذا بابnya قد أطلق، وأخذ ابن المستهزئ بجنايته.^١

(١٢٧٦)

١٤ - الفصول المهمة :

قال بعض أهل العلم: الكاظم... وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج إلى الله؛ وذلك لنفعه قضاء حوائج المسلمين.^٢

.٢٣١ - الفصول المهمة:

١ - المناقب: ٣٠٥ / ٤، عنه البخاري: ١٠٢ ح ١١.

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارة تهـ^{لهم}

(١٢٧٧)

١ - الدروس الشرعية:

يُستحب زيارة النبي وآله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ - في كل يوم جمعة، ولو من بعد^١.

(١٢٧٨)

٢ - البلد الأمين:

يستحب زيارة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ والأئمة^{لهم} في كل جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقد المشاهد الشريفة في رجب^٢...

(١٢٧٩)

٣ - بحار الأنوار:

في ذيل باب زيارة الإمامين المعصومين^{لهم} ببغداد قال: زيارتـ^{لهم} في الأيام الشريفة والأوقات المختصة بها أكـد وأنـسب: كيوم ولادة الكاظـ^{لهم}، وهو سـابع صـفـر، ويـوم وفـانـتـ^{لهم}، وهو الخامس والعشـرون من رـجـب، أو سـادـسـهـ، وـقـيلـ خـامـسـهـ، ويـوم إـمامـتـهـ، وهو مـنـتصفـ رـجـبـ، أو شـوـالـ^٣...

١ - الدروس: .١٦

٢ - اظر العمار: .٢٥١٠٢

٣ - البلد: .٢٦٩

(١٢٨٠)

٤ - جمال الأسبوع :

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ،
وعليّ بن محمد - صلوات الله عليهم أجمعين - : زياراتهم عليهم السلام:^١ ...

١ - جمال الأسبوع: ٣٥. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

الباب الخامس

آداب زيارته عليه السلام

ما روي عن الرضا عليه السلام

- (١٢٨١) ١- من لا يحضره الفقيه :
بإسناده عن علي بن حسان^١ (قال: سُئل) ^٢ الرضا عليه السلام في إتيان قبر أبي الحسن
موسى عليه السلام .
فقال: صلوا ^٣ في المساجد حوله ^٤.

-
- ١- بزيادة «الواسطي» كامل الزيارات. وهو أبوالحسين القصير، المعروف بالمنس، عمره أكثر من مائة سنة، اظر رجال النجاشي: ٢٧٦ رقم ٥١، ورجال الكتبي: ٤٥١ رقم ٥٨١، ورجال الطوسي: ٤٠٤ رقم ٢٢، ومعجم رجال الحديث: ٣١٢/١١ رقم ٧٩٨٦.
- ٢- عن بعض أصحابنا، عن «الكامن، والبحار، المستدرك».
- ٣- قال الجلسي قدس سره: أي بعد الزيارة، أو مكانها وعوضاً عنها تقبة «ملاذ الآخيار»: ٢١٢/٩.
- ٤- الفقيه: ٦٠٨/٢ صدرج ٣٢١٥. وفي كامل الزيارات: ٢٩١ ب ٩٩ ح ٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٦/٢.
- صدرح ١، والتهذيب: ٦/٨٣ ح ٢، وص ١٠٢ صدرج ٢ بطريقين مثله. وفي الكافي: ٤/٥٧٨ ح ٢ بإسناده عن الرضا عن أبيه عليهما السلام، إلا أنَّ فيه «قبر المسيح عليه السلام» بدل «قبر أبي الحسن موسى عليه السلام»؛ عن معظمه الوسائل:
- ٥- أبواب المزار - ب ٨١ ح ٢. وفي البحر: ٢/٤ ح ١٦، وص ١٢٦ ح ٣ - عن الكافي وال الكامل والمبين. وفي المستدرك: ١٠/٣٥٣ ح ٢ عن الكامل .

(١٢٨٢)

٢ - كامل الزّيارات:

بإسناده عن الحسين بن يسار^١ الواسطي قال: قلت للرضا عليه السلام: أزور قبر أبي الحسن عليهما السلام في بغداد؟ فقال: إن كان لا بد منه فلن وراء الحجاب^٢.

ما روي عن الإمام علي عليه السلام

(١٢٨٣)

٣ - كامل الزّيارات:

بإسناده، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ذكره، عن أبي الحسن عليهما السلام - ضمن حديث - قال: إذا أردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهما السلام، فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين^٣.

ما ورد من طرق أخرى

(١٢٨٤)

٤ - مصباح الزائر:

إذا أردت زيارته عليهما السلام فينبغي أن تغتسل، ثم تأتي المشهد المقدس - وعليك السكينة والوقار - ، فإذا أتيته فقف على بابه وقل:

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الحمد لله على هدايته لدينه،

١ - «بشار» الوسائل. انظر ص ١٥ المامش رقم ١.

٢ - الكامل: ٢٩٨ ب ٩٩ ح ٢؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٤٧ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٧، والبحار: ١٠٢ ح ٢٠٢.

حمله المرء العاملية، والمبلسي على المخوف والتقية.

٣ - الكامل: ٣٠١ ب ١٠٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٠٢ ح ٧/٧ ضمن ح ١. وفي الفقيه: ٦٠٠/٢ ح ٣٢١٢ من غير إسناد باختلاف يسير. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٧ رقم ١٢٨٨.

وَالْتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودِ وَأَكْرَمُ مَأْتَىً، وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقْرِبًا إِلَيْكَ بِابْنِ بَنْتِ
نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِ الطَّيِّبِينَ.
اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَلَا تَنْقِطْ رَجَائِي،
وَاجْعَلْنِي^١ عِنْدَكَ وَجِبْهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ.

ثُمَّ تَقْدُمُ رَجُلُكَ الْيُمْنِيِّ عِنْدَ الدُّخُولِ وَتَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ^{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى بَابِ الْقَبْةِ فَفَفَقَ عَلَيْهِ وَاسْتَأْذَنَ، وَتَقُولُ:

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدِ الْحَسَنَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الْحَسَنِ، أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدِ عَلَيِّ بْنَ الْحَسَنِ، أَدْخُلْ يَا أَبَا جَعْفَرِ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ، أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ
يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ
[يَا]^٢ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ^٣.

فَإِذَا دَخَلْتَ فَكَبِرْ اللَّهُ أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقْفَ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْرِ بِوْجْهِكَ وَالْقَبْلَةِ بَيْنَ

كَتْفَيْكَ، وَتَقُولُ: ...

٢ - مِنَ الْبَحَارِ.

١ - بِزِيَادَةِ «بَهْم» الْبَحَارِ.

٣ - مَصَبَّ الْرَّازِي: ٥٨٤ (ط: ٣٧٧)، عَنْ الْبَحَارِ: ١٤/١٠٢ ح. ٩. وَسِيَاقُ ذِكْرِ الْرِّيَاضَةِ فِي ص ٢٩٠ رَقْم ١٢٩٠.

(١٢٨٥)

٥ - المقنعة:

تغسل لزيارتـه عليه السلام كاغتسالك لزيارة آبائـه عليهـما السلام، ثم تقف على قبرهـ. حسب ما رسمناهـ - وتقول:١...

(١٢٨٦)

٦ - المزار الكبير:

إذا وردتـ - إن شاء اللهـ - بغداد فيستحبـ لكـ أن تغسلـ للزيارةـ مندوياـ، ثم تقصدـ المشهدـ الشريفـ، وتدخلـ إلىـ الضريحـ الطاهرـ بـسـكـينةـ وـوقـارـ، وـتـقولـ: بـسـمـ اللهـ وـبـالـلـهـ، وـفـيـ سـبـيلـ اللهـ، وـعـلـىـ مـلـةـ رـسـوـلـ اللهـ، وـالـسـلـامـ عـلـىـ أـولـيـاءـ اللهـ.

إذا وقفتـ عليهـ فـقلـ:٢...

(١٢٨٧)

٧ - من لا يحضره الفقيه:

إذا أردتـ بغدادـ - إن شاء اللهـ - فاغتسلـ وتنظفـ، والبسـ ثوبـيكـ الطـاهـرـينـ، وزرـ قـبـرـيهـماـ عليهـماـ السـلامـ.٣

١ - المقنعة: ٤٧٧. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٢ رقم ١٢٩١ عن المزار الكبير باختلاف يسير.

٢ - المزار الكبير: (ط: ٥٣٦) ٧٧٤. وفي مزار الشهيد: ١٨٨؛ مثله، عنها البحار: ١١/١٠٢ صدرج ٧، وعن الشيخ المفيد نحوه - موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢١٩ -. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٣٢ رقم ١٢٩١.

٣ - الفقيه: ٦٠٠/٢ صدرج ٣٢١٢، عنه البحار: ٩/١٠٢ صدرج ٥. وتقدم في ص ٢٤ رقم ١٢٨٣ عن المادي عليه السلام باختلاف يسير.

الباب السادس

كيفية زيارته والصلاحة عليه ﷺ

الزيارات المطلقة

ما روي عن الهادي ع

(١٢٨٨)

١ - كامِل الزيارات :

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد^١، عن عَمْن ذكره، عن أبي الحسن ع قال:
تقول ببغداد:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَ اللَّهِ)،^٢ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ اللَّهَ^٣ فِي شَاءَهِ)،^٤

-
- ١ - محمد بن عيسى بن عبيدين يقطين بن موسى، من أصحاب الأئمة: الرضا والجواد والهادى والمسكري ع، نقا.
 - ٢ - اظر رجال النجاشي: رقم ٣٣٣، رقم ٩٦١، ومعجم رجال الحديث: ١٧ رقم ١١٥٠٩.
 - ٣ - قال الجلسي: قوله ع «يا من بدأ الله» يمكن أن يكون إشارة إلى ما ورد في بعض الأخبار أنه كان قد رأى ع ما
 - أنه القائم بالسيف ثم بدأ الله فيه؛ وأن يكون إشارة إلى البداء الذي وقع في إسماعيل؛ فإن البداء في إسماعيل يستلزم البداء في ع كما لا يخفى؛ لكن إجراؤه في أبي جعفر ع يحتاج إلى تكفل آخر، لأن يقال: إنه لما
 - توارد بعد يأس الناس منه فكانوا يبدأ الله فيه، أو للوجه الأول الذي تقدم. وفي بعض النسخ: «يا مرید الله في شانه» من الإرادة، وفي بعضها: «بدأ الله بالهزءة، أي أراد الله إمامته أو بدأ بها قبل خلقه» (البحار: ٢/٩٠).
 - ٤ - ما بين القوسين ليس في الفقيه.

* إشارة إلى قوله ع في ذيل الزيارة: «وسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن علي ع». وسيأتي في ص ٦٤ رقم ١٣١٦ عن المزار الكبير.

أَتَيْتُكَ عَارِفًا بِحَقْكَ، مَعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ^١، فَأَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ^٢.
قال: وادع الله واسأل حاجتك^٣.

٢ - ومنه:

(١٢٨٩)

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عتن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام قال:
وتقول عند قبر أبي الحسن عليه السلام ببعداد، ويجزى في المواطن كلها أن تقول :
**السلام على أولياء الله وأصفيائه، السلام على أمناء الله وأحبائه، السلام
على أنصار الله وخلفائه.**

**السلام على محال معرفة الله، السلام على مساكن ذكر الله، السلام على
مظاهر أمر الله ونهيه، السلام على الدعاة إلى الله، السلام على المستقررين
في مرضاته الله، السلام على المخلصين^٤ في طاعة الله، السلام على الأداء
على الله.**

السلام على الذين من والاهم فقدوا والى الله، ومن عاداهم فقد

١ - بزيادة «زائر» المصدر ص ٢٠٢، والفقيد، والبحار.

٢ - بزيادة «مواليا لأوليائك» المصدر ص ٢٠٢، والفقيد.

٣ - ليس في الكافي، والتهديب، والمزار، والوسائل.

٤ - ثم قال عليه السلام: وسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام.

٥ - الكامل: ب٢٠١، وفي ص ٣٠٢ منها - سياق ذكرها في ص ٦٣ الهاشمي رقم ١ - عنه البحار: ٧/١٠٢
صدر ح ١، والمستدرک: ٣٥٣/١٠، وفي الكافي: ٤٥٧٨/٤، والتهذيب: ٦٨٢ ح ١ وص ٩١ ح ١
والزار الكبير: (٧٨١ ط ٥٤١) منها. وفي الفقيه: ٢/٦٠٠ ح ٣٢١٢ من غير إسناد. وفي الوسائل: ١٤/٥٤٨
أبواب المزار - ب١ ح ٨١ وذيل ح ٢ عن الكافي والتهديب. وستأتي في ص ٦٤ رقم ١٣١٦ عن المزار الكبير.
٦ - «مظهي» المستدرک.
٧ - «الممحصين» البحار، والمستدرک.

عادى الله، ومن عرفهم فقد عرف الله، ومن جهلهم فقد جهل الله، ومن اغتصب بهم فقد اغتصب بالله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله.

أشهد الله أني (مسلم لكم)^١، سلم لعن سالمكم، وحررت لمن حاربكم، مؤمن بسرركم وعلانيتكم، مفوض في ذلك كله إليكم، لعن الله عدو آل محمد من العجن والإنس^٢ وأبرأ إلى الله منهم، وصلى الله على محمد وآلـه^٣.

وهذا يجذب في المشاهد كلها. وتكثر من الصلاة على محمد والله، وتسمى واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ من أعدائهم، وتحير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات^٤.

ما ورد من طرق أخرى

(١٢٩٠)

٣- مصباح الزائر:

إذا أردت زيارة...^٥ فإذا دخلت فكبـر الله أربعاً، ثم تقف مستقبل القبر بوجهك - والقبلة بين كتفيك - وتقول:

السلام عليك يا ولـي الله وابن ولـيـه، السلام عليك يا حـجـة الله

١- ليس في البحار، المستدرك.

٢- زيـادة «من الأولين والآخرين» المستدرك.

٤- «الزيارات» نسخة م، البحار.

٥- كامل الزيارات: ٣٠٢ ب، عنـه الـبحـار: ٨/١٠٢ ضـمنـ حـ ١، والـمستـدرـك: ٢٥٤/١٠، وسيـأـيـ ذـكـرـهـاـ معـ تـغـيـجاـتهاـ فيـ جـ ٥ـ بـابـ كـيفـيـةـ زـيـارـتـهـمـ ^{الـبـلـقـاعـ} صـ ٤٤ـ رقمـ ١٦٥٣ـ عنـ الرـضـاعـ.

٦- تقدـمـ صـدـرـهـاـ فيـ صـ ٢٤ـ رقمـ ١٢٨٤ـ .

وَابْنَ حَجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيَهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ
وَابْنَ أَمِينِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمامَ
الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الدِّينِ وَالْتَّقْوَىِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ
الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ الْأَوْصِيَاءِ السَّابِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعِينَ
الْوَحْىِ الْمَبِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبِ الْعِلْمِ الْيَقِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَةَ
عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ،
(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْعَابِدُ)^١، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا (الْإِمَامُ)^٢ الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
وَابْنَ وَصِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَ كَانَهُ.
أَشَهَدُ أَنِّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حَمِلْتَكَ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَكَ، وَحَلَّتْ
حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقْمَتَ أَحْكَامَ اللَّهِ، وَتَلَوَّتَ كِتَابَ اللَّهِ،
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقًّا جِهَادِهِ، حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ.

وَأَشَهَدُ أَنِّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا تَمَضَى عَلَيْهِ آباؤُكَ الطَّاهِرُونَ، وَأَجْدَادُكَ
الطَّيِّبُونَ، الْأَوْصِيَاءُ الْهَادِيُونَ، الْأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُونَ؛ لَمْ تُؤْزِرْ عَمَى عَلَى هُدَىِ
وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقًّا إِلَى باطِلٍ.

٢ - من بعض النسخ، والبحار.

١ وَ من البحار.

وأشهدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ
وَاجْتَبَيْتَ الْخِيَانَةَ، وَأَقْمَتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَةَ، وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا مُجْتَهِدًا مُحْسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛
فَجَزَّاكَ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَشَرَّفَ الْجَزَاءَ.

أَتَيْتَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُقْرًّا بِفَضْلِكَ، مُحَمَّلاً
لِعِلْمِكَ، مُحْتَجِبًا بِذِمَّتِكَ، عَائِذًا بِقَبْرِكَ، لَا إِذَا بَضَرِيْحَكَ، مُسْتَشِفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ،
مُوَالِيًّا لِأُولَائِكَ، مَعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبِصِرًا بِشَأْنِكَ، وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ
عَلَيْهِ، عَالِمًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ.

إِبْرَيْ أَنْتَ وَأَمِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتَكَ
مُتَقْرِبًا بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَمُسْتَشِفِعًا بِكَ إِلَيْهِ، فَاسْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيغْفِرْ
لِي ذُنُوبِي، وَيَعْفُو عَنْ جُرْمِي، وَيَتَجاوزَ عَنْ سَيِّئَاتِي، وَيَمْحُو عَنِي خَطِيبَاتِي،
وَيَدْخُلِنِي الْجَنَّةَ، وَيَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيَغْفِرَ لِي وَلِأَبَانِي وَلِإِخْرَانِي
وَأَخْوَاتِي، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها، بِفَضْلِهِ
وَجُودِهِ وَمَنْهُ .

ثُمَّ تَكْبُتُ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقْبِلُهُ وَتُعْفَرُ خَدَّيْكَ عَلَيْهِ، وَتَدْعُو بِمَا تَرِيدُ، ثُمَّ تَتْحُولُ
إِلَى الرَّأْسِ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِيُّ، وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ؛ وَأَنَّكَ مَعِدُنُ التَّنْزِيلِ، وَصَاحِبُ
النَّاوِيلِ، وَحَامِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ، وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ .
يَا مَوْلَايَ، أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَتَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ بِمَوْالِيْكَ؛

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجَدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشِيعَتِكَ وَمُحِبِّيكَ،
وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ.

ثم تصلي ركعتين للزيارة، تقرأ فيها سورة «يس» و«الرحمن» أو ما تيسر من القرآن، ثم تدعوا بما تريده.^١

(١٢٩١) ٤- المزار الكبير:

... وتدخل^٢ إلى الضرج الطاهر بسکينة ووقار وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِنْهَا، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ.

فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلَيِّ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّةَ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ).^٣
أشهَدُ أَنَّكَ أَقْمَتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوَّتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدَتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ،
وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنَّبِهِ مُحْسِبًا، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَنْتَ الْيَقِينُ.
(أشهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَنْكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًا)^٤: أَبْرَأُ
إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَنْقَرْبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤْلِاتِكَ.^٥
أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايٰ^٦، عَارِفًا بِحَقْكَ، مُوَالِيًّا لِأَوْلَائِكَ، مُعَاذِيًّا لِأَعْدَائِكَ،

١- مصباح الزائر: ٥٨٥ - ٥٨٦ (ط: ٣٧٨ - ٣٨٠); عنه البحار: ١٠٢ ح ٩.

٢- تقدم صدرها في ص ٢٦ رقم ١٢٨٦.

٣- ليس في المقتنة.

٤- «قد أقت» مزار الشهيد. ٦- «مولايتك» المقتنة.

٥- بزيادة «زائرًا» المقتنة.

فأشفع لي عند ربك .

ثم تكتب على القبر [وتقبله]^١ وتضع خذيلك عليه، وتحول إلى عند الرأس
وقف وقل:

**السلام عليك يا ابن رسول الله، أشهد أنك صادق صديق،
أديت ناصحاً، وقلت أميناً، (ومضيتك شهيداً)، لم تؤثر عمي
على هدى، ولم تمل من حق إلى باطيل، صلى الله عليك، (وعلى آبائك
وابنائك الطاهرين).**^٢

ثم قبل القبر وصل ركعتين، وصل بعدهما ما أحببت واسجد، وقل:
**اللهم إليك اغتنمت، وإليك قصدت، ولفضلك رجوت،
وقبر إمامي الذي أوجبتك على طاعته زرت، وبه إليك
توكّلت؛ فبحفهم الذي أوجبتك على نفسك، أفيض لي ولواليدي وللمؤمنين
يا كريم.**

ثم تقلب خذيل الأيمن وتقول:
اللهم قد علمت حوايجي، فصل على محمد وآل محمد واقضها .

ثم تقلب خذيل الأيسر وتقول:
اللهم قد أحصيت ذنوبي، فيحق محمد (والآل محمد)، صل على محمد

١- من مزار الشهيد. وفي المقنة: «فقبله»، وفي البحار «وتقبله». ٢- ليس في البحار.

٣- «وكنت» نسخة في المقنة.

٤- ليس في المقنة.

٥- «ورحمة الله وبركاته» المقنة.

وَآلِ مُحَمَّدًا وَاغْفِرْهَا، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

ثُمَّ عُدْ إِلَى السجود فقل: شُكْرًا، شُكْرًا - مائة مَرَّةٍ -، ثُمَّ ارفع رأسك وادع

بما شئت^٢.

٥ - مصباح الزائر:

(١٢٩٢)

تستأذن بما تقدم^٣، ثُمَّ تدخل مقدًّماً رجلك اليمني، فإذا دخلت فكَبَرَ الله تعالى
مائة مَرَّةٍ^٤، ثُمَّ تقف مستقبل الضريح وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَمَرُ الطَّالِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغَيْثُ النَّافِعُ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الإِمامُ الْكَاظِمُ]^٥.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلَيِّ اللَّهِ وَحْجَتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي الظُّلُمَاتِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَهَاءَ اللَّهِ)،^٦ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَوةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سُرَّ اللَّهِ الْمُسْتَوْدِعِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ.

١- من مزار الشهيد، والبحار.

٢- بزيادة «لن شئت وأحببت» البحار.

٣- المزار الكبير: ٧٧٤ - ٧٧٦ (ط: ٥٣٦ - ٥٣٨). وفي مزار الشهيد: ١٨٨ - ١٩١ مثلها؛ عنها البحار: ١٠٢
ضمن ٧٧، وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢١٩ - ٢٢١. وفي المتن:
٤٧٧ إلى قوله «وصل ركعتين» باختلاف يسير ثم قال: «وأفل بعدهما ما بدا لك، وتحول إلى عند الرجلين
وادع الله كثيراً».

٤- انظر ص ٢٥.

٥- «تكبرية» البحار.

٦- ليس في البحار.

السلام عليك يا زَيْنَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَطْهَارِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عَنْصَرَ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِحْنَةَ الْخَلْقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا (مرید الله)^١ فِي شَانِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَسَلَالَةَ
الْوَصِيَّينَ، وَشَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ.

أشَهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ
مَوَالِيَ وَأُولَائِنِي وَأَتَمَّتِي.

أشَهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفَيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرَتُهُ، وَحُجَّةُ الْبَالَغَةِ؛ اسْتَجَبْتُمْ
لِعِلْمِهِ، وَجَعَلْتُمْ أَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَقَوَامًا بِأَمْرِهِ، وَخَرَانًا لِحُكْمِهِ،
وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَمَعَادِنَ لِكَلْمَاتِهِ، وَتَرَاجِهَ لِوَحْيِهِ،
وَشَهُودًا عَلَى عِبَادِهِ.

اسْتَرْعَاكُمْ خَلْقُهُ، وَآتَاكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكِرَائِيمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمْ
فَضْيَلَةً التَّأْوِيلِ، وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ، وَعَصَمَ عِزَّهُ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ،
وَأَعْلَاماً لِعِيَادِهِ، وَأَجْرَى فِيْكُمْ مِنْ رُوحِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَرَكُمْ مِنَ
الْذَّنَنِ، وَأَذَبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفَتَنِ.

بِكُمْ تَمَّتِ النَّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَانْتَلَقَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَكُمُ الطَّاعَةُ
الْمُفْرَضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَأَنْتُمْ أُولَاءِ اللَّهِ النُّجَيَّابُ، وَعِبَادُهُ الْمُكَرَّمُونَ.
أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقْكَ، مُسْتَبِّصًا بِشَانِكَ، مَوَالِيَا لِأُولَائِنِكَ،
مَعَادِيَا لِأَعْدَائِكَ، يَأْبَى أَنْتَ وَأَمِّي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

١- «من بدا له» البحار. انظر ص ٢٧ الماشر رقم .٣

٢- «فضائل» البحار.

الصلوة عليه صل الله عليه

اللهم صل على محمد وأهل بيته، وصل على موسى بن جعفر وصي
 الأبرار، وإمام الأخيار، وعيبة الأنوار، ووارث السكينة والوقار، والحكم
 والأثار، الذي كان يحيي الليل بالسهر إلى السحر بمواصلة الاستغفار؛
 حليف السجدة الطويلة، والدّموع الغزيرة، والمناجاة الكثيرة، والضراعات
 المتصلاة، ومقر النهى والعدل، والخير والفضل، والندي والبذل، ومألف
 البُلوى والصبر، والمُضطهد بالظلم، والمُقْبُر بالجحود، والمُذَدِّب في قعر
 السجون وظلم المطامير، ذي الساق المرضوض بحلق القيود، والجنائز
 المنادى عليها بذل الاستخفاف، والوارد على جده المصطفى وأبيه المرتضى
 وأمه سيدة النساء، بإرث مغصوب، وولاء مسلوب، وأمر مغلوب، ودم
 مطلوب، وسم مشروب.

اللهم وكما صبر على غليظ المحن، وتجرع غصص الكرب، واستسلم
 لرضاك، وأخلص الطاعة لك، ومحض الخشوع، واستشعر الخضوع، وعادى
 البدعة وأهلها، ولم يلحظ في شيء من أمرك ونواهيك لومة لائم، صل عليه
 صلاة نامية ميفقة زاكية توجب له بها شفاعة أمم من خلقك، وقرون من
 برايتك، وببلغه عنا تجيئ وسلاماً، وأتنا من لدنك في موالاته فضلاً وإحساناً،
 ومغفرة ورضواناً، إنك ذو الفضل العظيم، والتجاور المظيم، برحمتك
 يا أرحم الراحمين.

ثم تصلّى ركعتي الزيارة، وتقول عقيبها^١ وأنت قائم:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُك بِحُزْمَةَ مَنْ عَادَ إِلَيْكَ مِنْكَ، وَلَجَأَ إِلَى عِزْكَ، وَاسْتَأْتَلَ
بِفَيْثَكَ، وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا إِلَيْكَ، يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يَا فَكَاكَ الْأَسَارَى،
يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابَا، أَنْ تَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَلَا تَرْدَنِي مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِبًا؛ فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ،
وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ الْعَلَامِ، مَقَامٌ لَا يَخِبِّطُ فِيهِ السَّائِلُونَ، وَلَا يَجْهَهُ^٢
بِالرَّدِّ الرَّاغِبُونَ، مَقَامٌ مِنْ لَذِبِّ مَوْلَاهُ رَغْبَةً، وَتَبَّلَّ إِلَيْهِ رَهْبَةً^٣، مَقَامُ الْخَائِفِ مِنْ
يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^٤، وَلَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مِنْ أَذْنِ
لَهُ الرَّحْمَنِ^٥ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ، ذَلِكَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنْوَنَ، إِلَّا مِنْ أَتَى
اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَزْلَقَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِّيِّينَ^٦، وَقِيلَ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ لِكُلِّ
أَوَّابٍ حَفِظِي، مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ، أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ^٧.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْلَصِينَ الْفَائِزِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَاثَةِ جَنَّةِ التَّعْبِيمِ،
وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيِّ وَلِوَالِدَيِّ يَوْمَ الدِّينِ، وَالْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.

١- «عقيبها» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار.

٢- بزيادة «فيه» البحار؛ والزيادة ليست في الطبعة الحجرية. وجَبَّته: أصبَتْ جَبَّتْه «المصاحف النمير»: ١٢٥.

٣- «رغبة» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٤- إشارة إلى الآية ٦ من سورة طه: ١٠٩. ٥- انظر سورة طه: ٦.

٦- إشارة إلى الآيات ٨٨-٩٠ من سورة الشعرا. قال الله تعالى: «يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنٌ...».

٧- إشارة إلى الآيات ٣٤-٣٦ من سورة ق. قال الله تعالى: «هَذَا مَا تَوَعَّدُونَ...».

وَأَخْلَفَ عَلَى أَهْلِي وَوَلَدِي فِي الْغَابِرِينَ^١، وَاجْمَعَ بَيْنَا جَمِيعاً فِي مُسْتَقْرَ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَسَلَّمْنِي مِنْ أَهْوَالِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّى تُبَلْغَنِي الدَّرَجَةُ الَّتِي فِيهَا
مُرَافَقَةُ أَحِبَائِكَ، الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَلَّتْ، وَبِالْأَقْتِداءِ بِهِمْ أَمْرَتْ، وَاسْقَنِي مِنْ
حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيَا سَائِغاً هَبَنَا لَا أَظْمَأْ بَعْدَهُ وَلَا أَخْلَى^٢ عَنْهُ أَبْدًا، وَاحْسَنْنِي
فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلْتَهِمْ، وَاجْعَلْنِي فِي حِزِيرِهِمْ، وَعَرَفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي
رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ؛ إِنَّمَا رَضِبْتُ بِهِمْ أَئْمَةً وَهُدَاةً وَوَلَادَةً، فَاجْعَلْهُمْ أَئْمَانِي
وَهُدَاتِي وَوَلَاتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِنٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى مَا تَخْتَارُ، وَادْعُ بِمَا تَرِيدُ^٣.

٦ - ومنه:

(١٢٩٣)

تَسْتَأْذِنُ بِمَا تَقْدِمُ^٤، وَتَقْفِي عَلَى ضَرِيحِهِ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلَيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا إِمَامَ الْمُتَقِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ الْأُولَيْنَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلَالَةَ
الْوَصِيَّينَ^٥، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ

١ - الغابرين: الباقين «جمع البحرین: ٢٩١/٣».

٢ - «أحلا» البحار.

٣ - الصباح: ٥٩٥ - ٥٨٩ (ط: ٣٨٢ - ٣٨٤)؛ عنه البحار: ١٠٢/١٧ ص من ح ١٠.

٤ - انظر ص ٢٥.

٥ - سلالة الوصيّين: أولادهم «جمع البحرین: ٤٠٣/٢».

مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيٌّ وَأُولَيَّانِي وَأَيمَّنِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .
 وَأَشْهَدُ أَنْكُمْ أَصْفَيَاَهُ اللَّهُ وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَحَجَّتُهُ الْبَالِغَةُ، أَنْتَجَبَكُمْ
 لِعِلْمِهِ، وَجَعَلَكُمْ حَزَنَةً لِسَرِّهِ، وَأَرَكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَتَرَاجِمَةً لِتَوْحِيدِهِ، وَمَعَادِنَ
 لِكَلِمَاتِهِ، وَشَهُودًا لَهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ
 التَّثْرِيلِ، وَأَعْطَاكُمُ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ أَبْوَابًا لِحِكْمَتِهِ، وَمَنَارًا فِي إِلَادِهِ، وَأَعْلَامًا
 لِعِبَادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ،
 وَأَمْنَكُمْ مِنَ الْفَنَنِ .

فِيْكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ بِكُمُ الْفُرْقَةُ، وَبِكُمْ اتَّتَّظَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَلَكُمْ
 الطَّاْعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ الْمُوَظَّفَةُ، وَأَنْتُمْ أُولَيَّاهُ اللَّهِ التَّجَبَاءُ .
 أَحْبَا بِكُمُ الصَّدَقَ، فَنَصَّخْتُمْ لِعِبَادِهِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ،
 وَنَهَيْتُمْ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ، وَذَبَّيْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ .

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايِ، يَا أَبا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ
 سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، عَارِفًا بِحَقْكَ وَبِسُولِيْتَكَ^١،
 [مُسْتَبِّصًا بِشَائِنَكَ^٢،] مُصَدِّقًا بِوَعِدِكَ، مُوَالِيًّا لِأُولَيَّائِكَ، مُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ،
 فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايِ مِنِّي أَفْضُلُ التَّعْيِيَةِ وَالسَّلَامِ .

ثُمَّ تقول:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى حَجَّتَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِنِّكَ فِي إِلَادِكَ، وَخَلِيفَتَكَ فِي إِ

٢- ليس في البحار.

١- من بقية النسخ.

٣ و٤- من البحار.

عيادِك، ولسانِ حِكمتِك، وَمَنْهَجِ حَقُّك، وَمَقْصِدِ سَبِيلِك، وَالسَّبِبُ إِلَى طاعَتِك، وَصِراطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَخَازِنَكَ وَالطَّرِيقَ إِلَيْكَ، مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ فَرِطٌ^١ أَنْبِيائِكَ، وَسَلَالَةُ أَصْفَيَايَاتِكَ، داعِي الْحِكْمَةِ، وَخَازِنُ الْعِلْمِ^٢، [وَ] كَاظِمُ الْغَيْظِ، وَصَانِمُ الْقَيْظِ^٣، وَإِمامُ الْمُؤْمِنِينَ، وَزَيْنُ الْمُهَنْدِسِينَ، الْحَاكِمُ الرَّضِيُّ، وَالْإِمامُ الرَّزَّكِيُّ، الْوَفِيُّ الْوَاصِيُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آبائِهِ وَوُلْدِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي مُشَاهَدَتَهُ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَّتْ عَلَيَّ بِوْلَاتِهِ، وَبَصَرَتْنِي طَاعَتَهُ، وَهَدَيْتَنِي لِمَوَدَّتِهِ، وَرَزَقْتَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَجْعَلْنِي مَعَهُ وَمَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ آبائِهِ وَوُلْدِهِ بِرَحْمَتِكَ، وَمَعَ مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِوْلَاتِهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ.

ثم تصلي عليه بما تقدم في الزيارة الثانية، وتصلّي صلاة الزيارة، وتدعى بعدها بالدّعاء الذي تقدم عقيب صلاة تلك الزيارة، ثم تضي فتفق عند رجلٍ يهذب^٤ وتقول:

اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِّ الخَفَاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ

١ - الفرط: العلم المستقيم يُعدى به، والفرط - بالتحريك - : المتقدم إلى الماء، وما لم يدرك من الولد. انظر «القاموس»: ٥٥٦/٢. وفي كلام لأمير المؤمنين عليه السلام: «وجعل أفراطنا أفرطاً الأنبياء» انظر إرشاد للسفيد: ١/٢٢٩. قال البصي في بيان قوله عليه السلام: أي جعل أولادنا أولاد الأنبياء، أي نحن وأولادنا من سلالة النبيين. أو المراد أن الهادي منا - أي الإمام - إمام للأنبياء وقدوة لهم أيضاً «البحار»: ٣١/٢.

٣ - من البحار.

٤ - «العلم» البحار.

٥ - يوم قاتل: أي شديد الحرّ «النهاية»: ١٣٢/٤.

٦ - انظر ص ٣٧.

٧ - انظر ص ٣٦.

وَمَنْعَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ الْمُسْتَعْانَ، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ الْمُشْتَكِنِ .
 اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَعَرَفْنَا بِذَلِكَ
 مَنْزَلَتَهُمْ، وَفَرَّجْ عَنَا كَرْبَلَا قَرِيبًا، كَلَمْعَ البَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ،
 وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ .
 يَا مُحَمَّدُ يَا عَلَيُّ، يَا عَلَيُّ يَا مُحَمَّدُ، يَا مُصْطَفَى يَا مُرْتَضَى، يَا مُرْتَضَى
 يَا مُصْطَفَى، انصَارَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايِ، وَأَكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايِ .
 يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي .
 تقول ذلك حتى ينقطع النفس، ثم تسأل حاجتك، فإنها تقضى بإذن الله !

(١٢٩٤)

٧- مزار المفید :

تف على قبر أبي الحسن موسى عليه السلام [وأنت على غسل]^١ وستقبله بوجهك
 وتقول:

السلام عليك يا ولی الله، السلام عليك يا حجۃ الله، السلام عليك
 يا نور الله في ظلمات الأرض .

أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملت، وحافظت ما استودعت، وحللت
 حلال الله، وحرمت حرام الله، وأقمت حدود الله، وتلوت كتاب الله،
 وصبرت على الأذى في جنپ الله محبسياً، (وعبدته مخلصاً)^٢
 حتى أناك اليقين .

١- المصباح: ٥٩٥ - (ط: ٣٨٥)؛ عنه البحار: ١٠٢ ح ١١ .

٢- ليس في البلد، والمصباح .

٢- من البلد، والمصباح .

أَبْرَأْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِكَ، مُسْتَبِّصًا بِالْهَدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفًا
بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، اشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ قَبْلَ التَّرْبَةِ وَضَعَ خَدَكَ الْأَمِينَ^١ عَلَيْهَا، وَتَحُولُ إِلَى عِنْدَ الرَّأْسِ وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

وَتَصْلِي رُكُعَتَيْنِ، ثُمَّ تَحُولُ إِلَى عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ فَتَدْعُو بِمَا أَحِبَّتِ.

٨- العتيق الغروي:

(١٢٩٥)

السَّلَامُ عَلَى سَمِّيٍّ كَلِيمِ رَبِّ الْعُلَمَى، وَابْنِ خَيْرِ الْأَوْصِياءِ، وَابْنِ سَيِّدَةِ
النِّسَاءِ، وَوارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ
عَلَى خَازِنِ عِلْمِ نَبِيِّ الْهَدَى، وَالْمِحْنَةِ الْعَظِيمِ، الْأَمِينِ الرَّضَا الْمُرْتَضِيِّ، وَأَبِيِّ
الْإِمَامِ الرَّضَا، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وَإِمامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ
الْتَّأْوِيلِ وَالتَّنْزِيلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبا إِبْرَاهِيمَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى الْوَصِيِّ الْأَمِينِ، وَمِفْتَاحِ بَابِ الدِّينِ، وَالْعِلْمِ الْوَاضِعِ
الْمُبِينِ، وَابْنِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ^٢، خَلِيفَةِ اللَّهِ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ، صَاحِبِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ الْيَقِينِ، وَخَازِنِ بَقِيَّاِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَعَيْنَةِ عِلْمِ
الْمُرْسَلِينَ، وَمَعْدِنِ وَحْيِ النَّبِيِّينَ، وَوارِثِ السَّابِقِينَ، وَوِعَاءِ مَوَارِيثِ الْأَئِمَّةِ
الْمَاضِيَّينَ، الْعَالِمِ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، إِمامِ الْهَدَى، وَوارِثِ

١- بزيادة «والأيسر» البلد، والمصباح.

٢- مزار المفيد: ١٩٣. وفي البلد الأمين: ٢٨٣، ومصباح الكنعمي: ٤٩٣ منها.

مَنْ مَضِيَّ مِنَ الْأُولَىءِ، وَسَيِّدُ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَأَظْهَرَ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَبِالْوَصْيَيْ مِنْ وَلِدِهِ وَذَرِيْتِهِ.

زيارة موقته

(١٢٩٦)

٩ - جمال الأسبوع :

يُومُ الْأَرْبَعَاءِ، وَهُوَ بِاسْمِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،
وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. زِيَارَتِهِمْ الليلة :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أُولَىءِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَجَجَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ
بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

يَا بَنِي أَئْمَانِي وَأَمَانِي، لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينَ؛ فَلَمَنَّ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى
اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ .

يَا مَوْلَايِ يَا أَبا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا مَوْلَايِ يَا أَبا الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنَ
مُوسَى، يَا مَوْلَايِ يَا أَبا جَعْفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا مَوْلَايِ يَا أَبا الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنَ
مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلَى لَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسَرَّكُمْ وَجَهَرَكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا
- وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ - وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَاضْطِفُونِي وَاجْبِرُونِي يَا أَلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ !

١ - المتيق الغروي على ما في البحار: ٢٢٥/١٠٢

٢ - جمال الأسبوع: ٣٥، عنه البحار: ٢١٥/١٠٢

الصلوة عليه عليه السلام

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

١٠ - مصباح المتهجد:

(١٢٩٧)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام: - فيما
أملأه عليه السلام عليه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمِنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الطَّاهِرِ
الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ أَبَائِهِ مَا اسْتُوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى
الْمَحْجَةِ، وَكَابَدَ أَهْلَ الْعِزَّةِ وَالشُّدَّدَةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبُّ فَصَلٌّ
عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أطَاعَكَ وَنَاصَحَ لِعِبَادِكَ،

إِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^١.

ما ورد من طرق أخرى

١١ - مصباح الزائر:

(١٢٩٨)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: الصلاة عليه - صل الله عليه - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ^٣ ...

١ - المصباح: ٤٠٣. وسيأتي كاملاً مع تعریجاته في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

٢ - تقدمت في ص ٣٤ رقم ١٢٩٢.

٣ - المصباح: ٥٩ (ط: ٣٨) وقد تقدم ذكر الصلاة في ص ٣٦.

الباب السّابع

الآداب بعد الزيارة

ما روي عن العادى

- (١٢٩٩) ١- كامل الزيارات: بإسناده عن أبي الحسن عليهما السلام بعد ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال: وادع الله واسأل حاجتك^٢.
- (١٣٠٠) ٢- ومنه: بإسناده عن أبي الحسن عليهما السلام في ذيل الزيارة المتقدمة^٣: وتكثّر من الصلاة على محمد وآلها، وتسمّي واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ من أعدائهم، وتغفر لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات^٤.
- (١٣٠١) ٣- المزار الكبير: في ذيل الزيارة الآتية قال: ثم تصلي صلاة الزيارة، فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزهراء فاطمة^{عليها السلام} وتقول: اللهم إيلك نصبت نصبّت يدي^٥ ...

١- اظر ص ٢٧ رقم ١٢٨٨ . ٢- الكامل: ٢٠١ ب ١٠٠ ضمن ح ١.

٤- الكامل: ٢٠٣ ب ١٠٠ .

٥- اظر ص ٢٨ رقم ١٢٨٩ .

٦- المزار الكبير: ٧٨١ (ط: ٥٤١)، عنه البخاري: ١٠٢ ح ٦. سياق ذكر الزيارة والدعاء في ص ٦٤-٦٦ رقم ١٣١٦.

ما ورد من طرق أخرى

٤ - مصباح الزائر:

(١٣٠٢)

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم تصلي ركعتين للزيارة، تقرأ فيها سورة «يس» و«الرحمن»، أو ما تيسر من القرآن، ثم تدعوا بما تريده.^٢

٥ - ومنه:

(١٣٠٣)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٣ قال: ثم تصلي ركعتي الزيارة وتقول عقبهما وأنت قائم: اللهم إني أسألك^٤...

٦ - ومنه:

(١٣٠٤)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٥ قال: وتصلي صلاة الزيارة، وتدعو بعدها بالدعاة الذي تقدم^٦ عقيب صلاة تلك الزيارة، ثم تضي وتقف عند رجليه وتقول: اللهم عظم البلاء^٧...

١- انظر ص ٢٩ رقم ١٢٩٠.

٢- مصباح الزائر: ٥٨٩ (ط: ٣٨٠)، عنه البخار: ١٦/١٠٢ ذيل ح ٩.

٣- انظر ص ٣٤ رقم ١٢٩٢.

٤- مصباح الزائر: ٥٩٣ (ط: ٣٨٣). وقد تقدم ذكر الدعاء في ص ٣٧.

٥- انظر ص ٢٨ رقم ١٢٩٣.

٦- انظر المأمور رقم ٤.

٧- مصباح الزائر: ٥٩٩ (ط: ٣٨٦). وقد تقدم ذكر الدعاء في ص ٤٠.

الباب الثامن

كيفية وداعه عليه السلام

(١٣٥)

١- المقنعة:

تقف على القبر كوقفك في أول الزيارة وتقول:
السلام عليك (يا مولاي يا أبا الحسن ورحمة الله وببركاته)^١، أستودعك
الله وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبالرسول وبما (جئت به ودللت)^٢ عليه،
اللهم اكتبنا مع الشاهدين.^٣

١- «يا ولـي الله» مزار المفید.

٢- «جئـت به ودلـلت» مزار المفید.

٣- المقنعة: ٤٧٨. وفي مزار المفید: ١٩٤، والتهذيب: ٦/٨٣ مثله. وفي البحار: ٢/٩ صدرح ٤ عن التهذيب.

وسيأتي ذكر زيارة يزار بها هو والجواب عليه السلام في ص ٧٩ رقم ١٣٣٠ ووداعهافي ص ٨١ رقم ١٣٣١.

زيارات

الإمام محمد الجواد

الباب الأول

ترجمته بال اختصار

نسبة :

هو الإمام محمد، بن علي، بن موسى، بن جعفر، بن محمد، بن علي، بن الحسين، بن علي، بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف.^١

أمه :

سبينة^٢، وقيل: خيزران^٣، وقيل: ريحانة^٤، وقيل: سكينة^٥، وقيل: خورنال^٦، وقيل: درة^٧.

-
- ١- المتنمة: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، الفصول المهمة: ٢٦٦، الأئمة الاتناعشر لابن طولون: ١٠٣. وقد تقدم ذكر بقية نسبة في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.
 - ٢- الكافي: ٤٩٢/١، إثبات الوصيّة: ٢٠٩، إرشاد المفید: ٢٧٣/٢، دلائل الإمامة: ٢٠٩، مناقب ابن شهرآشوب: ٤، إعلام الورى: ٣٧٩، روضة الراعنين: ٢٤٣.
 - ٣- المتنمة: ٤٨٢، المداية الكبرى: ٢٩٥، التهذيب: ٩٠/٦، كشف الفتنة: ٢/٣٣ وص ١٣٥، تاج المواليد: ٥٢، الدروس الشرعية: ١٤. واظهر المصادر المذكورة في المامن المتقدم غير الإرشاد والإثبات.
 - ٤- دلائل الإمامة: ٢٠٩، مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٧٩، كشف الفتنة: ٣/١٣٥.
 - ٥- تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٥، كشف الفتنة: ٣/١٣٣، الفصول المهمة: ٢٦٦.
 - ٦- تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٥.
 - ٧- مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٧٩، إعلام الورى: ٣٢٩، تاج المواليد: ٥٢.

كُناهَ :

أبو جعفر، أبو جعفر الثاني، أبو علي^١.

ألقابه :

الزكي، المرضى، التقي، القانع، الرضي، المرضي، الوصي، المختار، الموكّل، الجواد،
المتقى، المنتجب، العالم الرباني^٢.

ولادته :

وُلدَ^٣ في شهر رمضان من سنة خمس وسبعين ومائة^٣، واختلف في يومها فقيل:
ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان^٤.
وقيل: ليلة الجمعة النصف من شهر رمضان^٥.
وقيل: لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان^٦.

-
- ١ و ٢ - انظر تاريخ الأئمة: ٢٩٠ - ٣٠، والهدایة الكبرى: ٢٩٥، وللائل الإمامة: ٢٠٩، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٧٩، وتاج المواليد: ٥١ و ٥٢، وإعلام الورى: ٣٢٩، وكشف النقمة: ٣٢٩، وألقاب الرسول وعترته عليهما السلام: ٧٠، والفصل المهمة: ٢٦٥. وانظر مasisati في ص ١٨٨ الماہمش رقم ١١.
٣ - الكافي: ٤٩٢/١، المقتنع: ٤٨٦، الإرشاد: ٢٢٣/٢، للائل الإمامة: ٢٠٢، إثبات الوصيّة: ٢٠٩، التهذيب: ٩٠، روضة الاعظين: ٢٤٣، إعلام الورى: ٣٢٩، كشف النقمة: ١٣٣ و ١٣٥، الدروس الشرعية: ١٤/٢.
٤ - مناقب ابن شهرآشوب: ٣٧٩/٤، روضة الاعظين: ٢٤٣، كشف النقمة: ١٣٣/٣، الفصل المهمة: ٢٦٦.
وانظر إثبات الوصيّة: ٢٠٩.
٥ - انظر للائل الإمامة: ٢٠١، ومسار الشيعة: ٢٤، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٧٩، وروضة الاعظين: ٢٤٣، وتاج المواليد: ٥٢، والأئمّة الائتاعشر لابن طولون: ٤ - وفيه: يوم الثلاثاء - .
٦ - إعلام الورى: ٣٢٩، تاج المواليد: ٥٢.

وقال ابن عياش: يوم الجمعة لعشر خلون من رجب^١ سنة خمس وتسعين
ومائة^٢.

وفي رواية أخرى عنه: ولد يوم الجمعة للنصف من رجب.^٣

وفاته^٤:

ُقبض عليه^٥ ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائين.^٤

وقيل: في آخر ذي الحجة سنة عشرين ومائين.^٥

وقيل: يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائين.^٦

وقيل: يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائين.^٧

١ - قال الشيخ في مصباح المتجدد: ٨٠٤: قال ابن عياش: وخرج إلى أهلي على يد الشيخ الكبير أبي القاسم رضي الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب: «اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب محمد بن علي الثاني، وابنه علي بن محمد المنتجب...» وللكتفعي في هذا الكلام ذكره الجلبي في البحار: ١٤/٥٠ وعلق عليه فراجع.

٢ - مناقب ابن شهرآشوب: ٣٧٩/٤. وانظر مصباح المتجدد: ٨٠٥، وتأج المواليد: ٥٢، وكشف الغمة: ١٢٣/٣ والقصول المهنة: ٢٦٢، ومصباح الكتفعي: ٥١٢ وص ٥٢٣.

٣ - إعلام الورى: ٣٢٩.

٤ - المقنة: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، روضة الوعاظين: ٢٤٣، مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٧٩، إعلام الورى: ٣٢٩. وانظر الكافي: ٤٩٢/١، وتوضيح المقادس: ٢٩، والقصول المهنة: ٢٧٥.

٥ - كشف الغمة: ١٣٥/٣ على قول المخاطب عبد العزيز.

٦ - دلائل الإمامة: ٢٠٨، كشف الغمة: ١٣٥/٣ وص ١٥٢. وانظر مواليد الأنبياء ووفياتهم^٨: ١٩٦، والمنتظم: ٣٠٤/٦.

٧ - الكافي: ٤٩٧/١ ح ١٢، تاريخ الأنبياء^٩: ١٣، روضة الوعاظين: ٢٤٣، مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٧٩. وفيها: يوم السبت -، كشف الغمة: ١٥٥/٣، القصول المهنة: ٢٧٦.

وقيل: لثلاث خلون من ذي الحجة.^١

موضع قبره

قبره^{عليه السلام} ببغداد في مقابر قريش، في ظهر جده موسى^{عليه السلام}.^٢

١ - دلائل الإمامة: ٢٠٩.

٢ - المقنعة: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، مروج الذهب: ٥٢/٤، جامع الأخبار: ٩٥، شذرات الذهب: ٤٨/٢، المتنظم: ٣٠٤/٦، الأئمة الائتاعشر لابن طولون: ١٠٤، واظر الكافي: ١/٤٢، وإرشاد المنيد: ٢٩٥/٢، وتاريخ الأئمة: ٣١، دلائل الإمامة: ٢٠٩، ومناقب ابن شهرآشوب: ٣٧٩/٤، وتاريخ بغداد: ٢٦٧/٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٤/٦.

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليهما السلام

(١٣٠٦)

١ - التَّهْذِيب:

بإسناده عن الرضا عليهما السلام قال: إنَّ الله نجى بغداد بمكان قبورٍ الحسينيين فيها^٢.

١ - «قبر» الروضة، والوسائل.

٢ - التَّهْذِيب: ح ٨٢/٦ عن الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ح ٨٠، ٥، والبحار: ١٠٢/٢ ح ٦.
وفي روضة الاعظين: ٢٢١ مرسلاً مثله. وقد تقدَّم في فضل موضع قبر الكاظم عليهما السلام ص ٩ رقم ١٢٥٩.

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عن المأدي عليه السلام

(١٣٠٧)

١ - الكافي:

بإسناده عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه أسمائه عن زيارة أبي عبدالله الحسين عليهما السلام وعن زيارة أبي الحسن، وأبي جعفر عليهما السلام أجمعين؟ فكتب إلى: أبو عبدالله عليهما السلام المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجراً.

(١٣٠٨)

٢ - التهذيب:

بإسناده عن داود الصرمي قال: قلت له - يعني أبي الحسن العسكري عليهما السلام - : إني زرت أباك وجعلت ذلك لكم^٢. فقال عليهما السلام: لك من الله أجر ونواب عظيم، ومننا الحمدة^٣.

١ - الكافي: ٤/٥٨٣ ح ٢. وقد تقدم مع تعرجاته في فضل زيارته الكاظم عليهما السلام ص ١٧ رقم ١٢٧٣.

٢ - «لك» البحار.

٣ - التهذيب: ٦/١١٥ ح ١٠٢ عنه البحار: ٢٥٦/١٠٢ ح ٣.

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارة النبي ﷺ

(١٣٠٩)

١- **البلد الأمين:**

ويستحب زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كل جمعة، والزيارة في الماسم المشهورة قصداً، وقد الشاهد الشريفة في رجب^١.

(١٣١٠)

٢- **بحار الأنوار:**

في ذيل باب زيارة الإمامين المعصومين عليهم السلام ببغداد قال: زيارة عليهم السلام في الأيام الشريفة والأوقات المختصة بها أكد وأنسب: كيوم... ويوم ولادة الجساد عليه السلام، وهو عاشر رجب برواية ابن عياش، أو سابع عشر شهر رمضان، أو منتصفه^٢.
و يوم وفاته، وهو آخر ذي القعدة، أو الحادي عشر منه^٣.
و يوم إمامته وهو يوم شهادة أبيه عليه السلام^٤.

(١٣١١)

٣- **جمال الأسبوع:**

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ
وعليّ بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين؛ زيارة عليهم السلام: ...^٥

١- **البلد الأمين:** ٢٦٩.

٢- اظر ما تقدم في ص ٥٢ - ٥٤.

٤- **البحار:** ٢٥/١٠٢.

٥- **جمال الأسبوع:** ٣٥. وقد تقدم ذكر الزيارة في ص ٤٢ رقم ١٢٩٦.

الباب الخامس

آداب زيارته

ما ورد عن الهدى

(١٣١٢)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام - بعد ذكر زيارة^١ للكاظم عليه السلام - قال: ثم سلم على أبي جعفر محمد الجواد عليهما السلام بهذه الأحرف، وابداً بالغسل وقل: ^٢...

ما ورد من طرق أخرى

(١٣١٣)

٢ - من لا يحضره الفقيه :

إذا أردت زيارته عليه السلام فاغتنل وتتطفّل، والبس ثوبيك الطاهرين، وقل: ^٣...

١ - اظر ص ٦٣ المامش رقم .١

٢ - كامل الزيارات: ٢ ب ١٠٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٦٣ رقم ١٣١٥.

٣ - الفقيه: ٢/٦٠٠ ضمن ح ٣٢١٢. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٦٣ رقم ١٣١٥ عن الكامل.

(١٣١٤)

٣- المقنعة :

عند ذكر زيارته عليه السلام قال: إذا زرت جدّه موسى بن جعفر عليه السلام فادخل عليه من قبل أن تخرج، أو ثُمَّ حدث ما ينقض طهارتك، وقف على قبره - وأنت مستقبل وجهك لوجهه كرمه الله - وقل: ^١...

١- المقنعة: ٤٨٣. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٦٧ رقم ١٣١٧ عن مزار الشهيد.

الباب السادس

كيفية زيارته والصلوة عليه ﷺ

ما روي عن العادى ؓ

(١٣١٥)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ذكره، عن أبي المحسن ؓ - بعد ذكر زيارة^١ لموسى بن جعفر ؓ - قال: ثم سلم على أبي جعفر محمد الجواد ؓ بهذه الأحرف^٢، وابداً بالغسل وقل:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ الْإِمَامِ الْبَرِّ^٣ التَّقِيِّ النَّقِيِّ^٤ الرَّضِيِّ^٥
الْمَرْضِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوَّ الْأَرْضِينَ^٦ وَمَنْ تَحَتِ التَّرَى، صَلَاةً كَثِيرَةً
تَامَّةً^٧ زَاكِيَّةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَبْتَ
عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُولَائِكَ .

١ - وهي: «السلام عليك يا قلبي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا من بدا ثور في شأني، أتيتك زائراً هارباً بحقك، معاذياً لأعدائك، موالياً لأوليائك، فأشفع لي عند ربك يا مولايني». وقد تقدم منها في زيارات الكاظم ؓ ص ٢٧ رقم ١٢٨٨

عن المصدر. ٢ - بزيادة «والنداء» الفقيه.

٣ - ليس في نسخة م، والبحار. ٤ - ليس في نسخة م، والبحار.

٥ - «الأرض» الفقيه.

٦ - ليس في نسخة م، والفقية، والبحار.

٧ - «نامية» نسخة م، والفقية، والبحار.

السلام عليك يا ولی الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك
 يا حجۃ الله، السلام عليك يا إمام المؤمنین^١، (السلام عليك يا خلیفة النبیین)^٢
 وسلامة الوصیین، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض.
 أتیک زائراً، عارفاً بحقک، معاذیاً لأعدائک، موالیاً لأولیائک، فاشفع لي
 عند ربک يا مولای^٣.
 ثم سل حاجتك، فإنها تُفضی إن شاء الله تعالى^٤.

٢ - المزار الكبير: (١٣١٦)

روى محمد بن جعفر الرزاک، عن محمد بن عیسیٰ بن عبید، عمن ذكره،
 عن أبي الحسن عليه السلام قال: تقول ببغداد:
 السلام عليك يا حجۃ الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض،
 السلام عليك يا من بدأ الله في شأنه، أتیک عارفاً بحقک، معاذیاً لأعدائک،
 فاشفع لي عند ربک.

وادع الله واسأل حاجتك. قال: وتصلی^٥ على أبي جعفر عليه السلام بهذا.
 ثم تصلی صلاة الزيارة، فإذا فرغت منها سبّح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام

١ - «المتنون» الفقيه.

٢ - «ووارث علم النبیین» الفقيه. «ووارث النبیین» نسخة م، والبحار.

٤ - كامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ضمن ح ١؛ عنه البحار: ١٠٢ / ٧ / ١٠٢ ضمن ح ١. وفي الفقيه: ٦٠١ / ٢ ضمن ح ٣٢١٢ من غير إسناد مثلها. وسيأتي ما يحمل بعدها في ص ٧٥ رقم ١٣٢٤ عن الفقيه.

٥ - «السلام عليك يا ولی الله، السلام» الكامل. ٦ - الظاهر: «وتسلم» انظر ص ٢٧ الهاشم رقم ٤، وص ٦٣.

٧ - إلى هنا رواه في كامل الزيارات: ٣٠١ صدر ب ١٠٠ عن أبي الحسن عليه السلام وقد تقدم في ص ٢٧ رقم ١٢٨٨.
 ولعل الباقي من المؤلفات.

وتقول:

اللّٰهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظَمْتُ رَغْبَتِي، فَاقْبِلْ بِا سَيِّدِي
تَوْبَتِي، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا، وَإِلَى كُلِّ
خَيْرٍ سَبِيلًا.

اللّٰهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَعَلَى آلِ) ^١ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ دُعائِي، وَارْحَمْ
تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكاثَتِي وَتَوْكِي عَلَيْكَ، فَأَنَا لَكَ سِلْمٌ، لَا أَرْجُو نَجَاحًا
وَلَا مَعافَةً وَلَا تَشْرِيفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ، فَامْتَنُ عَلَيِّ بِتَلِيفِي هَذَا الْمَكَانُ الشَّرِيفُ
مِنْ قَابِلٍ - وَأَنَا مَعافِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ -، وَأَعِنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةٍ
أُولَائِكَ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُم مِنْ خَلْقِكَ.

اللّٰهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْنِي فِي دِينِي، وَامْدُدْ لِي
فِي أَجْلِي، وَأَصْلِحْ لِي جِسْمِي، يَا مَنْ رَحِمْنِي وَأَعْطَانِي، وَبِفَضْلِهِ أَغْنَانِي،
أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَتِمْ لِي نِعْمَتَكَ فِيمَا يَقِي مِنْ عُمْرِي، حَتَّى تَوَفَّانِي وَأَنْتَ
عَنِي راضٍ.

اللّٰهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الإِسْلَامِ، فَإِنِّي
أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ.

اللّٰهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَعَلَى آلِ) ^٢ مُحَمَّدٍ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَانْفَعْنِي
بِمَا عَلِمْتَنِي، وَامْلأْ قَلْبِي عِلْمًا وَخَوْفًا مِنْ سَطْوَاتِكَ وَنِقْمَاتِكَ.

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مَسَأَلَةَ الْمُضطَرِّ إِلَيْكَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ، الْخَائِفِ مِنْ
عَقْوَتِكَ، أَنْ تَغْفِرْ لِي، وَتَغْمَدْنِي وَتَحْنَّ عَلَيِّ بِرَحْمَتِكَ، وَتَمُودَ عَلَيَّ

بِمَغْفِرَتِكَ، وَتُؤْدِيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ، وَتُغْنِينِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤالٍ أَحِيدُ مِنْ خَلْقِكَ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيَكَ وَابْنِ وَلِيَكَ،
وَافْتُحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيَكَ، وَأَحِي سُتُّهُ بِظُهُورِهِ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعُ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ، وَلَا يَسْتَخِفَّي أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ^١ فِي دُولَتِهِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ، الَّتِي تَعْزِزُ بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتَذْلِيلُ بِهَا النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعِينَ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْفَائزِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَأَرْزُقْنَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَفْنَاهُ، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّفَنَا.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ لَنَا جَمِيعَ مَا دَعَونَاكَ، وَأَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنْتَ مِنَ الْدَّاِكِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَافْعُلْ بِنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اسْجُدْ وَعَفْرَ خَدِيكَ، وَامْضِ فِي دُعَةِ اللَّهِ^٢.

١ - «إِلَيْهِ» البحار.

٢ - المزار الكبير: ٧٨١ - ٧٨٥ (ط: ٥٤١ - ٥٤٣)، عنه البحار: ١٠٢ ح ٦.

ما ورد من طرق أخرى

(١٣١٧)

٣- مزار الشهيد:

تفف عليه بعد فراغك من زيارة جده عليه السلام و تقول:

السلام عليك يا ولی الله، السلام عليك يا حجۃ الله، السلام عليك
يا نور الله في ظلمات الأرض، (السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك
وعلى آبائك)^١، (السلام عليك وعلى أبنائك، السلام عليك
وعلى أوليائك)^٢.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وأتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاحدت في الله حق جهاده،
وصبرت على الأذى في جنبي، حتى أناك اليقين .
أتيتك زائراً، عارفاً بحقك، موالياً لأوليائك، معاذياً لأعدائك، فاشفع لي عند ربك.

ثم قبل القبر وضع خذك عليه، ثم صل ركتعين للزيارة، وصل بعدهما ما شئت،
ثم اسجد وقل:
ازحم من أساء واقترب، واستكان واعترف .

ثم أقلب خذك الأيمن وقل:
إن كنت بش العبد، فأنت نعم الرب .

١- ليس في المقنة، والمزار الكبير.

٢- بزيادة «يا مولاي» المقنة .

٣- ليس في المقنة .

ثم أقلب خذك الأيسر وقل:

عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلَا يَحْسُنُ الْغَفْوُ مِنْ عَنْدِكَ يَا كَرِيمُ.

ثم تعود إلى السجود وتقول: **شُكْرًا شُكْرًا - مائة مرّة - ١٠٢.**

٤- مصباح الزائر:

(١٣١٨)

تفق عليه - وأنت مستقبلاً بوجهك - وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيفَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيرَةَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ أَبْنَ الْإِمَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ جَمِيعِ الْأَنَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّبِيرَأُ مِنَ الْأَثَامِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِيِ إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَىِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُزِيلُ لِلشُّكُّ وَالْعَمَىٰ وَالرَّدِّيِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِيِ إِلَى الْخَيْرِ وَالسَّدَادِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا [الإِمَامُ]، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ الْجَوَادِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ الْأَنَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّةِ الْكَرَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْعِلْمِ وَمَعْدِنَ الْحِكْمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَيَّدُ

١ - بدل قوله «ثم اسجد» إلى هنا في المتن: «وادع الله كثيراً، وتحول إلى عند الرجلين، فصل على محمد والله عليه السلام، وادع بما أحببت إن شاء الله». وسيأتي في ص ٧٦ رقم ١٣٢٦.

٢ - مزار الشهيد: ١٩٢، وفي المزار الكبير: ٧٧٧ (ط: ٥٣٨) مثلها، عنها البحار: ١٢/١٠٢ ضمن ح ٧ وعن الشيخ المفيد موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢١ - ٢٢٣. وفي المتن: ٤٤٨٣ باختلاف يسير مع داع س يأتي ذكره في ص ٧٧ رقم ١٣٢٩. ٣ - من بقية النسخ، والبحار. ٤ - من البحار.

بِالْمَعْصِمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايِ يَا أَبَا جَعْفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيٍّ،
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشَهَدُ أَنِّي يَا مَوْلَايِ أَقْمَتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوَّتَ الْكِتَابَ حَتَّى تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدَتْ فِي اللهِ حَتَّى
جِهَادِهِ، وَصَبَرَتْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنَّبِهِ^١، وَعَبَدَتَ اللهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَنَاكَ الْيَقِينُ،
أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَنْقَرَبُ إِلَى اللهِ بِمُوَالَاتِكَ.

أَتَيْتَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، عَانِدًا بِقَبْرِكَ، مُقْرَأً بِفَضْلِكَ،
مُوَالِيَا لِمَنْ وَالْبَيْتَ، مَعَادِيَا لِمَنْ عَادَيْتَ، مُسْتَبِّرًا بِشَأْنِكَ وَبِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ،
مُسْتَشِفِعًا بِكَ إِلَى اللهِ لِيغْفِرَ بِكَ ذُنُوبِي، وَيَتَجاوزَ عَنْ سَيِّنَاتِي، فَاشْفَعْ
لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ تَنْكِبُ عَلَى الْقَبْرِ وَتُقْبِلُهُ، وَتَدْعُو بِمَا تَرِيدُ^٢.

(١٣١٩)

٥ - ومنه:

السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ، وَالطَّرْيُقِ الْأَرْشَدِ، وَالْعَالَمِ الْمُؤَيَّدِ، يَسْبُو
الْحِكْمَ، وَمِصَابِحِ الظُّلْمِ، سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجمِ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، السَّوْفَقِ
بِالْتَّائِيَدِ وَالسَّدَادِ، مَوْلَايِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ الْجَوَادِ.

أَشَهَدُ يَا وَلَيْلَهِ أَنِّي أَقْمَتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدَتْ فِي اللهِ حَتَّى جِهَادِهِ، وَعَبَدَتَ اللهَ مُخْلِصًا حَتَّى
أَنَاكَ الْيَقِينُ، فَعِيشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، يَا لَيْتَنِي كُنْتَ مَعَكُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزاً

١ - جنب الله: طاعته وأمره وقربه وجواره «جمع البحرين: ٤٠٦/١».

٢ - المصباح: ٦١٦-٦١٨ (ط: ٤٠٠)، عنه البحار: ١٠٢/٢٢ ح ١٣.

٣ - «سبيل الله» البحار.

عظيماً، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ قبل التربة وضع خذلَكَ الألين عليها، وصلَّ ركعتين للزيارة، وادعَ بعدها بما تشاء^١.

٦ - العتيق الغروي:

(١٣٢٠)

السَّلامُ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ، وَابْنِ سَيِّدِ الْأَنَامِ، هَادِي الْعِبَادِ، وَشَافِعٍ يَوْمِ
الثَّنَادِ، مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيٰ الْجَوَادِ.
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَابْنَ خَيْرِ الْوَصِّيْنَ، وَسَمِيَّ نَبِيِّ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ، وَالْإِمَامِ الْمُجَتَبِيِّ، وَابْنَ الْخَلِيلَيْفَةِ الرَّضَا.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَبِلْغْهُ الدَّرَجَاتِ الْمُلْنِيِّ، وَاجْزِهْ عَنَّا خَيْرَ
جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَشَفَعْهُ فِيْنَا يَوْمَ الدِّينِ، وَأَبْلِغْهُ مِنَا التَّسْحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْدِدْ
عَلَيْنَا مِنْهُ التَّسْحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ^٢.

٧ - مصباح الزائر:

(١٣٢١)

بعد أن أشار إلى أن الإذن المتقدم^٣ في زيارة الكاظم عليه السلام هو إذن عليهما السلام قال:

تف على قبر الجواد - صلوات الله عليه - وتنقله وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيٰ الْبَرِّ التَّقِيِّ، الْإِمَامَ الْوَفِيِّ،
السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ^٤.

١ - المصباح: ٦٦٥ (ط: ٣٩٩)؛ عنه البحار: ١٠٢ ح ٢٢٦.

٢ - يوم الثناد: يوم القيمة، وهو يوم يتنادى فيه أهل الجنة وأهل النار «جمع البحرين: ٤/٢٨٩».

٤ - اظر ص ٢٥.

٣ - العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠٢ ح ٢٢٦.

السلام عليك يا ولی الله، السلام عليك يا نجی الله، السلام عليك
 يا سفیر الله، السلام عليك يا سرّ الله، السلام عليك يا ضیاء الله، السلام
 عليك يا سناء^٣ الله، السلام عليك يا کلمة الله، السلام عليك يا رحمة الله.
 السلام عليك أيها النور الساطع، السلام عليك أيها البدر الطالع.
 السلام عليك أيها الطیب من الطیین، السلام عليك أيها الطاهر
 من المطهیرین.

السلام عليك أيها الآية المظمن، السلام عليك أيها الحجۃ الکبری .
 السلام عليك أيها المطھر من الزلات، السلام عليك أيها المتنزہ
 من^٤ المغضلات .

السلام عليك أيها العلیٰ عن نقص الاوصاف، السلام عليك أيها الرضی
 عند الأشراف، السلام عليك يا عمود الدين .

أشهد أنک ولی الله وحجته في أرضه، وأنک جنب الله وخیرة الله،
 ومستواع علم الله وعلم الأنبياء، ورکن الإيمان، وترجمان القرآن .
 وأشهد أن من اتبعك على الحق والهدى، وأن من انكرك وانتصب لك
 العداوة على الضلاله والردى، أبراً إلى الله وإليك منهم في الدنيا والآخرة،
 والسلام عليك ما بقیت وبقی اللیل والنہار .

اللهم صل على محمد وأهل بيته، وصل على محمد بن علي الزکی

١- النجی: المناجی والخاطب «جمع البحرين: ٤/٢٧٨» .

٢- «ستر» المصدر؛ وما أتبناه من بعض النسخ، والبحار .

٣- السناء: ارتفاع القدر والمنزلة عند الله «جمع البحرين: ٢/٤٣٩» .

٤- «عن» بعض النسخ، والبحار .

التَّقِيُّ، وَالبَرُّ الْوَفِيُّ، وَالْمَهَذِبُ النَّقِيُّ^١ هَادِي الْأُمَّةِ، وَوَارِثُ الْأَئْمَةِ، وَخَازِنُ الرَّحْمَةِ، وَيَنْبُغِي لِلْحِكْمَةِ، وَقَائِدُ الْبَرَكَةِ، وَعَدِيلُ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ، وَوَاحِدُ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعِبَادَةِ، وَحَجَّتْكَ الْعُلِّيَا، وَمَكِّلُكَ الْأَعْلَى، وَكَلِّمَتْكَ الْحُسْنَى، الدَّاعِي إِلَيْكَ، وَالدَّالُّ عَلَيْكَ، الَّذِي نَصَبَتْهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ، وَمُتَرَجِّمًا لِكِتَابِكَ، وَصَادِعًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَحَجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَنُورًا تَخْرِقُ^٢ بِهِ^٣ الظُّلْمَ، وَقُدْوَةً تُدْرِكُ^٤ بِهَا الْهِدَايَةَ، وَشَفِيعًا تَنَالُ^٥ بِهِ الْجَنَّةَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِكَ حَظَّهُ^٦، وَاسْتَوْفِي مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ،
فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيٍّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ، وَقَبِّلَتَ خِدْمَتَهُ،
وَبِلْغَةِ مِنَا تَحْيَةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا فِي مُوَالَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً
وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْمَنْ الْقَدِيمِ، وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ.

ثم صل صلاة الزيارة، فإذا سلمت فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ
الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا
الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ^٧ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الْ ضَعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُغْبِيُّ
وَأَنَا الْمُسْتَغْبَيُّ^٨، وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَأَنْتَ
الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الْذَلِيلُ، وَأَنْتَ

١- «الْتَّقِيُّ» المُصْدَر، «الصَّنِيُّ» البحار؛ وما أثبَتَاهُ مِنْ بقِيَةِ النَّسْخِ.

٢- «يَخْرُقُ» المُصْدَر؛ وما أثبَتَاهُ مِنْ بقِيَةِ النَّسْخِ، والبحار.

٣- مِنْ بقِيَةِ النَّسْخِ، والبحار.

٤- «يُدْرِكُ» المُصْدَر؛ وما أثبَتَاهُ مِنْ البحار.

٥- «بِهِ» البحار.

٦- «حَقَّهُ» البحار.

٧- مِنْ البحار.

الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ، وَأَنَتِ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبِّرُ، وَأَنَتِ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنَتِ
الْدَّيَانُ^١ وَأَنَا الْمَدَانُ، وَأَنَتِ الْبَاعِثُ وَأَنَا التَّبَعُوثُ، وَأَنَتِ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ،
وَأَنَتِ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، تَحِدُّ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبُّ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ
يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَوْ قَرْبَ فَرْجَهُمْ^٢، وَارْحَمْ ذُلْلِي بَيْنَ
يَدَيْكَ وَتَضَرِّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأَنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ، ثُمَّ تَصَدِّقُ
عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةِ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي^٣ بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي،
وَتَلْمُّ بِهَا شَعْبِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحْطُّ بِهَا عَنِّي وِزْرِي،
وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي فِيمَا يَقِيَّ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْلِمُنِي
فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرِضِيكَ عَنِّي، وَتَخْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلُ لِي
ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ، وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، أَوْ تُعَيِّنُنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي،
كَمَا أَعْنَتَ الصَّالِحِينَ^٤، عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا
أَعْطَيْتَهُ أَبَدًا، وَلَا تَرْدَنِي فِي سُوءِ اسْتِقْدَامِي مِنْهُ أَبَدًا، (وَلَا تُشَمِّتْ بِي عَدُواً)^٥
وَلَا حَاسِداً أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنِ أَبَدًا، وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرْ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًا فَاتَّيْهُ، وَالْبَاطِلَ
بَاطِلًا فَاجْتَبِيهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايِ بِغَيْرِ هُدَى مِنْكَ، وَاجْعَلْ
هَوَايِ تَبَعًا لِطَاعَتِكَ، وَخُذْ رِضا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ

١- الدَّيَانُ: من أسمائه تعالى وهو القهار، وقيل: المحاكم، وقيل: القاضي «جمع البحرين: ٢/٧٨».

٢- من البحار.

٣- «تهدي» البحار.

٤- من البحار.

٥- من بقية النسخ، والبحار.

الحق يا ذننك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مُستقيم. ثم ادع بما أحببت.^١

زيارة موقّة

٨ - جمال الأسبوع :

(١٣٢٢)

يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ،
وعليّ بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين. زيارتهم عليهم السلام :

السلام عليكم يا أولياء الله^٢ ...

الصلوة عليه عليهم السلام

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

٩ - مصباح المتهجد :

(١٣٢٣)

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام - فيما
أملأه عليه السلام عليه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُوسَى، (عَلَمَ النُّقْنِ)،^٣ وَنُورِ الْهُدَى،
وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفَرعِ الْأَزْكِيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينَكَ عَلَى وَحِيكَ .
اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ، وَأَرْشَدْتَ بِهِ
مِنْ اهْتِدَى، وَزَكَيْتَ مِنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
أُولَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.^٤

١- المصباح: ٦١٥ - ٦١٥ (ط: ٣٩٥ - ٣٩٨)؛ عنه البحار: ٢٠ / ١٠٢.

٢- جمال الأسبوع: ٢٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

٣- «التقى» نسخة ب. ٤- «الهدى» نسخة ب.

٥- المصباح: ٤٠٤. وسيأتي كاملاً مع تعریجاته في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٢ رقم ١٦٨١.

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

(١٣٤٤)

١ - من لا يحضره الفقيه :

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال:

ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي عليهما السلام أربع ركعات بتسليمتين عند رأسه، ركعتين لزيارة موسى عليهما السلام وركعتين لزيارة محمد بن علي عليهما السلام، ولا تصل عن رأس موسى عليهما السلام؛ فإنه يقابل لك^٢ قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة، إن شاء الله.^٣

(١٣٤٥)

٢ - مزار الشهيد :

في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ قال: قبل القبر وضع خديك عليه، ثم صل ركعتين للزيارة، وصل بعدهما ما شئت، ثم اسجد وقل:

إِرْحَمْ مَنْ أَسَأَ وَاقْتَرَفَ، وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ .

ثم أقلب خذك الأيمن وقل:

إِنْ كُنْتُ بِسَبِّ الْعَبْدِ، فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ .

١ - تقدمت في ص ٦٣ رقم ١٣١٥ عن كامل الزيارات.

٢ - «يقابل» البحار.

٣ - الفقيه: ٦٠٢/٦ ذيل ح ٣٢١٢ عنه البحار.

٤ - انظر ص ٦٧ رقم ١٣١٧.

٥ - ذيل ح ١٠٢/١.

ثُمَّ أَلْقِبْ خَدْكَ الْأَيْسِرِ وَقَالَ:
عَظَمُ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ، فَلَيَحْسُنِ الْفَقْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ.
 ثُمَّ تَوَدَّ إِلَى السُّجُودِ وَتَقُولُ: شُكْرًا، شُكْرًا - مائة مَرَّةٍ - ١.

٣ - المقنعة : (١٣٢٦)

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^٢ قال: ثُمَّ قَبْلَ الْقَبْرِ وَضَعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَنْهُ
 الرَّأْسَ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى بَعْدَهُمَا مَا بَدَّلَ لَكَ، وَادْعَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَتَحَوَّلَ إِلَى عَنْدِ الرَّجُلَيْنِ
 فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَادْعَ بِمَا أَحَبَبَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٣ .

٤ - مصباح الزائر : (١٣٢٧)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ قال: ثُمَّ قُتِلَتِ التَّرْبَةُ وَضَعْ خَدَّكَ الْأَيْنِ عَلَيْهَا،
 وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لِلزيارة، وَادْعَ بَعْدَهُمَا بِمَا تَشَاءُ ٥ .

٥ - ومنه : (١٣٢٨)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٦ قال: ثُمَّ صَلَّى صَلَاتُ الزيارة، فَإِذَا سَلَّمَتْ فَقَلَ:
اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ ٧ ...

١ - مزار الشهيد: ١٩٣ . وفي المزار الكبير: (ط: ٧٧٨) مثلاً، عنها البخار: ١٠٢ / ١٢ وَعَنِ الشَّيْخِ الْمَفِيدِ

- موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٢٢٨٩ ص ٢٢٢ ..

٢ - تقدمت في ص ٦٧ رقم ١٣١٧ عن مزار الشهيد .

٣ - المقنعة: ٤٨٣ .

٤ - اظر ص ٦٩ رقم ١٣١٩ .

٥ - المصباح: ٦٦٦ (ط: ٣٩٩) .

٦ - اظر ص ٧٠ رقم ١٣٢١ .

٧ - المصباح: ٦١٣ (ط: ٣٩٧) . وتقدم ذكر الدعاء في ص ٧٢ .

الباب الثامن

كيفية وداعه ﷺ

(١٣٢٩)

١- المقنعة:

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^١ قال:

تف على القبر كوقفك عليه حين بدأت بزيارته ﷺ وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ [وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ]، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَتَرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامُ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ^٢ وَبِمَا جِئْنَا بِهِ وَدَلَّتْ
عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.
ثمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا يجعله آخر العهد منك، وادع بما شئت، وقبل القبر وضع خذيلك
عليه، وانصرف إذا شئت إن شاء الله^٤.

-
- ١- تقدمت في ص ٦٧ رقم ١٣١٧ عن مزار الشهيد.
٢- من التهذيب، والبحار.
٣- «وبرسوله» التهذيب، والبحار.
٤- المقنعة: ٤٨٤، وفي التهذيب: ٩١/٦ مثله، عنه البحار: ١٠٢/٩ ذيل ح ٤، وفي مزار المفید: ١٩٤ نعوه، وانظر
صباح الكفعي: ٤٩٣، والبلد الأمين: ٢٨٣.

زيارة تهمة المشتركة

الباب الأول

كيفية زيارة تهمة المشتركة

١ - المزار الكبير : (١٣٣٠)

تف على ضريحها الظاهر وتقول :

السلام عليكم يا ولی الله، السلام عليکما يا حجتی الله،
السلام عليکما يا نوری الله في ظلمات الأرض.
أشهد أنكما قد بلغتم عن الله ما حملکما، وحافظتم ما استودعتم،
وخللتكم حلال الله، وحرمتكم حرام الله، وأقمنتما حدود الله، وتلوتما
كتاب الله، وصبرتما على الأذى في جنوب الله محتسبين، حتى أتاكمما اليقين.
أبرأ إلى الله من أعدائكم، وأنقرب إلى الله بولايتكما.
أتيتكم زائرًا، عارفًا بحقكم، مواليًا لأوليائكم، معاذيا لأعدائكم،
مُستبصرا بالهدى الذي أثثنا عليه، عارفًا بضلاله من خالفكم، فاشفوا
لي عند ربكم، فإن لكم عند الله جاهًا [عظيمًا] ومقاماً محمودًا.

٢ - من مزار الشهيد، والبحار.

١ - «الله ربكم» مزار الشهيد .

ثم قبّل التربة وضع خدّك الأيمن عليها، وتحوّل إلى عند الرأس فقل:

**السلام عَلَيْكُمَا يَا حَجَّى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، عَبْدُكُمَا وَوَلِيْكُمَا
وَزَائِرُكُمَا مُنَقَّرِبٌ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا.**

**اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدقٍ فِي أُولِيَّاِكَ الْمُصْطَفَينَ، وَحَبْبٌ إِلَيْهِ
مَشَاهِدَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
وَتَصْلِي لِكُلِّ إِيمَانٍ رَكِعْتَنِي زِيَارَةً مَنْدُوبًا، وَتَدْعُو بِمَا أَحِبَّتِ ...**

١ - «متقرّباً» البحار.

٢ - المزار الكبير: ٧٧٩ (ط: ٥٣٩). وفي مزار الشهيد: ١٩٤ منها، عنها البحار: ١٣٢/١٠٢ ح ٨ وعن الشيخ المفید - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٢ - ٢٢٤. وسيأتي وداع هذه الزيارة في ص ٨١ رقم ١٣٣١.

الباب الثاني

كيفية وداعهما

(١٣٣١)

١ - المزار الكبير:

بعد الزيارة المقدمة^١ قال:

إِنَّمَا أَرَدْتُ الْإِنْصَافَ فَوَدَعْهُمَا اللَّهُ، تَقَفَ عَلَيْهِمَا كَمَا وَقَتَ أَوْلَى مَرَّةً وَتَقُولُ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلَئِنِّي اللَّهُ، أَسْتَوِدُكُمَا اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ،
آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْنَا بِهِ وَذَلِكُمَا عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي [إِيَّاهُمَا]، وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَتَهُمَا،
وَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا، وَانْفَعْنِي بِحُجَّهُمَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٢.

(١٣٣٢)

٢ - مصباح الزائر:

بعد أن ذكر زيارات الجواويف^٣ قال: ذكر الوداع له وللكاظم^{عليه السلام}:

تقف على قبر محمد بن علي^{عليه السلام} وتنقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلَئِنِّي اللَّهُ وَابْنَ وَلَئِنِّي، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ

١- انظر ص ٧٩ رقم ١٣٣٠.

٢- بزيادة «وأستريعكما» مزار الشهيد. ٣- من البحار. وفي مزار الشهيد: «هم».

٤- المزار الكبير: ٧٨٠ (ط: ٥٤٠). وفي مزار الشهيد: ١٩٥ مثله؛ وفي مزار المفید: ١٩٤ نحوه. وفي البحار: ١٢/١٠٢ ذيل ح ٨ عن المزار الكبير، ومزار الشهيد، وعن الشيخ المفید - موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٤ -.

حَجَّجْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأُنْثَمَةِ الطَّاهِرِيْنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبَائِكَ الْمُطَهَّرِيْنَ
وَعَلَى أَبْنَائِكَ الطَّيِّبِيْنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَّ كَانَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُوْدَعٌ لَا سِيمٌ وَلَا قَالٌ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَانَهُ .
أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ وَأَسْتَرْعِيْكَ، وَأَقْرَأْ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَتْ بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ^١ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكَ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَةً أَبْدَأْ مَا
أَبْقَيْتَنِي؛ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاخْشَرْنِي مَعْهَ وَفِي زُمْرَتِهِ وَزُمْرَةِ آبَائِهِ الطَّيِّبِيْنَ
الظَّاهِرِيْنَ .

اللَّهُمَّ لَا تَفْرُقْ بَيْنِي وَبَيْتِهِ أَبْدَأْ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْقُبَّةِ الشَّرِيفَةِ إِلَّا
مَغْفُورًا ذَنْبِي، مَشْكُورًا سَعْبِي، مَقْبُولاً عَمَلِي، مَبْرُورًا زِيَارَتِي، مَقْضِيَّا حَوَاجِي،
قَدْ كَشَفْتَ جَمِيعَ الْبَلَاءِ عَنِّي .

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ يَنْقَلِبِ مُقْلِحًا مُنْجَحًا
سَالِمًا غَائِمًا بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَارِهِ وَمَوَالِيهِ وَمَجَابِيهِ .

يَا أَبَيِ ابْنَتَ وَأَمَّيِ وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا^٢ مُحَمَّدَ بْنَ
عَلِيٍّ، اجْعَلْنِي فِي هَمَّكُمَا، وَصَيْرَانِي فِي حِزْبِكُمَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاقَتِكُمَا،

١ - من بقية النسخ، والبحار.

٢ - «وِيَا» البحار.

- بزيادة «مني» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

وَإِذْكُرَانِي عِنْدَ رَبِّكُمَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَهْلِكُمَا، لَا ۝ فَرَقَ اللَّهُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمَا، وَلَا قَطْعَةً عَنِّي بَرَكَتُكُمَا، وَغَفَرَ إِلَيَّ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَعِيدٌ .

ثم تدعوا بما تحب، ثم تخرج ولا تجعل ظهرك إلى الضريح، وامض كذلك حتى
غيب عن معايتك.^٢

١- «ولاء» البحار.

٢- «واغفر» المصدر، وما أثبناه من بقية النسخ، والبحار.

٣- المصباح: ٦١٨ - ٦٢٠ (ط: ٤٠٢)، عنه البحار: ١٠٢/٢٤ ذيل ح ١٢.

زَيْلَاتُ

الْأَمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ

الباب الأول

ترجمته عليه السلام باختصار

نسبة عليه السلام:

هو الإمام علي، بن موسى، بن جعفر، بن محمد، بن علي، بن الحسين، بن علي، ابن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أمه عليه السلام:

أم البنين، وسميت: سكن النبوة، وأروى، ونجمة، وسماة، وتكتم، وخيزران
المريمية^٢، والطاهرة، وسكينة، وشقراء، وصفراء^٣.

١- المقمعة: ٤٧٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/١٢ ح، سير أعلام النبلاء: ٩/٢٨٧ رقم ١٢٥، تهذيب الكمال: ٤٠٨/٤٧٢٥ رقم ٤٠٨. وقد تقدم ذكر بقية نسبة عليه السلام في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.

٢- «المريمية» تاريخ الأئمة، «المريمية» كشف النقمة.

٣- اظر تاريخ الأئمة: ٢٥، والكافي: ٤٨٦/١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/١٢ ح ١ وح ٢؛ وص ١٤ ذيل ح ٢

وح ٣، والمقمعة: ٤٧٩، وإرشاد المفید: ٢/٢٤٧، ودلائل الإمامة: ١٨٣، والتهذيب: ٦/٨٣، وروضة

الواعظين: ٢٣٥، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٦٧، وكشف النقمة: ٣/٤٥٩ وص ٦٠، وتابع المايلد: ٤٩،

وإعلام الورى: ٢٠٢، ومواليد الأئمة عليهم السلام: ١٩٣، والقصول المهمة: ٢٤٤.

كُتَاهِيَّة:

أبوالحسن^١، أبو علي^٢، أبو محمد^٣.

الْقَابَهِيَّة:

الرَّضَا، الصَّابِر، الرَّضِي، الْوَصِي، الْوَفِي، السَّيِّد، الْمَعْصُوم، الزَّكِي، الْوَلِي،
مُحَبِّي سَتَة رَسُولِ اللَّهِ، سَرَاجُ الْهُدَى، نُورُ الْهُدَى، قُرْتَةُ عَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ، مُكَيِّدُ الْمُلْحَدِينَ،
كَفُوُّ الْمَلْكَ، كَافِيُ الْخَلْقِ، رَبُّ التَّدْبِيرِ، رَئَابُ التَّدْبِيرِ، الْفَاضِلُ، الصَّدِيقُ، الْضَّامِنُ^٤.

وَلَادَتَهِيَّة:

كَانَ مُولَدُهُ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ، وَفِي رِوَايَةِ أَخْرَى يَوْمَ الْخَمِيسِ، لِإِحْدَى عَشَرَةِ
لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمَائَةِ الْهِجْرَةِ^٥.
وَقَبْلَهُ: لِإِحْدَى عَشَرَةِ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ،

١ - تاريخ الأئمة: ٤٧٩، المتنعة: ٤٧٩، دلائل الإمامة: ١٨٣، التهذيب: ٨٢/٦، تاريخ الأئمة: ٣٠، مناقب

ابن شهرآشوب: ٣٦٦/٤، تاج الموليد: ٤٨، سير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩، رقم ١٢٥، وفيات الأعيان: ٤٢٣/٣ رقم ٢٦٩.

٢ - مناقب ابن شهرآشوب: ٣٦٦/٤، دلائل الإمامة: ١٨٣.

٤ - انظر دلائل الإمامة: ١٨٣، ومناقب ابن شهرآشوب: ٣٦٦/٤، وكشف الغمة: ٤/٣٥٠، وتاريخ الأئمة: ٢٨،
ومواليد الأئمة: ١٩٤، والفصل المهمة: ٢٤٤، ووردت له^٦ ألقاب أخرى في كتاب ألقاب الرسول
وحقائقه: ٦٦ فرایمع.

٥ - روضة الوعاظين: ٢٣٦، وانظر الكافي: ١/٤٨٦، والمتنعة: ٤٧٩، وإعلام الورى: ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء:
٣٨٧/٩ رقم ١٢٥، والفصل المهمة: ٢٤٤.

سنة ثلاثة وخمسين ومائة^١.

وقيل: يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، سنة
ثلاث وخمسين ومائة^٢.

وفاته

قبضه^{عليه} في آخر صفر سنة ثلاثة ومائتين^٣.

وقيل: يوم الثلاثاء في سابع عشر شهر صفر، سنة ثلاثة ومائتين^٤.

وقيل: في شهر رمضان لسبعين بقين منه يوم الجمعة، سنة ثلاثة ومائتين^٥.

وقيل: في اليوم الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاثة ومائتين من الهجرة^٦.

وقيل: لتسعم بقين من شهر رمضان يوم الجمعة، سنة ثلاثة ومائتين من هجرة
النبي^{صلوات الله عليه}.^٧

وقيل: الرابع والعشرون من شهر رمضان.^٨

١- إعلام الورى: ٣٠٢، تاج الموليد: ٤٨، كشف الفتنة: ١٠١/٣، مصباح الكفumi: ٥٢٣، وفيات الأعيان:
٢٧٠/٣، الأئمة الائتia عشر لابن طولون: ٩٨، الفصول المهمة: ٢٤٤.

٢- عيون أعيان الرضا^{عليه}: ١٥١ ح ١، مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٦٧، كشف الفتنة: ٣/٨٧.

٣- إعلام الورى: ٣٠٣، العدد القويّة: ٢٧٦ ح ١٢، تاريخ الطبرى: ١٥٠/٧، البداية والنهاية: ١٠/٢٧٢،
الفصول المهمة: ٢٦٤، واظر الكافى: ١/٤٨٦، والمقنة: ٤٧٩، والتهذيب: ٦/٨٣.

٤- مصباح الكفumi: ٥٢٣.

٥- كشف الفتنة: ٣/٨٧ وص ١٠٢، إعلام الورى: ٣٠٣.

٦- مساز الشيعة: ٣٤، واظر العدد القويّة: ٢٧٥، وفيات الأعيان: ٣٠/٢٧٠ وفيه «عشر» بدل «المشرّين».

٧- عيون أعيان الرضا^{عليه}: ٢/٢٤٨ ح ٢- وهو الصحيح عند الصدوق -، سير أعلام النبلاء: ٩/٣٩٢.

٨- البحار: ١٠٢/٤٣.

وقيل: يوم الإثنين رابع عشر صفر سنة اثنتين ومائتين^١.

وقيل: يوم الجمعة غرة رمضان، سنة اثنتين ومائتين؟.

وقيل: يوم الإثنين لثلاث ليال يقع من صفر، سنة ثلاث ومائتين من الهجرة^٢.

وقيل: يوم الجمعة لسبع بقين من رمضان سنة اثنتين ومائتين،

وقيل: سنة ثلاثة؟

قره طلاق بطورس:

^{١٨} - العدد القويّة: ٢٧٦ ذيل ح ١٢. واظهر تاريخ الأنف: ١٢، ووفيات الأعيان: ٣٢٠، والأنفقة الائتى عشر: وفيا: «آخر صفة».

٢- العدد التوسيعى: ٢٧٦ - ١١ - ٣- تاج المواليد: ٥٠ .

٤- العدد القويّة: ٢٧٦ م ١٠

^٥ - تاريخ الأئمة [ط]: ٣١، المتن: ٤٧٩، التهذيب: ٦/٨٢، كشف النقمة: ٣/٥٧، جامع الأخبار: ٩٤.

سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٩، مروج الذهب: ٤/٥، وفيات الأعيان: ٣/٢٧٠، شذرات الذهب: ٢/٦

الآية الائتية عشر:

الباب الثاني

فضل طوس وتربة قبره

ما روی عن الصادق ع

(١٣٣٣)

١- التهذيب:

بإسناده عن الصادق ع قال: أربعٌ بقاع ضجتٌ إلى الله (من الفرق)^٢ أيام الطوفان^٣: البيت المعور فرفعه الله إليه^٤، والغرى، وكربلاء، وطوس^٥.

ما روی عنه ع

(١٣٣٤)

٢- عيون أخبار الرضا ع:

بإسناده عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ع أنه قال: إنَّ بخارasan لبقة

١- «أربعة» المصدر، وما أثبتناه من الوسائل.

٢- قال الفيض: لعلَّ الوجه في ضجيجهما، الخوف عن القناة والاضمحلال والمرمان عن العبودية، فرحمها الله بذلك فرفع البيت المعور إليه، وجعله في الملوك لأنَّه كان من سنه، وحفظ الباقي وجعلها مدفناً لأوليائه، فالملة في تشريفها بما شرُفت به إنما هي خوفها من الله سبحانه دون سائر البقاع «الواي: ١٤٥٩٨».

٣- ليس في الفرحة، والبحار. ٤- بزيادة «قال» المصدر، وما أثبتناه من الوسائل.

٦- التهذيب: ٦/١٢ ح ١١٠، عنه الوسائل: ١٤/٥٦١ - أبواب المزار - ب٢ ح ٨٣، وفي فرحة الغري: ٧٠ مثله، عنه البحار: ٢/١٠٢ ح ٣٩، وقد تقدَّم في ج ٢ باب فضل الغري ص ١٩ رقم ٤٧١، وج ٣ باب فضل كربلا.

يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة، ولا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفح في الصور. فقيل له: يا ابن رسول الله، وأي بقعة هذه؟ قال عليه السلام: هي بأرض طوس، وهي والله روضة من رياض الجنة^١...

٢ - ومنه :

(١٣٣٥)

بإسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: لما خرج عليّ بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون... - إلى أن قال - ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائي، ودخل البقعة التي فيها قبر هارون الرشيد، ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتي وفيها أُدفن، وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتني^٢...

٤ - ومنه :

(١٣٣٦)

بإسناده عن الهروي قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنّي سأقتل بالسم مظلوماً، وأُقبر إلى جنب هارون، ويُجعل الله تربتي مختلف شيعتي وأهل محبتني^٣؛ فن زارفي في غربتي، وجبت له زيارتي يوم القيمة.

والذى أكرم محمد عليه السلام بالنبوة، واصطفاه على جميع الخليقة، لا يصلى أحد منكم

١ - العيون: ٢٥٩ ح ٥. وفي الفقيه: ٥٨٥/٢ ح ٣١٩٥، وأمالي الصدوق: ٦١ م ٦٦ ح ١٥، والتهذيب: ٦٠٨/٦ ح ٦، وجامع الأخبار: ٩٣ ح ١١ مثله. وكذا في روضة الوعظين: ٢٢٣ مرسلاً عن معظمها الوسائل: ١٤/٥٦٧ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٤، وفي البحار: ١٠٢/٢١ ح ٢ عن العيون والأمالي. وسيأتي ذكره كاماً في ص ١٠٤ رقم ١٣٥٦ عن الفقيه.

٢ - العيون: ١٣٥/٢ ح ١١ عنه الوسائل: ١٤/٥٥٩ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٤، والبحار: ١٠٢/٣٦ ح ٢٢. وسيأتي ذكره في ص ١٠١ رقم ١٣٥١. وأيّي نحو ذيله في ص ١٠٧ رقم ١٣٦٢.

٣ - «بيتي» البحار.

عند قبري ركتعين^١، إلا استحق المغفرة من الله عزوجل يوم يلقاه^٢.

(١٣٣٧)

٥ - بحار الأنوار:

رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا قال: ذكر في كتاب فصل الخطاب عن الرضا^{عليه السلام} أنه قال: من شد رحله إلى زيارتي، استجيب دعاؤه... وهذه البقعة روضة من رياض الجنة، وختلف الملائكة، لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد، إلى أن ينفع في الصور^٣.

ما روی عن الجواب

(١٣٣٨)

٦ - عيون أخبار الرضا^{عليه السلام}:

بإسناده عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبو جعفر محمد بن علي^{عليه السلام} يقول: إن بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة، من دخلها كان آمناً يوم القيمة من النار^٤.

١- ليس في الوسائل.

٢- العيون: ٣٦/٢ ح ٥٢ ب ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٨٢، والبحار: ٢٢/١٠٢ ح ٢٢٩/٢ رقم ١٣٦٠.

٣- البحار: ١٠٢ ح ٤٤/٥١، وسيأتي صدره في ص ١٠٥ رقم ١٣٥٨.

٤- العيون: ٢٥٩/٢ ح ٢٥٩/٢ عن البحار: ١٠٢ ح ٣٧، وفي الوسائل: ٥٥٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٢، وعن الفقيه: ٥٨٣ ح ٣١٨٧ مرسلاً، والتهذيب: ١٠٦ ح ٨ مثله، وسيأتي ما يؤكد ذيله في ص ٩٥، وص ١٠٦ - ١٠٧، وص ١١٠، والمحدث حسن «ملاذ الأخيار: ٢٩٢/٩»، صحيح «روضة المتقين: ٣٩٤/٥».

ما روي عن الهاشمي عليه السلام

٧- أمالى الصدوق : (١٣٣٩)

بإسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام
يقول: إنَّ موضع قبره لبقة من بقاع الجنة! ...

١- أمالى الصدوق: م ٤٧١ ح ٨٦. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦١/٢ ح ٣٢ مثله، عنهما الوسائل:
٥٦٩/١٤ - أبواب المزار - بـ ٢ ح ٨٨، والبحار: ٤٩/١٠٢ ح ٤، وسيأتي ذكره كاملاً صدره في ص ١١٣
رقم ١٣٧٦ عن العيون.

الباب الثالث

فصل زيارة النبي ﷺ

ما روي عن النبي ﷺ

(١٣٤٠)

١- أمالى الصدوق:

بإسناده عن رسول الله ﷺ قال: ستدفن بضعة مني بأرض خراسان، لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عزوجل له الجنة، وحرّم جسده على النار!.

(١٣٤١)

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ستدفن بضعة مني (بأرض خراسان)، ما زارها مكروب إلا نفس ^٣ الله كربته،

١- الأمالى: ٦٠ ح ١٥، وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ ح ٤، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ١٠ مثله، وكذا في الفقيه: ٢٨٥ ح ٥٨٥، وروضة الوعظين: ٢٢٣ مرسلاً، وفي البخار: ١٠٢ ح ٣١ عن العيون والأمالى. وفي الوسائل: ١٤/٥٥٥ - أبواب المزار - ب ح ٨٢ عندها وعن الفقيه، وسيأتي في ص ٩٧ وص ١٠٩ أن من زاره عليه السلام فله الجنة، والحديث قوي «روضة المتقين: ٤ / ٤٠٠».

٢- «خراسان» بقية المصادر.

٣- «فرج» الجامع.

٤- «كربه» الفقيه، والكربة: النم الذي يأخذ بالنفس، وكذلك الكرب «مجموع البحرين: ٤ / ٢٨».

ولا مذنب إلا غفر الله ذنبه^٢.

ما روي عن أبي المؤمنين عليه السلام

٢ - من لا يحضره الفقيه :

(١٣٤٢)

بإسناده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام أنه قال: سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسمة ظلماً، اسمه اسي، واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليهما السلام.
ألا فن زاره في غربته، غفر الله عزوجل له ذنبه ما تقدم منها وما تأخر،
ولو كانت مثل عدد النجوم، قطر الأمطار، وورق الأشجار^٣.

ما روي عن الصادق عليه السلام

٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

(١٣٤٣)

بإسناده عن حسين بن زيد قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

١ - بزيادة «له» الفقيه.

٢ - العيون: ٢٦١ ح ١٤. وفي أمالى الصدوق: ١٠٤ م ٢٥ ح ٢٥، وجامع الأخبار: ٨٩ ح ٢ مثله. وكذا في الفقيه:
٥٨٣/٢ ح ٣١٨٩. وروضة الراطرين: ٢٣٤ مرسلاً. وفي البخار: ١٠٢ ح ٣٣ عن العيون والأمالى. وفي
الوسائل: ٥٥٣/١٤ - أبواب المزار - ب٨ ح ٨ وص ٥٥٧ ح ١٧ عنها وعن الفقيه. وسيأتي في ص ١٠١
وص ٦، وص ١٠٧، وص ١١٣، وص ١١٧ بمعنى ذيله. والمحدث قوي «روضة المتقين: ٣٩٥/٥».

٣ - الفقيه: ٥٨٤/٢ ح ٣١٩٠. وفي أمالى الصدوق: ١٠٤ م ٢٥ ح ٥، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٢/٢ ح ١٧
وجامع الأخبار: ٩٠ ح ٥ مثله. وكذا في روضة الراطرين: ٢٣٤ مرسلاً. وفي البخار: ١٠٢ ح ٣٤ عن ١١
الأمالى والعيون. وفي الوسائل: ١٤/٥٤ - أبواب المزار - ب٨٢ ح ٨ عندها وعن الفقيه. والمحدث قوي
بطريق الفقيه، ورواه في العيون بسند أوضح من هذا السند في المؤنة. انظر «روضة المتقين: ٥/٣٩٦».

يقول: يخرج رجل من ولد موسى عليهما السلام اسمه اسم أمير المؤمنين عليهما السلام إلى أرض طوس وهي بخراسان - يقتل فيها بالسم، فيدفن فيها غريباً، من زاره عارفاً بمحقنه أعطاء الله عزوجل أجر من أفق من^٢ قبل الفتح وقاتل.^٣

(١٣٤٤)

٥- من لا يحضره الفقيه:

بإسناده عن حمزة بن حمران قال: قال أبو عبدالله عليهما السلام: يقتل حفدي بأرض خراسان في مدينة يقال لها «طوس»؛ من زاره إليها عارفاً بمحقنه، أخذته بيدي يوم القيمة وأدخلته الجنة، وإن كان من أهل الكبار.

قال: قلت: جعلت فداك، وما عرفان حقه؟ قال: يعلم أنه إمام مفترض الطاعة غريب^٤ شهيد. من زاره عارفاً بمحقنه، أعطيه الله عزوجل أجر سبعين شهيداً^٥ من استشهد بين يدي رسول الله عليهما السلام على حقيقة.^٦

١- «فيُدْفَنُ فِي» بقية المصادر.

٢- ليس في البحار.

٣- العيون: ٢٥٨/٢ ح ٣١٨٥ - وفي الفقيه: ٢/٥٨٢ ح ٣١٨٥ - عن أبي جعفر، وفي طبعة دار الكتب الإسلامية عن أبي عبدالله عليهما السلام، وأمالي الصدوق: ٢٥٠/١٠٣ ح ٢٥١، وجامع الأخبار: ١٠٣ ح ٨٩ ح ١ مثله. وكذا في روضة الوعاظين: ٢٣٤ مرسلاً. وفي البحار: ١٠٢/٣٣ ح ٩ عن العيون والأمالي. وفي الوسائل: ١٤/٥٣-٥٥ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٦ عنها وعن الفقيه.

٤- ليس في العيون.

٥- «سبعين ألف شهيد» العيون.

٦- الفقيه: ٢/٥٨٤ ح ٣١٩٢ عنه الوسائل: ١٤/٥٥٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٠، وعن عيون أخبار الرضا عليهما السلام: ٢/٢٦٢ ح ١٨، وأمالي الصدوق: ١٠٥/٢٥ ح ٨ مثله. وكذا في روضة الوعاظين: ٢٣٥ مرسلاً. وجامع الأخبار: ٩٢ ح ٨. وفي البحار: ١٠٢/٢٥ ح ١٧ وح ١٨ عن الأمالي والعيون. والمحدث صحيح روضة المتقين: ٥/٣٩٧.

(١٣٤٥)

٦- عيون أخبار الرَّضَا :

بإسناده عن حمزة بن حمران قال: قال الصادق عليه السلام: يُقتل هذا - وأوْمًا بيده إلى^١ موسى عليه السلام - ولد بطوس، ولا يزوره من شيعتنا إلا الأئمَّر فالأندر.^٢

(١٣٤٦)

٧- أمالِي الصَّدُوق:

بإسناده عن عبدالله بن الفضل الماشي قال: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فدخل عليه رجل من أهل طوس... - إلى أن قال - فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فأجلسه على فخذه وأقبل يُقتل ما بين عينيه. ثم التفت إليه فقال له عليه السلام: يا طوسى، إنه الإمام وال الخليفة والحجَّة بعدى، وأنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضًا الله عزوجل في سنته، ولعباده في أرضه، يُقتل في أرضكم بالسم ظلمًا وعدواناً، ويُدفن بها غريباً.

ألا فن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه، مفترض الطاعة من الله عزوجل، كان كمن زار رسول الله عليه السلام.^٤

١- بزيادة «مولانا» البحار.

٢- العيون: ٢/٢٦٢ ذيل ح ١٨؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٦٣ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ٢، والبحار: ٢٥/١٠٢ ح ١٩، وسيأتي مضمون ذيله في ص ١١١ رقم ١٣٧٣.

٣- بزيادة «وهو صبي» التهذيب.

٤- الأimal: ٤٧٠ ح ٨٦، عنه البحار: ١٠٢، وفي الوسائل: ١٤/٥٥٢ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٤ عنده، وعن التهذيب: ٦/٦ ح ٧، وقد تقدَّم صدره في ح ٣ باب فضل زيارة العصَّين عليه السلام ص ١٤١ رقم ٩٣٩، وسيأتي نحو ذيله في ص ٩٩، وص ١٠٤ وص ١٠٥.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

٨- عيون أخبار الرضا عليه السلام :

(١٣٤٧)

بإسناده عن سليمان بن حفص المروزي قال: سمعت أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام [يقول]: إِنَّ ابْنِي عَلِيًّا مُقْتُولٌ بِالسَّمْعَ ظَلَمًا، وَمَدْفونٌ إِلَى جَنْبِ هَارُونَ بَطْوُسَ، مَنْ زَارَهُ كَمْنَ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٩- كامل الزيارات :

(١٣٤٨)

بإسناده عن علي بن عبد الله بن قطرب، عن أبي الحسن موسى عليهما السلام قال: مر به ابنه - وهو شاب حديث، وبنوه مجتمعون عنده - فقال عليهما السلام: إِنَّ ابْنِي هَذَا يَمُوتُ فِي أَرْضِ غَرْبَةٍ، فَنَزَارَهُ مُسْلِمًا لِأَمْرِهِ، عَارِفًا بِحَقِّهِ، كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَشْهِدَاءَ بِدْرٍ.

١٠- أصل زيد الترسسي :

(١٣٤٩)

عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: من زار ابني هذا - وأوْمَأَ إلى أبي الحسن الرضا عليهما السلام - فله الجنة.

١- من الوسائل، والبحار. ٢- «علي» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

٣- العيون: ٢/ ٢٦٤ ح ٢٢؛ عنه الوسائل: ١٤/ ٥٥٨ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٠، والبحار: ١٠٢ ح ٣٢، والحديث حسن كال صحيح «روضة المتقين: ٤٠١/ ٥».

٤- الكامل: ٣٠٤ ب ١٠١ ح ٥؛ عنه البحار: ٤١/ ١٠٢ ح ٤٢، المستدرك: ١٠/ ٣٥٦ ح ٤. وفي مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) مرسلًا نحو ذيله. ٥- زيارة «بيده» البحار.

٦- أصل زيد - ضمن الأصول الستة عشر - : ٥٢، عنه المستدرك: ١٠/ ٣٥٧ ح ٦. وفي كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ١٠، بإسناده عن زيد الترسي عنه عليهما السلام مثله؛ عنه الوسائل: ١٤/ ٥٦٠ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٧، والبحار: ٤١/ ١٠٢ ح ٤٥.

(١٣٥٠)

١١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده عن سليمان بن حفص المروزي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: من زار قبر ولدي علي، كان له عند الله تعالى سبعون حجة مبرورة.

قلت: سبعون حجة؟!

قال: نعم، وسبعون ألف حجة. ثم قال: رب حجة لا تقبل؛ ومن زاره أو بات عنده ليلة، كان كمن زار الله تعالى في عرشه.

قلت: كمن زار الله في عرشه؟!

قال: نعم، إذا كان يوم القيمة كان على عرش الله تعالى أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين، فأما الأولون^٢: فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهما السلام، وأما الأربعة الآخرون: فمحمد وعلي وحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم، ثم يد المطهار^٤ فتقعد معنا زوار قبور الأئمة عليهما السلام. ألا إن أعلاهم درجة وأقربهم حبوة^٥.

١ - بزيادة «قال: نعم، وسبعين حجة، قلت: سبعين حجة» الكامل.

٢ - قال الصدق: ليس بتشبيه؛ لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول: نزور الله في عرشه، كما يقول الناس نحاج بيت الله وزنور الله؛ لأن الله تعالى ليس بموصوف بمكان، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيراً. «العيون، الأمالي».

٣ - «الأولين» المصدر، وما أنتبه من الأمالي، والبحار.

٤ - «المضار» الكافي، والكامل، والتذيب، والمجمع؛ «المطهر» البحار، «الطعام» الوسائل، والمطهار: الخطيب الذي يقدّر به البناء البناء «السان المرتب» ٤/٥٠٣.

قال الفيض: يعني ثم يوضع ميزان لتعرف درجات الناس في المنازل «الوافي: ١٤/١٥٤٥».

٥ - «حياة» الأمالي، والروضة.

زُوازِ قبر ولدي على عليهما السلام .

ما روي عنه عليهما السلام

(١٣٥١)

١٢ - عيون أخبار الرضا عليهما السلام :

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح المروي قال: لما خرج عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام إلى المأمون، فبلغ قرب قرية الحمراء... ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائي، ودخل القبة التي فيها قبر هارون الرشيد، ثم خطّ بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتي وفيها أدفن، وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتني؛ والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم عليّ منهم مسلم، إلا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت .^٢

(١٣٥٢)

١٣ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن البزنطي، عن الرضا عليهما السلام قال: ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بمحبي ،

١ - العيون: ٢٦٢ ح ٢٠. وفي أمال الصدقوق: ١٠٥ ح ٢٥ و جامع الأخبار: ٩١ ح ٦ مثله. وكذا في الكافي: ٤/٤ ح ٨٤/٦ ح ٢ عن يحيى بن سليمان المازني عنه عليهما السلام . وفي كامل الزیارات: ٢٣٤ مرسلاً مثله. وفي ٣٠٧ ب ١٠١ ح ١٢ عن يحيى بن سليمان باختلاف يسير. وفي روضة الوعظين: ٥٦٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٦ ح ١ عنها البحار: ١٠٢/٣٥ ح ١٦ عن العيون والأمالي . وفي الوسائل: ١٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٣٥٨ ح ١ وص ٣٥٧ ح ١ عن الكامل . وفي مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) وعن الكافي . وفي المستدرك: ١٠/٣٥٧ ح ١ وص ٣٥٨ ح ١ عن الكامل . وفي مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) مرسلاً نحو ذيله .

٢ - العيون: ١٣٥/٢ ح ١٤ عنده الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٤، والبحار: ١٠٢/٣٦ ح ٢٢ . تقدّمت قطعة منه في ص ٩٢ رقم ١٣٣٥ .

إلا شُفِعَتْ^١ فِيهِ^٢ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^٣.

(١٣٥٣)

١٤ - كامل الزيارات:

بإسناده عن إبراهيم بن اسحاق النهاوندي قال: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: من زارني على بُعد داري (وشطون مزاري)^٤، أتيته يوم القيمة في ثلاثة^٥ مواطن حتى أخلصه من أهوالها: إذا نطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، وعند الميزان.^٦

١ - «تشففت» بقية المصادر.

٢ - «له» العيون.

٣ - الفقيه: ٢/٥٨٣ ح ٣١٨٦، عنه الوسائل: ١٤/٥٥٢ - أبواب المزار - ب٨٢ ح ٥، وعن أبيالصدقون: ١٠٤ ح ٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٢ ح ١٦ مثله. وكذا في روضة الاعظين: ٢٤ مرسلاً. وجامع الأخبار: ٩٠. وفي البحار: ٢٣/١٠٢ ح ٧ وح ٨ عن الأحمالي، والميون. وسيأتي في ص ١٠٣ وص ١٠٤. وص ١٠٥ مضمونه. والحديث صحيح «روضة المتدينين»: ٥/٣٩٤.

٤ - ليس في العيون، والفقية، والأحمالي، والمحصال، والجامع، والروضة، والبحار، «وشط مزاري» المقتنة، ومزار المفید، والمزار الكبير، «ومزاري» التهذيب، والوسائل. وشطن عنه: بُعد «لسان العرب»: ١٢/٢٢٨.

٥ - «ثلاث» المصدر، والمحصال، والمصاح، والبحار ص ٣٤، وما أثبتناه من بقية المصادر.

٦ - «و» التهذيب.

٧ - بزيادة «وحسينا الله ونعم الوكيل» الأحمالي.

٨ - الكامل: ٣٠٤ ب١ ح ٤، وفي التهذيب: ٦/٨٥ ح ٥ مثله. وكذا في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٥٨ ح ٢، والفقية: ٢/٥٨٤ ح ٢٩١، وأحمالي الصدقون: ١٠٦ ح ٢٥، والمحصال: ١٦٧ ح ٢٢٠، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ٩ مسندأ عن حдан الديوني عن الرضا عليه السلام، والمقتنة: ٤٧٩ عن إبراهيم بن إسحاق عن ذكره عنه عليه السلام. ومزار المفید: ١٩٥ ح ٢، والمزار الكبير: ١٧ (ط: ٤٠) عن إبراهيم بن إسحاق عنه عليه السلام. وفي روضة الاعظين: ٢٣٥، ومصباح الرائز: ٦٠٠ (ط: ٣٨٨) مرسلاً عن مظمهما الوسائل: ١٤/٥١١ - أبواب المزار - ب٨٢ ح ٢، وفي البحار: ١٠٢ ح ٣٤ وح ١٣ عن الأحمالي والمحصال والعيون، وفي ص ٤٠ ح ٤٢ عن الكامل.

(١٣٥٤)

١٥ - من لا يحضره الفقيه :

بإسناده عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام: أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله، رأيت رسول الله عليهما السلام في المنام كأنه يقول لي: كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعيٍّ، واستحفظتم وديعتي، وغُيَّب في ثراكم نجبي؟!

فقال له الرضا عليهما السلام: أنا المدفون في أرضكم، وأنا بضعة من نبيكم، وأنا الوديعة والنجم؛ لا فن زارني وهو يعرف ما أوجب الله عزوجل من حقي وطاعتي، فأنا وأباني شفاعة يوم القيمة، ومن كثنا شفعاء نجا، ولو كان عليه مثل وزر الشقلين، الجن والإنس.^٣

(١٣٥٥)

١٦ - عيون أخبار الرضا عليهما السلام :

بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه قال: سمعت أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول: أنا مقتول وسموم، ومدفون بأرض غربة، أعلم ذلك بعهدي إلى أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهما السلام، عن رسول الله عليهما السلام.

١ - «بعضي» البحار.

٢ - «ترابكم» الروضة. والترى: التراب الندى، وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض «جمع البحرين» .^٤

٣ - الفقيه: ٥٨٤/٢ صدرح ٣٩٣ عن الوسائل: ١٤/٥٥٥ - أبواب المزار - ب٨٢ ح ١١، وعن عيون أخبار الرضا عليهما السلام: ٢٦٠/٢ صدرح ١١، وأمالي الصدوق: ٦١/١٥ صدرح ١٠ مثله. وكذا في روضة الوعاظين: ٢٢٣ مرسلاً، وجامع الأخبار: ١٤/١٠٢، وفي البحار: ٢٢٣ ح ١٠٢/١٤ عن العيون، والأمالي. والمحدث موثق كالصحيح «روضة المتقين» : ٥/٣٩٧.

ألا فن زارني في غربتي، كنت أنا وأبائي شفعاءه يوم القيمة؛ ومن كثنا شفعاءه
نجا، ولو كان عليه مثل وزر الثقلين^١.

١٧ - من لا يحضره الفقيه :

(١٣٥٦)

بإسناده عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: إن بخراسان لبقة يأتي عليها زمان تصير مختلف^٢ الملائكة، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد، إلى أن ينفح في الصور.

فقيل له: يا ابن رسول الله، وأية بقعة هذه؟

قال: هي بأرض طوس، فهي والله روضة من رياض الجنة؛ من زارني في تلك البقعة، كان كمن زار رسول الله صلوات الله عليه وسلم، وكتب الله تبارك وتعالى له^٣ ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة، وكنت أنا وأبائي شفعاءه يوم القيمة^٤.

١ - العيون: ٢٦٦ ح ٣٢. وفي أمالى الصدوق: ٤٨٩ ح ٨٩١ م مثله؛ عنها البحار: ١٠٢ ح ٣٤ / ١٥ ح ٢٦٦ / ٢. والحديث موثق كال الصحيح «روضة المتقين: ٤٠١ / ٥».

٢ - بزيادة «موضع» الروضة.

٣ - بزيادة « بذلك» الأمالى، والروضة، والمجامع، والبحار.

٤ - الفقيه: ٢٩٥ ح ٥٨٥ عن الوسائل: ١٤ / ٥٦٧ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٤، وعن أمالى الصدوق: ٦١ ح ٧، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢٥٩ ح ٥ مثله. وكذا في روضة الوعاظين: ٢٣٣ مرسلاً. وجامع الأخبار: ٩٣ ح ١١. وفي البحار: ١٠٢ ح ٢١٢ عن الأمالى، والعيون. تقدم صدره في ص ٩١ رقم ١٣٤ عن العيون. وسيأتي في ص ١١٢، ١١٥، وص ١١٤ ما يدل على أن لزيارة عليه السلام ثواب الحجّ وال عمرة، والحديث موثق كال الصحيح «روضة المتقين: ٥ / ٤٠٠».

(١٣٥٧)

١٨ - ومنه :

بإسناده عن أحمد بن أبي نصر البزنطي قال: قرأت^١ كتاب أبي المحسن الرضا^٢: أبلغ شيعتي أنَّ زيارتي تعدل^٣ عند الله تعالى ألف حجة^٤. قال: قلت لأبي جعفر^٥ - يعني ابنه^٦ - : ألف حجة؟ قال: إِي والله، وألف^٥ ألف حجة لمن زاره عارفاً بحقه^٧.

(١٣٥٨)

١٩ - بحار الأنوار:

رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا قال: ذكر في كتاب فصل الخطاب عن الرضا^٨ أنه قال: من شد رحله إلى زيارتي، استجيب دعاؤه وغفرت له ذنبه. فمن زارني في تلك البقعة، كان كمن زار رسول الله^٩; وكتب الله له ثواب ألف حجة مبرورة، وألف عمرة مقبولة، وكانت أنا وأبائي شفعاءه يوم القيمة^{١٠}...

١ - بزيادة «في» الكامل، والأمالي، والثواب، والمستدرك.

٢ - بزيادة «عنده» التهذيب، والمصباح.

٣ - «بلغ» الوسائل.

٤ - بزيادة «وألف عمرة متقبلة كلها» التهذيب، والمصباح. وبزيادة «لمن زاره» البشرة.

٥ - ليس في العيون.

٦ - الفقيه: ٥٨٢/٢ ح ١٨٤، عنه الوسائل: ١٤/٥٦٦ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٣، وعن عيون أخبار الرضا^{١١}: ٢٦٠ ح ١٠، ونواب الأعمال: ١٢٣ ح ٣، وأمالي الصدوق: ٦١ م ١٥ ح ٩ وص ١٠٤ ح ٣،

والتهذيب: ٨٥ ح ٤، وبشارة المصطفى: ٢٢ مثله. وكذا في كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ٩، وجامع

الأخبار: ٩٣ ح ١٢. وفي روضة الوعاظين: ٢٣٣ مرسلاً عن سمعتها البحار: ٣٣/١٠٢ ح ٤-٤ ح ٦. وفي

المصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر مثله. وفي المستدرك: ٢٨٥/١٠ ح ٢ عن

الكامن، الحديث صحيح طريق الفقيه، قويٌّ بطريق التهذيب. اظر «روضة المتقين»: ٣٩١/٥.

٧ - البحار: ١٠٢/٤٤ صدر ح ٥١، وتقدم ذيله في ص ٩٣ رقم ١٣٣٧.

(١٣٥٩)

٢٠ - الخصال:

بإسناده عن ياسر الخادم قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: لا تشد الرجال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا.
 ألا وإن مقتول بالسم ظلماً، ومدفون في موضع غريبة؛ فمن شد رحله إلى زيارتي،
 استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه.^١

(١٣٦٠)

٢١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنّي سأقتل بالسم مظلوماً^٢ وأُقبر إلى جنب هارون، ويجعل الله تربتي مختلف شيعتي وأهل محنتي^٣.

فن زارني في غربتي، وجئت له زيارتي يوم القيمة.
 والذى أكرم محمد عليه السلام بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة، لا يصلى أحد منكم عند قبري ركتعين، إلا استحق المغفرة من الله عزوجل يوم يلقاه.
 والذى أكرمنا بعد محمد عليه السلام بالإمامية وخصّنا بالوصيّة، إن زوار قبري لأكرم
 الوفود على الله يوم القيمة. وما من مؤمن يزورني فنصيب^٤ وجهه قطرة من الماء^٥

١ - «ذنوب» العيون، والوسائل.

٢ - الخصال ح ١٤٢، ١٦٧. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ح ٢٥٨/٢ مثله؛ عنها الوسائل: ١٤/٥٦٢ - أبواب المزار - ب ٨٤ ح ١، والبحار: ١٠٢ ح ٣٦/٢١. وسيأتي صدره في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليه السلام ص ١٨ رقم ١٦٢٤. والمحدث حسن كالصحيح «روضة المتدين» ٤٠٠/٥.

٣ - «مسوماً ومظلوماً» البحار.

٤ - «بيقي» البحار.

٥ - «فيصيّب» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

إلا حرم الله تعالى جسده على النار!

(١٣٦١)

٢٢ - ومنه:

بإسناده عن الحسن بن علي الوشائه قال: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: إني سأقتل بالسم مظلوماً؛ فن زارني عارفاً بمحني، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

(١٣٦٢)

٢٣ - ومنه:

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام - ضمن حديث دعبدل - قال عليه السلام: لا تنقضي الأيتام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري. ألا في زارني في غربتي بطورس، كان معني في درجتي يوم القيمة مغفراً له.

(١٣٦٣)

٢٤ - ومنه:

بإسناده عن أبي الصلت الهروي قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم، فسلموا عليه. فرداً عليهم وقربهم، ثم قال لهم الرضا عليه السلام: مرحباً بكم وأهلاً، فأنتم شيعتنا حقاً، وسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطورس؛ ألا في زارني وهو على غسل، خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه.

- ١ - العيون: ٢٢٩/٢ ب٥٢ ح١؛ عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب٨٢ ح٢٣، والبحار: ٢٣/١٠٢ ح٣٦.
- ٢ - العيون: ٢٦٥/٢، ح٢٧، عنه الوسائل: ٥٥٨/١٤ - أبواب المزار - ب٨٢ ح٢١، والبحار: ٣٨/١٠٢ ح٣٣.
- ٣ - العيون: ٢٦٧/٢، ح٣٤، عنه الوسائل: ٥٥٨/١٤ - أبواب المزار - ب٨٢ ح٢٢، والبحار: ٣٩/١٠٢ ح٣٦.
- ٤ - «زمان» الوسائل. ٥ - «تزوروني» المصدر؛ وما أثباتاه من الوسائل، والبحار.
- ٦ - العيون: ٢٦٤/٢، ح٢١؛ عنه الوسائل: ٥٦٩/١٤ - أبواب المزار - ب٨٨ ح١، والبحار: ٤٩/١٠٢ ح٦. سيأتي ذيله في ص ١١٧ رقم ١٣٨٤، والمحدث قوي «روضة المتقين: ٤٠١/٥».

(١٣٦٤)

٢٥ - أمالى الصدوق:

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح المروي، قال: سمعت الرضا يقول: واقه ما منا إلا مقتول شهيد. قيل له: فمن يقتلك يا ابن رسول الله؟ قال: شر خلق الله في زمانني يقتلني بالسم، ويدفني^١ في دار مضيعة^٢ وبلاط غربة.
 ألا فن زارني في غربتي، كتب الله عزوجل له أجر مائة ألف شهيد، ومائة ألف صديق، ومائة [ألف]^٣ حاج ومتعمّر، ومائة ألف مجاهد؛ وحشر في زمرةتا، وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا^٤.

ما يروي عن الجواهير

(١٣٦٥)

٢٦ - كامل الزيارات:

بإسناده عن داود الصرمي، عن أبي جعفر الثاني^٥، قال: سمعته يقول: من زار قبر^٦ أبي^٧ فله الجنة^٨.

١ - «ثم يدفني» بقية المصادر.

٢ - «مضيق» العيون، والقيقة. والمضيق: مغطاة من الصباح: الأطراح ولهوان، كأنه فيه ضائع «النهاية»
 ٣ - من بقية المصادر.

٤ - الأمالي: ٦١ ح ١٥، عنه الوسائل: ٥٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٥، وعن القمي: ٥٨٥/٢

٥ - ٣٩٤، وعيون أخبار الرضا^٩: ٢/٢٦٠ ح ٩ منه، وكذا في روضة الواطئين: ٢٣٣ مرسلاً، وجامع الأخبار: ٩٣ ح ١٢، وفي البحار: ١٠٢ ح ٣٢٤ عن الأمالي والعيون والمحدث حسن كالصحيح «روضة المتنين»: ٣٩٩/٥ - ليس في التهذيب، والوسائل.

٦ - الكامل: ٣٠٢ ب ١٠١ ح ١ وح ٢، عنه البحار: ٤٠٢ ح ٣٩٠ وح ٤٠٤، وفي التهذيب: ٦٨٥ ح ٦ منه؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٥١ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٨٢ وح ٣٢٥، وفي صباح الزائر: ١٦٠١ ط: ٣٨٩ مرسلاً.

- (١٣٦٦) ٢٧ - **عيون أخبار الرضاع:**
بإسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضاع قال: ضمنت^١ لمن زار أبي^٢ بطور عارفاً بمحنة الجنة على الله تعالى.^٣
- (١٣٦٧) ٢٨ - **ومنه:**
بإسناده عن عبد الرحمن بن أبي نهران قال سألت أبي جعفر^{عليه السلام}: ما تقول لمن زار أباك؟ قال^{عليه السلام}: الجنة والله.^٤
- (١٣٦٨) ٢٩ - **ومنه:**
بإسناده عن علي بن أسباط قال سألت أبي جعفر^{عليه السلام}: ما لمن زار والدك^{عليه السلام} بخراسان؟ قال^{عليه السلام}: الجنة والله، الجنة والله.^٥
- (١٣٦٩) ٣٠ - **كامل الزيارات:**
بإسناده عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر الثاني^{عليه السلام}: ما لمن زار^٦ قبر الرضاع^{عليه السلام}؟ قال: فله^٧ الجنة والله.^٨
-
- ١ - «تحتت» البحار.
٢ - «قبر أبي» الفقيه، والوسائل، والبحار.
٣ - العيون: ٢٤٧ ح ٢٥٩/٢ عنـه البحار: ١٠٢ ح ٣٧/١٠٢، والوسائل: ١٤/٥٥٦ - أبواب المزار - ب٨٢ ح ١٤. وفي ص ٥٥٣ ح ٧ عنـ الفقيه: ٢/٢ ح ٣١٨٨ مرسلـاً مثلـه.
٤ - العيون: ٢٦١ ح ١٢، عنه الوسائل: ١٤/٥٥٦ - أبواب المزار - ب٨٢ ح ١٥، والبحار: ١٠٢ ح ٣٧/١٠٢
وال الحديث صحيح «روضة المتنين»: ٥/٤٠٠.
٥ - العيون: ٢٤٦١ ح ١٢، عنه الوسائل: ١٤/٥٥٧ - أبواب المزار - ب٨٢ ح ١٦، والبحار: ١٠٢ ح ٣٧/١٠٢.
٦ - «أقى» الثواب، والوسائل، والبحار.
٧ - ليس في بقية المصادر.
٨ - كامل الزيارات: ٣٠٦ ب١ ح ٨١ عنـه الوسائل: ١٤/٥٦٠ - أبواب المزار - ب٨٢ ح ٢٦، والبحار: ١٠٢ ح ٣٩/١٠٢
وعنـ ثواب الأعمال: ١٢٣ ح ٢ مثلـه. وكذا في مزار المفید: ١٩٦ ح ٣، والمزار الكبير: ١٨ (ط: ١: ٤).

(١٣٧٠)

٢١- عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أيوب بن نوح قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول: من زار قبر أبي عليه السلام بطوس، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؛ فإذا كان يوم القيمة نصب له منبر مجذاء منبر رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد.^١

(١٣٧١)

٢٢- أمالى الصدوق:

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال: سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: ما زار أبي عليه السلام أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حر، إلّا حرم الله جسده على النار.^٢

(١٣٧٢)

٢٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام قد تخيّرت

١- «عبدة» الأمالى، والروضة، والمجامع، والوسائل، والبحار.

٢- العيون: ٢٦٣ ح ١٩، عنه الوسائل: ٥٥٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٨، والبحار: ٢/٣٤ ح ١٠٢،
وعن أمالى الصدوق: ١٠٥ ح ٢٥ م مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٢٥ مرسلاً، وجامع الأخبار: ٩١ ح ٧.
وفي الكافي: ٤/٥٨٥ ح ٣، وكامل الزيارات: ٣٠٤ ح ١٠١، وص ٣٠٥ ح ٣٠٥ طرفيين، وزمار المنيد: ١٩٥
ح ١، والمزار الكبير: ١٧ (ط: ٤٠) بأسانيدهم عن أبي جعفر عليه السلام نحوه. وكذا في المقنة: ٤٨٠، وجامع الأخبار:
٩٤ ح ١٥ عن حдан بن إسحاق النسائي عن أبي جعفر عليه السلام. والمحدث صحيح «روضة المتنين»
.٤٤٠/٥

٣- الأمالى: ٥٢١ ح ١، عنه الوسائل: ١٤/٥٦٠ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٥، والبحار: ١٠٢ ح ٣٦.
وسيأتي في ص ١١٣ ذيل ح رقم ١٣٧٥.

بين زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام وبين زيارة قبر أبيك عليهما طرفاً بطوس، فما ترى؟ فقال عليهما طرفاً لي: مكانك؛ ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه فقال: زوار قبر أبي عبد الله عليه السلام كثيرون، وزوار قبر أبي عليه السلام بطوس قليلون!

(١٣٧٣)

٣٤ - الكافي :

بإسناده عن علي بن مهزيار قال: قلت لأبي جعفر عليهما طرفاً: جعلت فداك، زيارة الرضا عليهما طرفاً أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين عليهما طرفاً؟ فقال عليهما طرفاً: زيارة أبي عليهما طرفاً أفضل، وذلك أن أبا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس، وأبي عليهما طرفاً لا يزوره إلا الخواص من الشيعة.

(١٣٧٤)

٣٥ - ومنه :

بإسناده عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر عليهما طرفاً عن رجل حجّ حجة الإسلام، فدخل ممتنعاً بال عمرة إلى الحجّ فأعانه الله على عمرته وحجّه، ثم أتى المدينة فسلم على النبي عليهما طرفاً، ثم (أتاك عارفاً بحقك)، يعلم أنك حجّة الله على خلقه، وبابه الذي يُؤْقَن منه، فسلم عليك)، ثم أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله عليه

١- الميون: ٢٤٩ ح ٨، عنه الوسائل: ١٤ - ٥٦٢ / ٥٦٢ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ٣٧ / ١٠٢ ح ٢٦.

٢- الكافي: ٤ / ٥٨٤ ح ١، عنه الوسائل: ١٤ - ٥٦٢ / ٥٦٢ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ٢٦ / ١٠٢، وعن كامل الزيارات: ٣٦

ب ١١ ح ٥٨٢ / ٣١٨٣ ح ٢٦٥ / ٢، وعيون أخبار الرضا عليهما طرفاً، والتذيب: ٨٤ / ٦

ح ١ مثله، وكذا في مصباح الزائر: ٦٠٠ (ط: ٣٨٨) عن علي بن مهزيار، وفي البحر: ٢٨ / ١٠٢ ح ٢٨ / ١٠٢

عن العيون، والكامن، والمحدث حسن «مرآة العقول: ٣١١ / ١٨، ملاد الأخيار: ٢١٦ / ٩، صحيح

روضۃ المتقین: ٣٩١ / ٥».

٣- «أقى أباك أمير المؤمنين عليهما طرفاً عارفاً بعمقك، يعلم أنه حجّة الله على خلقه، وبابه الذي يُؤْقَن منه، فسلم عليه العيون، والبحر، وكذا في المصباح باختلاف يسير في اللفظ».

فسلم عليه، ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام، ثم انصرف إلى بلاده، فلما كان في ^١(وقت الحج) رزقه الله الحج ^٢: فأيّهما أفضل، هذا الذي قد حجّ حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحجّ، أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك عليّ بن موسى عليه السلام فيسلم عليه؟

قال عليه السلام: لا ^٤، بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل ^٥، ول يكن ذلك في رجب، ولا ينبغي أن تفعلوا في هذا اليوم؛ فإنّ علينا وعليكم من ^٦السلطان شنعة ^٧^٨!

ما روّي عن الإمام عليه السلام

٣٦ - عيون أخبار الرضا عليه السلام:

(١٣٧٥)

بإسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: سمعت عليّ بن محمد العسكري عليه السلام

- ١- ليس في الكامل، والمستدرك.
- ٢- «هذا الوقت» العيون، والبحار.
- ٣- «ما يجيء به» الكامل، والعيون، والتذهيب، والمصباح، والبحار.
- ٤- ليس في بقية المصادر.
- ٥- ليس في المصباح.
- ٦- «ولكن» الكامل، والمستدرك.
- ٧- «خوفاً من» الكامل.
- ٨- «وشنة» الكامل.
- ٩- الكافي: ٤/٥٨٤ ح ٢. وفي كامل الزيارات: ٥/٣٠٥ ح ٧، والتذهيب: ٦/٨٤ ح ٢ مثله. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦١ ح ١٥ باختلاف سير. وكذا في مصباح المتهجد: ٢٠/٨٢٠، عن معظمها الوسائل: ١٤/٥٦٥.
- أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٢. وفي البحار: ٢/٣٧ ح ٢٩ و ٣٠ عن العيون، والكامل. وفي المستدرك:
- ١٠- ١٣٧٨ رقم ١١٥ في ص ٣٥٩ ح ٣ عن الكامل. وتأتي قطعة منه في

يقول: أهل قم وأهل آبة^١ مغفور لهم، لزيارتهم لجدي عليّ بن موسى الرضا^{عليهما السلام} بطورس.

ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء، حرم الله جسده على النار.^٢

(١٣٧٦)

٣٧ - ومنه:

بإسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي عليّ بن محمد بن عليّ الرضا^{عليه السلام} يقول: من كانت له إلى الله حاجة، فليزر قبر جدي الرضا^{عليه السلام} بطورس - وهو على غسل -، وليصلّ عند رأسه ركعتين، وليسأل الله حاجته في قنوطه؛ فإنه يستجيب له ما لم يسأل في مأثم أو قطيعة رحم.

وإنّ موضع قبره ليقع من بقاع الجنة، لا يزورها مؤمن إلا أعتقه^٣ الله من النار وأحله^٤ دار القرار.^٥

ما ورد من طرق أخرى

(١٣٧٧)

٣٨ - بحار الأنوار:

ووجدت بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد^{عليه السلام} ما هذا لفظه: ذكر الشيخ أبو الطيب

١- آبة: بلدية تقابل ساوة، تعرف بين العاتق بـ«آبة» وأهلها شيعة «معجم البلدان: ١/٥٠».

٢- العيون: ٢/٢٦٤ ح ٢٢؛ عنه الوسائل: ١٤/٥٥٨ - أبواب المزار - ب٢ ح ٨٢، والبحار: ١٠٢/٢٨ ح ٣٢.

تقدّم في ص ١٠٦ ذيل حديث برقم ١٣٦٠ نحوه، والمحدث قوي «روضة المتقين: ٤٠١/٥».

٣- «عتقه» المصدر، وما أثبتناه من الأدلة، والوسائل، والبحار.

٤- بزيادة «إلى» المصدر، وما أثبتناه من الأدلة، وفي الوسائل، والبحار: «وأدخله».

٥- العيون: ٢/٢٦٦ ح ٣٢. وفي أدلة الصدوق: ٤٧١ م ٤٨٦ ح ١٢ مثله؛ عنها الوسائل: ١٤/٥٦٩ - أبواب

المزار - ب٨٨ ح ٢، والبحار: ١٠٢/٤٩ ح ٤ وح ٥. تقدّمت قطعة منه في ص ٩٤ رقم ١٣٣٩. وبأيّ صدره في

ص ١١٨ رقم ١٣٨٦.

الحسين بن أحمد الفقيه^١: من زار الرضا^{عليه السلام} أو واحداً من الأئم^{عليهم السلام} فصلٍ عنده صلاة جعفر، فإنه يكتب له بكل ركعة ثواب من حجَّ ألف حجَّة، واعتبر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، ووقف ألف وقفة في سبيل الله مع نبي مرسى، وله بكل خطوة ثواب مائة حجَّة ومائة عمرة، وعتق مائة رقبة في سبيل الله، وكتب له مائة حسنة، وحطَّ منه مائة سيئة^٢.

١- بزيادة «الرازي» المستدرك.

٢- البحار: ١٠٠ ح ٢٥؛ عنه المستدرك: ٤٠٢/١٠٠ ح ٤٠٢. وسيأتي أيضاً في ص ١٥١ رقم ١٤٠٠.

الباب الرّابع

الأوقات المستحبة لزيارة رضي الله عنه

ما ورد عن الجواب عليه السلام

(١٣٧٨)

١ - الكافي:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - ضمن حديث في فضل زيارة الرضا عليه السلام - قال: ول يكن ذلك في رجب^١.

ما ورد من طرق أخرى

(١٣٧٩)

٢ - إقبال الأعمال:

رأيت في بعض تصانيف أصحابنا العجم - رضوان الله عليهم - أنه يستحب أن يزور مولانا الرضا عليه السلام يوم الثالث والعشرين من ذي القعدة من قرب أو بعد، بعض زياته المعروفة، أو بما يكون كالزيارة بذلك.^٢

(١٣٧٩/١)

٣ - رسالة أربعة أيام:

في سياق ذكر أعمال يوم دحو الأرض - الخامس والعشرين من ذي القعدة - قال: زيارة سيدينا ومولانا إمام الورى ومنار الهدى أبي الحسن علي بن موسى الرضا - عليه من الصلوات أغاثا، ومن التسلیمات أزکاها - في هذا اليوم أفضل الأعمال المستحبة، وأكمل الآداب المسنونة.^٣

١ - الكافي: ٤/٤ ح ٥٨٤. وقد تقدم ذكره كاملاً في ص ١١١ رقم ١٣٧٤ مع ذكر مصادر أخرى. وفي البحار: ١٠٢/٥٢ ذيل ح ١١ نقلأً عن بعض مؤلفات قدماء أصحابنا عنه عليه السلام نحوه.

٢ - إقبال الأعمال: ٢٢/٢ - في هامته -، وورد في متن الطبعة المجرية: ٣١٠، عنه البحار: ١٠٢/٤٢ ح ٥٠.

٣ - رسالة أربعة أيام للميرداماد: ٥٢.

(١٣٨٠)

٤- البلد الأمين:

يُستحب زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كل جمعة، والزيارة في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب، خصوصاً مشهد الرضا عليه السلام؛ فإنه من أفضل الأعمال.^١

(١٣٨١)

٥- بحار الأنوار:

اعلم أنَّ زيارة ^{لهم} في الأيام الفاضلة والأوقات الشريفة أفضل، لاسيما الأيام التي لها اختصاص به ^{لهم}:

كيوم ولادته، وهو حادي عشر ذي القعدة.
ويوم وفاته، وهو آخر شهر صفر، أو السابع عشر منه، أو الرابع والعشرون من شهر رمضان.
ويوم بوعي بالخلافة، وهو أول شهر رمضان، أو السادس منه.^٢

(١٣٨٢)

٦- ومنه:

نقاً عن بعض مؤلفات قدماء أصحابنا:
زيارة مولانا وسيدنا أبي الحسن الرضا عليه السلام: كل الأوقات صالحة لزيارته، وأفضلها في شهر رجب، روي ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلم له.^٣

(١٣٨٣)

٧- جمال الأسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعلي بن موسى و... زيارة ^{لهم}:^٤

١- البلدة: ٢٦٩.

٢- البحار: ٤٢/١٠٢.

٣- البحار: ٥٢/١٠٢.

٤- جمال الأسبوع: ٢٥. وتقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١١٩٦.

الباب الخامس

آداب زيارته عليه السلام

ما روي عنه عليه السلام

- (١٣٨٤) ١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :
يإسناده عن أبي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام - في ذيل حديث - قال: ألا فن
زارني وهو على غسل، خرج من ذنبه كيوم ولدته أمته .
- (١٣٨٥) ٢ - ومنه :
يإسناده عن الرضا عليه السلام - ضمن حديث - قال: والذي أكرم محمدأله بالتبة
واصطفاه على جميع الخليقة، لا يصلى أحد منكم عند قبري ركعتين، إلّا استحق المغفرة
من الله عزوجل يوم يلقاء .^٢

١ - العيون: ٢٦٤/٢١، عنه الوسائل: ٥٦٩/١٤ - أبواب المزار - ب١، والبحار: ٤٩/٦ ح. تقدم
ذكره كاملاً في ص ١٠٧ رقم ١٣٦٣.

٢ - العيون: ٢٢٩/٢ ب١، عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب٢، والبحار: ٢٣/١٠٢
ح. تقدم ذكره كاملاً في ص ١٠٦ رقم ١٣٦٠.

ما روي عن الهاشمي عليه السلام

٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

(١٣٨٦)

بإسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: من كانت له إلى الله حاجة، فليزر قبر جدّي الرضا عليه السلام بطوس - وهو على غسل - وليصل عند رأسه ركعتين! ...

ما روي عن بعضهم عليه السلام

٤ - كامل الزيارات :

(١٣٨٧)

روي عن بعضهم قال: إذا أتيت قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، فاغتسل عند خروجك من مزلك، وقل حين تغتسل:

**اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي، وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِي
مِذْحَثَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .**

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا .

وتقول حين تخرج:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى ابْنِ رَسُولِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ .

١ - العيون: ٢٦٦ / ٢٢. تقدم ذكره كاملاً في ص ١١٣ رقم ١٣٧٦.

فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل:

**اللَّهُمَّ إِبْلَكَ وَجْهَتَ وَجْهِي، وَعَلَيْكَ خَلَقْتَ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا حَوَلْتَنِي،
وَبِكَ وَنَفْتَ فَلَا تُحَبِّبُ مَنْ أَرَادَهُ، وَلَا يُضِيقُ مَنْ حَفَظَهُ، صَلَّى
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، فَإِنَّهُ لَا يُضِيقُ مَنْ حَفِظَ.**

فإذا وافيت سالماً إن شاء الله فاغسل، وقل حين تغسل:

**اللَّهُمَّ طَهُرْنِي، وَطَهُرْ قَلْبِي، وَأَشْرَخْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِي
مِدْحَنْتَكَ وَمَحْبَبْتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ
أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالاتِّبَاعُ لِسُنْنَةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهادَةُ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِكَ.**

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي شِفَاءً وَنُورًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم أبس أظهر ثيابك، وامش حافياً. وعليك السكينة والوقار - بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والتجيد، وقصر خطاك، وقل حين تدخل:

**بِسْمِ اللَّهِ وَبِسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلَيْهِ
قَدْرِي اللَّهِ.**

ثم أشر على قبره، واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك، وقل ...

١- الكامل: ٣٠٩ ب ١٠٢ ذيل ح ١١ عنه المستدرك: ٣٦١/١٠ ص درج ١ باختصار. وسيأتي ذكر الزيارة مع التغريبات في ص ١٢٤ رقم ١٣٩١.

ما ورد من طرق أخرى

٥ - العتيق الغروي:

(١٣٨٨)

إذا خرجت من منزلك تrepid زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام فقل ما تقدم ذكره^١
عند التوجه لزيارة صاحب الغري عليه السلام^٢:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَخْرُجْ، وَإِلَيْكَ أَتَوْجَهْ، وَبِكَ آمَنْتْ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتْ، وَبِكَ
اسْتَعْنْتْ، وَإِلَى مَشَاهِدِ أُولَيَائِنَّكَ وَأَصْفَيَايَائِنَّكَ قَصَدْتْ، وَإِلَيْكَ رَغَبْتْ، فَصَلَّى عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَبَلَغْنِي أَمْلِي وَرَجَائِي فِي زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ
وَقَصْدِي إِلَيْهِمْ، فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَسَيِّرْ وَسَلَامَةٍ، وَآمِنْ وَكِفَايَةٍ، وَرُدْنِي مَقْبُولاً
مَبْرُوراً مَأْجُوراً مَوْفُوراً سَعِيداً غَانِيماً، وَازْرَقْنِي الْعَوْدَةَ.
اللَّهُمَّ مَا أَبْقَيْتَنِي فَلَا تَجْعَلْهُ آخرَ الْمَهْدِ لِزِيَارَةِ مَشَاهِدِهِمْ وَمَعَارِجِهِمْ، إِنَّكَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الفصل منه، وأكثر في طريقك التسبيح
والتحميد والتهليل والتکبير والتجید، وأفضله وأجمعه أن تقول:
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا^٣.

١ - اظر الماہیں رقم ٣، وج ٢ باب آداب زيارة أمير المؤمنین عليه السلام ص ٨٣ رقم ٥٥٦.

٢ - العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠٢ / ٥٠٠ صدرح ٩. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ١٤١ رقم ١٣٩٥.

٣ - مابین المعقودین اور دناه من البحار: ١٠٠ / ٣٢٣ صدرح ٢٧ نقلأً عن العتيق.

٦- المقنعة :

قف على قبره عليه السلام بعد أن تغسل لزيارته وتلبس أطهر ثيابك - على ما قدمناه -
وتقول:^١ ...

الباب السادس

كيفية زيارته والصلوة عليه ﷺ

ما وُي عن بعضهم ﷺ

(١٣٩٠)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن عمرو بن هشام^١، عن رجل من أصحابنا عنه ﷺ قال: إذا أتيت

الرضا عليه ﷺ من موسى عليه ﷺ فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى، الْإِمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ، وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْثَّرَى، الصَّدِيقِ الشَّهِيدِ، صَلَاةً كَثِيرَةً نَاصِيَةً^٢ زَاكِيَّةً^٣ مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُولَائِكَ^٤!

١ - الظاهر أنه متعدد مع عمرو بن هشام الطائي، الذي عده الشيخ في رجاله: ٢٤٨ من أصحاب الصادق ﷺ.

انظر معجم رجال الحديث: ١٢٠/١٢ رقم ٨٩٩٩ ورقم ٩٠٠٠.

٢ - «تاتمة» نسخة م، والبلد، والبحار، والم Derrick.

٣ - بزيادة «باركة» المصباح، والبلد.

٤ - الكامل: ٣٠٨ ب٢ ح ١؛ عنه المستدرك: ٤١٠/١٠، ٤١٢ ح ١٢. وفي البحار: ٥٠/١٠٢ ح ٧ وصدرح ٨ عنه، وعن البلد الأمين: ٢٨٣ من غير إسناد مثله. وكذا في مصباح الكنفسي: ٤٩٣.

(١٣٩١)

٢ - ومنه:

روي عن بعضهم قال: إذا أتيت^١ قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام ... ثم أشر على قبره، واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده
ورسوله، وأنه سيد الأولين والآخرين، وأنه سيد الأنبياء والمرسلين.

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك، وسيد خلقك أجمعين،
صلوة لا يقوى على) أحسانها غيرك.

اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عبدك وأخي
رسولك، الذي انتجبته لعلمك^٤، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل
على من بعثته برسالتك^٥ وديانت^٦ الدين بمدلك، وفصل قضائك بين خلقك،
والمهيمين على ذلك كله، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على فاطمة بنت نبيك، وزوجة ولدك، وأم السبطين^٨ الحسن
والحسين سيدي شباب أهل الجنة، الطاهرة الطاهرة المطهرة، الثقة الندية،

١ - أردت زياره» بقية المصادر.

٢ - تقدم صدرها في ص ١١٨ رقم ١٣٨٧.

٣ - «لا يطيق» التهذيب.

٤ - «علمك» الفقيه، والعيون، والبحار.

٥ - «رسالتك» العيون، والبحار، وكذا ما بعدها.

٦ - الديان: المحاكم وقيل: القاضي «مجمع البحرين: ٢/٧٨».

٧ - «يوم الدين» المصدر، وما أتبناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٨ - سبط الرسول عليه السلام: أي طائفتان وقطعتان منه. وقيل الأسباط خاصة الأولاد، وقيل: أولاد الأولاد، وقيل:

أولاد البنات. «النهاية: ٢/٣٣٤».

الرَّضِيَّةُ الزَّكِيَّةُ، (سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ) سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (مِنَ الْخَلْقِ)، ^١أَجْمَعِينَ، صَلَاةً لَا يَقُولُ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحَسِينِ، سَبِطِي نَبِيُّكَ، وَسَبِّدِي شَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْقَائِمِينِ فِي خَلْقِكَ، وَالْدَّلِيلَيْنِ، ^٢عَلَى مَنْ بَعَثْتَ ^٣بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانِي
الَّذِينَ يَعْدِلُكَ، وَفَضْلَيٍ قَضَائِكَ بَيْنَ ^٤خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ (سَيِّدِ الْمُعَابِدِينَ)، ^٥عَبْدِكَ وَالْقَائِمِ ^٦فِي
خَلْقِكَ، (وَخَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ)، ^٧وَالْدَّلِيلُ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ ^٨بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانِ
الَّذِينَ يَعْدِلُكَ، (وَفَصِلْ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ).

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ (وَوَلِيٍّ دِينِكَ) ^٩وَخَلِيفَتَكَ (فِي
أَرْضِكَ)، ^{١٠}باقِرٍ عِلْمَ النَّبِيِّنَ، (الْقَائِمِ يَعْدِلُكَ، وَالْدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِ
الصَّادِقِينَ، صَلَاةً لَا يَقُولُ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ).

١- بزيادة «المرضية» العيون، والكبير.

٢- ليس في نسخة ب، وبقية المصادر.

٤- «والدالين» التهذيب.

٥- «بعثته» العيون.

٦- «وفصل» المصدر، والتهذيب، والمصباح؛ وما أثبتناه من بقية المصادر.

٧- «في» الفقيه.

٨- بتأخير ما بين القوسين على «بين خلقك» بقية المصادر.

٩- «القائم» نسخة ب، وبقية المصادر.

١١- «بعثته» العيون، والتهذيب، والكبير.

١٢- ليس في بقية المصادر.

١٤- ليس في التهذيب، والكبير.

١٥- ليس في نسخة م، وبقية المصادر.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، عَبْدِكَ وَوَلَيِّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ
عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، (الصَّادِقُ الْبَارُ).^٢

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ، الْعَبْدِ^٣ الصَّالِحِ، وَلِسَانِكَ^٤ فِي
خَلْقِكَ، النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ^٥، وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِّئَتِكَ، (صَلَاةً لَا يَقُولُ
عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ).^٦

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا، الرَّضِيُّ^٧ الْمُرْتَضَى، عَبْدِكَ (وَوَلِيِّ
دِينِكَ)^٨، الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ، وَالْدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ، صَلَاةً
لَا يَقُولُ^٩ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ (وَعَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْقَائِمِينِ بِأَمْرِكَ،
وَالْمُؤْذِينِ عَنْكَ، وَشَاهِدِيَّكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَدَعَائِمِ دِينِكَ، وَالْقَوَامِ عَلَى ذِلْكَ،
صَلَاةً لَا يَقُولُ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ).^{١٠}

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ، الْعَالِمِ^{١١} بِأَمْرِكَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ^{١٢}

١- بزيادة «التنقى» المصباح.

٢- ليس في التهذيب، وال الكبير.

٣- عبدك بقية المصادر غير المصباح.

٤- بزيادة «الناطق» التهذيب، وال الكبير.

٥- بمحكمك الفقيه، والعيون؛ بمحكمتك التهذيب، وال الكبير.

٦- ليس في نسخة م، وبقية المصادر.

٧- ووليک التهذيب.

٨- «لا يقدر» المطبع؛ وما أتبته من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٩- «لا يقدر» المطبع؛ وما أتبته من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

١٠- «عبدك ووليک، القائم بأمرك، والداعي إلى سبilk. اللهم صل على علي بن محمد عبدك وولي دينك، وحجتك على عبادك» الفقيه. وكذا في العيون إلى قوله «ولي دينك». «التنقى التنقى الرضي صلاة لا يحصيها غيرك. اللهم صل على علي بن محمد عبدك وولي دينك، وحجتك على عبادك، صلاة لا يقى على إحصائها غيرك» التهذيب.

١١- «العالم» نسخة م.

١٢- «محكمك» بدل «في خلقك» التهذيب.

وَحَجِّتَكَ الْمُؤْدِي عَنْ نَيْكَ، وَشَاهِدَكَ عَلَى خَلْقَكَ، الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ،
الْذَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، (صَلَاةٌ
لَا يَقُوَى عَلَى إِحْصَانِهَا غَيْرُكَ)!

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى حَجِّكَ، وَوَلِّكَ وَالْقَائِمَ فِي خَلْقَكَ، صَلَاةً نَامِيَّةً بَاقِيَةً
تَعْجَلُ بِهَا فَرَجَّهُ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا، (وَتَجْعَلُهُ مَعَهَا)^٢ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَرَبُ إِلَيْكَ (بِزِيَارَتِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ)، وَأَوَّلِيَّهُمْ، وَأَعَادِي
عَدُوَّهُمْ، فَازْفَنْتُ بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاضْرِفْ عَنِّي (هُمْ نَفْسِي فِي)^٠
الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تجلس عند رأسه وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمودَ الدِّينِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفَوةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ
نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ

١- ليس في نسخة م، وبقية المصادر.

٢- بزيادة «تامة» بقية المصادر غير المزار الكبير. وفي نسخة ب: «تامَّه» بدل «نامِيَّة».

٣- «وَعَمَلْنَا مَعَهُ» بقية المصادر غير المصباح.

٤- «بِهِمْ» نسخة م، «عَبَّهُمْ» بقية المصادر.

٥- «وَأَكْفَنِي» التهذيب.

٦- «خَيْرِي» العيون، والبحار.

٧- «صَلَّى» العيون، والبحار.

٨- «ذَبِحَ» الفقيه، والعيون، والبحار.

٩- بزيادة «السلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله» الفقيه، والعيون، والبحار.

السلام عليك يا وارث محمد (حبيب الله)، السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ولي الله)، السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين^١، السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة^٢، السلام عليك يا وارث علي بن الحسين زين العابدين، السلام عليك يا وارث محمد بن علي، باقير علم الأولين والأخيرين، السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار (التفيق)^٣، السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر الكاظم^٤. السلام عليك أيها الصديق الشهيد^٥، السلام عليك أيها الوصي البار التقي^٦.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وأتبت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصاً حتى أراك اليقين،

١ - «رسول الله» نسخة م، والفقيه، ومزار المفید، ومصباح الزائر، ومزار الشهید. «بن عبد الله خاتم النبيين وحبيب رب العالمين» العيون، والبحار.

٢ - بزيادة «ووصي رسول رب العالمين» الفقيه.

٣ - من العيون، والبحار. وفي الفقيه إلى «الزهراء».

٤ - «أبي محمد الحسن، السلام عليك يا وارث أبي عبد الله الحسين» البحار.

٥ - «سيد» نسخة م، ومعظم المصادر.

٦ - ليس في بقية المصادر غير المصباح.

٧ - ليس في الفقيه، ومزار المفید، والتهدیب، والمصباح. وبزيادة «الخلیم» العيون، والبحار. وفي مزاری المفید والشهید: «جعفر بن محمد العبد الصالح الأئمّة».

٨ - «السعید المظلوم المقتول» العيون، والبحار.

السلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته، إنه حميد مجيد^١.

ثم تكتب على القبر^٢ وتقول:

اللهم إيلك صمدت^٣ من أرضي، وقطعت^٤ البلاد^٥ رجاء رحمتك،
فلا تخني^٦ني، ولا تردن^٧ني بغير قضاء حوانجي^٨، وأرحم^٩ نقلبي على قبر ابن أخي
(نيلك و) رسولك ﷺ.^{١٠}

يا بني أنت وأمي، أتبتك زائراً وافداً، عائداً مما جئت به^{١١} على نفسي،
واحتسبت على ظهري؛ فكُن لي شفيعاً^{١٢} إلى ربك^{١٣} يوم فقري وفاقتني،
(فإن لك عند الله مقاماً مموداً، وأنت وحْيَة في الدنيا والآخرة)^{١٤}.

١- بزيادة «لعن الله أمة قتلتك، لعن الله أمة ظلمتك، لعن الله أمة أستت أساس الظلم والجور
والبدعة عليكم أهل البيت» العيون، والبحار.

٢- بزيادة «فتقبه وتضع خذك الأبين عليه» مزار المفید، ومزار الشهید.

٣- الصمد: القصد «جمع البحرين: ٦٣٥/٢».

٤- «الأرض» التهذيب.

٥- «حاجة من حوانجي» مزار المفید، « حاجتي» المصباح.

٦- ليس في نسخة م، وبقية المصادر.

٧- «شافعاً» الفقيه، والعيون، ومزار المفید، والکبر، ومزار الشهید، والبحار.

٨- «ربى» المصباح، «الله تعالى» بقية المصادر.

٩- بزيادة « حاجتي و» العيون، ومزار الشهید، والبحار.

١١- بدل ما بين القوسين: «فلك عنده مقام محمود، وأنت عند الله وجيه» العيون، والتهذيب، والمزار الكبير،
والبحار؛ «فلك عند الله مقام محمود، وأنت عند وجيه» الفقيه، ومزار المفید، ومزار الشهید؛ «فإن لك عند الله
مقاماً مموداً، وجاهًا عظيمًا» المصباح.

ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول:

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقْرَبُ إِلَيْكَ بِحُجَّتِهِمْ وَبِمَوَالَاتِهِمْ، وَأَتَوَلَّ أَخْرَهُمْ بِمَا
تَوَلَّتْ بِهِ أَوْلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ دُونَهُمْ.**

**اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَكَ، وَأَتَهُمُوا نَبِيًّاكَ، وَجَحَدُوا آيَاتِكَ،
وَسَخَرُوا بِإِيمَانِكَ، وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتَافِ أَلِيْمٍ.**

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقْرَبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ
(يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ).**

ثم تحول عند رجليه وتقول:

**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، صَلَّى اللَّهُ (عَلَيْكَ وَ) عَلَى رُوحِكَ
وَبَدْنِكَ؛ صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَادِقُ الْمُصَدِّقُ. قُتِلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ
بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.**

- ١ - «أتوسل إليك بولايتم» الكبير، «موالاتهم» نسخة م، ومزار المفید والمصباح؛ «وبولايتم» بقية المصادر.
- ٢ - «كما» مزار المفید، والتهدیب، والکبیر، ومزار الشہید.
- ٣ - ليس في مزار المفید، والتهدیب، والکبیر، والمصباح، ومزار الشہید.
- ٤ - بزيادة «إلى الله» العيون.
- ٥ - ولیحة الرجل: بطانته ودخلاؤه وخاصته «النهاية: ٥/٢٢٤».
- ٦ - بزيادة «دينك وغيرك» العيون، والتهدیب، والکبیر.
- ٧ - «بأيامك» الكبير، والمصباح.
- ٨ - «يا أرحم الراحمين» مزار المفید. «يا رحمن» نسخة م، وبقية المصادر.
- ٩ - ليس في نسخة م، وبقية المصادر.
- ١٠ - بزيادة «على الأذى» البحار.
- ١١ - «لعن» العيون، والتهدیب.
- ١٢ - بدل قوله «صبرت» إلى هنا في مزاری المفید والشہید: «ولعن الله الظالمین لكم من الأولین والآخرین».

ثم ابتهل باللعن على قاتل أمير المؤمنين، وباللعن على قتلة الحسين، وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله عليه السلام ^١.

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(١٣٩٢)

٢- مصباح المتهجد:

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام
- فيما أملأه عليه السلام عليه، من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا، الَّذِي أَرَتَنَّهُ وَرَضِيَتَهُ إِنَّمَا
شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ،
وَنَاصِراً لِدِينِكَ، وَشَاهِداً عَلَى عِبادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السُّرُّ
وَالْعَلَانِيَّةِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ
أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُولِيَّ أَيْمَانِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ ^٢.

- كامل الزوارات: ٢٠٩ ب ١٠٢ ذي الحجه ١١٤٤ ح، عنه البحار: ١٠٢ / ٤٤ ح، وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧١ / ٢، والتهذيب: ٨٦ / ٦ ح، عن جامع محمد بن الحسن بن علي عليه السلام، باختلاف يسير. وكذا في الفقيه: ٦٠٢ / ٢ ح، ٣٢١٢ ح، والمزار الكبير: ٩٢٧ - ٩٣٥ / ٦٤٧ - ٦٥٢، ومصباح الرازق: ٦٠٩ - ١ (ط: ٣٩٤ - ٣٨٩) من غير إسناد. وفي مزار المفید: ١٩٧ من غير إسناد باختصار في صدرها، وكذا في مزار الشهید: ١٩٦. وسيأتي ما يعلم بعدها في ص ١٥١ رقم ١٣٩٩، ويأتي داعها عن الفقيه في ص ١٥٣ رقم ١٤٥٠ .
- المصباح: ٤٠٤. وسيأتي كاملاً مع تغريجاته في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

ما ورد من طرق أخرى

(١٣٩٣)

٤ - بحار الأنوار:

نقاً عن نسخة قديمة من بعض مؤلفات أصحابنا^١ قال:

السلام عليك يا ولـي الله، السلام عليك يا حـجـة الله، السلام عليك يا نور الله في ظـلـمـات الأرض، السلام عليك يا عمـودـ الدين.

السلام عليك يا وارث آدم صـفـوة الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خـلـيل الله، السلام عليك يا وارث مـوسـى كـلـيم الله، السلام عليك يا وارث عـيسـى رـوـح الله، السلام عليك يا وارث مـحـمـد رسول الله، السلام عليك يا وارث أمـيرـ المؤـمـنـين عـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ، السلام عليك يا وارث الحـسـن وـالـحسـيـن سـيـدـ شـبـابـ أـهـلـ الـجـنـةـ، السلام عليك يا وارث عـلـيـ بنـ الـحـسـيـن سـيـدـ الـعـابـدـيـنـ، السلام عليك يا وارث مـحـمـدـ بنـ عـلـيـ باـقـرـ عـلـمـ الـأـوـلـيـنـ وـالـآـخـرـيـنـ، السلام عليك يا وارث جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ الصـادـقـ الـبـرـ التـقـيـ، السلام عليك يا وارث مـوسـى بنـ جـعـفـرـ العـالـمـ الـحـفـيـ.

١ - قال المجلس: وكانت النسخة قديمة كان تاريخ كتابتها ست وأربعين وسبعيناً، فأوردتها - يعني الزيارة -

كما وجدتها: قال: زيارة مولانا وسيدنا أبي المحسن الرضا عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام، كل الأوقات صالحة لزيارته، وأفضلها في شهر رجب. روی ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلم، وهي: السلام عليك ... وبعد أن أورد الزيارة قال: أعلم أن ظاهر العبارة يدل على أن هذه الزيارة مروية عن الجواد عليه السلام، ويحتمل أن يكون الإشارة في قوله: «روي ذلك» راجعة إلى كون «أفضلها في شهر رجب»، وفي بعض عباراتها ما يوهم كونها غير مروية، والله يعلم.

وأوردتها الميرداماد في رسالة أربعة أيام: ٥٥ - ٦٠ إلى قوله «ورحمة الله وبركاته» مع اختلاف كثير،

ونسبها إلى الإمام الجواد عليه السلام.

٢ - المعنى: الـبـرـ الـلـطـيفـ، وـالـحـنـيـ الـعـالـمـ بـالـشـيـ، انظر «المفردات للراغب»: ١٢٥ - حـفـيـ ٢ـ.

السلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ
البُرُّ التَّقِيُّ.

أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ أَقْمَتَ الصَّلَاةَ، وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمْرَتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَنَاكَ الْيَقِينُ.

السلامُ عَلَيْكَ مِنْ إِمَامٍ عَصِيبٍ^١، وَإِمَامٍ نَجِيبٍ، وَبَعْدِيلٍ قَرِيبٍ،
وَمَسْمُومٍ غَرِيبٍ.

السلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالَمُ النَّبِيُّ^٢، وَالْقَدْرُ^٣ الْوَجِيْبُ، النَّازِحُ عَنْ تُرْبَةِ
جَدِّهِ وَأَبِيهِ.

السلامُ عَلَى مَنْ أَمْرَأَ أُولَادَهُ وَعِبَالَهُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ، قَبْلَ وَصُولِ القَتْلِ إِلَيْهِ.
السلامُ عَلَى دِيَارِكُمُ الْمُؤْحِشَاتِ، كَمَا اسْتَوْحَشْتُ مِنْكُمْ مِنْيَ وَعَرَفَاتُ.
السلامُ عَلَى سَادَاتِ الْمَعِيدِ، وَعُدَّةِ الْوَعِيدِ، وَالبِشْرِ الْمُعَطَّلَةِ
وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ^٤.

السلامُ عَلَى غَوْثِ الْلَّهَفَانِ، وَمَنْ صَارَتْ بِهِ أَرْضُ خَرَاسَانَ خَرَاسَانَ.

السلامُ عَلَى قَلِيلِ الزَّائِرِينَ، وَقَرْءَةِ عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

١- يُسْتَيْ السَّيْدُ الْمَطَاعُ مَعْصِيًّا، لَأَنَّهُ يَعْصِي بِالنَّاجِ، أَوْ تَعْصِي بِهِ أُمُورُ النَّاسِ، أَيْ تَرَدُّ إِلَيْهِ وَتَدَارُ بِهِ «النَّهَايَةُ».

٢- ثَبَةُ الرَّجُلِ: شَرْفُ وَاشْتَهْرُ «جَمْعُ الْبَرِّينِ»: ٢٦٥/٤ . ٢٤٤/٢ .

٣- قَالَ الْمَلِسِيُّ: الْقَدْرُ - بِالْفُتْحِ -: الْغَنِيُّ وَالْيَسَارُ وَالْقُوَّةُ، وَهُنَا الْمَضَافُ مَحْذُوفٌ أَوْ سَاقِطٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ ذُو الْقَدْرِ.

٤- قَالَ الْمَلِسِيُّ: «وَعْدَةُ الْوَعِيدِ» أَيْ عَدَّةُ رَفْعٍ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ مِنَ الْمَقَابِ «الْبَعْلَارِ»: ١٠٢/٥٧ .

٥- قَلِيلُ الْبَرِّ الْمَخْطَلَةِ: الْإِمَامُ الصَّامِتُ، وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ: الْإِمَامُ النَّاطِقُ «جَمْعُ الْبَرِّينِ»: ١/١٤٧ .

السلام على البهجة الرضوية، والأخلاق الرضوية، والقصون المُتفرّعة عن الشجرة الأحمدية.

السلام على من انتهى إلَيْهِ رِئاسَةُ الْمُلْكِ الْأَعْظَمِ، وَعِلْمٌ كُلُّ شَيْءٍ لِتَنَامِ الْأَمْرِ الْمُحْكَمِ.

السلام على من أسماؤهم وسيلة السائلين، وهياكلهم أمان المخلوقين، وحججهم إبطال شبه الملحدين.

السلام على من كسرت أللّه وسادة والديه أمير المؤمنين، حتى خصم أهل الكتب، وثبت قواعد الدين.

السلام على علم الأعلام، ومن كسر قلوب شيعته بغيرته إلى يوم القيام.

السلام على السراج الوهاج، والبحر العجاج^١، الذي صارت تربته مهبط الأملال والمعراج.

السلام على أمراء الإسلام، وملوك الأديان، وطاهري الولادة، ومن أطلمهم الله على علم الغيب والشهادة، وجعلهم أهل السادة^٢.

السلام على كهوف الكائنات وظلّها، ومن انتهجهت به معالم طويس حيث حل بربعها^٣.

١- كسر الوساد: تناه واتكأ عليه «القاموس»: ١٧٨ / ٢ - ١٧٩ .

٢- البحر العجاج: الذي لمائه صوت. انظر «جمع البحرين»: ٣ / ١٢٤ .

٣- كذا، والظاهر «السعادة» كما في هامش البحار.

٤- الرُّئْنُ: الدَّارُ يعنيها حيث كانت، والحلَّةُ، والمِنْزُلُ. انظر «القاموس»: ٣ / ٣٥ .

ما ذا ضمَّنْتِ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَا طُوش
 شَخْصٌ ثَوَى إِسْنَانَ آبَادَةَ^٣ مَرْمُوسٌ
 فِي رَحْمَةِ اللَّهِ مَفْمُورٌ وَمَغْمُوسٌ
 جِلْمٌ وَعِلْمٌ وَتَطْهِيرٌ وَتَقْدِيسٌ
 وَبِالْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ حَمْرَوْشَ^٤
 فَرِبْعَةُ آهَلٍ مِنْكُمْ وَمَأْنَوْشَ
 وَضَلَّ أَسْدُ الشَّرِّي^٥ قَذْضَاهَا الْحَيْسُ^٦
 تُرْجِي مَطَالِعَهَا مَا حَنَّتِ الْعَيْسُ^٧
 فَالْحَقُّ فِي غَيْرِكُمْ دَاجٌ وَمَطْمُوسٌ
 يَا أَرْضُ^١ طَوْسٍ سَقَالِكَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ
 طَابَتِ بِقَاعُكَ فِي الدُّنْيَا وَطَيَّبَهَا^٢
 شَخْصٌ عَزِيزٌ عَلَى الْإِسْلَامِ مَصْرَعَهُ
 يَا قَبْرَهُ أَنْتَ قَبْرٌ قَدْ تَضَمَّنْتَهُ
 نَخْرَا يَا نَكَ مَفْبُوطٌ بِجُنْسَتِهِ
 فِي كُلِّ عَصْرٍ لَنَا مِنْكُمْ إِمامٌ هُدَى
 أَمْسَتْ نُجُومُ سَمَاءِ الدِّينِ آفِلَةً
 غَابَتِ ثَمَائِيَّةُ مِنْكُمْ وَأَرْبَعَةُ
 حَتَّىٰ مَتَّ يَزْهَرُ الْحَقُّ الْمُنِيرُ بِكُمْ
السَّلَامُ عَلَى مُنْتَهَيِّ الْأَبْرَارِ، وَنَائِيَ الْمَزَارِ، وَشَرْطِ دُخُولِ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ.

١- «قبر» المصدر؛ وما أبنته من العيون والمناقب.

٢- «وطاب بها» المصدر؛ وما أبنته من العيون، والمناقب.

٣- سناباذ: قرية طوس، فيها قبر الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام، بينما وبين طوس نحو ميل «معجم البلدان»: ٢٥٩/٣.

٤- وردت الأبيات إلى قوله «عمروس» في عيون أخبار الرضا عليهما السلام: ٢٥٤/٢ منسوبة إلى علي بن أبي عبدالله الحسوي، وفي مناقب ابن شهراشوب: ٣٥٩/٤ منسوبة إلى علي بن أحمد المواتي، والظاهر اعتمادها.

٥- الشري: طريق في سلمى كثير الأسد. وقيل: هو شري الفرات وناحيته، وبه غياض وأجام ومؤسسة «انتظر لسان العرب: ٤٤١/١٤».

٦- الليس: المجتمع من كل شجر، وموضع الأسد. انظر «لسان العرب: ٧٥/٦».

٧- الليس: الإبل البيضاء يختلط بياضها شيء من الشقرة، وقيل: هي كرام الإبل «جمع البحرین: ٢٨٤/٣».

السلام على من لم يقطع الله عنهم صلواته في أيام الساعات، وبِهم سَكَّتِ السُّواكِنَ وَتَحرَّكَتِ الْمَتَحَرَّكَاتُ.

السلام على من جَعَلَ الله إمامَهُم مَمْيَزَةً بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، كَمَا تَبَدَّى بِولَائِهِمْ أَهْلُ الْخَافِقَيْنِ.

السلام على من أَخْبَى الله بِهِ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّنَ، وَتَعَبَّدَهُم بِولَائِهِ لِتَامِ كَلِمَةِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السلام على شُهُورِ الْحَوْلِ وَعَدَدِ السَّاعَاتِ، وَحُرُوفِ لِإِلَهِ إِلَّا الله في الرُّقُومِ الْمُسْطَرَاتِ.

السلام على إقبالِ الدُّنْيَا وَسُعُودِهَا، وَمَنْ سُلِّمَ عَنْ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فَقَالُوا: نَحْنُ وَاللهِ مِنْ شُرُوطِهَا.

السلام على من يَعْلَمُ وَجُودَ كُلِّ مَخْلوقٍ بِلَوْلَا هُمْ، وَمَنْ خَطَبَتْ لَهُمُ الْخُطَبَاءُ^١ بِ:

سبعةٌ آباءٌ هُمْ مَا هُمْ هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشَرِّبُ صَوْبَ الْفَيَّامِ

١ - روى في عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن هارون الفروي قال: لما جاءتنا بيعة المؤمن للرضا عليه السلام بالهدى إلى المدينة، خطب الناس عبد الجبار بن سعيد بن سليمان الملاحي فقال في آخر خطبته: أتدرؤون

من ولِي عهدهم؟ فقالوا: لا. قال: هذا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام؛ سبعة...

٢ - ستةٌ الإرشاد، والمناقب، ومقاتل الطالبيين، والفصل المهمة.

٣ - الصوب: نزول المطر، والنيلام: السحاب الأبيض «جمع البحرين» ٢/٦٤٢، وج ٣/٣٣٢. وقد نسب البيت إلى عبد الجبار بن سعيد، في كلٍ من عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/١٤٤ ح ١٤٤، وإرشاد المفید ٢/٢٦٢، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤/٣٦٤، ومقاتل الطالبيين: ٣٧٦، والفصل المهمة: ٢٥٣.

السلام على عليٍ مَجْدِهِمْ وَبَنَاهُمْ، وَمَنْ أَنْشَدَ فِي فَخْرِهِمْ وَعَلَانِهِمْ
بِوجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَطَهَارَةِ نِيَابِهِمْ.

السلام على قَمَرِ الأَقْمَارِ، الْمُتَكَلِّمُ مَعَ كُلِّ لُغَةِ بِلْسَانِهِمْ، الْفَاقِلُ لِشِيعَتِهِ: مَا
كَانَ اللَّهُ يَلْوَلُ إِمَامًا عَلَى أُمَّةٍ حَتَّى يُعْرَفَهُ بِلُغَاتِهِمْ؟

السلام على فَرَحَةِ الْقُلُوبِ، وَفَرَجِ الْمُكْرُوبِ، وَشَرِيفِ الْأَشْرَافِ، وَمَفْخَرِ
عَبْدِ مَنَافِ.

يَا لَيْتَنِي مِنَ الطَّائِفَيْنِ بِعَرَصَتِهِ وَحَضَرَتِهِ، مُسْتَشَهِدًا لِيَهْجَةِ مُؤَانَسَتِهِ.

أَطْوَافُ بِسَابِكُمْ فِي كُلِّ حَيْنٍ كَانَ بِسَابِكُمْ جُعْلَ الْطَّوَافِ

السلام على الإمام الرَّؤوفِ، الَّذِي هَبَّجَ أَحْزَانَ يَوْمِ الْطُّوفِ.

بِاللَّهِ أَقِيسُ وَبِأَبَائِكَ الْأَطْهَارِ وَبِأَبْنَائِكَ الْمُتَبَجِّبِينَ الْأَبْرَارِ، لَوْلَا بَعْدَ الشُّفَقِ
حَبَثَ شَطَّتِ بِكُمُ الدَّارَ، لَقَضَيْتُ بَعْضَ وَاجِبِكُمْ بِتَكْرَارِ الْمَزَارِ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا حُمَّةَ الدِّينِ، وَأَوْلَادَ النِّبِيِّنَ، وَسَادَةَ الْمَخْلُوقِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم صلَّ صلاة الزيارة وستح واهدها إليه صلوات الله عليه ثم قال:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَا اللَّهُ، الدَّائِمُ فِي مُلْكِهِ، الْقَائِمُ فِي عِزَّهُ، الْمُطَاعُ فِي
سُلْطَانِهِ، الْمُتَفَرِّدُ فِي كِبِيرِيَاهِ، الْمُتَوَحِّدُ فِي دِيمُومَيَهَ بَقَائِهِ، الْعَادِلُ فِي بَرِئَتِهِ،
الْعَالِمُ فِي قَضِيَّهِ، الْكَرِيمُ فِي تَأْخِيرِ عَقُوبَتِهِ.

١- قال الجلسي عليه السلام: لمَّا تَصْحِيفَ «أَرْشَد» فيكون إشارة إلى ما بين عليه السلام للسَّامِونَ من فضل الْآلِ والْمُتَرَّةِ
وعصمتهم وجوب الصلاة عليهم «البحار: ٢٢٠/٤، ٥٨/١٢».

٢- انظر عَبْدِ أَخْبَارِ الرَّضَا عليه السلام: ٤/٣٣، وَمَنَاقِبِ ابْنِ شَهْرَاشُوبِ: ٤/٣٣.

٣- «شَطَّتُ الدَّار»: بعدت «جمع» البحرين: ٢/١١٥.

إِلَهِي حاجاتِي مَصْرُوفَةٌ إِلَيْكَ، وَأَمَالِي مَوْقُوفَةٌ لَدِيكَ؛ وَكُلُّمَا وَفَقْتَنِي
بِخَيْرٍ، فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقِي إِلَيْهِ، يَا قَدِيرًا لَا تُؤْوِدُهُ الْمَطَالِبُ، يَا مَلِيْلًا يَلْجَأُ
إِلَيْهِ كُلُّ رَاغِبٍ، مَا زِلتُ مَصْحُوبًا مِنْكَ بِالنَّعْمِ، جَارِيًّا عَلَى عَادَاتِ
الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ.

أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ النَّافِذَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَقَضَائِكَ الْمُبَرَّمُ الَّذِي تَحْجُبُهُ
بِأَيْسَرِ الدُّعَاءِ، وَبِالنَّظَرَةِ الَّتِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَى الْبِحَارِ فَتَسَاءَخَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِينَ
فَتَسَطَّحَتْ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَازْتَفَعَتْ، وَإِلَى الْبِحَارِ فَتَفَجَّرَتْ.

يَا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدَوَاتِ لَحَظَاتِ الْبَشَرِ، وَلَطَّافَ عَنْ دَقَائِقِ خَطَرَاتِ الْفِكَرِ.
لَا تُحَمِّدْ يَا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقِ مِنْكَ يَقْضِي حَمْدًا، وَلَا تُشَكِّرْ عَلَى أَصْفَرِ
مِنْهُ إِلَّا اسْتَوْجَبْتَ بِهَا شُكْرًا.

فَمَتَّنِي تُحصِّنِي نَعْمَاؤَكَ يَا إِلَهِي، وَتُجَازِي آلَاؤَكَ يَا مَوْلَايِ، وَتُكَافِنِي
صَنَاعَتُكَ يَا سَيِّدي، وَمِنْ نِعَمِكَ يَحْمَدُ الْحَامِدُونَ، وَمِنْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ
الشَاكِرُونَ، وَأَنْتَ الْمُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ فِي عَفْوِكَ، وَالنَّاشرُ عَلَى الْخَاطِئِينَ جَنَاحَ
سِرِّكَ، وَأَنْتَ الْكَاشِفُ لِلضُّرِّ بِيَدِكَ.

فَكَمْ مِنْ سَبَبَةِ أَخْفَاهَا حِلْمُكَ حَتَّى دَخَلْتُ^١، وَحَسَنَةِ ضَاعَهَا فَضَلْكَ
حَتَّى عَظَمْتُ عَلَيْها مُجازَاتِكَ.

جَلَّتْ أَنْ يَخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ، وَأَنْ يُرجِنَ مِنْكَ إِلَّا الْإِحْسَانُ وَالْفَضْلُ،

١ - قال المولسي: قوله «حتى دخلت»: أي غابت وذهبت فلم يطلع عليها أحد، أو غفرت ولم يبق لها أثر، أو
كسر الماء من قوفهم: دخل أمره - كفرا - فسد داخله؛ أو بالماء المهملة من قوفهم: دخل عنى - كمنع -
أي تباعد وفراق واستر «البحار: ٥٨/١٠٢».

فَامْنَنْ عَلَيِّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَضْلُكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ.
 سَيِّدِي، لَوْ عَلِمْتِ الْأَرْضَ بِذُنُوبِي لَسَاخْتِ بِي^١، أَوْ الْجَبَلَ لَهَدَنِي^٢، أَوْ
 السَّمَاوَاتُ لَأَخْتَطْفَشَنِي، أَوِ الْبِحَارُ لَأَغْرِقَنِي .
 سَيِّدِي سَيِّدِي، مَوْلَايَ مَوْلَايَ، قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفِي لِصِيَافِتَكَ،
 فَلَا تَحْرِمنِي مَا وَعَدْتَ الْمُتَعَرَّضِينَ لِمَسَائِلِكَ .

يَا مَعْرُوفَ الْمَارِفِينَ، يَا مَعْبُودَ الْمَاءِدِينَ، يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ،
 يَا جَلِيلَ الدَّاکِرِينَ، يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمَدَهُ، يَا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يَا مَوْصُوفَ مَنْ
 وَحَدَهُ، يَا مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ، يَا غَوْثَ مَنْ أَرَادَهُ، يَا مَقْصُودَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ، يَا مَنْ
 لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَدْبِرُ الْأُمْرَ إِلَّا
 هُوَ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَنْزِلُ
 الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ .
 رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ حَيَاةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَجَاءٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
 اسْتِغْفارَ إِنَابَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَغْبَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَهْبَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
 اسْتِغْفارَ طَاعَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ إِيمَانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ إِقْرَارٍ،
 وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ إِخْلَاصٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ تَقْوَى، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ
 تَوْكِلٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ ذِلَّةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ عَامِلٍ لَكَ، هَارِبٌ مِنْكَ
 إِلَيْكَ، فَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَبَّ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ بِمَا تَبَّتَ
 وَتَنْتَوَّبَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- ساخت بهم الأرض: خسفت «جمع البحرین: ٤٤٧/٢».

٢- الهدّة: الضمة، والكسر. «لسان العرب: ٤٣٢/٣».

يا منْ تَسْمَى بِالْفَقُورِ الرَّحِيمِ، يا مَنْ تَسْمَى بِالْفَقُورِ الرَّحِيمِ،
بِالْفَقُورِ الرَّحِيمِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَزَكَّ عَمَلي،
وَاشْكُّ سَعِينِي، وَازْهَمْ ضَرَاوَتِي^١، وَلَا تَحْجُبْ صَوْتِي، وَلَا تُخْبِبْ مَسَالَتِي
يَا غَوْثَ الْمُسْتَغْشِينِ، وَأَبْلَغْ أَئْمَانِي سَلامِي وَدُعَائِي، وَشَفَعُهُمْ فِي جَمِيعِ مَا
سَأَلْتَكَ، وَأَوْصَلْ هَدِيَتِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ، وَزَدِهِمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ
بِأَضْعَافٍ لَا يُحْصِبُهَا غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى طَبِيبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^٢.

(١٣٩٤)

٥- المقنعة :

تقف على قبره عليه السلام...^٣ وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلَيِّ اللَّهِ وَابْنَ وَلَيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ
حَجَّيْهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، وَالْمُرْوَةَ الْوُنْقَى، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَّ كَانَةَ.
أَشْهُدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ صَلَواتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدَى، وَلَمْ تَسْلِمْ مِنْ حَقًّ إلى باطِلٍ، وَأَنَّكَ
نَصَحَّتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَأَمْلَأْ
خَيْرَ الْجَزَاءِ.

أَتَيْتَكَ بِأَبِي أَنَّ وَأَمِّي زَانِرَا، عَارِفًا بِحَقْكَ، مَوَالِيَا لِأُولِيَّا إِنْكَ، مُعَادِيَا

١- التضرع: التذلل والمبالحة في السؤال «النهاية»: ٨٥/٣. ٢- البحار: ٥٢-٥٧ ح ١١.

٣- تقدم صدرها في ص ١٢١ رقم ١٣٨٩. ٤- بزيادة «وأبا حججه» المزار الكبير، والبحار.

٥- آثره على نفسه: قدّمه وفضله «جمع البحرين»: ٣٥/١.

٦- «قد نصحت» المزار الكبير، والبحار.

لأعدائك، فأشفع لي عند ربك.

ثم انكب على القبر فقبله، وضع خديك عليه، ثم تحول إلى عند الرأس فقل:

السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله، ورحمة الله وبركاته.

أشهد أنك الإمام الهادي، (والولي المرشد)^١، أبرا إلى الله من أعدائك،

وأنقرب إلى الله بولاتك^٢، صلى الله عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم صل ركعتي الزيارة، وصل بعدها ما بدا لك، وتحول إلى عند الرجلين فادع

ما شئت إن شاء الله^٣.

(١٣٩٥)

٦- العتيق الغروي:

...^٤ إذا وصلت إلى قبره^٥ فقل:

السلام عليك أيها العلم الهادي، السلام عليك أيها الوصي الراكي،

السلام عليك أيها الإمام البر الشقي، السلام عليك أيها العلم المطهر

من الذنوب، السلام عليك يا وعاء حكم الله، السلام عليك يا عيبة سر الله،

السلام عليك أيها الحافظ لوحى الله، السلام عليك أيها المستوفي

في طاعة الله، السلام عليك أيها المترجم لكتاب الله، السلام عليك

أيها الداعي إلى توجيد الله، السلام عليك أيها المعبّر لمراد الله،

١- «الموالي الراشد، والولي المباهد» المزار الكبير.

٢- «بوالك» المزار الكبير.

٣- المقمعة: ٤٨٠. وفي المزار الكبير: ٧٩٥ (ط: ٥٥١) باختلاف يسير؛ عنه البحار: ١٠٢ / ١٠٢ ح إلى قوله: «عند ربك». وسيأتي داعها في ص ١٥٣ رقم ١٤٠٤.

٤- تقدم صدرها في ص ١٢٠ رقم ١٣٨٨.

٥- العيبة: المستودع «النهاية: ٣٣٧/٣».

السلام عليك أيها المُحلل لحلاوة الله، والمُحرّم لحرام الله، والداعي إلى دين الله، والمعلم لأحكام الله، والفاحص عن معرفة الله، السلام عليك يا أبا الحسن.

أشهد يا مولاي أنك حجّة الله وأميته، وصفوة الله وحبيبه، وخيرة الله من خلقه، وحجّته على عباده.

أشهد أنّه من لا يقدر على الله، ومن عاداك فقد عادى الله، ومن استمسك بك وبالأئمّة من آبائك وولدك فقد استمسك بالعروة الوثقى.

وأشهد أنكم كلّمة التقوى، وأعلام الهدى، ونور لسائر الورى.

ثم تكتب على قبره وتقبّله وتقول:

بأبي أنت وأمي أيها الصديق الشهيد.

بأبي أنت وأمي يا ابن أمير المؤمنين، وسيّد الوصيّين، وإمام المسلمين، وحجّة الله على الخلق أجمعين.

وتصلي عليه ركعتين.^١

٧ - ومنه :

(١٣٩٦)

السلام على الرضا المرتضى، سمي سيّد الوصيّين، وإمام المتنّقين، خليفة الرحمن، وإمام أهل القرآن، وصاحب التأویل، ومعدن القرآن، وحامل التوراة والإنجيل، وإفباء الغياثات والأباطيل، والسائل الفاعل، والحاكم العادل،

١ - المتيق الغروي على ما في البحار: ٥٠/١٠٢ ح.٩. وسيأتي وداعها في ص ١٥٦ رقم ١٤٠٦.

والصادق البر، العائز الفخر؛ وَجَدُّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّنَ، وَأَبُوهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّنَ، وَإِلَيْهِ
مَآبُ الْأُرْلَيْنَ وَالآخْرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَيَّ بْنَ مُوسَى الرَّضا، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَاتِبَهُ.
اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَكَمَا أَكْرَمْتَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولَكَ،
وَجَعَلْتَهُ فِي الْحَقِّ دَلِيلَكَ، فَدَعَا إِلَيْكَ سَيِّدُكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ،
فَأَكْمَلَ لَهُ الْمَهَدَ، وَتَمَّ لَهُ الْوَعْدُ، وَأَيَّدَهُ وَذَرَيْتَهُ وَأُولَيَاءَ بِالنَّصْرِ وَالْجُنْدِ،
لِيُخْلِصَ الدِّينَ بِالْجِدْ، فَيَعْمَلَ فِي ذَلِكَ بِالْجَهْدِ، وَيُصَبِّرَ لَكَ الدِّينَ خَالِصًا،
وَالْحَمْدُ تَامًا.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَيْهِ حَيَاً وَمَيِّتاً، وَعَجِّلْ فَرْجَنَا بِهِ وَبِالْوَصِيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَانْصُرْ
عَلَى أَهْلِ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ، وَأَعْزِزْ بِهِ الإِيمَانَ، وَأَذْلِلْ بِهِ الشَّيْطَانَ!

(١٣٩٧)

٨- تحفة الزائرون:

إذا وقف أمام ضريحه المقدس فيقول^١:

أشهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحِيهِ وَعَزَائِيمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ
لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَمِّيْنِ عَلَى ذَلِكَ كُلُّهُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَاتِبَهُ.

١- المعتبر الفروي على ما في البحار: ٢٢٥/١٠٢.

٢- قال البلاسي عند نقل هذه الزيارة ما تعرّيفه: لما يجدون خطّ بعض الأفاضل أنه تقل هذه الزيارة عن خطّ
الشهيد عليه الرحمة، ولما يرشد إليه سياقها من كونها منقوله عنهم بِلِلَّهِ. أوردنا هذه الزيارة: إذا وقف أمام
ضريحه المقدس فيقول:^٢...

السلام على مولانا أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وأبي الأئمة المعصومين، ورحمة الله وبركاته.

السلام على فاطمة الزهراء سيدة النساء، ورحمة الله وبركاته.

السلام على الأئمة المعصومين، سادة المتقين، وكبار الصديقين، وأعلام المهددين، وأنوار العارفين، ورحمة الله وبركاته.

السلام على مولانا وسيدنا الإمام المعصوم أبي الحسن علي بن موسى الرضا، ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن نبئ الله،

السلام عليك يا ابن خاتم النبئين، السلام عليك يا ابن سيد الوصيين، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن إمام المتقين،

السلام عليك يا ابن قائد الفر المحبجين، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى أم المؤمنين،

السلام عليك يا ابن أبي عبد الله الحسين الشهيد، السلام عليك يا ابن علي بن الحسين زين العابدين، السلام عليك يا ابن أبي جعفر محمد، الباقي

لعلوم الدين، السلام عليك يا ابن أبي عبد الله جعفر الصادق الأمين، السلام عليك يا ابن أبي الحسن موسى الكاظم، ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا ولی الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام

عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا عمود الدين، السلام عليك يا وصي رسول الله، السلام عليك يا حججه الله، السلام عليك يا خاصة

الله، السلام عليك يا خالصة الله، السلام عليك يا موضع سر الله،

السلام عليك يا عبّية علم الله.

السلام عليك يا وارث الأنبياء، السلام عليك يا وصي الأوصياء، السلام عليك يا مشكاة^١ الضياء، السلام عليك يا متنهى الغلبة.

السلام عليك يا صاحب الشرف الأثير^٢، السلام عليك يا ذا الفعل الجميل، السلام عليك يا صاحب الأصل الأصيل.

السلام عليك يا أنس الإيمان، السلام عليك يا شريك القرآن، السلام عليك يا معden الأمان.

السلام عليك يا إمام الأبرار، السلام عليك يا وصي المختار، السلام عليك يا مظهر الأسرار.

السلام عليك يا صاحب المعجزات، السلام عليك يا موضع البنات.

السلام عليك أيها الصراط المستقيم، السلام عليك أيها الدين القويم.

السلام عليك يا مضباح الهدى، السلام عليك يا مأوى الثقى،

السلام عليك يا محل^٣ الحجا، السلام عليك يا طود النهى.

السلام عليك أيها الداعي إلى المحجة العظمى، والطاغون إلى الغاية القصوى، والسامي إلى المجد والغلى، السلام عليك أيها العالم بالتأويل والذكرى.

السلام عليك يا دليل الرشاد، السلام عليك يا ابن السادة الأمجاد،

السلام عليك يا ابن القادة الزهاد.

١- المشكاة: كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح «جمع البحرين: ٥٣٨/٢».

٢- تأثر الشيء: تأثر وترتظم «جمع البحرين: ٣٦/١».

٣- «مجد» المطبع، وما أبناه من بعض النسخ.

السلام عليك يا مضيَّخَ الظُّلْمِ، السلام عليك يا ينْبُوَعَ الْحِكْمَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أشهدُ يا مولاي أنكَ المطْبِعُ لِلهِ، القائمُ بِأَمْرِ اللهِ، العاملُ بِإِرادَتِهِ، الفائزُ بِكَرَامَتِهِ، اضطَفاكَ اللهُ لِعلَمِهِ، واختارَكَ لِسُرَرِهِ، وأَعْزَكَ بِهَدَاهُ، وَخَصَّكَ بِبرَهانِهِ، وَأَيَّدَكَ بِرُوحِهِ، وَرَضَيَكَ خَلِيفَةً فِي أَرْضِهِ، وَدَاعِيَا إِلَى حَقِّهِ، وَشَهِيدًا عَلَى خَلْقِهِ، وَناصِرًا لِدِينِهِ، وَحُجَّةً عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَتَرْجُمانًا لِوَحِيِّهِ، وَخَازِنًا لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، عَصْمَكَ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَأَكَ مِنَ الْغَيُوبِ .

زُرْتُكَ يا مولاي عارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبِّراً بِشَانِكَ، مُهَدِّداً بِهَدَاكَ، مُفْتَنِياً لِأَثْرِكَ، مُتَبَعِّداً لِسُرْتِكَ، مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِكَ، مُطْبِعاً لِأَمْرِكَ، مُواлиً لَوْلَيْكَ، مُعَادِياً لِعَذْوَكَ، عالِماً بِأَنَّ الْحَقَّ لَكَ وَمَعَكَ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ بِكَ، مُسْتَشِفِعاً إِلَيْهِ بِجَاهِكَ، وَحَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَائِلَهُ، وَالرَّاجِي مَا عَنْدَ لِزَانِكَ المُطْبِعِ لَكَ .

ثم يرفع يديه ويقول:

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَقَنَتِي لِلإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالْتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ، وَمَنَّتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْأَئْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَأَكَمَلتَ بِعِرْفَتِهِمُ الْإِيمَانَ، وَقُلْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلِإِيمَانِهِمُ الْأَعْمَالَ، وَاسْتَعْدَتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحًا لِلَّدْعَاءِ وَسَبِيلًا لِلْإِجَابَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ عَلَيِّيْ بنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيئَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبَيْنَ، وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعَيْوبَنَا بِهِمْ مَسْتَوْرَةً، وَفَرَأَيْضَنَا مَشْكُورَةً، وَتَوَافَلَنَا مَبْرُوَرَةً، وَقُلْوَبَنَا بِذِكْرِكَ مَسْعُورَةً .

وأنفَسَنا بِطاعِتِك مَسْرُورَةً، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِك مَهْوَرَةً، وأَسْمَاءُنَا^١ فِي
خَواصِّك مَشْهُورَةً، وأَرْزَاقَنَا مِن لَدُنَك مَدْرُورَةً، وَخَوَائِجَنَا لَدَيْك مَيْسُورَةً،
بِرَحْمَتِك يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تقدم نحو الضرج المقدس فقف وقل:

السلام على القائم مقام الأنبياء، السلام على الوارث علوم الأوصياء.

السلام على خليفة الله وخليفة رسوله.

السلام على زمام الدين، السلام على نظام المسلمين، السلام على
صلاح الدنيا وعَمَدة المؤمنين.

السلام عليك يا أصل الإسلام النامي، السلام عليك يا فرعه السامي.

السلام عليك يا من به تمام الصلاة والزكاة والصيام والحجّ والجهاد،
وتوفّر الفيء والصدقات، وإمساء الحدود المسميات، والأحكام المبينات.
السلام عليك أيها المُحلّل حلال الله، والمُحرّم حرامه، السلام عليك
أيها المُقيم حدود الله وأحكامه.

السلام عليك أيها الذائب عن دين الله بالحكمة والموعدة الحسنة.

السلام عليك أيها الداعي إلى الله بالحجّة البالغة، السلام عليك يا من
فضله كالشمس المضيّة الطالعة، المجللة بنورها للعالم.

١ - «أسماعنا» المطبع؛ وما أبنته من النسخ المقطوطة.

٢ - اليه: الفنية، والخرجاج. اظر «القاموس»: ١٣٥/١.

السلام عليك أيها البدر المنير، والسراج الراهن، والنور الساطع،
والنجم الهادي.

السلام عليك يا عز المسلمين، وغبط المُناافقين، السلام عليك يا بوارِ
الكافرين، السلام عليك يا أبا السادمة الميامين.

السلام عليك يا من عجزت عن ذكر فضلي البلاء، وقصرت عن إدراكه
الفصحاء، وتحيرت في نعت فضلي الخطباء، ولم تتبه إلى الحكماء، (ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) ١.

السلام عليك يا مولاي، وعلى آبائك الأكرمين وأبنائك الطاهرين،
ورحمة الله وبركاته.

ثم يقبل الضريح ويصلّي صلاة الزيارة ويقول:

يا شاميحاً في بعدي، يا رؤوفاً في رحمتي، يا محببي الأموات، يا مخرج
النّبات، يا ظهر اللاجئين، يا جاز المستجيرين، يا أسماع السامعين، يا أبصر
الناظرين، يا صريح المستصرخين ٢، يا عماد من لا عماد له، يا سند من لا سند
له، يا ذخر من لا ذخر له، يا حرز الضيفاء، يا كنز الفقراء، يا عظيم الرجاء،
يا منقذ الغرقى، يا محبب الموتى، يا أمان الخائفين، يا إله العالمين، يا صانع
كل مصنوع، يا جابر كلّ كسيب، يا صاحب كلّ غريب، يا مونس كلّ وحيد،

١- «الظاهر» نسخة في المصدر.

٢- البوار: الملائكة «مجمع البحرين: ٢٦٤/١».

٣- الجمعة: ٤.

٤- يا صريح المستصرخين: أي يا ثنيت المستغيثين «مجمع البحرين: ٦٠٠/٢».

٥- المرز: الموضع المصنف «مجمع البحرين: ٤٨٧/١».

يا قريباً غير بعيد، يا شاهداً غير غائب، يا غالباً غير مغلوب، يا حبي حين لا حي، يا محيي الموتى، يا حي لا إله إلا أنت، يا بديع السماوات والأرض، أنت القائم على كُلّ نفس بما كسبت، أسلوك أن تصلني على محمد وآل محمد، صلاة ترضيهم وتحظيهم^٢ وتبليغهم أقصى رضاك، وأن ترحم ذلي بين يديك، وتضرعي إليك، ووحتشت من الناس، وأنسي بك يا كريم، تصدق على في هذه الساعة برحمه من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلزم بها شغفي^٣، وتبيض بها وجهي، وتكرم بها مقامي، وتحظ بها عني وجري، وتغفر بها ما مضي من ذنبي، وتعصمني بها فيما يبقى من عمري، وتستعملني في ذلك كله بطاعتكم وما يرضيك عني، وتختم عملي بأحسنه، وتجعل لي ثوابه الجنة، وتسلك بي سبيل الصالحين، وتعيني على صالح ما أعطيتني، ولا تسمث بي حاسداً ولا عدواً، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً، ولا أقل من ذلك ولا أكثر، يا رب العالمين.

وليجتهد في الدعاء بما ي يريد، ثم يجعل القبر أمامه ويقول:

اللهم إني زرت هذا الإمام مقرأ بإمامته، معتقداً لفرض طاعته، فقصدت مشهدة بذنبي وعيوبي، وموبقات آثامي^٤، وكثرة سيناتي وخطاياي وما تعرفه مبني، مستجيرأ بعفوك، مستعيناً بحليمك، لاجئاً إلى ركنك، عائداً برفاقك، مستشفعاً بوريك وابن أوليائك، وصفيك وابن أصفيائك، وأمينك وابن

١- ليس في النسخ المطردة. ٢- الحظوة: بلوغ المرام «مجمع البحرين: ٥٣٦/١».

٣- تلم به شعثي: أي تجمع به ما تفرق من أمري «مجمع البحرين: ٥١٤/٢».

٤- من بعض النسخ.

٥- موبقات الذنب: مهلكتها «مجمع البحرين: ٤٦١/٤».

أَمْنَايَكَ، وَخَلِيفَتَكَ وَابْنِ خُلَفَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتُهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ، وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَاتِكَ وَغُفرَانِكَ.

اللَّهُمَّ وَأُولَئِكَ حاجاتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثْرَتِهَا،
وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمْرِي، وَتُنَظِّهَرَ دِينِي مِمَّا يَدْنُسُهُ وَيَشِّيَّهُ وَيُبَرِّي بِهِ،
وَتَحْمِيهَ مِنَ الرَّبِّيبِ وَالشَّكِّ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِّكِ، وَتُنَبَّهَنِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ
رَسُولِكَ وَذُرْرَيْهِ النُّجَابِ السُّعَدَاءِ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَسَلَامُكَ
وَبِرْكَاتُكَ - ، وَتُحَسِّنَنِي مَا أَحِيَّنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَتُمْبَتَنِي إِذَا أَمْتَنِي
عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَأَنْ لَا تَمْحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ، وَبَغْضَ أَعْدَائِهِمْ،
وَمُرَافَقَةُ أُولَائِهِمْ وَبِرَّهُمْ .

وَأَسَأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَقْبِلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحِبَّ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ، وَتُبَعَّضُ
إِلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَتَرْزُقَنِي تَوْبَةً نَصُوحًا تَرْضَاهَا، وَتَهْتَأْتَهُمْ، وَعَمَلاً صَالِحًا
تَقْبِلُهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! .

٩ - جمال الأسبوع :

(١٣٩٨)

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى ومحمد بن عليّ،
وعليّ بن محمد - صلوات الله عليهم أجمعين - زيارةهم عليهم السلام:
السلام عليكم يا أولياء الله ...

١ - «أول» المطبوع، وما أتبنته من النسخ المطروبة.

٢ - تحفة الزائر: ٤٢٥. وسيأتي وداعها في ص ١٥٧ رقم ١٤٠٨.

٣ - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

ما ورد عن بعضهم بأبيه

(١٣٩٩)

١ - كامل الزيارات:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ المرويَّة عن بعضهم بأبيه:

ثم تحول عند رأسه من خلفه وصل ركعتين، تقرأ في إحداها «يس»، وفي الأخرى «الرَّحْمَن»، وتحتجد في الدعاء لنفسك والتضرع. وأكثر من الدُّعاء لوالديك ولإخوانيك المؤمنين، وأقم عنده ما شئت، ولتكن صلاتك عند القبر إن شاء الله تعالى^٢.

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٠٠)

٢ - بحار الأنوار:

ووجدت بخطِّ الشَّيخ حسِين بن عبد الصمد بأبيه ما هذا لفظه:

ذكر الشَّيخ أبو الطَّيْب الحُسَين بن أَحْمَد الفَقِيهِ: مَن زَار الرَّضَا بأبيه أَو وَاحِدًا

٢ - الكامل: ٢١٣ ب ١٠٢ ذيل ح ١.

١ - انظر من ١٢٤ رقم ١٣٩١.

من الأئمَّةِ عليهم السلام فصلٌ عنده صلاة جعفر، فإنه يكتب له بكل ركعةٍ ثواب من حجَّ ألف حجَّةٍ، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبةٍ، ووقف ألف وقفةٍ في سبيل الله مع نبِيِّ مُرسَلٍ، وله بكل خطوة ثواب مائة حجَّةٍ، ومائة عمرة، واعتق مائة رقبةٍ في سبيل الله، وكتب له مائة حسنة، وحطَّ منه مائة سُيْئةٍ.

(١٤٠١) - المقنعة:

في ذيل الزيارة المتقدمة^٢ قال: ثم صلَّ ركعَيَ الزيارة وصلَّ بعدهما ما بدا لك، وتحوَّل إلى عند الرجلين فادع بما شئت، إن شاء الله تعالى.^٣

(١٤٠٢) - بحوار الأنوار:

نقلًا عن نسخة قدية من بعض مؤلفات أصحابنا في ذيل الزيارة المتقدمة^٤ قال: ثم صلَّ صلاة الزيارة وسبح وأهدها إليه - صلوات الله عليه - ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يَا اللَّهُ، الدَّائِمُ فِي مُلْكِهِ^٥ ...

(١٤٠٣) - تحفة الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمة^٦ قال: ثم يقبل الضرج، ويصلِّي صلاة الزيارة، ويقول: يا شامخاً في بُعده^٧ ...

١- البخار: ١٠٠ ح ١٣٧؛ عنه المستدرك: ٢٥ ح ٦/٢٢٣. وقد تقدم في ص ١١٣ رقم ١٣٧٧.

٢- انظر ص ١٤٠ رقم ١٣٩٤. ٣- المقنعة: ٤٨١. ٤- انظر ص ١٢٢ رقم ١٣٩٣.

٥- البخار: ١٠٢ ح ٥٢. وقد تقدم ذكر الدعاء في ص ١٣٧. وقال الجلسي في البخار: ١٠٢ ح ٥٧: روي عن الشيخ المفيد قدس الله روحه أنه يستحب أن يدعى بعد زيارة الرضا عليه السلام بهذا الدعاء.

٦- انظر ص ١٤٣ رقم ١٣٩٧. ٧- تحفة الزائر: ٤٢. وقد تقدم ذكر الدعاء في ص ١٤٨.

الباب التّاسِع

كيفيّة وداعه للّه

(١٤٠٤)

١- المقنعة :

بعد الزيارة المتقدمة^١ قال: تقف على القبر^٢ وتقول:
السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن، [السلام عليك يا ابن رسول الله]^٣
ورحمة الله وبركاته، أستودعك الله وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبالرسول^٤
و بما حنت به ودللت عليه، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين.
ثم انكبت على القبر وقبله وضع خديك عليه، وانصرف (إذا شئت
إن شاء الله)^٥.

(١٤٠٥)

٢- من لا يحضره الفقيه :

في ذيل الزيارة المتقدمة^٦ قال: فإذا أردت أن توعده^٧ فقل:
السلام عليك يا مولاي (وابن مولاي)^٨ ورحمة الله وبركاته، أنت لنا جنة

-
- ١- اظر ص ١٤٠ رقم ١٣٩٤ .
٢- «قبره» بزيادة «كوففك أولًا» المزار الكبير.
٣- من المزار الكبير.
٤ و ٥- ليس في المزار الكبير.
٦- المقنعة: ٤٨١، وفي المزار الكبير: (ط: ٧٩٧) باختلاف يسير.
٧- تقدمت في ص ١٢٤ رقم ١٣٩١ عن كامل الزيارات.
٨- بزيادة «فاغسل وزر وقل مثل ما قلت أولًا» التهذيب.
٩- ليس في المزار الكبير.

مِنَ العَذَابِ وَهَذَا أَوَانُ اْنْصِرَافِنَا عَنْكَ^٢ فَيْنَ رَاغِبٌ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَدِيلٌ بِكَ^٣،
وَلَا مُؤْثِرٌ عَلَيْكَ^٤، وَلَا زَاهِدٌ فِي قُزْبَكَ، وَقَدْ جَذَّتْ بِنَفْسِي لِلْحَدَّثَانِ^٥، وَتَرَكْتُ
الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ وَالْأَوْلَادَ^٦، فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقِي،
يَوْمَ لَا يَغْنِي (عَنِّي حَمِيمٍ وَلَا قَرِينٍ)^٧، يَوْمَ لَا يَغْنِي عَنِّي وَالِّدِي^٨.
أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَرَ^٩ رَحِيلِي^{١٠} إِلَيْكَ أَنْ يَنْفُسْ بِكَ^{١١} (كُرْبَتِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ
الَّذِي)^{١٢} قَدَرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ، أَنْ لَا يَجْعَلَهُ أَخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رَجُوعِي^{١٣}،
وَأَسْأَلُ (اللَّهَ الَّذِي)^{١٤} أَتَكِنْ عَلَيْكَ عَنِّي أَنْ يَجْعَلَهُ لِي (سَيِّدًا وَذُخْرًا)^{١٥}، وَأَسْأَلُ
اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ، وَهَدَانِي لِلشَّهِلِيمِ عَلَيْكَ (وَزِيَارَتِي إِلَيْكَ)^{١٦}،
أَنْ يُؤْرِذَنِي حَوْضَكُمْ، وَيُرْزَقَنِي مَرْاقِنَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ.

١- «منصرفي» التهذيب، «انصرافي» بقية المصادر.

٢- ليس في التهذيب. ويزبادة «إن كنت أذنت لي» العيون، والبحار.

٣- بزيادة «منك» المزار الكبير.

٤- بزيادة «غيرك» مزار المفید.

٥- الحدثان: الموت «مجمع البحرين: ١/٤٧٠».

٦- ليس في مزار المفید، والمزار الكبير.

٧- ليس في المزار الكبير. «حَمِيمٍ وَلَا قَرِينٍ» التهذيب.

٨- «والدٌ وَلَا ولدٌ» التهذيب. بزيادة «ولَا ولدٌ» العيون، والمزار الكبير، والبحار.

٩- بزيادة «علٰى» العيون، والبحار.

١٠- «رَحْلَتِي» البحار، والتهدیب.

١٢- «كَرِبي، وَالَّذِي» التهذيب.

١٤- «من» التهذيب.

١٢- «زِيَارَتِي وَرَجُوعِي إِلَيْكَ» العيون.

١٥- «ذُخْرَأُ» التهذيب. «سَنَدًا وَذُخْرَأً» المزار الكبير.

١٦- ليس في مزار المفید، والتهدیب.

السلام عَلَيْكَ يا صَفْوَةِ اللهِ، (السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ)، السَّلامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصَّيَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَائِدِ الْفَرْعَانِ، السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ، سَيِّدِي شَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ - وَتَسْمِيهِمْ بِالْإِلَهِ - وَرَحْمَةِ اللهِ وَبَرَ كَاهْنَهُ، السَّلامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ الْحَافِينَ^٣، السَّلامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ الْمُقِيمِينَ^٤ الْمُسَبِّحِينَ، الَّذِينَ هُمْ يَأْمُرُونَ يَعْمَلُونَ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا أَخِرَّ الْهَنْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْنَا فَاخْشَنَنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ الْمَاضِينَ^٥، وَإِنْ أَبْقَيْنِي يَا رَبَّ^٦ فَازْرُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبْدَأْ مَا أَبْقَيْنِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ^٧ وَأَفْرَأً عَلَيْكَ السَّلامَ، آمَنَّا^٨ بِاللهِ وَبِمَا دَعَوْتَ
إِيَّاهُ^٩، اللَّهُمَّ^{١٠} فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ ازْرُقْنِي (بُهْبُمْ وَ)^{١١} مَوْدِعَتِهِمْ أَبْدَأْ مَا
أَبْقَيْتِنِي، السَّلامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ وَزَوَارِ (قَبْرِ ابْنِ)^{١٢} نَبِيِّ اللهِ، السَّلامُ [عَلَيْكَ]^{١٤}

١- ليس في العيون، والتهديب، والمزار الكبير، والبحار.

٢- بزيادة «واحداً واحداً» العيون، والبحار.

٣- «الباقين» البحار.

٤- لفظ الجملة ليس في البحار.

٥- «المقربين» التهديب.

٦- «الظاهرين» التهديب.

٧- ليس في التهديب.

٨- «واسترعيه إياك» التهديب.

٩- «مؤمن» التهديب.

١٠- بزيادة «ودلت عليه» التهديب.

١١- ليس في البحار.

١٢- من العيون، «ابن رسول الله» المزار الكبير.

١٣- «قبرك يا ابن» العيون.

١٤- من العيون، والمزار الكبير.

مِنْيٰ أَبَدًا مَا بَقِيتُ، وَدَائِمًا إِذَا فَتَيْتُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ
الصَّالِحِينَ.

فإذا خرجت من القبة، فلا تول وجهك عنه^١ حتى يغيب عن بصرك^٢.

٢- العتيق الغروي:

(١٤٠٦)

في ذيل الزيارة المتقدمة^٣ قال: فإذا فرغت وأردت الوداع فقل:
يا مولاي يا أبا الحسن، يا مولاي أيها الرضا، أتياك زائراً، وأشهد أنك
خير مزور بعد آبائك، وأفضل مقصود. وأشهد أن من زارك فقد وصل
رسول الله عليه السلام، وأبكيك فاطمة سيدة نساء العالمين عليهما السلام، ونسأله الفوز
العظيم؛ فلا جعله الله آخر العهد من زيارتك، وإثبات مشهديك، ورزقني العود،
ثم العود إليك، أمين رب العالمين^٤.

٤- البلد الأمين:

(١٤٠٧)

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^٥ قال: وقل في وداعه عليه السلام (ما روي عن الصادق عليه السلام)
في وداع النبي عليه السلام؛ قال قل:
لا جعله الله آخر تسليمي عليك^٦.

١- ليس في العيون، والمزار الكبير.

٢- الفقيه: ٦٠٥/٢. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٥/٢، والتهذيب: ٨٩/٦ والمزار الكبير: ٩٣٦ - ٩٣٩

(ط: ٦٥٣) باختلاف في النقوطة. وفي مزار المفيد: ١٩٩ نحوه. وفي البحر: ٤٨ ح ٤٨ ح ٣ عن العيون.

٣- انظر ص ١٤١ رقم ١٣٩٥ . ٤- العتيق الغروي على ما في البحر: ١٠٢ ح ٥١/٥١ ذيل ح ٩.

٥- تقدم ذكرها في ص ١٢٤ عن كامل الزيارات.

٦- تقدم في ج ١ باب وداع النبي عليه السلام ص ٢٤٨ رقم ٣١٧.

وإن شئت قلت^١:

السلام عليك يا ولی الله، ورَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي أَخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِبْنَ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَاجْعَمْنِي وَإِيَاهُ فِي جَتِّكَ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ مَعَ الشَّهِداءِ
وَالصَّالِحِينَ، وَحَسْنَ اُولِئِكَ رَفِيقًا .

وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرِعُكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَبِمَا جَنَّتِ بِهِ، وَدَلَّتْ عَلَيْهِ، (اللَّهُمَّ)^٢ فَاقْتَبَنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

(١٤٠٨)

٥ - تحفة الزائر:

بعد ذكر الزيارة المتقدمة^٣ قال:

فإذا أراد أن يودعه وقف عند الضريح مستقبل القبر، مستدير القبلة، ويقول:
السلام عليك يا أمين الله في أرضيه، وحجته على خلقه، وخازن علمه،
وموضع سرره، وباب أمره ونهيه، وصراطه المستقيم، سلام موعدي لا سليم
ولا قال ولا مال، ورَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْمَلْ غُدُونَا مَفْرُونَا
بِالثُّوْكَلِ عَلَيْكَ، وَرَوَاحَنَا عَنْكَ مَوْضِعُوا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ، وَدَعَاءَنَا لَكَ
مَفْرُونَا بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ، وَخُضُوعُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًّا إِلَى رَحْمَتِكَ،
وَاعْتِرافًا بِذُنُوبِنَا شَفِيعًا إِلَى عَفْوِكَ، وَأَرْزَقْنَا الْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِهِ، ثُمَّ الْعَوْدُ إِلَيْهِ،
بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- ما بين القوسين ليس في مصباح الكفumi.

٢- من المصباح.

٣- البلد: ٢٨٣؛ عنه البحار: ٢/٥٠٥ ذيل ح ٨. وفي مصباح الكفumi: ٤٩٤ باختلاف يسير.

٤- انظر من ١٤٣ رقم ١٣٩٧.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا آخِرَ الْحَمْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَيِّدِنَا، وَإِمامِنَا الْمَفْرُوضِ طَاعَتُهُ
عَلَيْنَا، وَأَرْزُقْنَا زِيَارَةً أَبْدَأَ مَا أَبْقَيْنَا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْجُوبِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^١.

زَيْرَاتُ

الْأَمَامَيْنِ الْعَسْكَرَيْنِ

زَيْرَاتُ

الْأَمَامَ عَلَى الْهَادِي

الباب الأول

ترجمته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ باختصار

نسبة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

هو الإمام علي، بن محمد، بن علي، بن موسى، بن جعفر، بن محمد، بن علي، بن الحسين، بن علي، بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، ابن عبد مناف.^١

أمهة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

سمانة^٢. وقيل: السيدة أم الفضل^٣، وقيل: السيدة^٤، وقيل: غزالة المغربية^٥:
وقيل: حويث.^٦

١- المقنة: ٤٨٤، مروج الذهب: ٤، الأئمة الائتبا عشر لابن طولون: ١٠٧. وقد تقدم ذكر بقية نسبة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في ترجمة الإمام الحسن بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

٢- الكافي: ٤٩٨/١، المقنة: ٤٨٥، إرشاد المفید: ٢٩٧/٢، دلائل الإمامة: ٢١٧، التهذيب: ٩٢/٦، روضة الوعاظين: ٢٤٦، مناقب ابن شهرآشوب: ٤٠١/٤، تاج الموليد: ٥٥، إعلام الورى: ٣٣٩، مصباح الکفعمي: ٥٢٣، تاريخ مواليد الأئمة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ١٩٨.

٣- مناقب ابن شهرآشوب: ٤٠١/٤

٤- دلائل الإمامة: ٢١٧.

٥- تاريخ الأئمة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ٢٦.

٦- تاريخ الأئمة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ٢٦. وفي بعض نسخه «حديث» و«جريدة».

كنية:

أبوالحسن، أو أبوالحسن الثالث.^١

ألقابه:

الهادي، المرتضى، العسكري، العالم، الدليل، الموضح، الرشيد، الشهيد، الوفي،
النجيب، التقى، المتوكّل، الفتاح، التقى، الفقيه، الأمين، المؤمن، الطيب، الناصح،
القانع، المتقى.^٢

ولادته:

ولد للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين.^٣

وقيل: يوم السابع والعشرين من ذي الحجة.^٤

وقيل: لليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين.^٥

وقيل: يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع عشرة ومائتين.^٦

١ - اظر المقنة: ٤٨٤، دلائل الإمامة: ٢١٧، والتهذيب: ٩٢/٦، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤٠١/٤، وإعلام

الورى: ٣٣٩، وتأج المواليد: ٥٤، وتاريخ بغداد: ١٢/٥٦ رقم ٦٤٤٠، وألقاب الرسول وعترته عليه السلام: ٢٢٩

والقصول المهمة: ٢٧٧، والأئمّة الائتia عشر لابن طرولون: ١٠٧. واظر ما سبّي في ص ١٨٨ المامش رقم ١١.

٢ - اظر دلائل الإمامة: ٢١٧، وتاريخ الأئمّة عليه السلام: ٢٩، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤٠١/٤، وإعلام الورى:

٣٣٩، وكشف الغمة: ٣/١٦٤، وتأج المواليد: ٥٤، والقصول المهمة: ٢٧٧

٣ - الكافي: ٤٩٧/١، المقنة: ٤٨٤، إرشاد المفید: ٢٩٧/٢، التهذيب: ٩٢/٦، روضة الاعظين: ٢٤٦، إعلام

الورى: ٣٣٩، كشف الغمة: ٣/١٦٦، مناقب ابن شهرآشوب: ٤٠١/٤، تاج المواليد: ٥٥، تاج المواليد: ٥٥

٤ - مصباح المتّجدين: ٧٦٧. تاج المواليد: ٥٥

٥ - دلائل الإمامة: ٢١٦، واظر الكافي: ٤٩٧/١، وتاريخ الأئمّة: ١٣، وتاريخ بغداد: ١٢/٥٧ رقم ٦٤٤٠، وتاريخ

مواليد الأئمّة عليه السلام: ١٩٧، وكشف الغمة: ٣/١٦٤

وقيل: يوم الجمعة ثاني رجب لاثنتي عشرة ومائتين^١.

وقيل: يوم الثاني من رجب^٢.

وقيل: يوم الثلاثاء الخامس من رجب سنة أربع عشرة^٣.

وقيل: يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة أربع عشرة
ومائتين^٤.

وفاته

توفي في يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين^٥.

وقيل: لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين^٦.

وقيل: يوم الإثنين لخمس ليالٍ بقين من جمادى الآخرة سنة مائتين وأربع
وخمسين من الهجرة^٧.

١- مصباح الكنعمي: ٥٢٣ . ٢- مصباح المتهدج: ٨٠٥ ، مصباح الكنعمي: ٥١٢ .

٣- مناقب ابن شهرآشوب: ٤٠٤ ، وانظر مصباح المتهدج: ٨٠٥ وإعلام الورى: ٣٣٩ ، ومصباح الكنعمي:
٥١٢ ، وتأج المايد: ٥٥ .

٤- مصباح المتهدج: ٨١٩ . واظظر الأئمة الاثنا عشر لابن طرولون: ١٠٨ .

٥- مصباح المتهدج: ٨١٩ ، تاج المايد: ٥٦ ، الدروس: ١٥٢ ، مصباح الكنعمي: ٥٢٣ . وكذا في مساز الشيعة:
٥٨ ، وروضة الاعظرين: ٢٤٦ ، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤٠٤ وليس فيها «يوم الإثنين» . وانظر الكافي:
١٩٧/٤ ، والمقنة: ٤٨٤ ، ودلائل الإمامة: ٢١٦ ، والتذبيب: ٩٢/٦ ، ومصباح الكنعمي: ٥١٢ وص ٥٢٣ .
وسير أعلام النبلاء: ١٢/٢٤٨ ، والأئمة الاثنا عشر: ١٠٩ .

٦- الكافي: ٤٦٧/١ ، مروج الذهب: ٤٠٧ ، وذكر أن وفاته كانت في يوم الإثنين . وقال: سمع في جنازته
جارية تقول: ما ذلتني في يوم الإثنين قديماً وحديثاً

٧- تاريخ الأئمة: ١٢ ، كشف النقمة: ١٦٥/٣ وص ١٧٤ ، تاريخ مواليد الأئمة وفياتهم: ١٩٧ ، تاريخ
بغداد: ١٢/٥٧٥ رقم ٦٤٤٠ ، الفصول المهمة: ٢٨٣ .

وقيل: يوم الإثنين لثلاث ليالٍ يقين من جُهادِي الآخرة نصف النهار.^١

وقيل: يوم الإثنين من رجب سنة مائتين وخمسين من الهجرة.^٢

موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بسرّ من رأى في داره بها.^٣

١- مناقب ابن شهراشوب: ٤٠١/٤ . ٢- دلائل الإمامة: ٢١٦ .

٢- المتنمة: ٤٨٥ . وانظر الكافي: ٤٩٨/١ ، وتاريخ الأئمة: ٣١ ، ودلائل الإمامة: ٢١٦ ، وإرشاد المفید: ٣١١/٢

والتهذيب: ٩٢/٦ ، ومروح الذهب: ١٧٠/٤ ، وكشف الفتنة: ٣/١٦٥ وص ١٧٤ ، وتاريخ بغداد: ١٢/٥٦

رقم ٦٤٤٠ ، والمنتظم لابن الجوزي: ٧/٧٠ ، والفصل المهمة: ٢٨٣ ، والأئمة الائنا عشر لابن طولون: ١٠٩

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليه السلام

ما روي عنه عليه السلام

(١٤٠٩)

١- التهذيب:

بإسناده عن محمد بن سليمان زرقان - وكيل المgeführt العياني - قال: حدثني الصادق بن الصادق عليهما السلام بن محمد صاحب العسكري عليهما السلام قال: قال لي: يا زرقان، إن تربتنا كانت واحدة، فلما كان أيام الطوفان افترقت التربة، فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة!.

(١٤١٠)

٢- أمالى الطوسي:

بإسناده عن المنصوري، عن عم أبيه قال: قلت للإمام علي عليهما السلام: علمني يا سيدي دعاء أقرب إلى الله عزوجل [يه]. فقال لي: هذا دعاء كثيراً ما أدعوه به، وقد سألت الله عزوجل (أن لا يحيط بمن دعا به في مشهدي بعدي) ^٣ وهو:

١- التهذيب: ٦/١٠٩ ح ١٠، عنه الوسائل: ١٤/٥٦١- أبواب المزار - ب٨٣ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٣٢ ح ٢٠.

وسيأتي في ص ١٩١ رقم ١٤٢٧، وج ٥ باب فضل قبورهم عليهما السلام ص ٦ رقم ١٦٠٤.

٢- من البحار، والمستدرك. ٣- «أن لا يدعوه به بعدي أحد عند قبري إلا استجيب له» المدة.

يَا عَدُّتِي عِنْدَ الْمَدَدِ، وَيَا رَجَانِي وَالْمُعْتَمَدِ، وَيَا كَهْفِي^١ وَالسَّنَدِ،
وَيَا وَاحِدَّ يَا أَحَدَ، وَيَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، أَسأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ^٢ مِنْ
خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا، (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْتَ^٣ إِنِّي
كَذَا وَكَذَا^٤.

ما ورد من طرق أخرى

٣ - معجم البلدان:

(١٤١١)

قال إبراهيم الجنيدى: سمعتهم يقولون: إن سامراه بناها سام بن نوح عليهما السلام، ودعا
أن لا يصيب أهلها سوء^٥.

٢ - «خلقت» المصباح.

١ - الكهف: الملحق «جمع البحرين»: ٤/٧٩.

٣ - «أن تصلي عليهم وأن تقبل» العدة.

٤ - الأمالي: ٢٨٦/١؛ عنده البحار: ٥٩/١٠٢ ح ٢، والمستدرك: ١٠/٣٦٢ ح ٢. وفي مصباح الزائري: ٦٢٧
(ط: ٤٠٨) مرسلًا مثله - سياق في ص ١٨٠ -. وكذا في عدة الداعي: ٦٥ ذيل حديث.

٥ - معجم البلدان: ٣/١٧٤.

الباب الثالث

فصل زيارته عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤١٢)

١ - كامل الزيارات :

بإسناده عن أبي علي الحزاني قال: قلت لأبي عبدالله عليهما السلام: ما من زار
قبور الحسين عليهما السلام؟

قال: من أتاه وزاره وصلّى عنده ركعتين، أو أربع ركعات، (كتب الله) له
حجّة وعمرة.

قال: قلت: جعلت فداك، وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟
قال عليهما السلام: وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته.^٢

١ - «كتبت» نسخة م.

٢ - الكامل ٢٥١ ب ٨٣ ح ٥. وسيأتي مع تعریجاته في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهما السلام ص ١٤ رقم ١٦١٦، وهناك
أحاديث أخرى في هذا الباب فراجع.

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارة النبي ﷺ

(١٤١٣)

١- **البلد الأمين:**

يُستحب زيارة النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كل جمعة، والزيارة في الموسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب^١.

(١٤١٤)

٢- **بحار الأنوار:**

في ذيل باب زيارة الإمامين العسكريين عليهم السلام قال: اعلم أن زياراتهما - صلوات الله عليهما - في الأوقات والأيام الشريفة، والأزمان المختصة بهما، أفضل وأنسب: كيوم ولادة الهاادي عليه السلام وهو النصف من ذي الحجة، وبرواية ابن عياش: ثانى رجب أو خامس^٢، وبرواية إبراهيم بن هاشم: ثالث عشر رجب^٣، والأول أشهر، ولكن كونه في رجب قد ورد به الخبر^٤: ويوم وفاته، وهو ثالث رجب برواية إبراهيم بن هاشم^٥ وغيره^٦.

١- **البلد:** ٢٦٩.

٢- اظر مصباح المتهدج: ٨٠٥، وإعلام الورى: ٣٣٩، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤٠١/٤.

٣- مصباح المتهدج: ٨١٩. ٤- اظر الكافي: ٤٩٧/١، ودلائل الإمامة: ٢١٦.

٥- مصباح المتهدج: ٨١٩. ٦- اظر من ١٦٣ الهاشم رقم ٥.

أو ثانية^١ وخامسة^٢ على بعض الأقوال، أو لأربع بقين من جمادى الآخرة برواية الكليني^٣.

ويوم إمامته وهو آخر ذي القعدة^٤، أو الحادى عشر منه^٥.

(١٤١٥) ٣- جمال الأسبوع :

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ،
وعليّ بن محمد - صلوات الله عليهم أجمعين -؛ زيارتهم^٦:

١- دلائل الإمامة: ٢١٦. ٢- الكافي: ٤٩٧/١. ٤٨٢- انظر المتنمة:

٥- الدروس: ١٥/٢. ٦- البحار: ٧٨/١٠٢.

٧- جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدم ذكر الزيارة في ص ٤٢ رقم ١٢٩٦.

الباب الخامس

آداب زيارته

ما روي عن بعضهم

(١٤١٦)

١ - كامل الزيارات :

روي عن بعضهم أنَّه قال: إذا أردت زيارة [قبر] أبو الحسن الثالث عليَّ بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليهما السلام، تقول بعد الفصل إن وصلت إلى قبريهما - وإنَّ أومات بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك - تقول:^٢ ...

ما ورد من طرق أخرى

(١٤١٧)

٢ - المقنعة :

إذا أتيت سرًّا من رأى بشيئه الله وعونه، فاغسل قبل أن تأتي المشهد - على

١ - من البحار.

٢ - كامل الزيارات: ٣١٣ ب١٠٣ ح١٠٢ عنده البحار: ٦١/٥ ح٥. وانظر الفقيه: ٢/٦٠٧، والتهذيب: ٦/٩٤. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠.

ساكنيه السلام -، فإذا أتيته فقف (بازاء القبرين من ظاهر) الشباك^١، واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل: ^٤...^٣

(١٤١٨)

٣ - المزار الكبير:

إذا أتيت سرّ من رأى فاغتسل قبل دخولك المشهد واقتصر المشهد - على أصحابه السلام -، فإذا أتيتها فقف على قبريهما، واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل: ^٥...

(١٤١٩)

٤ - من لا يحضره الفقيه:

إذا أردت زيارة قبريهما، فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الظاهرين، فإن وصلت إلى قبريهما، وإن أومأت من عند الباب الذي على الشارع إن شاء الله، وتقول: ^٦...

(١٤٢٠)

٥ - مصباح الزائر:

في كيفية زيارة الإمام الهادي عليه السلام قال: فإذا عزمت على زيارته عليه السلام

١ - «ظاهر» التهذيب، والبحار.

٢ - قال الشيبن: هذا الذي ذكره من المنع من دخول الدار، هو الأحوط والأول؛ لأن الدار قد ثبت أنها ملك للغير، ولا يجوز لنا أن نتصرف فيها بالدخول فيها ولا غيره إلا بإذن صاحبها، ولم ينقطع العذر لنا بإذنهن عليه السلام في ذلك، فيبني التوقف في ذلك والامتناع منه؛ ولو أن أحداً يدخلها لم يكن مأذوناً، خاصة إذا تأول في ذلك ما روي عنهم عليه السلام من أنهم جعلوا شيعتهم في حلّ من مالهم، وذلك على عمومه... «التهذيب»: ٦٩٤/٦.

٣ - فذكر زيارة يأتي نحوها في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.

٤ - المقتنة: ٤٨٦، عنه التهذيب: ٦٢/١٠٢ ح ٨ عن التهذيب، وانظر ما سيأتي في

ص ١٩٧ رقم ١٤٣٣ ورقم ١٤٣٤.

٥ - المزار الكبير: (ط: ٥٥٤). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢١٨ رقم ١٤٤٣.

٦ - الفقيه: ٦٠٧/٢ صدرح ٣٢١٤. وفي التهذيب: ٩٤/٦ مثله. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.

وزيارة من مجاوريه، فاعمل من آداب السفر ما رسمناه في الفصل الأول وشرحناه^١؛ فإذا وصلت إلى محله الشريف بسرّ من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة، والبس أطهر ثيابك، وامش على سكينة ووار إلى أن تصل الباب الشريف، فإذا بلغته فاستأذن وقل:

اَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اَدْخُلْ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيٍّ، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيٍّ، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ عَلَيَّ بْنَ عَلَيٍّ بْنَ الْحُسَيْنِ، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيٍّ، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ عَلَيَّ بْنَ مُوسَى، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيٍّ، (اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ يَا ابَا الْحَسَنِ عَلَيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، اَدْخُلْ يَا مَوْلَايِ يَا ابَا مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنَ عَلَيٍّ)، اَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ .

ثم تدخل مقدماً رجلك اليمني، وتفق على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام
[مستقبل القبر و]^٢ مستدير القبلة، وتكبر الله مائة تكبيره وتقول:^٣

(١٤٢١)

٦ - بحار الأنوار:

نقلأً عن الشيخ المفيد في المزار المنسوب إليه قال: إذا وردت مشهدها صلَّى الله

١ - اظر مصباح الزائر: (٧ ط: ١٥).

٢ - من بقية النسخ، والبحار.

٣ - من البحار.

٤ - المصباح (٦٢٠ ط: ٤٠٤)، عنه البحار: ٦٣/١٠٢. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ١٧٦ رقم ١٤٢٣.

عليها فاغتسل للزيارة، ثم امض حتى تقف على باب القبة واستأذن، وادخل مقدماً
رجلك اليمنى وقف على قبرهما وقل: !...^٢

١- سياق ذكر الزيارة في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.

٢- البحار: ٦٢/١٠٢ ح ٦٢

الباب السادس

كيفية زيارته والصلوة عليه ﷺ

الزيارات المطلقة

(١٤٢٢)

١ - العتيق الغروي :

السلام عليك يا سيدى يا أبا الحسن علي بن محمد،
ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على الإمام ابن محمد الإمام، ابن خير الأنام، وابن الأوصياء
الكرام، الدال عليك، والداعي إليك، المظہر للذين، والمُنتقم من الظالمين،
علي بن محمد، وارث الأنمة، وخازن الحكمة، العالم بالتأويل، ابن سيد
البنين، وأمه سيدة نساء العالمين، صلى الله عليهم أجمعين، من الملائكة
الأعلى، وفي الآخرة والأولى.

اللهم كما خصصتني بجده النبي المصطفى، وبعلمي المرتضى، وبفاطمة
الزهراء سيدة النساء، فعظم درجتها، وأعلى منزلتها، وأكرم أولياءها، أمين رب
العالمين، وأبلغنا منها النجية والسلام، واردد علينا مسنه النجية والسلام،

وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

٢ - مصباح الزائر:

(١٤٢٣)

إذا وصلت إلى محله الشريف بسر من رأى...^٢ ثم تدخل مقدماً رجلك اليمني، وقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام [مستقبل القبر و]^٣ مستدير القبلة، وتكبر الله مائة تكبيرة وتقول:

السلام عليك يا أبا الحسن علي بن محمد، الرزكي الراشد، النور الثاقب، ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا صفي الله، السلام عليك يا سر الله، السلام عليك يا حبل الله، السلام عليك يا آل الله، السلام عليك يا خيرة الله، السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا حق الله، السلام عليك يا حبيب الله.

السلام عليك يا نور الأنوار، السلام عليك يا زين الأبرار، السلام عليك يا سليل الأخيار، السلام عليك يا عنصر الأطهار.

السلام عليك يا حجة الرحمن، السلام عليك يا زين الإيمان.

السلام عليك يا مولى المؤمنين، السلام عليك يا ولی الصالحين.

السلام عليك يا علم الهدى، السلام عليك يا حلیف التقوى.

السلام عليك يا عمود الدين، السلام عليك يا ابن خاتم النبیین،

١- العتيق الفروي على ما في البحار: ٢٢٦ / ١٠٢ . وذكر الملسي في ص ٢٢٨ أن النسخة كانت سقية، وكان قد نحي وسقط من السلام على الرضا والجواد والهادي عليه السلام أشياء.

٢- تقدم صدرها في ص ١٧٢ رقم ١٤٢٠ . ٣- من البحار . ٤- «ركن» بقية النسخ، والبحار .

السلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيْئَنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ .

السلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّاهِدُ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَجَّةُ عَلَى الْخَلَقِ أَجْمَعِيْنَ .

السلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّالِي لِلْقُرْآنِ^١، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ الْلَّائِنُ .

أَشَهَدُ يَا مَوْلَايِ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَخَلِيفَتَهُ فِي بَرِّيَّتِهِ، وَأَمِينَهُ فِي بِلَادِهِ، وَشَاهِدَهُ عَلَى عِبَادِهِ .

وَأَشَهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْمُرْوَةُ الْوَثِيقَى، وَالْحَجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الشَّرَى^٢ .

وَأَشَهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ، الْمُبَرَّأُ مِنَ الْغَيْبِ، وَالْمُخَتَصُ بِكَرَامَةِ اللَّهِ، وَالْمَحْبُو بِحُجَّةِ اللَّهِ، وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ، وَتَحْمِي بِهِ الْبَلَادُ .

أَشَهَدُ يَا مَوْلَايِ أَنِّي بِكَ وَبِأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقْرِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي، وَخَاتَمَةِ عَمَلِي، وَمُسْنَفَلَيِّ وَمَشْوَايِ؛ وَأَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالاَكْمُ، وَعَدْوُ^٣ لِمَنْ عَادَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَّتِكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَآخِرِكُمْ،

١- «القرآن» المصدر؛ وما أبنته من بقية النسخ، والبحار.

٢- «الارض» المصدر؛ وما أبنته من بقية النسخ، والبحار.

٣- «عدو» البحار.

بأبي أنت وأمي، (والسلام عليك)^١ ورحمة الله وبركاته.

ثم قبل ضريحه، وضع خذل الأنين عليه ثم الأيسر وقل:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلُّ^٢ عَلَى حَجَّتَكَ الْوَقِيِّ، وَوَلِّكَ
الزَّكِيِّ، وَأَمِينَكَ الْمُرْتَضَى، وَصَفِيفَكَ الْهَادِي، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَالْجَادَةِ
الْعَظِيمِ، وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى، وَنُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُتَقَبِّلِينَ، وَصَاحِبِ
الْمُخْلِصِينَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلُّ عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الرَّاشِدِ، الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ، وَالظَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ، وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمْلِ،
(الْمُبْلِلُ بِالْفَتْنَى)،^٣ وَالْمُخْتَبِرُ بِالْمِحَنِ، وَالْمُمْتَحَنُ بِالْحُسْنِ الْبَلْوَى، وَصَبَرَ
الشَّكُورِيُّ، مُرْشِدُ عِبَادِكَ، وَبَرَكَةُ بِلَادِكَ، وَمَحَلُّ رَحْمَتِكَ، وَمُسْتَوْدَعُ حِكْمَتِكَ،
وَالقَائِدُ إِلَى جَنَّتِكَ، الْعَالَمُ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَالْهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ، الَّذِي أَرَتَ
وَأَنْجَبَتْهُ وَأَخْتَرَتْهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ، وَأَلْزَمَتْهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ، فَأَشَّتَمَ
بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ، نَاهِضاً بِهَا، وَمُضْطَلِّعاً بِحِمْلِهَا، لَمْ يَعْثِرْ فِي مُشْكِلٍ، وَلَا هَفَاءً فِي
مُعْضَلٍ، بَلْ كَشَفَ الْفَمَّةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَأَدَى الْمُفْتَرَضَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَفْرَزْتَ نَاظِرَ نَيْكَ بِهِ، فَرَقَهُ دَرَجَتَهُ، وَأَجْزَلَ لَدَيْكَ مَشْوِبَتَهُ،
وَصَلُّ عَلَيْهِ، وَبَلْغَهُ مِنِي^٤ تَحْيَيَةً وَسَلَامًا، وَآتَنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُواالَاتِهِ

١- من البحار.

٢- من بعض النسخ، والبحار. وفي المصدر: «المكر الفتن».

٤- «فاستقل» البحار.

٥- هنا: زل وأخطأ. اظر «المجمع الوسيط»: ٩٩٩/٢.

٧- «منا» البحار.

٦- من البحار، وبعض النسخ. وفي بعضها «فارفع».

فضلاً وإحساناً، ومغفرةً ورضواناً، إنك ذو الفضل العظيم.

ثم تصل ركتعين صلاة الزيارة، فإذا سلمت قل:

[اللَّهُمَّ] ^۱ يا ذا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمَنْ مُتَّابِعَةِ،
وَالْأَلَاءِ الْمُتَوَاتِرَةِ، وَالْأَيْادِي الْجَلِيلَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَرِيلَةِ، صَلُّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ، وَأعْطِنِي سُؤْلِي، وَاجْمَعْ شَنْلِي، وَلَمْ
شَعْنِي، وَزَكَّ عَسْلِي، وَلَا تُزْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتِنِي، وَلَا تُزِلَّ قَدْمِي،
وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنِ أَبْدَا، وَلَا تُخْبِطْ طَمْعِي، وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي،
وَلَا تَهِنْ سِتِري، وَلَا تُوْحِشْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي، وَكُنْ لِي رَوْفَا رَحِيمَاً، وَاهْدِنِي
وَزَكِّنِي وَطَهِّرْنِي، وَصَفِّنِي وَاضْطَفِنِي، وَخَلْصِنِي وَاستَخْلِصْنِي، وَاضْسَعْنِي
وَاضْطِنْعِنِي، وَقَرِّنِي إِلَيْكَ وَلَا تَبْعِدْنِي مِنْكَ، وَالْطُّفْ بِي وَلَا تَخْفِنِي، وَأَكْرِمْنِي
وَلَا تَهِنْنِي، وَمَا أَسْأَلُكَ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَمَا لَا أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْنِي لِي، بِرَحْمَتِكَ
يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَآلِهِ، وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ: أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَالْحَسَنِ، وَالْحَسَنِينِ،
وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدِ، وَجَعْفَرِ، وَمُوسَى، وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدِ، وَعَلِيِّ، وَالْحَسَنِ،
وَالْخَلْفِ الْبَاقِي، - صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ - ، أَنْ تُصْلِيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،
وَتَعْجَلَ فَرْجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَتَصَرَّ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ
النَّاجِينَ بِهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ .

وأسألك بحقهم لما استجبت لي دعوتي، وقضيت حاجتي، وأعطيتني سؤلي (وأمسيتي)، وكفيتني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي، يا أرحم الراحمين.

يا نور يا برهان، يا مهير يا مبين، يا رب الكفني شر الشرور، وأفاث الدبور، وأسألك النجاة يوم ينفع في الصور.

وادع بما شئت؛ وأكثر من قولك:

يا عذتني عند العدد، ويا رجائي والمعتمد، ويا كهفي والستد،
يا واحد يا أحد، ويا قل هو الله أحد.

أسألك اللهم بحق من خلقت من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم
أحداً، صل على جماعتهم وافعل بي -كذا وكذا -.

فقد روي عنه صلوات الله عليه أنه قال: إبني دعوت الله عزوجل أن لا يحيط من دعا به في مشهدي بعدي.

زيارة مؤقتة

(١٤٢٤) - جمال الأسبوع :

يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي،

١- «استجيب» المصدر؛ وما أبنته من بقية النسخ، والبحار.

٢- من بعض النسخ، والبحار.

٣- «مير» المصدر؛ وما أبنته من بقية النسخ، والبحار.

٤- انظر ص ١٦٥ رقم ١٤١٠.

٥- مصباح الزائر: ٦٢٧ - ٦٢١ (ط: ٥ - ٤٠٨ - ٤٠٥)، عنه البحار: ٢/٦٤.

وعليه بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين : زيارتهم عليهم السلام :

السلام عليكم يا أولياء الله ...

الصلاحة عليه عليه السلام

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(١٤٢٥)

٤ - مصباح المتهجد :

بإسناده عن عبدالله بن العابد، عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام - فيما أملأه عليه السلام عليه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام - :

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصَبِّيِّ الْأُوصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلَفِ أئمَّةِ الدِّينِ، وَالْحَجَّةِ عَلَى الْخَلَاتِيِّ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنِي نُورًا يَسْتَضِيَنِي بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ،
وَأَنذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذِّرْ بِأَسَكَ، وَذَكِّرْ بِأَيَامِكَ، وَأَحْلِ حَلَالَكَ، وَحَرَّمْ
حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَمْرِ بِطَاعَتِكَ،
وَنَهِيَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُولَيَّ أَنْتَكَ
وَذَرْيَةِ أَنْسِيَاتِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

١- جال الأسبوع: ٢٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

٢- المصباح: ٤٠٤. وسيأتي كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

الباب السّابع

الآداب بعد الزيارة

١ - مصباح الزائر :

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم تصلّي ركعتين صلاة الزيارة، فإذا سلّمت فقل:
[اللّهُمَّ] ^٢ يا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ ^٣ ...

١ - انظر ص ١٧٦ رقم ١٤٢٣.

٢ - المصباح: ٦٢ (ط: ٤٠)، عنه البحار: ٢/٦. وتقديم ذكر الدعاء في ص ١٧٩.

الباب الثامن

كيفية وداعه ﷺ

سيأتي ذكر وداعين له وللإمام الحسن العسكري عليه السلام في زيارتهما عليه السلام المشتركة^١.

زيارات

الأمام الحسن العسكري

الباب الأول

ترجمته ب اختصار

نسبة :

هو الإمام الحسن، بن عليّ، بن محمد، بن عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف^١.

أمه :

الحديث^٢، وقيل: سوسن^٣، وقيل: شكل النوبية^٤، وقيل: منفوسة^٥، وقيل: سليل^٦،
وقيل: سهانة^٧، وقيل: أسماء^٨.

١- المتنعة: ٤٨٥، تاريخ بغداد: ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦. وقد تقدم ذكر بقية نسبة طلاق في ترجمة الإمام الحسن طلاق.

٢- الكافي: ٥٠٣/١، المتنعة: ٤٨٥، إرشاد المفيد: ٣١٢/٢، دلائل الإمامة: ٢٢٣، التهذيب: ٩٢/٦، إسلام الورى: ٣٤٩، الدروس: ١٥/٢. وفي البحار: ٢٢٥/٥٠ ح عن الإرشاد - وفيه: حدثنا - ، وفي ص ٢٢٨ عن عيون المجزرات.

٣- الكافي: ٥٠٣/١، دلائل الإمامة: ٢٢٣، كشف الغمة: ١٩٢/٣، مواليد الأئمة: ١٩٩.

٤- دلائل الإمامة: ٢٢٣.

٥- إثبات الوصيّة: ٢٣٦، عيون المجزرات على ما في البحار: ٢٣٨/٥٠ ح ١١.

٦- تاريخ الأئمة: ٢٦.

كناهة:

أبو محمد^١، أبوالحسن^٢، ابن الرضا^٣.

ألقابه:

الهادي، المهدي، النقى، الرزكي، الصامت، الرفيق، التراج، المضىء، الشافى،
المرضى، العسكري، الحالص، التقى^٤.

ولادته:

مولده^٥ يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين
ومائتين^٦.

وقيل: يوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين^٧.

وقيل: يوم الإثنين رابع ربيع الثاني سنة اثنين وثلاثين ومائتين^٨.

وقيل: يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأول^٩.

١- المقمعة: ٤٨٥، دلائل الإمامة: ٢٢٣، تاريخ الأئمة^{١٠}: ٣٠، مسار الشيعة: ٥٢، إثبات الوصية: ٢٣٦.

التهذيب: ٩٢/٦، كشف الغمة: ١٩٢/٣، تاج المواليد: ٥٧، الفصول المهمة: ٢٨٤.

٢- دلائل الإمامة: ٢٢٣.

٣- كان عليه السلام هو وأبواه على بن محمد وجده محمد بن علي كل واحد منهم يعرف في زمانه بابن الرضا^{١١} «تاج المواليد»: ٥٧. وكذلك في مناقب ابن شهرآشوب: ٤١/٤، عنده البحار: ٤٢١/٥٠ رقم ٥. واظر الكافي: ١/١، وروضة الاعظين: ٢٤٩.

٤- اظر دلائل الإمامة: ٢٢٣، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤١/٤، وتاريخ الأئمة^{١٢}: ٢٩، وكشف الغمة: ١٩٢/٣، وтاج المواليد: ٥٧، والدروس: ١٥/٢، والفصل المهمة: ٢٨٤.

٥- إعلام الورى: ٣٤٩. واظر مناقب ابن شهرآشوب: ٤٢٢/٤، وтاج المواليد: ٥٧.

٦- مسار الشيعة: ٥٢، مصباح المتهجد: ٧٩٢. واظر مصباح الكفعمي: ٥١١.

٧- الدروس: ١٥/٢، مصباح الكفعمي: ٥٢٣. ٨- تاج المواليد: ٥٧.

وقيل: في سنة إحدى وثلاثين ومائتين للهجرة.^١

وقيل: سنة ثلاط وثلاثين ومائين.^٢

وفاته:

قبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائين.^٣

وقيل: يوم الأربعاء.^٤

وقيل: في أول شهر ربيع الأول.^٥

وقيل: في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائين.^٦

موقع قبره:

قبره إلى جانب قبر أبيه في البيت الذي دفن فيه أبوه بدارها بسر من رأى.^٧

١- كشف الفضة: ١٩٢/٢ وص ١٩٣، عيون المجزات على ما في البار: ٥٠/٥٠ ذيل ح ١١، وفيات الأعيان:

٢- دلائل الإمامة: ٢٢٣ رقم ٩٤/١٦٩، الأنتماء لاثنا عشر لابن طولون: ١١٣.

٣- الكافي: ٥٠٣/١، كمال الدين: ٤٧٣، إرشاد المفید: ٣١٢/٢، المقنة: ٤٨٥، دلائل الإمامة: ٢٢٢

تاریخ الأنتماء: ١٤، التهذیب: ٩٢/٦، روضة الوعظین: ٢٥١، مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٤٢٢، إعلام

الوری: ٣٤٩، كشف الفضة: ١٩٢/٣ - ١٩٤ وص ٢٠٥ وص ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦

الدروس: ١٥/٢ - وفيه: يوم الأحد، وعن المفید: يوم الجمعة -، وفيات الأعيان: ٩٤/٢ رقم ١٦٩

الأنتماء لاثنا عشر: ١١٣.

٤- تاریخ الأنتماء: ١٤، تاریخ بغداد: ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦ الأنتماء لاثنا عشر: ١١٣.

٥- مصباح المتهدج: ٧٩١، مصباح الكنعی: ٥١٠، توضیح المقاصد: ٧.

٦- إثبات الوصیة: ٢٤٨.

٧- المقنة: ٤٨٥، التهذیب: ٩٢/٦، واظر الكافی: ٥٠٣/١، وإثبات الوصیة: ٢٤٨، والإرشاد: ٣١٢/٢، وتاریخ

الأنتماء: ٣٢، ودلائل الإمامة: ٢٢٣، ومناقب ابن شهرآشوب: ٤/٤٢٢، وتاریخ بغداد: ٣٧٩/٧، والمنظم لابن

الموزی: ١٢٦/٧، وفيات الأعيان: ٩٤/٢ رقم ١٦٩، والفصول المهمة: ٢٨٩، والأنتماء لاثنا عشر: ١١٣.

الباب الثاني

فضل موضع قبره عليه السلام

ما روي عن العادى عليه السلام

(١٤٢٧)

١- التهذيب:

بإسناده عن محمد بن سليمان زرقان - وكيل الجعفري اليماني - قال: حدثني الصادق عليه بن محمد صاحب العسكر عليه السلام، قال: قال لي: يا زرقان، إن تربتنا كانت واحدة، فلما كان أيام الطوفان افترقت التربة فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة.^١

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(١٤٢٨)

٢- التهذيب:

بإسناده عن أبي هاشم الجعفري^٢ قال: قال لي أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام:

١- التهذيب: ١٠٩/٦ ح ١٠، عنه الوسائل: ٥٦١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ١، والبحار: ١٠٠/١٢٢ ح ١٤٠٩ رقم ١٦٥.

٢- هو داود بن القاسم الجعفري، ذكره الشيخ في التهرست: رقم ٦٧ فاتحًا: داود بن القاسم الجعفري، يكفي أبي هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، وقد شاهد الرضا والجواد والصادق والمسكري وصاحب الأمر عليه السلام. وانظر رجال الطوسي: رقم ٣٧٥، وص ٤٠١ رقم ١ وص ٤١٤ رقم ١ وص ٤٣١ رقم ١، ومجمع رجال الحديث: ١١٨/٧ رقم ٤٤١٩، وج ٧٥/٢٢ رقم ١٤٨٩٧.

قبرى بشر من رأى أمان لأهل الجانبين^١.

١ - قال الفيض: يعني أهل البلاد التي من جانبي القبر. «الواقي»: ١٥٦١/١٤.

٢ - التهذيب: ٩٣/٦ ح ٩٣ ح وفي المزار الكبير: ١٩ (ط: ٤١) مثله. وكذلك في مزار المنفدي: ٢٠٢ ح ٥ عن الحسين بن

روح، وروضة الواطئين: ٢٤٦ وص ٢٥١ مرسلًا. وفي الوسائل: ١٤/٥٧١ - أبواب المزار - ب - ٩٠ ح ٢ ح

والبعار: ٩١/٥٩ ح عن التهذيب. والحديث صحيح «ملاذ الأخيار»: ٢٤٢/٩.

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤٢٩)

١ - الكافي :

بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما من زار أحداً منكم؟
قال عليه السلام: كمن زار رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١- الكافي: ٤/٥٧٩ ح.١. وسألني مع تخرجياته في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٦١٣ رقم ١٢ مع روایات أخرى في هذا الباب.

الباب الرابع

الأوقات المستحبة لزيارة قـه علـيـه السلام

(١٤٣٠)

١ - البلد الأمين:

يُستحب زيارة النبي ﷺ وفاطمة والأئمة علـيـهم السلام في كل جمعة، والزيارة في الموسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب^١.

(١٤٣١)

٢ - بحار الأنوار:

في ذيل باب زيارة الإمامين العسكريين علـيـهم السلام قال: اعلم أنَّ زيارتها - صلوات الله عليها - في الأوقات والأيام الشريفة، والأزمان المختصة بها، أفضل وأنسب: كيوم ... ولادة العسكري علـيـه السلام، وهو عاشر ربيع الثاني على قول المفيد^٢ والشيخ^٣، أو ثامنه على قول الطبرسي^٤، أو رابعه على قول الشهيد^٥.
ويوم وفاته، وهو ثامن ربيع الأول على قول الكليني^٦ والشيخ في التهذيب^٧ والطبرسي^٨ والشهيد^٩ رحمهم الله، أو أوله على قول الشيخ في المصباح^{١٠}.
ويوم انتقال الخلافة إليه، وهو يوم وفاة والده صلوات الله عليهما^{١١}.

-
- | | | |
|--------------------------|------------------------|-------------------------|
| ١ - البلد: ٢٦٩. | ٢ - مسارات الشيعة: ٥٢. | ٣ - مصباح المتهدج: ٧٩٢. |
| ٤ - إعلام الورى: ٣٤٩. | ٥ - الدروس: ١٥/٢. | ٦ - الكافي: ٥٣/١. |
| ٧ - التهذيب: ٩٢/٦. | ٨ - إعلام الورى: ٣٤٩. | ٩ - الدروس: ١٥/٢. |
| ١٠ - مصباح المتهدج: ٧٩١. | ١١ - اظر بحار: ٧٨/١٠٢. | |

(١٤٣٢)

٢ - جمال الأسبوع :

يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن عليّ صاحب العسكر - صلوات الله عليه - ،

زيارته:^١ ...

١ - جمال الأسبوع: ٣٦. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٠٥ رقم ١٤٣٧.

الباب الخامس

آداب زيارته عليه السلام

ما روي عن بعضهم عليه السلام

١ - كامِل الزيارات: (١٤٣٣)

روي عن بعضهم عليه السلام أنه قال: إذا أردت زيارة [قبر]^١ أبي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليهما السلام، تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما، وإلا أوّمات بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشّبّاك^٢...

ما ورد من طرق أخرى

٢ - أمالى الطوسي: (١٤٣٤)

بإسناده عن أبي محمد الفحام^٣، قال: حدثني أبو الطيب^٤ - وكان لا يدخل

١ - من البحار.

٢ - كامِل الزيارات: ٣١٣ ب١٠٣ ح١، عنه البحار: ٦١/١٠٢ صدرح ٥. قد تقدّم ذكره في باب آداب زيارة الإمام الهاشمي عليه السلام ص ١٧١ مع آداب أخرى لزيارة الإمام عليه السلام.

٣ - هو أبو عبد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، كما في سند حديث في الأمالى: ٢٨٠/١.

٤ - في بشارة المصطفى: أبوالطيب أحد بن محمد بن بوطة، وفي البحار بدل بوطة: جطة، وفي الأمالى: ٢٩٢/١ رجدة وفي ص ٣٠٥: أبو محمد الطيب أحد بن محمد بن بوطير، رجل من أصحابنا، وكان جده بوطير غلام الإمام أبي الحسن علي بن محمد، وهو ساته بهذا الإسم، وكان من لا يدخل المشهد ويزور من وراء الشّبّاك، ويقول: للدار صاحب، حتى أذن له...

المشهد، ويزور من وراء الشباك - فقال لي: جئت يوم عاشوراء نصف نهار ظهر - والشمس تغلي، والطريق خالٍ من أحدٍ، وأنا فرع من الزعار^١، ومن أهل البلد أتغنى^٢ - إلى أن بلغت الحائط الذي أمضى منه إلى الشباك، فقدمت عيني فإذا برجل جالس على الباب، ظهره إلى كأته ينظر في دفتر.

قال لي [إلى أين]^٣: يا أبا الطيب - بصوت يُشبه صوت حسين بن عليَّ بن [أبي]^٤ جعفر بن الرضا -، قلت: هذا حسين قد جاء يزور أخيه.

قلت: يا سيدي، أمهلني^٥ أزور من الشباك، وأجيئك فأقضي حقك.

قال: ولم لا تدخل يا أبا الطيب؟

قلت له: الدار لها مالك لا أدخلها من غير إذنه.

قال: يا أبا الطيب، تكون مولانا رقاً وثوابينا حقاً وفنعك تدخل الدار!

أدخل يا أبا الطيب.

قلت: أمضى أسلَم عليه ولا أقبل منه، فجئت إلى الباب وليس عليه أحد فيشعرني^٦ بي فبادرت إلى عند البصري خادم الموضع، ففتح لي الباب ودخلت، فكان يقول: أليس كنت لا تدخل الدار؟

قال: أمّا أنا فقد أذنوا لي، بقيتم أنتم^٧.

١- «الدعاة» البحار، والزعارة: شراسة حُلُق وشكاسة «جمع البحرين: ٢/٢٧٧».

٢- «المغفاة» البحار.

٣- من الشارة، والبحار.

٤- «أمضى» البحار.

٥- من البحار، وفي الشارة «محمد» بدل «أبي جعفر».

٦- «فتعسر» البحار.

٧- الأمالي: ١/٢٩٣، عنه البحار: ٤/٦٠٢ ح٤. وفي بشارة المصطفى: ١٤٢ مثله.

الباب السادس

كيفية زيارته والصلوة عليه عليه السلام

الزيارات المطلقة

(١٤٣٥)

١ - مصبح الزائر:

قف على ضريح مولانا أبي محمد صلوات الله عليه وقل:

السلام عليك يا مولاي يا أبو محمد الحسن^١ بن علي الهادي المهدي،
ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا ولی الله وابن أوليائه، السلام عليك يا حجۃ الله وابن
حججه، السلام عليك يا صفی الله وابن أصفيائه، السلام عليك
يا خلیفة الله وابن خلفائه، وأبا خلیفته.

السلام عليك يا ابن خاتم النبیین^٢، السلام عليك يا ابن سید
الوصیین، السلام عليك يا ابن امیر المؤمنین، السلام عليك
يا ابن سید نساء العالمین، السلام عليك يا ابن الائمه الہادین،

١- زيارة «المسكري» البحار.

٢- زيارة «السلام عليك يا ابن خاتم الوصیین، السلام عليك يا ابن سید المرسلین» البحار.

السلام عليك يا ابن سيد^١ الأوصياء الراشدين.

السلام عليك يا عصمة المتقين، السلام عليك يا إمام الفائزين،
السلام عليك يا ركن المؤمنين، السلام عليك يا فرج الملهوفين، السلام
عليك يا وارث الأنبياء المنتجبين.

السلام عليك يا خازن علم وصي رسول الله، السلام عليك أيها
الداعي بحکم الله، السلام عليك أيها الناطق بكتاب الله.

السلام عليك يا حجّة الخرج، السلام عليك يا هادي الأمم،
السلام عليك يا ولی النعم، السلام عليك يا عيبة العلم، السلام عليك
يا سفينة العلوم.

السلام عليك يا أبو الإمام المستظر، الظاهر للماقي حجّته، والثابتة في
البيتين معرفته، المحتجب عن أعين الطالبين، والمغيب عن دولة الفاسقين،
والمعيد ربنا به الإسلام جديداً بعد الانطمام، والقرآن غضاً
بعد الاندرايس.

أشهد يا مولاي أنك أقمت الصلاة، وأتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف،
ونهيت عن المنكر، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة،
وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك البيتين.

أسألك الله بالشأن الذي لكم عنده، أن يتقبل زيارتي لكم، ويشكر سعي
إليكم، ويستحيي دعائي بكم، ويجعلني من أنصار الحق وأتباعه وأشياعه

١- ليس في بعض النسخ، والبحار.

٢- الفضـ: الطريـ «مجمع البحرين: ٣١٧/٣».

٢- من بيته النسخ، والبحار.

وَمُواليه وَمَحِبِّيه، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم قبيل ضريحه، وضع خذك الآئين عليه ثم الأيسر وقل:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلُّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ
الْهَادِي إِلَى دِينِكَ، وَالْدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، عَلَمُ الْهُدَى، وَمَنَارُ النُّقْنَى، وَمَعْدِنُ
الْحِجْنِى، وَمَأْوى النُّهَى، وَغَبْتُ الْوَرَى، وَسَحَابُ الْحِكْمَةِ، وَبَحْرُ الْمَوْعِظَةِ،
وَوَارِثُ الْأَئْمَةِ، وَالشَّهِيدُ عَلَى الْأُمَّةِ، الْمَعْصُومُ الْمَهَذِبُ، وَالْفَاضِلُ الْمُقْرَبُ،
وَالْمُنْتَهَى مِنَ الرَّجْسِ، الَّذِي وَرَثَتْهُ عِلْمُ الْكِتَابِ، وَالْهَمَّةُ فَصَلَ الْخِطَابِ،
وَنَصْبَتْهُ عِلْمًا لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ، وَقَرَنَتْ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَفَرَضَتْ مَوَدَّتَهُ عَلَى
جَمِيعِ خَلِيقَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَّابَ بِخُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَأَرْدَى مَنْ خَاطَّ فِي
تَشْبِيهِكَ، وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ، فَصَلُّ يَا رَبُّ عَلَيْهِ صَلَةً يَلْحَقُ بِهَا
مَحَلُّ الْخَاشِعِينَ، وَيَمْلُؤُ فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبَلْفَدُهُ مِنَا تَحْيَةً
وَسَلَاماً، وَآتَنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُواليَّهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَمَنْ جَيْسِيْمِ .

ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا فرغت فقل:

يَا دَائِمُ يَا دَيْعُومُ، يَا حَيِّ يَا قَيْوُمُ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبَلَةِ وَاللَّهُمَّ، يَا فَارِجَ الْغَمِّ،
وَيَا باعِثَ الرُّسْلِ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا حَيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِّيْكَ
[مُحَمَّدًا] وَوَصِيْبِهِ عَلَيْهِ، ابْنِ عَمِّهِ وَصَهْرِهِ عَلَى ابْنَتِهِ، الَّذِي خَتَمَ بِهِما

الشَّرائِعِ، وَفَتَحَتِ التَّأْوِيلَ وَالظَّلَائِعَ، فَصَلَّى عَلَيْهِمَا صَلَةً يَشَهَّدُ بِهَا الْأُولَئِنَ وَالآخِرُونَ، وَيَنْجُو بِهَا الْأُولَيَاءُ وَالصَّالِحُونَ.

وَأَتَوْسَلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةِ الرَّمَاءِ، وَالدَّةِ الْأَنْسَةِ الْمَهْدِيَّينَ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، الْمُشْفَعَةِ فِي شِيعَةِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا صَلَةً دَائِمَةً أَبَدَ الْأَبِدِينَ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ.

وَأَتَوْسَلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرَّضِيِّ، الطَّاهِرِ الزُّكِيِّ، وَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْمَرْضِيِّ، الْبَرِّ النَّقِيِّ، سَيِّدِي شَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْإِمَامَيْنِ الْخَرَّيْرِيْنِ الطَّيِّبِيْنِ التَّقِيْيَيْنِ الْتَّقِيْيَيْنِ الطَّاهِرَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ الْمَظْلُومَيْنِ الْمَقْتُولَيْنِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمَا مَا طَلَّقَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ، صَلَةً مُتَوَالِيَّةً مُتَسَالِيَّةً.

وَأَتَوْسَلُ إِلَيْكَ بِعَلَيِّيْ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوفِ الظَّالِمِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ، الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ، النُّورِ الزَّاهِرِ، الْإِمَامَيْنِ السَّيِّدَيْنِ، مِفْتَاحِي الْبَرَكَاتِ، وَمِصْبَاحِي الظُّلُمَاتِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَبِلَّ وَمَا أَضَاءَ نَهَارًا، صَلَةً تَنَدوُ وَتَرُوحُ.

وَأَتَوْسَلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ، وَالنَّاطِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ، وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ، الْإِمَامَيْنِ الْهَادِيَيْنِ الْمَهْدِيَيْنِ الْوَافِقَيْنِ الْكَافِيَيْنِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمَا مَا سَيَّعَ لَكَ مَلَكٌ، وَتَحْرُكَ لَكَ فَلَكَ، صَلَةً تَنْسِي وَتَزِيدُ، وَلَا تَفْنِي وَلَا تَبْيَدُ.

وَأَتَوْسَلُ إِلَيْكَ بِعَلَيِّيْ بْنِ مُوسَى الرَّضَا، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ الْمُرْتَضِيِّ، الْإِمَامَيْنِ الْمُطَهَّرَيْنِ الْمُتَجَبِّيْنِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ ضَبْعَ وَدَامَ، صَلَةً تَرْقِيْهُمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي الْعِلَيْيَنِ مِنْ جِنَانِكَ.

وأتوسل إليك يا علّي بن محمد الرشيد، والحسن بن علي الهادي،
القائمين بأمر عبادك، المخبرين بالمحن المائلة، والصابرين في الإناء
المائلة، فصل عليهم كفأة أجر الصابرين، وإزاء ثواب الفائزين، صلاة تمهد
لهم الرفعه.

وأتوسل إليك يا رب ياماناً ومحقق زماننا، اليوم الموعود، والشاهد
المشهود، والنور الأزهر، والضياء الأنور، المنصور بالرعب، والمظفر
بالسعادة، فصل عليه عدّ الشّمْر وأوراق الشّجَر وأجزاء المدر، وعدّ الشّمْر
والوير، وعده ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، صلاة يغطيه
بها الأولون والآخرون.

اللهم واحشرنا في زمرة، واحفظنا على طاعته، واحرسنا بدولته،
وأتحفنا بولاته، وانصرنا على أعدائنا بعزيزه، واجعلنا يا رب من التوابين،
يا أرحم الراحمين.

اللهم وإن إبليس المتمرد اللعين قد استظررك لإغواء خلقك فأنظرته،
واستمهلك لإضلal عيذك فأمهلتة ب سابق علمرك فيه، وقد عشش^١ وكثرت
جنوده، وازدحمت جيوشه، وانتشرت دعاته في أقطار الأرض، فأضلوا
عبادك، وأفسدوا دينك، وحرقوا الكلم عن مواضعه، وجعلوا عبادك شيئاً
متفرقين، وأحزاباً متمردين.

١- أعن الرجل: حقد وأضر المداوة، والإهنة اسم منه، والجمع إعن «المصاح المنير»: ٨.

١- عشش الطائر: أخذ عشاً. والمعش: ما يجمعه الطائر من حطام العيدان وغيرها يعمله في شجرة. انظر «المجم

وَقَدْ وَعَدْتَ نُقْوَضَ بَيْنَاهُ، وَتَمْزِيقَ شَائِهِ؛ فَأَهْلِكَ أُولَادَهُ وَجُيُوشَهُ، وَطَهَّرَ
بِلَادَكَ مِنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخَلَاقَاتِ، وَأَرْغَبَ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَقِيَاسَاتِهِ، وَاجْعَلَ
دَائِرَةَ السَّوءِ عَلَيْهِمْ، وَابْسُطْ عَدْلَكَ، وَأَظْهِرْ دِينَكَ، وَقُوَّا أُولَيَاءَكَ، وَأَوْهِنْ
أَعْدَاءَكَ، وَأَوْرُثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أُولَيَاءَكَ، وَخَلْدَهُمْ فِي الْجَحِيمِ،
وَأَذْفَقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَاجْعَلْ لَعَائِنَكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاحِيسِ الْخَلْقَةِ
وَمَشَاوِيهِ الْفِطْرَةِ دَائِرَةَ عَلَيْهِمْ، وَمُؤَكِّلَةَ بِهِمْ، وَجَارِيَةَ فِيهِمْ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ،
وَغَدُوَّ وَرَوَاحَ، رَبَّنَا آتَانَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا بِرَحْمَتِكَ
عَذَابَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثُمَّ ادعُ بِمَا تَحْبُّ لِنَفْسِكَ وَإِخْوَانِكَ ۝ .

(١٤٣٦)

٢ - العتيق الغروي :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ التَّقِيُّ، وَابْنَ الْخَلَفِ الرَّضِيُّ، سَمِيَّ سِبْطَ نَبِيِّ
الْهَدِيٰ، وَوَارِثَ مَنْ مَضَى مِنَ الْأُوْصِيَاءِ، وَالْمُنْقَدَّ مِنَ الرَّدِيٰ، السُّرَاجُ الْأَزْهَرُ،
وَالْقَمَرُ الْأَنْوَرُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا مُحَمَّدِ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَاهَةُ.
اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِيِّ، وَالصَّادِعِ الدَّاعِيِّ، الْحَاكِمِ بِالْعَدْلِ،

١ - «مناحس» البحار. قال الملسي مناحس الخلقة: أي مشائها، أي اللمان التي قررتها للذين في خلقهم
وطبيتهم نحوسة ورداءة. وكذا مشاوية الفطرة، من الشوه بمعنى القبح والعيب «البحار: ١٠٢ / ٨٠».

٢ - «وسائل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣ - مصباح الزائري: ٦٣٦ - ٦٢٨ (ط: ٩ - ٤١٣)، عنه البحار: ٦٧ / ١٠٢. وسيأتي وداع هذه الزيارة

والقائم بما على محمدٍ أَنْزَلَ، الحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، ابْنُ سَبِّيدِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَعْنَتُهُ عَلَى
ما اسْتَرْعَيْتُهُ، وَادْفَعْتُهُ، وَاحْفَظْتُ شِيكَتَهُ.

**اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَا التَّحْيَةَ
وَالسَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحْيَةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ!**

زيارةً موقته

(١٤٣٧)

٣- جمال الأسبوع :

يوم الخميس وهو يوم الحسن بن عليٍّ صاحب المسكر صلوات الله عليه،
زيارة عليه السلام:

السلام عليك يا ولی الله، السلام عليك يا حجّة الله وحالصته. السلام
عليك يا إمام المؤمنین، ووارث المرسلین، وحجّة رب العالمین، صلی الله
عليك وعلی آل بيتك الطیبین الطاهرین.

يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن عليٍّ، أنا مولى لك ولآل بيتك، وهذا
يومك وهو يوم الخميس، وأنا ضيفك فيه ومستجير بك فيه، فأحسن ضيافتي
وإجارتي، بحق آل بيتك الطیبین الطاهرین.^٢

١- المتنق الفروي على ما في البحار: ٢٢٧/١٠٢.

٢- جمال الأسبوع: ١٣٦ عن البحار: ٢١٥/١٠٢.

الصلاة عليه عليه السلام

ما وهي عنه عليه السلام

٤ - مصباح المتهجد :

(١٤٣٨)

بإسناده عن عبد الله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام - فيما أملأه عليه السلام عليه، من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام - :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ الْمُضِيءِ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمَذَكُورِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أُمِّكَ، وَخَلِفَ أُئُمَّةَ الدِّينِ، الْهَدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحَجَّاجَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ أَنْفَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِّنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَّجِكَ، وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ!

١- المصباح: ٤٠٥. وسيأتي كاملاً مع تعریجاته في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

الباب السابع

الآداب بعد الزيارة

(١٤٣٩)

١ - مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا فرغت فقل:
يا دائم يا ديموم^٢ ...

الباب الثامن

كيفية وداعه

سيأتي ذكر وداعين له وللإمام المادي عليه السلام في زيارتها المشتركة^٣.

١- اظر من ١٩٩ رقم ١٤٣٥.

٢- المصباح: ٦٣ (ط: ٤٠)، عنه البخاري: ٦/١٠٢. وتقديم ذكر الدعاء في ص ٢٠١.

٣- اظر من ٢٢٥ رقم ١٤٤٩ وص ٢٢٦ رقم ١٤٥٠.

زيارات

الأمامين العسكريين المشتركة

الباب الأول

كيفية زيارتهما

ما روي عن بعضهم

(١٤٤٠)

١ - كامل الزيارات :

روي عن بعضهم أنّه قال: إذا أردت زيارة [قبر] أبي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليهما السلام، تقول: ... السلام عليكما يا ولائي الله، السلام عليكما يا حجتي الله، السلام عليكما يا نورِي الله في ظلمات الأرض، (السلام عليكما يا من بداعِ الله في شأنِكما)؛

١ - من البحار.

٢ - تقدم صدرها في باب آداب زيارة المادي عليهما السلام ص ١٧ رقم ١٤١٦.

٣ - «فيكا» التهذيب. قال الجلسي: أتى البداء في أبي محمد الحسن عليهما السلام فقد مضى في باب النص عليه أخبار كثيرة بأن البداء قد وقع فيه وفي أخيه الذي كان أكبر منه ومات قبله، كما كان في موسى عليهما السلام وإساعيل، وأتى في أبيه عليهما السلام فلم نر فيه شيئاً يدل على البداء، فعمله وقع فيه أيضاً شيء من هذا القبيل أو من القيام بالسيف أو غيرها، أو نسب هذا البداء إلى الأب أيضاً لأن التنصيص على الإمامة يتعلّق به «البحار»: ٦٣/١٠٢.

وقال النقيس: يعني شأْنَه سبانه في شأنِكما أمر وهو وصيَّة أبي الحسن لأبي محمد وإمامَة أبي محمد بعد أبي الحسن عليهما السلام، وذلك لأنَّ أبا جعفرَ محمدَ بنَ عليَّ كان مترقباً للإمامَة، صالحَها، مرجواً عند أصحابه، فقبضه اللهُ إليه، وصار أمراً للإمامَة معموراً لأبي محمد. «الواقي»: ١٥٦٢/٤، وانظر ٣٨٦/٢.

٤ - ما بين القوسين ليس في الفقيه.

(السلام عليكما يا حبيبي الله، السلام عليكما يا إمامي الهدى)^١.
 أتَيْتُكُمَا، عَارِفًا بِحَقْكُمَا، مَعَادِيَا لِأَعْدَائِكُمَا، مُوَالِيَا لِأَوْلِيَّكُمَا، مُؤْمِنًا بِمَا
 آمَنْتُمَا بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا.
 أَسَأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مَرْفَقَتِكُمَا فِي الْجَنَانِ مَعَ آبائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَسَأَلُهُ أَنْ
 يُعْنِقَ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتِكُمَا وَمَصَاحِبَتِكُمَا، وَيُعْرَفَ^٢ بِيَنِي
 وَبِيَنِكُمَا، وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ أَخْرَ
 الْعَهْدِ مِنْ^٣ زِيَارَتِكُمَا، وَيَحْشُرَنِي^٤ مَعَكُمَا فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا، وَتَوَفِّنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا.

اللَّهُمَّ^٥ الْعَنِ الظَّالِمِيِّ أَلِّي مُحَمَّدَ حَقَّهُمْ، وَاتَّقِمْ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأُولَئِنَّ مِنْهُمْ وَالآخِرِينَ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذَابُ، وَبَلْغْ^٦ بِهِمْ
 وَبِأَشْيَاعِهِمْ وَأَثْيَاعِهِمْ وَمَحِبَّيْهِمْ وَمُتَّبِعِيْهِمْ^٧ أَسْفَلَ دَرَكِ^٨ مِنَ الْجَحِيمِ^٩، إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ عَاجِلْ فَرَجَ وَلِيَكَ وَابنِ وَلِيَكَ^{١٠}، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَاجِهِمْ

١- ليس في نسخة م، والفقيه، والتهديب، والبحار.

٢- بزيادة «زاراً» نسخة م، ومزار المقيد، والمزار الكبير، ومزار الشهيد، والمصباح، والبلد، والبحار.

٣- «أهل بيته» التهديب.

٤- «ولا يجعله» التهديب، والمصباح، والبلد. ٦- «منكما ومن» التهديب.

٧- «ويجعل مشرعي» الفقيه. «وأن يحشرني» التهديب، ومزار الشهيد.

٨- «و» التهديب.

٩- «وابلغ» البحار.

١٠- «وشيعتهم» الفقيه.

١١- بدل قوله «بلغ» إلى هنا: «الأليم» التهديب، وال الكبير، ومزار الشهيد.

١٢- «نبيك» التهديب.

يا أرَحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وتحتجد في الدعاء لنفسك ولوالديك، وتغير من الدعاء، فإن وصلت إليهما - صل الله عليهما - فصل عند قبرهما ركعتين. وإذا دخلت المسجد وصلّيت، دعوت الله بما أحبت، إنه قريب مجيب - وهذا المسجد إلى جانب الدار، وفيه كانا يصلّيان عليهم السلام - .

(١٤٤١)

٢ - مصباح الزائر:

إذا أردت زياراتهما صلوات الله عليهما فستأذن بما قدمناه^١، ثم تدخل مقدماً رجلك اليمني، فإذا وقفت على قبريهما - صلوات الله عليهما - فقف عندهما واجعل القبلة بين كتفيك، وكبر الله مائة تكبير، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلَئِنِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبِي اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدِي الْأُمَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَافِظِي الشَّرِيعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا تَالِيَنِ كِتَابِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَارِثِي الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا خَازِنِي عِلْمِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عَلَمِي الْهُدَىِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنَارِي التَّقْوَىِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عُرُوْتَىِ

١ - كامل الزارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١. وفي الفقيه: ٦٠٧/٢ ح ٣٢١٤ من غير إسناد، والتهديب: ٩٤/٦ عن محمد بن الحسن بن الوليد باختلاف يسير. وفي المقنعة: ٤٨٦، ومزار المفید: ٢٠٣، ومصباح الکفیمی: ٤٩٤، والبلد الامین: ٢٨٣، والمزار الكبير: ٧٩٧ - ٧٩٩ (ط: ٥٥٢)، ومزار الشہید: ٢٠١ من غير إسناد نحوها. وفي البخار: ٦١٢ ح ٥ وص ٦٢ ح ٦ عن الكامل والفقیه، وورد في التهدیب وغيره بعدها وداع سیاقی ذکرہ في ص ٢٢٦ رقم ١٤٥٠.

٢ - تقدم ذکرہ في ص ١٧٣ عن المصباح: ٦٢٠ (ط: ٤٠٤).

[الله] الْوَنْقَى، [السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَحَلِي مَعْرِفَةِ اللهِ]، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَاكِنَى ٣ ذِكْرِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَامِلَى سِرِّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَعْدِنِى كَلِمَةِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَى رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَى وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا قُرْتَبَى عَيْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَبَائِكُمَا الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى وَلَدِكُمَا الْحَجَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ^٤، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا وَأَبْدَانِكُمَا، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَّ كَاتِهِ.

إِبَّى أَنْتَمَا وَأَمَّى وَأَهْلِي وَمَالِي (وَوَلَدِي)^٥ يَا ابْنَى رَسُولِ اللهِ صلوات الله عليه، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا، مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ، مَحْقَقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا، مُوَالِيَا لَكُمَا، مُعَادِيَا لِأَعْدَانِكُمَا وَمُبَغِضًا لَهُمْ، مُسَالِمًا لِمَنْ سَالَمَتُمَا، مُحَارِبًا لِمَنْ حَارَبَتُمَا، عَارِفًا بِفَضْلِكُمَا، مُحْتَمِلًا لِعِلْمِكُمَا، مُحْتَجِبًا بِذِمَّتِكُمَا، مُؤْمِنًا بِإِيمَانِكُمَا، مُصَدِّقًا بِدَوْلَتِكُمَا، مُرْتَبِيَا لِأَمْرِكُمَا، مُعْتَرِفًا بِشَائِنِكُمَا وَبِالْهَدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ، مُسْتَبِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ.

أَسَأَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبِّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكُمَا، الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُمَا، وَلَا يُفْرَقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَلَا يَسْلُبَنِي حَبَّكُمَا وَحُبَّ أَبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَنْ يَحْشُرَنِي مَعَكُمَا، وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فِي جَنَّتِهِ، بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ.

١ و ٢ - من البحار.

٣ - «يا مسكنى» البحار.

٤ - «الخلق أجمعين» البحار.

٥ - من البحار.

٦ - «سلاماً» البحار.

ثم تكتب على قبر كل واحد منها فتقبله، وتضع خذك الأين عليه والأيسر، ثم ترفع رأسك وتنقول:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَبَّهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ وِلَايَتِهِمْ .

اللَّهُمَّ اعْنِ ظَالِمِي أَلِي مُحَمَّدَ حَقَّهُمْ، وَاتَّقِمْ مِنْهُمْ .

اللَّهُمَّ اعْنِ الْأُولَئِينَ مِنْهُمْ وَالآخَرِينَ، وَاضْعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلَيْكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَاجْعِلْ فَرَجَنَا مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ،
يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُ لِزِيَارَةَ هُنْوَاءَ الْأَئِمَّةِ السَّمْعُومِينَ رَجَاءً لِجَزِيلِ
الثَّوَابِ، وَفِرَارًا مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيائِكَ الدَّالِلَينَ عَلَيْكَ، فِي غُفرانِ ذُنُوبِي، وَحَطَّ
سَيِّئَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ فِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ
الْمَبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ .

اللَّهُمَّ فَتَقْبِلْ مِنِّي، وَجَازِنِي عَلَىٰ حُسْنِ بَيْتِي وَصَالِحِ عَقِيدَتِي وَصِحَّةِ
مَوَالَاتِي، أَفْضَلَ مَا جَازَيْتُ أَحَدًا مِنْ عَبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَدْمِ لِي مَا خَوَلَتْنِي بِهِ،
وَاسْتَغْفِلْنِي صَالِحًا فِيمَا آتَيْتَنِي، وَلَا تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ وَارِدَ إِلَيْهِمْ، وَأَعْتِقْ رَقْبَتِي
مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَالَلِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ رُفَاقِ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلْ بَيْنِ وَبَيْنِ مَعَاصِبِكَ حَتَّىٰ لَا أَعْصِيَكَ، وَأَعْنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ أَوْلِيائِكَ، حَتَّىٰ لَا تَفْقِدَنِي حَيْثُ أَمْرَتَنِي، وَلَا تَرَانِي حَيْثُ نَهَشَنِي .

اللَّهُمَّ صُلْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْغِزْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاغْفُ عَنِّي

وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأعْذُنِي مِنْ هَوْلِ الْمُطْلَعِ، وَمِنْ فَزْعِ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، [وَمِنْ شَرِّ الْمُنْقَلَبِ]^١، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ^٢ مَوَاقِفِ
الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفي هَذَا
غُفْرَانَكَ، وَتَحْفَنَكَ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ أَئِمَّتِي وَمَوَالِيَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -
أَنْ تَقْبِيلَ عَشَرَتِي، وَتَقْبِيلَ مَعْذِرَتِي، وَتَجْعَازَ عَنْ خَطِيشَتِي، وَتَجْعَلَ السَّفَوَى
زَادِي، وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي فِي مَعَادِي، وَتَحْشِرَنِي^٣ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ^{بَيْتَهُ}، وَتَغْفِرَ
لِي وَلِوَالِدَيَ، فَإِنَّكَ خَيْرٌ مَرْغوبٌ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْؤُلٍ اعْتَمَدْ عَلَيْهِ، وَلِكُلِّ وَافِدٍ
كَرَامَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ جَائِزَةً، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفي هَذَا غُفْرَانَكَ وَالْجَنَّةَ لِي،
وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمُذَنِّبُ الْمُقْرِئُ بِذَنْبِي، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
يَا كَرِيمُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَا تَحْرِمنِي الْأَجْرَ وَالثُّوَابَ مِنْ فَضْلِ عَطَايَاكَ
وَكَرِيمٍ^٤ تَفَضُّلَكَ .

يَا مَوْلَايِ يَا أَبا الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَيَا مَوْلَايِ [يَا]^٥ أَبا مُحَمَّدِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ، أَتَبَيَّكُمَا زَائِرًا لَكُمَا، أَتَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَسُولِهِ

١ - من البحار.

٢ - «وفي» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٣ - «واحشرني» المصدر، وما أثبتناه من البحار.

٤ - «كرم» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٥ - من البحار.

وَإِلَيْكُمَا وَإِلَى أَبِيكُمَا وَإِلَى أَمْكُمَا بِذَلِكَ، أَرْجُو بِزِيَارَتِكُمَا فَكَانَ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ، فَأَشْفَعَمَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فِي إِجَابَةِ دُعَائِي، وَغُفرانِ ذُنُوبِي، وَذُنُوبِ وَالِّدَيْ، وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخْوَاتِي الْمُؤْمِنَاتِ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتَكَ، وَصِلْ بِذَلِكَ مِنْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ،

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبِيعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبِيعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْقَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَمٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

ثمَّ تصلَّى عند الضريح أربع ركعات صلاة الزيارة، فإذا فرغت رفعت يديك إلى السماء ودعوت بما قدمنا ذكره عقب زيارة الجواب ^١ في الفصل الرابع عشر وهو قوله:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ - بِتَامَه - ٢.

١- «ابنكا» المصدر؛ وما أتبناه من بقية النسخ، والبحار.

٢- اظر مصباح الزائر: ٧٧٧ - ٧٨٠ (ط: ٤٩٦ - ٤٩٨). وقد تقدم في ص ٧٢ عن المصباح.

٣- مصباح الزائر: ٧٧٤ - ٧٨٠ (ط: ٤٩٥ - ٤٩٨)؛ عنه البحار: ١٠٢ / ٧٤ ح ١٠. وسيأتي وداع هذه الزيارة في ص ٢٢٥.

٣ - ومنه:

(١٤٤٢)

تَقَفْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَلَى غَسْلٍ وَتَقُولُ :

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ وَلَدِهِ الْمَهَدِيِّينَ، الَّذِينَ أَمْرَوْا بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَقَرَبُوا أُولِيَّاءِ اللَّهِ، وَاجْتَبَوْا مَعْصِيَةَ اللَّهِ، وَجَاهَدُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَدَحْضُوا حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَدُوا إِلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْإِمَامَانِ الطَّاهِرَانِ الصَّدِيقَانِ، الْلَّذَانِ اسْتَنْدَادَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُخَالَطَةِ الْفَاسِقِينَ، وَحَفَّنَا^١ دِمَاءَ الْمُحْبَّينَ بِمَدَارِدِ الْمُبْغِضِينَ . أَشَهَدُ أَنَّكُمَا حَجَّنَا اللَّهَ عَلَى عِبَادِهِ، وَسِرَاجًا أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَتَجَرَّعْتُمَا فِي رَبِّكُمَا غَيْظَ الظَّالِمِينَ، وَصَبَرْتُمَا فِي مَرْضَاتِهِ عَلَى عِنَادِ الْمُعَاوِنِينَ، حَتَّى أَقْمَتُمَا مَنَارَ الدِّينِ، وَأَبْتَثَتُمَا الشَّكَّ مِنَ الْيَقِينِ؛ فَلَعْنَ اللَّهِ مَا نَعْكُمَا الْحَقُّ^٢، (وَلَعْنَ اللَّهِ الْبَاغِي)^٣، عَلَيْكُمَا مِنَ الْخَلْقِ .

ثُمَّ ضَعْ خَدْكَ الْأَيْنِ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ الْإِمَامَيْ^٤ قَائِدَيِّ، وَبِهِمَا وَبِآبَائِهِمَا أَرْجُو الزُّلْفَةَ^٥ لَدَيْكَ يَوْمَ قُدُومِي عَلَيْكَ .

١ - «أعداء» بقية النسخ، والبحار.

٢ - حقن له دمه: إذا منعت من قتله وإراقته «السان العرب»: ١٢٦/١٣.

٤ - «والباغي» بقية النسخ، والبحار.

٥ - «الإمامين» البحار.

٦ - الزلفة: القرب والمزلة «جمع البحرين»: ٢٨٦/٢.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهِدُكَ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُمَا عَبْدَانِ لَكَ، اضطَفَنَتْهُمَا
وَفَضَّلَتْهُمَا، وَتَعَبَّدَتْ خَلْقَكَ بِمُوالَاهِمَهَا، وَأَذْتَهُمَا الْمَيْةُ الَّتِي كَتَبَتْ عَلَيْهِمَا،
وَمَا ذَا فِيَكَ أَعْظَمُ مِمَّا ذَاقَ مِنْكَ، وَجَمَعْتَنِي وَإِيَّاهُمَا فِي الدُّنْيَا عَلَى صِحَّةٍ^١
الاعْتِقادِ فِي طَاعَتِكَ، فَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُمَا فِي جَنَّتِكَ، يَا مَنْ حَفِظَ الْكَنزَ بِإِقَامَةِ
الْجِدارِ، وَحَرَسَ مُحَمَّدَ أَبَيَّ^٢ بِالْغَارِ، وَنَجَّنِي إِبْرَاهِيمَ^٣ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرُأُ إِلَيْكَ مِنْ اعْتِدَ فِيهِمَا الْلَّاهُوتَ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا الطَّاغُوتَ.

اللَّهُمَّ اعْنِنِي النَّاصِبَةَ الْجَاهِدِينَ^٤، وَالْمُسْرِفِينَ الْفَالِيْنَ، وَالشَّاكِرِينَ الْمُقْصَرِيْنَ،

وَالْمَفْوَضِيْنَ^٥.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَقَامِي، وَعِلْمُكَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَفِي
وَأَمَامِي، فَاحْرُسْنِي^٦ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُخْرُجُ^٧ دِينِي، وَاكْفِنِي كُلَّ شَبَهَةٍ تُشَكِّلُ^٨
يَقِينِي، وَأَشْرِكْ فِي دُعَائِي إِخْوَانِي، وَمَنْ أَمْرَةٌ يَعْيَنِي.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خُضْتُ إِلَيْهِ الْمَتَالِفَ^٩، وَقَطَعْتُ دُونَةَ الْمَخَاوِفَ،
طَلَبَأَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ دُعَائِي، وَأَنْ تُضَاعِفَ فِيهِ حَسَنَاتِي، وَأَنْ تَمْحُو
فِيهِ سَيِّئَاتِي^{١٠}.

١- من بقية النسخ، والمزار الكبير، والبحار.

٢- «والمحاذدين» المصدر، وما أثبتناه من المزار، والبحار.

٣- «والجهلة المفروضين» المزار.

٤- « فأُجزِّي» البحار.

٥- «غير» بعض النسخ.

٦- «تشكل» المصدر، وما أثبتناه من المزار، والبحار.

٧- المثالك: المهالك. «لسان العرب»، ١٨/٩.

اللَّهُمَّ فَاعْطِنِي فِيهِ وَإِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشَيْعَتِهِمْ وَأَهْلِ حَرَانَتِي
وَأَوْلَادِي وَقَرَابَاتِي، مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُزَلِّفٍ^١ فِي الدُّنْيَا وَمُحْظٍ فِي الْآخِرَةِ،
وَاضْرِفْ عَنْ جَمِيعِنَا كُلُّ شَرٌّ يُورِثُ فِي الدُّنْيَا عَدَمًا، وَيَحْجُبْ غَيْثَ السَّمَاوَاتِ،
وَيَعْقِبْ فِي الْآخِرَةِ نَدَمًا.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ تَخْرُجُ عَنْهَا، وَلَا تَوْلَ ظَهُورَكَ إِلَيْهَا.^٢

٤ - المزار الكبير:

(١٤٤٣)

...^٣ فَإِذَا أَتَيْتَهَا فَقَفْ عَلَى قَبْرِهَا، وَاجْعَلْ وَجْهَكَ تَلْقاءَ الْقَبْلَةِ، وَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا رَبَّيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينَيَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا نُورَ[إِي] اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا مِنْ مَعْنَمِدِ بَعْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
عَلَيْكُمَا، مِنْ عَنْدِكُمَا وَزَائِرِكُمَا وَوَلِيَّكُمَا، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا، عَارِفًا بِحَقْكُمَا،
مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا،
فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمَا بِحَقْكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا مَغْفِرَةً ذُنُوبِي،
وَإِعْطَايِي سُؤْلِي، وَأَنْ يَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَرِزْقِي شَفَاعَتَكُمَا،
وَلَا يَفْرَقْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَيَجْمَعَنِي وَإِيَّاكُمَا فِي مُسْتَقْرٍ مِنْ رَحْمَتِهِ.

١ - الزُّلْفَةُ وَالزَّلْزَلُ: الْأَرْضُ؛ وَأَزْلَفَهُ: قَرَبَهُ «المصباح المنير»: ٣٤٦.

٢ - مِنْ بَقِيَّةِ النَّسْخِ، وَالْبَحَارِ.

٣ - مصباح الزائر: ٧٨١ - ٧٨٢ (ط: ٤٩٩ - ٥٠٠)، عنه البخار: ١٠٢٧ / ٧٧ ح ١٢. وفي المزار الكبير: ٩٣٩

٤ - تقدّم صدرها في ص ١٧٢ رقم ١٤١٨ (ط: ٦٥٥) باختلاف يسير.

ثم ارفع يديك بالدعاء وقل:

اللَّهُمَّ ازْرِقْنِي حُبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ.

اللَّهُمَّ اعْنُنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ، وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيَّكَ وَابْنِ وَلِيَّكَ، وَاجْعِلْ فَرَجَنَا مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ.

ثم صل مكانك أربع ركعات، وادع الله كثيراً.

الباب الثاني

الآداب بعد زيارتهم عليهم السلام

ما روي عن بعضهم عليهم السلام

(١٤٤٤)

١ - كامل الزيارات :

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ المروية عن بعضهم عليهم السلام قال: وتحتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك، وتحير من الدعاء؛ فإن وصلت إليهما - صل الله عليهما - فصل عند قبرهما ركعتين، وإذا دخلت المسجد وصلّيت دعوت الله بما أحببته، إنه قريب مجيب - وهذا المسجد إلى جانب الدار، وفيه كانوا يصلّيان عليهما الصلاة والسلام -^٢.

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٤٥)

٢ - مصباح الزائر:

ثم تخرج عنها، ولا تول ظهرك إليهما، وامض إلى السرداد فزر صاحب الأمر صلوات الله عليه^٣.

١- اظر ص ٢٠٩ رقم .١٤٤٠

٢- الكامل: ٢١٤ ب٢ ذيل ح ١٠٣ عنه البحار: ٦١/١٠٢ ذيل ح ٥. وفي الفقيه: ٦٠٧/٢ ذيل ح ٣٢١٤ من غير إسناد نحوه، وكذا في التهذيب: ٦/٩٥ عن محمد بن الحسن بن الوليد إلى قوله «إنه قريب مجيب».

٣- مصباح الزائر: (ط: ٥٠٠)، عنه البحار: ٦١/١٠٢ ذيل ح ٧٨.

(١٤٤٦)

٣ - المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم صلّى مكانك أربع ركعات، وادع الله كثيراً.

(١٤٤٧)

ثم تزور أم القائم لله - وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري لله -

فتقول:

السلام على رسول الله الصادق الأمين، السلام على مولانا أمير المؤمنين، السلام على الأئمة الظاهرين، الحجج الميامين.
السلام على ولد الإمام، والمؤودة أسرار الملك العلام، والحاملة لشرف الأنام.

السلام عليك أيتها الصديقة المرضية، السلام عليك يا شيبة أم موسى، وابنة حواري عيسى.

السلام عليك أيتها الثقية النقية، السلام عليك أيتها الرضبة المرضية، السلام عليك أيتها المنعمون في الإنجيل، المخطوبة من روح الله الأمين، ومن رغب في وصليتها محمد سيد المرسلين، والمستودعة أسرار رب العالمين.
السلام عليك وعلى آبائك الحواريين، السلام عليك وعلى بعلك و ولدك، السلام عليك وعلى روحك، وبذنك الظاهر.

أشهد أنك أحسنت الكفالة، وأدّيت الأمانة، واجتهدت في مرضاه الله، وصبرت في ذات الله، وحافظت سرّ الله، وحملت ولئ الله، وبالغت في حفظ

حَجَّةُ اللَّهِ، وَرَغِبَتِ فِي وَصْلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ، عَارِفَةَ بِحَقْوَمِ، مُؤْمِنَةَ بِصِدْقِهِمْ،
مُعْرِفَةَ بِمَنْزِلِهِمْ، مُسْتَبْصِرَةَ بِأَمْرِهِمْ، مُشْفِقَةَ عَلَيْهِمْ، مُؤْثِرَةَ هَوَاهُمْ.
وَأَشْهَدُ أَنِّكِ مَضَبِّتِ عَلَى بَصِيرَةِ مِنْ أَمْرِكِ، مُقْتَدِيَةَ بِالصَّالِحِينَ،
رَاضِيَةَ مَرْضِيَّةَ، تَقِيَّةَ نَقِيَّةَ زَكِيَّةَ؛ فَرَضَيَ اللَّهُ عَنْكِ وَأَرْضَاكِ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ
مَنْزِلَكِ وَمَأْوَاكِ، فَلَقَدْ أَوْلَاكِ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكِ، وَأَعْطَاكِ مِنَ الشَّرَفِ مَا يَدْ
أَغْنَاكِ، فَهَنَّاكِ اللَّهُ بِمَا مَنَحَكِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَأَمْرَاكِ.

ثمَّ ترفع رأسك وتقول:

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ، وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ، وَبِإِوْلَيَائِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ، وَعَلَى
غُفرانِكَ وَحِلْمِكَ اتَّكَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِقُبْرِ أُمَّ وَلِيَكَ لَذَّتْ؛ فَصَلَّى عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْفَقْتِي بِزِيَارَتِها، وَثَبَّتِي عَلَى مَحِبَّتها، وَلَا تَحِرِّمنِي
شَفَاعَتَها وَشَفَاعةَ وَلَدِها، وَأَرْزَقْنِي مَرْفَقَتها، وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِها، كَمَا
وَفَقَّتْنِي لِزِيَارَتها.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَجَّاجِ
الْعَبَامِينَ، مِنْ آلِ طَهِ وَيُوسُفَ، أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَأَنْ
تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُطَمَّنِينَ الْفَائِزِينَ، الْفَرِجِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا مُمْ يَحْزُنُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ قِبْلَتِ سَعْيَهُ، وَيَسِّرْتَ أَمْرَهُ، وَكَشَّفْتَ
ضُرَّهُ، وَآمِنَتْ خَوْفَهُ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ

آخر العهد من زيارتي إياها، وازفني العودة إليها أبداً ما أبقيتني، فإذا توفيتنِي فاخشرني في زمرةها، وأدخلني في شفاعة ولدها وشفاعتها، وأغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات، وأتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار، والسلام عليكم يا ساداتي ورحمة الله وبركاته.

(١٤٤٨)

٥ - بحار الأنوار:

في ذيل باب زيارة الإمامين العسكريين عليهم السلام قال: ثم اعلم أن في القبة الشريفة قبراً منسوباً إلى النجيبة الكريمة العالمة الفاضلة التقة الرضية حكيمه بنت أبي جعفر الجواد عليه السلام. ولا أدرى لم يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها، وأنها كانت مخصوصة بالأئمة عليهم السلام، ومودعة أسرارهم.

وكانت أم القائم عندها، وكانت حاضرة عند ولادته عليه السلام، وكانت تراه حيناً بعد حين في حياة أبي محمد العسكري، وكانت من السفراء والأبواب بعد وفاته، فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان، مما يناسب فضلها و شأنها، والله الموفق؟

١ - مصباح الزائر: ٦٣٦ (ط: ٤١٣)، عنه البحار: ١٠٢/٧٠. قال السيد بعد ذكر هذه الزيارة: «قد تقدم في ذكر زيارة فاطمة بنت أسد - رضوان الله عليها - أكثر هذه الألفاظ، وإنما نقلنا ما وجدناه». قدمنا ذكر زيارة فاطمة بنت أسد في ج ١ باب إثبات المشاهد بالمدينة من ٢٣٣ رقم ٣٠٩ عن المزار الكبير.

٢ - البحار: ١٠٢/٧٩١ ذيل ح ١٢.

الباب الثالث

كيفية وداعهم^{عليهم السلام}

(١٤٤٩)

١ - مصباح الزائر:

إذا فرغت من زيارة أم القائم^{عليها السلام} وأردت وداع العسكريين صلوات الله عليهما،
قف على ضريحها وقل:

السلام عليكم يا ولدي الله، السلام عليكم يا حجتي الله،
السلام عليكم يا ثورى الله، السلام عليكم (وعلى آبائكم وعلى
أجدادكم وأولادكم، السلام عليكم) ^١ وعلى أرواحكم وأجسادكم، السلام
عليكم سلام موعد لا سيم ولا قال ولا مال ورحمة الله وببركانه، السلام
عليكم (سلام ولئي غير رايف عنكم) ^٢، ولا مستبدل بكم غيركم، ولا مؤثر
عليكم، يا ابني رسول الله^{صلوات الله عليه}، أستودعكم الله وأسترعيكم وأقرأ عليكم
السلام، آمنت بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله، اللهم صل على محمد
وآل محمد، واكتبنا مع الشاهدين.

اللهم لا تجعله آخر العهد (من زيارتهما) ^٣، وازفني العودة ثم العودة
إليهما ما أبقيتني، فإن توفيتني فاخشرنني معهما ومع آبائهما، الأئمة الراشدين.

٢- «مني وارددني إليهما» البحار.

١- من بقية النسخ، والبحار.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقْبَلْ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي،
وَعَرِفْنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَلَا تُخْبِبْ سَعْيِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ يَسْتَهِي،
وَارْزُدْنِي إِلَيْهِمَا بِيرَّ وَتَقْوِي، وَعَرِفْنِي بَرَكَةً زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدْنِي خَائِبًا وَلَا خَاسِرًا،
وَارْزُدْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا دُعَائِي، مَرْحُومًا صَوْتِي، مَقْضِيَ حَوَائِجِي،
وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَاضْرِفْ عَنِّي
شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ دَاءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَّتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ .

ثُمَّ انْصِرْ مَرْحُومًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .^١

(١٤٥٠)

٢ - التهذيب:

بعد الزيارة المتقدمة^٢ قال: تقف كوقوفك في أول دخولك وتقول:
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلَيْتِ اللَّهُ، أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ، آمَنَا
بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَئْنَا بِهِ وَدَلَّلْنَا عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

ثُمَّ اسْأَلْ اللَّهَ الْعُودَ إِلَيْهَا، وادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .^٣

١ - مصباح الزائر: ٦٤٠ (ط: ٤١٦)، عنه البحار: ٧٢/١٠٢.

٢ - تقدمت في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.

٣ - بدل قوله «ثُمَّ اسْأَلْ» إلى هنا: «ثُمَّ اخْرَجَ - وَوَجَهَكَ إِلَى الْقَبْرَيْنِ - عَلَى أَعْقَابِكَ» مزار الشهيد.

٤ - التهذيب: ٩٥/٦ ب٤٥، عنه البحار: ٦٣/١٠٢. وفي مزار المفيد: ٤٠ إلى قوله «مع الشاهدين»، وفي مزار الشهيد: ٢٠٣ بالتفاوت المذكور.

زیارت

الامانة حبل الزمان

الباب الأول

ترجمته ب اختصار

نسبه :

هو محمد، بن الحسن، بن علي الهادي، بن محمد الجواد، بن علي الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمد الباقر، بن علي زين العابدين، بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين^١.

١ - الأئمة الائた عشر لابن طولون: ١١٧، الفصول المهمة لابن الصياغ المالكي: ٢٩١ وص ٢٩٢، وفيات الأعيان: ٤/١٧٦ رقم ٥٦٢، شذرات الذهب لابن العاد الحنبلي: ٢/١٥٠، الصواعق المرة لابن حجر: ٢٠٨، فرائد السطرين: ٢/٣٢١، ينابيع المودة للقدوزي الحنفي: ٤٦٤ ب ٦٥ وص ٤٩٤ - ٤٩٣ ب ٦٨، مطالب المسؤول: ٥٣١ ب ٧٦، الإعماق بحسب الأشراف: ١٨٠، كفاية الطالب للكتجبي الشافعى: ٤٥٨، مطالب المسؤول: ١/٢٥ - ٢٦ وص ٢٩ وج ١٤٨ وص ١٥٢ وص ١٥٣، المداية للصدوق: ٣٩، الاعتقادات للصدوق: ٩٥، القيمة للطبوسي: ١٦٤، كفاية الأثر: ٢٦٢، الصراط المستقيم: ٢/٢٣٣، منتخب الأنوار المضيئة: ٢٦٠، الدروس: ٢/١٦، بحر الأنساب: ٢٢، وص ٣٩.

قال الشمراني في كتاب الواقع والمواهد في بيان عقائد الأكابر: ٢/١٢٨: عبارة الشيخ عبي الدين في الباب السادس والستين وتلاته من الفتوحات: واعلموا أنه لا بد من خروج المهدى عليه وهو من عترة رسول الله عليه السلام من ولد فاطمة رضي الله عنها، جده الحسين بن علي بن أبي طالب، ووالده الإمام حسن انصوري، ابن الإمام علي النقى - بالنون - ابن الإمام محمد النقى - بالباء - ابن الإمام علي الرضا، ابن الإمام موسى الكاظم، ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمد الباقر، ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين، ابن الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنهم - يواطئ اسمه رسول الله عليه السلام .. وكذا في إحقاق الحق: ١٩/٦٩٧ نقلًا عن الفتوحات.

أمهات الزيارات :

نرجس^١. وقيل: سوسن^٢. وقيل: صيقيل^٣. وقيل: ريحانة^٤. وقيل: صقيل^٥.
 وقيل: صغيرة^٦. وقيل: حكيمة^٧. وقيل مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم^٨.
 وقيل: مريم بنت زيد العلوية^٩.

كُنْيَتَهُ :

أبوالقاسم^{١٠}. وقيل: أبو جعفر^{١١}؛ وله كنى أحد عشر إماماً^{١٢}.

- ١- كمال الدين: ٤١٧، وص ٤٢٤ ضمن ح ١، وص ٤٣٢ ضمن ح ١٢، الإرشاد: ٢/٣٣٩، المدایة الكبرى: ٣٥٤.
- ٢- إثبات الوصية: ٢٤٨، تاريخ الأئمة^{١٣}: ٢٦ وص ٢٧، إعلام الورى: ٣٩٤، تاج المواليد: ٦٢.
- ٣- تاريخ مواليد الأئمة^{١٤}: ٢٠١، روضة الوعاظين: ٢٦٦، كشف الفتنة: ٢/٢٣٦، وفيات الأعيان: ٤/١٧٦.
- ٤- الفصول المهمة: ٢٩٢، ألقاب الرسول وعترته^{١٥}: ٨٤، الأئمة الائたشر لابن طولون: ١١٧.
- ٥- كمال الدين: ٤٣٢ ضمن ح ١٢، تاريخ الأئمة^{١٦}: ٢٦، روضة الوعاظين: ٢٦٦، تاريخ مواليد الأئمة^{١٧}: ٢٠١.
- ٦- روضة الوعاظين: ٢٦٦، تاريخ مواليد الأئمة^{١٨}: ٢٠١.
- ٧- كمال الدين: ٤٣٢ ضمن ح ١٢، روضة الوعاظين: ٢٦٦.
- ٨- كمال الدين: ٤٣١ ضمن ح ٧، وص ٤٣٢ ضمن ح ١٢ وص ٤٧٥، كشف الفتنة: ٣/٢٢٧، الدروس: ٢/١٦.
- ٩- تاريخ الأئمة^{١٩}: ٢٦، كشف الفتنة: ٣/٢٢٧، تاريخ مواليد الأئمة^{٢٠}: ٢٠١.
- ١٠- كمال الدين: ٤٢٠ ضمن ح ١، الفقيه للطوسي: ١٢٥، دلائل الإمامة: ٢٦٤ - وفيه: «يسوعا» بدل «يشوعا» -، روضة الوعاظين: ٢٥٣، تاج المواليد: ٦٢، منتخب الأنوار المضيئة: ١١٠، بحر الأنساب: ٢٤.
- ١١- الدروس: ١٦/٢.
- ١٢- تاريخ الأئمة^{٢١}: ٣٠، كمال الدين: ٤٧٤، دلائل الإمامة: ٢٧١، كشف الفتنة: ٣/٢٢٧، تاريخ مواليد الأئمة^{٢٢}: ٢٠١، الفصول المهمة: ٢٩٢، الدروس: ٢/١٦، وفيات الأعيان: ٤/١٧٦.
- ١٣- دلائل الإمامة: ٢٧١، ألقاب الرسول وعترته^{٢٣}: ٨٤.
- ١٤- الأئمة^{٢٤}: ١١٧.
- ١٥- دلائل الإمامة: ٤٧٤، تاريخ الأئمة^{٢٥}: ٣٠.

القابه :

الحجّة، القائم، المهدى، الخلف الصالح، صاحب الزمان، صاحب الأمر،
الصاحب، المنتظر، الهاדי، الناطق، الشائر، المأمول، الورت، المعتصم، المنتقم، الكرار،
العدل، المؤمّل، صاحب الرجعة البيضاء، و...^١

ولادته :

وُلد ^{عليه السلام} للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.^٢
وقيل: ليلة النصف من شعبان سنة أربع وخمسين ومائتين من الهجرة.^٣
وقيل: لثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين.^٤
وقيل: ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين.^٥
وقيل: في سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة بعد مضي أبي الحسن ^{عليه السلام} بستين.^٦

- ١- اظر دلائل الإمامة: ٢٧١، والهدایة الكبرى: ٣٧٦ وص ٣٧٦، والفيّة للطوسی: ١٢٤ وص ١٢٨، ومصباح المتّجد: ٥٨٠، وإعلام الوری: ٣٩٣، وتاريخ الأئمّة: ٢٩، وكشف الفتنة: ٢٢٧/٣ وص ٣٠٩، ونّاج الموالید: ٦١، والفصول المهمّة: ٢٩٢، وألقاب الرسول وعترته ^{عليهم السلام}: ٤، ووفيات الأعیان: ٤/١٧٦ رقم ٥٦٢، والأئمّة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧، وشذرات الذهب: ٢/١٥٠.
- ٢- الكافی: ١٤/١، إثبات الوصیة: ٢٤٩، کمال الدین: ٤٠٣ ح ٤، دلائل الإمامة: ٢٧١ - وفیه: ليلة الجمعة...، الإرشاد: ٣٣٩/٢، الفیّة للطوسی: ١٤١، روضة الاعظین: ٢٦٦، إعلام الوری: ٣٩٣، كشف الفتنة: ٣٩٣/٢، نّاج الموالید: ٦١، توضیح المقاصد: ٢٠، الدروس: ٢/١٦، الفصل المهمّة: ٢٩٢، بحر الأنسب: ٢٣٦، واظر إقبال الأعمال: ٣٢٧/٣، ووفيات الأعیان: ٤/١٧٦، والأئمّة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧.
- ٣- مسار الشیمة: ٦١.
- ٤- کمال الدین: ٤٣٢ ح ١٢، وفیات الأعیان: ٤/١٧٦، والأئمّة الاثنا عشر: ١١٧.

٦- الفیّة للطوسی: ١٤٧.

٥- الفیّة للطوسی: ١٤٣.

وقيل: في ثالث وعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين^١.

وقيل: في ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين^٢.

غيبة عليه السلام :

ما روى عن النبي عليه السلام

١ - كمال الدين : (١٤٥١)

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليهما السلام قال:

قال النبي عليهما السلام: والذى يعنى بالحق بشيراً، ليغين القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني، حتى يقول أكثر الناس: ما في آل محمد حاجة؛ ويشك آخرون في ولادته .

فندرك زمانه فليتمسك بدینه، ولا يجعل للشیطان إليه سبلاً بشکه، فیزيله عن ملئی، ویخرجه من دینی ...

ما روى عن أبي المؤمنين عليه السلام

٢ - كمال الدين : (١٤٥٢)

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني - رضي الله عنه -، عن محمد بن

١ - كشف الغمة: ٣/٢٢٧. واظظر تاريخ الأئمة عليهما السلام: ١٥.

٢ - دلائل الإمامة: ٢٧٠ وص ٢٧٢، روضة الاعظين: ٢٦٦.

٣ - كمال الدين: ٥١، عنه البخاري: ٦٨/٥١.

علي بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال:
 للقائم مثا غيبة أمدها طويل؛ كأنّي بالشيعة يجولون جولان الشّعم في غيبته،
 يطلبون المرعى فلا يجدونه.
 ألا فن ثبت منهم على دينه، ولم يقُسْ قلبه لطول أمد غيبة إمامه، فهو معنِّي في درجتي
 يوم القيمة.

ثم قال عليهما السلام: إنَّ القائم مثا إذا قام، لم يكن لأحد في عنقه بيعة؛ فلذلك تخفي
 ولادته، ويغيب شخصه.^١

ما وهي عن الحسن عليهما السلام

(١٤٥٣)

٢- كمال الدين:

بإسناده عن أبي سعيد عقيضاً قال: لما صاح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان، دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته !
 فقال عليهما السلام: وبحكم ما تدرؤن ما عملت... أما علمت أنه ما مثا أحد إلا وقع في عنقه
 بيعة لطاغية زمانه، إلا القائم الذي يصلّي روح الله عيسى بن مریم عليهما السلام خلفه؛
 فإنَّ الله عزوجل يخفى ولادته، ويغيب شخصه؛ ثلثا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا
 خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الإماماء، يُطيل الله عمره في غيبته،
 ثم يظهره ...^٢

١- كمال الدين: ٢٠٣ ح ١٤، عنه البحار: ٥١/١٠٩ ح .

٢- كمال الدين: ٣١٥ ح ٦، عنه البحار: ٥١/١٣٢ ح .

ما روي عن الحسين عليه السلام

٤ - كمال الدين : (١٤٥٤)

بإسناده عن عبد الرحمن بن سليمان قال: قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام:
منا اثنا عشر مهدياً، أو لهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وآخرهم: النافع
من ولدي، وهو الإمام القائم بالحق... له غيبة يرتد فيها أقوام، ويثبت فيها
على الدين آخرون^١...

ما روي عن عليّ بن الحسين عليهما السلام

٥ - كمال الدين : (١٤٥٥)

بإسناده عن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام - في ذيل حديث :-
وإن للقائم منا غيتين، إحداهما أطول من الأخرى.
أما الأولى: فستة أيام، أو ستة أشهر، أو ستة سنين.
وأما الأخرى: فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به؛
فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه، وصحت معرفته، ولم يجد في نفسه حرجاً مما قضينا،
وسلم لنا أهل البيت^٢.

١ - كمال الدين: ٢١٧ ح ٣، عنه البحار: ٥١/١٣٢ ح ٤.

٢ - كمال الدين: ٣٢٣ - ٣٢٤، ذيل ح ٨، عنه البحار: ٥١/١٣٤ ذيل ح ١.

ما روي عن الباقي

(١٤٥٦)

٦ - كمال الدين :

بإسناده عن أم هانى التفقية، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام - في ذيل حديث - ،
قالت: قلت: يا سيدي: قول الله عز وجل: **«فَلَا أُقِسِّمُ بِالْعَنَسِ * الْجَوَارِ الْكَنْسِ»**^١؟

قال: نعم المسألة سألتني^٢ يا أم هانى؛ هذا مولود في آخر الزمان، هو المهدى من هذه العترة؛ تكون له حيرة وغيبة يصل فيها أقوام، ويهتدى فيها أقوام. فيا طوبى لك إن أدركته^٣، ويا طوبى لمن أدركه^٤.

ما روي عن الصادق

(١٤٥٧)

٧ - كمال الدين :

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمال: قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: أتا والله ليغيبن عنكم مهديكم، حتى يقول الجاهم منكم: ما الله في آل محمد حاجة؛ ثم يقبل كالشهاب الناقب، فيملاها عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً.

١ - التكوير: ١٥ و ١٦. ٢ - «مأتبني» المصدر؛ وما أتبناه من البحار.

٣ - «أدركتيه» المصدر؛ وما أدركتناه من البحار.

٤ - كمال الدين: ١٣٣٠ ذيل ح ١٤ عنه البحار: ٥١ ذيل ح ١٣٧. وفي الغيبة للطوسى: ١٠١ باختلاف يسير.

٥ - كمال الدين: ٣٤١ ح ٢٢؛ عنه البحار: ٥١ ح ١٤٥.

ما روي عن الكاظم عَلِيُّهُ الْمَهْدُوُّ

٨ - كمال الدين :

(١٤٥٨)

بإسناده عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عَلِيُّهُ الْمَهْدُوُّ - ضمن حديث - : إنه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة، حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به: إنما هي محنة من الله عزوجل امتحن الله بها خلقه^١.

ما روي عن الرضا عَلِيُّهُ الْمَهْدُوُّ

٩ - عيون أخبار الرضا عَلِيُّهُ الْمَهْدُوُّ :

(١٤٥٩)

بإسناده عن الرضا عَلِيُّهُ الْمَهْدُوُّ أنه قال: كأني بالشيعة عند فقدمهم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه . قلت له: ولم ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: لأن إمامهم يغيب عنهم . فقلت: ولم؟ قال: لتألا يكون في عنقه بيعة إذا قام بالسيف^٢.

ما روي عن الجواد عَلِيُّهُ الْمَهْدُوُّ

١٠ - كفاية الأثر :

(١٤٦٠)

بإسناده عن الصقر بن أبي دلف، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عَلِيُّهُ الْمَهْدُوُّ

١ - كمال الدين: ٣٦٠ ضمن ح ١. وفي المداية الكبرى: ٣٦١، وعلل الشرائع: ٢٤٤ ب ١٧٩ ضمن ح ٤، والغيبة للنعماني: ١٥٤ ضمن ح ١١، وكفاية الأثر: ٢٦٤، والغيبة للطوسي: ١٠٤ وص ٢٠٤ مثله، عنها البحار: ١٥٠/١ ح ١١٢/٥٢ وج ٢٦.

٢ - العيون: ١/٢١٢ ح ٦. وفي علل الشرائع: ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٦، وكمال الدين: ٤٨٠ ح ٤ مثله، وفي البحار: ١٥٢/١ ح ١ عن العيون، والمملل.

- في ذيل حديث في القائم المنتظر عليه السلام - :

فقلت له: ولم يُسمى المنتظر؟

قال: إنَّ له غيبة يكثر أيامها، ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ به المحاددون، ويكذب فيها الوقاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون! .

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤٦١)

١١ - كمال الدين:

بإسناده عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكري عليه السلام أسأله عن الفرج . فكتب إلى: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين، فتوقعوا الفرج .^١

ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام

(١٤٦٢)

١٢ - كمال الدين:

بإسناده عن أبي علي بن هنام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام - وأنا عنده - عن الخبر الذي روى عن آبائه عليهما السلام: أنَّ الأرض لا تخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيمة، وأنَّ من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

١ - كفاية الأثر: ٢٧٩ - ٢٨٠، عنه البخاري: ٥١/١٥٨ ذيل ح ٥.

٢ - كمال الدين: ٢٨٠ ح ٢، عنه البخاري: ٥١/١٥٩ ح ٢.

فقال عليه السلام إنَّ هذا حقٌّ، كما أنَّ النَّهار حقٌّ.

فقيل له: يا ابن رسول الله، فمن الحجَّة والإمام بعده؟

قال: أبني محمد هو الإمام والحجَّة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية. أما إنَّ له غيبة يحار فيها المهاهلوون، ويهلل فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقاتون، ثمَّ يخرج، فكأنَّى أنظر إلى الأعلام البيض تتحقق فوق رأسه بنجف الكوفة.^١

ما روى عنه عَلِيُّهُ فَرْجُه

(١٤٦٣) - كمال الدين:

حدَّثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتَب قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي تُوفيَ فيها الشَّيخ عليٌّ بن محمد السمرى - قدس الله روحه -، فحضرته قبل وفاته بأيام، فأخرج إلى الناس توقيعاً، نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا عليَّ بن محمد السمرى، أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام؛ فاجمع أمرك ولا تُوصِّي إلى أحدٍ يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة الثالثة^٢؛ فلا ظهور إلا بعد إذن الله عزوجل، وذلك بعد طول الأمد، وقسوة القلب، وامتلاء الأرض جوراً...

قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده؛ فلما كان اليوم السادس عَدْنَا إليه - وهو يجود بنفسه -، فقيل له: من وصيتك من بعده؟ فقال: الله أمر هو بالغه، ومضى رضي الله عنه. فهذا آخر كلام سمع منه^٣.

١ - كمال الدين: ٩٤٠ ح ٩. وفي كفاية الأثر: ٢٩٢ مثله، عنها البحار: ٥١/١٦٠ ح ٧.

٢ - «الثالثة» المصدر، وما أثبتناه من النفي، والبحار، ونسخة في المصدر.

٣ - كمال الدين: ٤٤٥ ح ٥١٦. وفي الغيبة للطوسي: ٢٤٢ مثله، عنها البحار: ٥١/٣٦٠ ح ٧.

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٦٤)

١٤- كمال الدين:

بإسناده عن غياث بن أبي سعيد قال: ولد الخلف المهدى عليه السلام يوم الجمعة... وكان مولده عليه السلام لثمان ليالٍ خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين، ووكيله عثمان بن سعيد: فلما مات عثمان، أوصى إلى ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان. وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح، وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمرى - رضي الله عنهما -. قال: فلما حضرت السمرى الوفاة، سُئلَ أن يوصى. فقال: الله أمر هو بالغه. فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمرى رضي الله عنه.^١

(١٤٦٥)

١٥- الإرشاد للمفید:

كان الخبر بغيته ثابتًا قبل وجوده، وبدولته مستفيضاً قبل غيتيه؛ وهو صاحب السيف من أممَّةِ الهدى عليه السلام، والقائم بالحق، المنتظر لدولة الإيمان؛ وله قبل قيامه غيبتان، إحداهما أطول من الأخرى - كما جاءت به الأخبار -. فاما الفُصْرَى منها: فنذ وقت مولده إلى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته، وعدم السفراء بالوفاة. وأما الطُّولى: فهي بعد الأولى، وفي آخرها يقوم بالسيف.^٢

١- كمال الدين: ٤٢٢ ح ١٢، عنه البحار: ١٥/٥١ ح ١٥. وفي ص ٣٥٩ عن الفية للطوسي: ٢٤١-٢٤٢ مثله.

٢- الإرشاد: ٢/٣٤٠، عنه البحار: ٢٣/٥١ .٢٤-٢٢.

الباب الثاني

فضل سامراء والشداد المقدّس

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤٦٦)

١- أمالى الطوسي :

بإسناده عن المنصوري، عن عم أبيه قال: قال يوماً الإمام علي بن محمد عليهما السلام:
يا أبا موسى؛ أخرجت إلى سرّ من رأى كرهاً، ولو أخرجت عنها أخرجت كرهاً.

قلت: ولم يا سيدي؟

قال: لطيب هوانها، وعدوبة مانها، وقلة دانها^١ ...

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٦٧)

٢- معجم البلدان :

قال إبراهيم الجنيدى: سمعتهم يقولون: إن سامراء بناها سام بن نوح عليهما السلام، ودعا
أن لا يصيب أهلها سوء^٢.

١- الأمالى: ١/٢٨٧؛ عنه البخارى: ٥/١٢٩ ح ٨. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٤١٧ مثله.

٢- معجم البلدان: ٣/١٧٤.

(١٤٦٨)

٣ - بحار الأنوار :

في صدر استيدان على السرداد المقدس والأئمة عليهم السلام، نقلًا عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بَقْعَةً طَهَرْتَهَا، وَعَفَوْتَ شَرَّفَتْهَا، وَمَعَالِمُ زَكَّيْتَهَا، حَبَّثَ أَظْهَرْتَ فِيهَا
أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ ...

(١٤٦٩)

٤ - مصباح الزائر :

إذا أردت زيارة صلوات الله عليه وسلم... فامض إلى السرداد المقدس وقف على
بابه وقل:

إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مِنْ بَيْوَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَّتَ النَّاسُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْوَتِهِ إِلَّا يَادَنِهِ فَقُلْتَ: «يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَاتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ»^١ ... وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ
الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمَبَارَكَةِ الْمُطَبِّعَةِ السَّامِعَةِ ...

١- البحار: ١٠٢، ١١٥. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ٢٥٣ رقم ١٤٨٦.

٢- الأحزاب: ٥٣.

٣- مصباح الزائر: ٦٤١ (ط: ٤١٨)، عنه البحار: ١٠٢ ح ٨٣. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ٢٥١ رقم ١٤٨٥.

الباب الثالث

فضل زيارته عليه السلام

ما روي عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه

- (١٤٧٠) ١ - بشاره المصطفى :
بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه - ضمن حديث -
قال: من زار الحسن والحسين فكأنما زار علياً، ومن زار ذرّيتيها فكأنما زارهما! .
- (١٤٧١) ٢ - كامل الزيارات :
بإسناده عن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: من زارني أو زار أحداً من ذرّتني، زُرْتُه يوم
القيمة فأنقذته من أهواها! .
-
- ١ - بشاره المصطفى: ١٣٩، عنه البحار: ١٢٢/١٠٠ ح ٢٨، ٢٨٢/١٠٠ ح ٤، تقدم ذكره في ج ١ باب
فضل زيارة فاطمة عليها السلام ص ٣٤٠ رقم ٢٦٨، وفضل زيارة الحسن عليه السلام ص ٣٠٤ رقم ٣٦٩. وسيأتي في ج ٥
باب فضل زيارة النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ص ٩ رقم ١٦٠ .
- ٢ - الكامل: ١١ ب ٤، عنه الوسائل: ٣٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٣، والبحار: ١٢٣/١٠٠ ح ٣١ .
وقد تقدم في ج ١ باب فضل زيارة النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ص ٥٣ رقم ١١٤ .

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤٧٢) - الكافي:

بإسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبدالله عليهما السلام: ما من زار أحداً منكم؟

قال عليهما السلام: كمن زار رسول الله عليهما السلام.

(١٤٧٣) - ثواب الأعمال:

قال الصادق عليهما السلام: من زار واحداً مننا، كان كمن زار الحسين عليهما السلام.

(١٤٧٤) - مصباح الزائر:

عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائنا. فإن مات قبله، أخرجه الله تعالى من قبره، وأعطاه بكلّ كلمة ألف حسنة، ومحى عنه ألف سيئة، وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ...

١- الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١، وفي التهذيب: ٧٩/٦ ح ٥، وص ٩٣ ح ١ مثله، عنها الوسائل: ١٤/٥٧١.

- أبواب المزار - ب ٩٠ ح ١، وسيأتي مع ذكر مصادر أخرى في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهما السلام ص ١٣ رقم ١٦١٢.

٢- ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ٣، عنه الوسائل: ١٤/٥٦٨ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٦، والبحار: ١٠٠/١١٨.

ح ١، وسيأتي ذكره في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهما السلام ص ١٣ رقم ١٦١٤.

٣- مصباح الزائر: ٢ (ط: ٤٥٥)، عن البحار: ١٠٢/١١١، وعن العتيق الفروي، وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

(١٤٧٥)

٦ - كمال الزيارات:

بإسناده عن عبد الرحمن بن مسلم قال: دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت له: أياً أفضل: زيارة الحسين بن علي، أو أمير المؤمنين عليهما السلام، أو لفلان وفلان - وسيت الأئمة واحداً واحداً - ؟

قال لي: يا عبد الرحمن، من زار أولاًنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أولاًنا! ...

ما ورد من طرق أخرى

(١٤٧٦)

٧ - المزار الكبير:

عن أبي علي الحسن بن أنسناس بإسناده عن أبي عبدالله أحمد بن إبراهيم قال: شكوت إلى أبي جعفر محمد بن عثمان شوقي إلى رؤبة مولانا عليهما السلام.

قال لي: مع الشوق تشتهي أن تراه؟
فقلت له: نعم.

قال لي: شكر الله لك شوتك، وأراك وجهه في يسرٍ وعافية. لا تلتمس - يا أبو عبدالله - أن تراه؛ فإن أيام الفسحة تشتابق إليه، ولا تسأل الاجتماع معه، إنها عزائم الله، والتسليم لها أولى، ولكن توجه إليه بالزيارة ...

١ - الكامل: ٣٣٥ ب١٠٨ ح ١١٣ عنه البحار: ١٠٠/١٢١ ح ٢٦. وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارة مطهى عليهما السلام ص ١٦ رقم ١٦٢١.

٢ - المزار الكبير: ٨٤٩ (ط: ٥٨٥)، عنه البحار: ٥٣/١٧٤ صدرج ٦، وج ٩٧/١٠٢، والمستدرك: ٣٦٥/١٠ ضمن ح ٤.

الباب الرابع

الأوقات والأماكن المستحبة لزيارة ربه

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٤٧٧)

١ - مصباح الزائر:

روي عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا... وهو هذا:^١ ...

ما روي عنه عجل الله فرجه

(١٤٧٨)

٢ - مصباح الزائر:

عند ذكر الزيارة الآية^٢ المعروفة بالندبة قال: خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبدالله الحميري رحمه الله، وأمر أن تلتلي في السرداد المقدس.^٣

١ - المصباح: (ط: ٤٥٥). وسيأتي كاملاً في ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

٢ - اظر ص ٢٥٧ رقم ١٤٩٠ وص ٢٦٣ رقم ١٤٩١.

٣ - مصباح الزائر: (ط: ٤٢٠). وفي المزار الكبير: (ط: ٥٦٦) مثله.

ما ورد من طرق أخرى

٣- الدروس الشرعية: (١٤٧٩)

يُستحب زيارة المهدي عليه في كل مكان وزمان، والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتأكد زيارته في السردار بسر من رأى^١.

٤- بحار الأنوار: (١٤٨٠)

اعلم أنه يُستحب زيارته صلوات الله عليه في كل مكان وزمان؛ وفي السردار المقدس، وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل، وفي الأزمنة الشريفة، لاسيما ليلة ميلاده عليه - وهي النصف من شعبان على الأصح^٢ - وليلة القدر التي تنزل عليه فيها الملائكة والروح، أنساب^٣.

٥- مصباح الزائر: (١٤٨١)

ذكر ما يُزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد

صلوة الفجر:

اللَّهُمَّ بَلْغْ مَوْلَانَا^٤...

٦- ومنه: (١٤٨٢)

إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلم، فليكن ذلك بعد زيارته

١- الدروس: ٢/١٦. وفي البلد الأمين: ٩٣٠ مثله.

٢- البحار: ١٠٢/١١٩.

٣- اظر ص ٢٣١.

٤- مصباح الزائر: ١(ط: ٤٥٤)، عنه البحار: ١٠٢/١١٠. وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٢٩٩ رقم ١٥٠٠.

ال العسكريين لبيك، فإذا فرغت من العمل هناك وبلغت من زيارتها هناك، فامض إلى السرداد المقدس^١ ...

(١٤٨٣)

يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزمان - صلوات الله عليه - وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه ... السلام عليك يا حجّة الله في أرضيه^٢ ...

(١٤٨٤)

عند ذكر دعاء الندبة نقلًا عن محمد بن أبي قرعة^٣، عن كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوقي^٤، قال: ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربع^٥.

١- المصباح: ٦٤٣ (ط: ٤١٨). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٧٢ رقم ١٤٩٣.

٢- جمال الأسبوع: ٣٧. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٩٨ رقم ١٤٩٩.

٣- اظر ص ٣٦٦ الهاشم رقم ١.

٤- اظر ص ٣٦٦ الهاشم رقم ٢.

٥- وهي: النطر، والأضحى، والمدبر، والجمعة. انظر البخاري: ٨٩/٨٦ ح ٢٢، وج ٩٨ ح ٣٥١، والخصال: ٣٩٤ ح ١٠١.

٦- المزار الكبير: ٨٣٢ (ط: ٥٧٣). وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٦٦ رقم ١٥٤٦.

الباب الخامس

آداب زيارته عليه السلام

(١٤٨٥)

١- مصباح الزان :

إذا أردت زيارته - صلوات الله عليه وسلامه - فليكن ذلك بعد زيارة العسكريين لله، فإذا فرغت من العمل هناك، وبلغت من زيارتها هناك، فامض إلى السرداد المقدس وقف على بابه وقل:

إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَّتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتَ: «بِاِنْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ»^١.

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقْدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبِتِهِ، كَمَا أَعْتَقْدُ فِي حَضُورِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُلَكَ وَخَلْفَاءَكَ أَحْيَا عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ، يَرَوْنَ مَكَانِي، وَيَسْمَعُونَ كَلامِي، وَيَرْدُونَ سَلَامِي عَلَيَّ، وَأَنَّكَ حَجَبَتَ عَنْ سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مَنَاجَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبَّ أُولَأَ، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ

١- الأحزاب: ٥٣.

٢- بنزادة «فرجين» بعض النسخ، والبحار.

عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيَاً، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ^١ عَلَيَّ طَاعَتَهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ، الْمُطَبِّعَةِ [لَكَ]^٢، السَّادِعَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهِدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

يَا ذِنْنَ اللهِ، وَإِذْنَ رَسُولِهِ، وَإِذْنَ خَلْفَائِيهِ، وَإِذْنَ هَذَا الْإِمَامِ، وَيَا ذِنْكُمْ - صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ - أَدْخُلُ إِلَيَّ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ؛ فَكُوئُنَا مَلَائِكَةُ اللهِ أَعْوَانِي وَكُوئُنَا أَنْصَارِي، حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ، وَأَدْعُوا اللهَ بِفُنُونِ الدَّعْوَاتِ، وَأَعْتَرَفُ لِللهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَآبَائِهِ - صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ - بِالطَّاعَةِ.

ثُمَّ تَنْزَلُ مَقْدُمًا رَجُلُكَ الْيَمِينِيَّ وَتَقُولُ:

بِسْمِ اللهِ وَبِيَاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ^٣، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَكَبَرَ اللهُ وَاحْمَدَهُ وَسَبَحَهُ وَهَلَّهُ، فَإِذَا اسْتَقْرَرْتَ فِيْهِ فَقْفُ مُسْتَقْبَلِ

الْقَبْلَةِ وَقُلْ: ^٤ ...

١ - «المفترض» البحار.

٢ - من البحار.

٣ - «أيتها» البحار.

٤ - ليس في البحار.

٥ - مصباح الزائر: ٦٤١ - ٦٤٤ (ط: ٤١٨)، عنه البحار: ٤٠٢ / ٨٣٢ ح٢. وظاهر مما ذكر ابن طاووس^{عليه السلام} في المصباح: ٦٧٣ (ط: ٤٣٧) أنَّ هذا الاستيدان عامٌ لكلَّ زيارة يُزار^{عليها السلام} بها في الترداد. وسيأتي ذكر الزيارة

(١٤٨٦)

٢ - بحار الأنوار :

ووجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا ما هذا لفظه:

استذان على السرداد المقدس والأئمة:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةً طَهَرْتَهَا، وَعَقَوْةً شَرَفْتَهَا، وَمَعَالِمً زَكَّيْتَهَا، حَبَّثَ
أَظْهَرْتَ فِيهَا أَدْلَلَةَ التَّوْجِيدِ، وَأَشْبَحَ الْعَرْشَ الْمَعْجِيدَ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُم مُلْوَّكًا
لِحِفْظِ النَّظَامِ، وَأَخْتَرْتَهُم رُؤْسَاءً لِجَمِيعِ الْأَنَامِ، وَبَعَثْتَهُم لِقِيَامِ الْقِسْطِ فِي اِبْتِدَاءِ
الْوُجُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ مَنَّتْ عَلَيْهِم بِإِسْتِبَانَةِ أَنْبِيائِكَ لِحِفْظِ شَرائِعِكَ
وَأَحْكَامِكَ، فَأَكَمَلْتَ بِإِسْتِخْلَافِهِم رِسَالَةَ الْمُتَدَرِّبِينَ، كَمَا أَوْجَبْتَ رِئَاسَتَهُم
فِي فِطْرِ الْمُكَلَّفِينَ.

فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرَأَكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَعْدَلَكَ،
حَبَّثَ طَابَقَ صُنْفَكَ مَا فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ، وَوَافَقَ حُكْمَكَ مَا قَرَرْتَهُ
فِي الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ
الْمَعْلُلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ.

فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسَأَّلُ عَنْ فِعْلِهِ، وَلَا يَنَازِعُ فِي أُمْرِهِ، وَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ اِبْتِدَاءِ خَلْقِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِحُكْمِ يَقُومُونَ مَقَامَةً لَوْ كَانَ حَاضِرًا فِي
الْمَكَانِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي شَرَفَنَا بِأَوْصِيَاءِ يَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ،

١ - عقوبة الدار: حوها وقرباً منها «النهاية: ٢/٢٨٣».

٢ - المعلم: الأثر يستدلّ به على الطريق «جمع البحرين: ٣/٢٣٨».

وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمَعْجَزَاتٍ يَعْجِزُ عَنْهَا النَّقْلَانِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الَّذِي أَجْرَانَا عَلَى عَوَادِيهِ الْجَمِيلَةِ فِي الْأُمَّةِ السَّالِفَيْنَ.
اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ الْعَلِيُّ، كَمَا وَجَبَ لِوَجْهِكَ الْبَقاءُ السُّرْدِيُّ، وَكَمَا
جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّنَ، وَمَلَوكَنَا أَفْضَلَ الْمَخْلُوقَينَ، وَأَخْسَرَتَهُمْ عَلَى عِلْمِ
عَلَى الْعَالَمَيْنَ.

وَفَقَنَا لِلسُّنْنَى إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَاجْعَلْ أَرْوَاحَنَا تَحْنُّ
إِلَى مَوْطِنِ أَقْدَامِهِمْ، وَتَفْوَسَنَا تَهْوِي النَّظرِ إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَعَرَصَاتِهِمْ، حَتَّى
كَأَنَّا نُخَاطِبُهُمْ فِي حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ.

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَادَةِ غَائِبِيْنَ، وَمِنْ سُلَالَةِ طَاهِرِيْنَ، وَمِنْ أُئَمَّةِ
مَعْصُومِيْنَ.

اللَّهُمَّ فَأَذْنُنَا بِدُخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ، الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ بِزِيَارَتِهَا أَهْلَ
الْأَرْضِيْنَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمَهَابِتِ، وَذَلِّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلُّ
الْعَبُودِيَّةِ وَفَرَضِ الطَّاعَةِ، حَتَّى نُقْرِبَ بِمَا يَحِبُّ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ، وَنَعْرِفَ بِأَنَّهُمْ
شَفَعَاءُ الْخَلَاقِ إِذَا نَصَبْتَ الْمَوَازِيْنَ فِي يَوْمِ الْأَعْرَافِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اضْطَفَنَ مُحَمَّدًا وَآلَهِ الطَّاهِرِيْنَ.

ثُمَّ قَبْلَ الْعَتَبَةِ، وَادْخُلْ خَاشِعًا بَاكِيًّا، فَإِنَّهُ الْإِذْنَ مِنْهُمْ صَلواتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ!

(1887)

٣- المزار الكبير:

إذا وصلت إلى حرم مدحّنة بسرّ من رأى، فاغتسل والبس أطهر ثيابك، وقف على باب حرم مدحّنة قيل أن تنزل السردادب، وزرّه بهذه الزيارة...!

(1488)

٤- مصباح الزائر :

إذا زرت المسكريين صلوات الله عليهما... فأنت إلى السردادب وقف ماسكاً جانب الباب كالمتأذن، وسمّ وانزل - وعليك السكينة والوقار -، وصل ركعتين في عرصه السردادب وقل: ^٢...

^١ - المزار الكبير: ٨٥٠ (ط: ٥٨٦). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤.

^٢ - مصباح الزائر: ٦٨٣ (ط: ٤٤٤). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٨٧ رقم ١٤٩٥.

الباب السادس

كيفية زيارته والسلام عليه عَلَيْهِ فَرَجَهُ

الزيارات المطلقة

ما روي عن الباقي

(١٤٨٩)

١ - كمال الدين :

بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:... فن بقي منكم حتى يراه،^١
فليقل حين يراه:
**السلام عليكم يا أهل بيته الرحمه والنبوه، ومعدن العلم
وموضع الرساله.**

ما روي عنه عَلَيْهِ فَرَجَهُ

(١٤٩٠)

٢ - الاحتجاج :

عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري أنه قال: خرج التوقيع من الناحية

١ - «يلقاء» البحار.

٢ - كمال الدين: ٦٥٣ ضمن ح ١٨، عنه البحار: ٥١/٣٦ ح ٥.

المقدّسة - حرسها الله - بعد المسائل :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَمْرٌ تَعْقِلُونَ، [وَلَا مِنْ أُولَائِهِ تَقْبِلُونَ]^١ «حَكْمَةٌ بِالْفَلَقَةِ فَأَتَغْنِيَ النَّدْرَ عَنْ قَوْمٍ
لَا يُؤْمِنُونَ»^٢. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

إِذَا أَرْدَتُمُ التَّوْجِهَ بَنَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْنَا، فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
«سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسِّ»^٣.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبِّيَّنِي آيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ
وَدَيَانَ دِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ خَلْقِهِ^٤، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَجَّةَ اللَّهِ وَذِيلَ إِرَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابَ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ^٥.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِنْافِيَ اللَّهِ الَّذِي أَخْذَهُ وَوَكَّدَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ
الَّذِي ضَمِنَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ، وَالْغَوْثُ
وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعَدَادًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ)^٦، السَّلَامُ عَلَيْكَ

١- من البحار.

٢- إشارة إلى الآية ٥ من سورة القراء، والآية ١٠١ من سورة يونس.

٣- الصالقات: ١٣٠. انظر ج ٣ ص ٢٦٢ الخامس رقم ٤.

٤- «حَقَّ» البحار.

٥- بزيادة «السلام عليك في آناء ليلك وأطراف نهارك» البحار.

٦- «وَعْدُ» البحار ج ٥٣، وج ٩٤.

٧- «السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد» البحار.

جِينَ تَقْرَأُ وَتَبَيَّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ جِينَ تُكَبِّرُ وَتَهْلِلُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ جِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ)، السَّلَامُ عَلَيْكَ جِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ؟

السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَفْشِي، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْدُومُ الْمَأْسُولُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

أَشْهَدُكَ^١ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ
مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا حَيْبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ.

(وَأَشْهَدُ أَنَّ)^٢ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ، وَالْحَسِينَ حُجَّتَهُ،
وَعَلَيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيٍّ حُجَّتَهُ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ،
وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ، وَعَلَيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيٍّ حُجَّتَهُ،
وَعَلَيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلَيٍّ حُجَّتَهُ.
وَأَشْهَدُ أَنِّكَ حُجَّةُ اللَّهِ.

١- «السلام عليك حين تحمد وتستغفر، السلام عليك حين تهلل وتكبر» البحارج ٥٣. «السلام عليك حين تستغفر وتحمد، السلام عليك حين تكبر وتهلل» البحارج ٩٤. «السلام عليك حين تهلل وتكبر، السلام عليك حين تحمد وتستغفر» البحارج ١٠٢.

٢- «تصبح وتسيء» البحار.

٣- «أشهد موالاي أني أشهدك» البحارج ٥٣.

٤- «وأشهدك أن» البحارج ٥٣، «وأشهدك يا موالاي أن علبتا» ج ٢.

أنتم الأول والآخر؛ وأن رجعتكم حق لا شك فيها، يوم لا ينفع نفساً
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، وأن الموت حق،
وأن ناكراً ونكيراً حق.

وأشهد أن النشر والبعث حق، وأن الصراط^١ (والمرصاد حق)،
والميزان^٢ والحساب حق، والجنة والنار حق، والوعد والوعيد بهما حق.
يا مولاي، شفيعي من خالقكم، وسعدي من أطاعكم.

فأشهد على ما أشهدتك عليه، وأنا ولبي لك، بريء من عدوك.
فالحق ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، والمعرف ما أمرتم به،
والمنكر ما نهيت عنده.

فنفسى مؤمنة بالله وحده لا شريك له، وبرسوله، وبأمirs المؤمنين،
(وبائمة المؤمنين)^٣، وبكم يا مولاي أولكم وأخركم، ونصرتى متعدة لكم،
ومودتى^٤ خالصة لكم، آمين آمين.

١- «لاريب» البحار.

٢- الأنعام: ١٥٨.

٣- بزيادة «حق»، البخاري ٩٤، وج ١٠٢.

٤- ليس في البحار ٩٤.

٥- بزيادة «حق، والحضر حق»، البخاري ١٠٢.

٦- ليس في البحار.

٧- «فودتى» المصدر، وما أنتهاته من البحار.

٨- سبأى ذكر هذا التوقيع في ص ٢٦٣ عن مصباح الزائر باختلاف.

الدعاء عقب هذا القول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَّبِيِّ رَّحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ،
وَأَنْ تَمَلَّأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ،
وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصَّدْقِ، وَدِينِي نُورَ
البَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمِيعِي نُورَ وَعِيٍّ ^٣الْحِكْمَةِ، وَمَوَدِّتِي
نُورَ الْمُوَالَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{الله}، حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهِدِكَ وَمِيثَاقِكَ
فَتَسْمَئِي ^٤رَحْمَتِكَ، يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدُ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى حَجَّتِكَ ^٥فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، وَالْدَّاعِي
إِلَيْ سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالثَّائِرُ ^٦بِأَمْرِكَ، وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ،
وَمَجْلِي الظُّلْمَةِ، وَمُنْبِرِ الْحَقِّ، وَالسَّاطِعُ ^٧بِالْحِكْمَةِ وَالصَّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةَ
فِي أَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبُ الْخَائِفُ، وَالْوَلِيُّ النَّاصِحُ، سَفِينَةُ النَّجَاةِ، وَعَلَمُ الْهُدَىِ،

١- البِسْمَةُ لم ترد في البحار.

٢- «الثَّيَاتُ» البحارج ٩٤ وج ١٠٢.

٣- ليس في البحار.

٤- «فلتسعني» المصدر؛ «فتتشيفي» البحارج ٥٣ وج ١٠٢؛ وما أثبتناه من البحارج ٩٤.

٥- «محمد حجتك» البحارج ٩٤ وج ١٠٢، «محمد بن المحسن حجتك» البحارج ٥٣.

٦- «والسائل» البحارج ٥٣.

٧- «والناطق» البحار.

وَنُورُ أبصارِ الورَى، وَخَيْرٌ مَنْ تَقْمَصَ وَازْتَدَى، وَمُجْلِي الْعَمَى^١، الَّذِي
يَمْلأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أُولَيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ
حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرُّجْسَ وَطَهَرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.
اللَّهُمَّ انصُرْنِي^٢ وَانْتَصِرْ بِي (لِدِينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ) أُولَيَاءَكَ وَأُولَيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ
وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِذْنَا مِنْ [شَرِّ]^٣ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ،
وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرِسْنَا
وَامْنِغْنَا مِنْ أَنْ يُوَصِّلَ إِلَيْهِ بُسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ
بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيْدِنْ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ نَاصِرِيْهِ، وَاحْذَلْ خَاذِلِيْهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ
الْكَفَرَةِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا
فِي أَمْسَاكِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَامْلأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ
دِينَ نَبِيِّكَ^٤.

١- «النَّمَاءُ» البحار ج ٥٣، «النَّمَاءُ» ج ٩٤.

٢- «انصر» المصدر؛ وما أتبته من البحار.

٣- من البحار.

٤- من البحار.

٥- بزيادة «وَاقْصِمْ قَاسِمِيْهِ» البحار ج ١٠٢.

٦- «من» البحار.

٧- بزيادة «مُحَمَّد» البحار ج ٥٣.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَأَتَبَاعِهِ وَشَيْعَتِهِ، وَأَرِنِي
فِي آلِ مُحَمَّدٍ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ،
إِلَهُ الْحَقِّ أَمِينٌ، يَا ذَا الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟

(١٤٩١)

٣- مصباح الزائر :

ذكر أن هذه الزيارة^٣ معروفة بالندبة، خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري عليه السلام، وأمر أن تُتل في السرداد المقدس وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْلَمُونَ^٤، وَلَا مِنْ أُولَائِنَّهُ تَقْبَلُونَ حَكْمَةً بِالْفَةِ، [فَا تَغْنِيَ الْآيَاتُ
وَالنَّذْرَ]^٥ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،

١- من البحار.

٢- الاحتجاج: ٤٩٢/٢، عنه البحار: ١٧١/٥٣ ح، ٥٠، وج ٢٩٤ ح، ٤، وج ٨١/١٠٢ ح.

٣- إنما أوردنا هذه الزيارة مع تقدّم ذكرها من الاحتجاج، لما يبيّنها من الاختلاف الكبير.

٤- قال الجلسي عليه السلام: قوله: «لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْلَمُونَ» يتوهم من كلامه أن هذه الفقرات من أجزاء الزيارة، لا سيما وقد سقط من النسخ ما مر في رواية الاحتجاج من قوله عليه السلام: «إِذَا أَرَدْتُم التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: 『سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ』»، فقوله «سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ» أول الزيارة، أو ما بعده فيكون ذكر الآية الاستشهاد، لأن تذكرة في الزيارة «البحار: ١٢١/١٠٢».

٥- من البحار.

[إِنَّمَا أَرَدْتُم التَّوْجِهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْنَا، فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى] ^١:

«سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ»^٢، ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمُ لِمَنْ^٣ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ.

قَدْ أَتَاكُمُ اللَّهُ يَا آلَ يَسِينَ خِلَافَتَهُ، (وَعِلْمٌ مَجَارِي)^٤ أَمْرُهُ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَرَهُ
وَرَتَبَهُ^٥ وَأَرَادَهُ فِي مَلْكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمُ الْغَطَاءَ، وَأَنْشَمَ حَرَّتَهُ وَشَهَدَاهُ
وَعُلَمَاؤُهُ وَأَمْنَاؤُهُ، وَسَاسَةُ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ، وَقُضاةُ^٦ الْأَحْكَامِ، وَأَبْوَابُ
الْإِيمَانِ (وَسُلَالَةُ النَّبِيِّنَ، وَصَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ، وَعِتْرَةُ خَيْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).^٧
وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحُ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَادُهُ مَخْتُومًا^٨ مَقْرُونًا، فَمَا شَيْءَ مِنْ إِلَّا
وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ.

خِيَارَهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَةٌ، وَأَنْتَقَمَهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سُخْطَةٌ، فَلَا نَجَاهَةٌ وَلَا مَفْزَعٌ
إِلَّا أَنْتُمْ، وَلَا مَذَهَبٌ عَنْكُمْ، يَا أَعْيُنَ اللَّهِ التَّنَاظِرَةَ، وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَمَسَاكِنَ
تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

١- من المزار الكبير، والبحارج ٩٤، والمستدرك.

٢- الصافات: ١٣، اظرج ٣ ص ٢٦٢ المامش رقم ٤.

٣- «من» المصدر، والمزار، والبحارج ٩٤، وما أثبته من البحارج ١٠٢.

٤- بزيادة «التوجة» المزار.

٥- «مجاري» المزار.

٦- ليس في المزار.

٧- «قضايا» المصدر؛ وما أثبته من المزار، والبحارج.

٨- ليس في المزار، والبحارج ٩٤.

٩- «مختوماً» المصدر، وما أثبته من بقية النسخ، والمزار، والبحارج ٩٤.

وَأَنْتَ - (يَا مَوْلَايَ وَ) ^۱يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَبِقِيَّتِهِ - كَمَالُ نِعْمَتِهِ، وَوَارِثُ أَنْبِيائِهِ
وَخَلْفَائِهِ مَا بَلَغْنَا مِنْ دَهِرِنَا، وَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ لِوَعْدِ رَبِّنَا، الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ
الْحَقِّ وَفَرْجُنَا، وَنَصْرَةُ ^۲اللَّهِ لَنَا وَعِزْنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ، وَالْفَوْتُ وَالرَّحْمَةُ
الْوَاسِعَةُ، وَعِدَّا غَيْرَ مَكْذُوبٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ (الْعَرَأْيِ وَالْمَسْمَعِ) ^۳، الَّذِي يَعِينُ اللَّهَ مَوَاثِيقَهُ
وَيَبْدِي اللَّهَ عَهْوَدَهُ، وَيُقْدِرَةُ اللَّهِ سُلْطَانَهُ.

أَنْتَ الْحَلِيمُ ^۴الَّذِي لَا تَعْجَلُهُ الْمَعْصِيَةُ ^۵، وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَبْخَلُهُ الْحَفْيَةُ ^۶،
وَالْمَالِمُ الَّذِي لَا تَجْهَلُهُ الْحَمِيمَةُ، مُجَاهِدُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيشَةِ اللَّهِ،
وَمُقَارِعُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انتِقامِ اللَّهِ، وَصَبِرَكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَّةِ اللَّهِ، وَشُكْرُكَ لِلَّهِ
ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

١- ليس في المزار، والبحارج ٩٤.

٢- «بوعد» المزار.

٣- «ونصر» المزار، والبحار.

٤- «الرأي والسمع» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

٥- من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

٦- «المكيم» البحارج ١٠٢.

٧- «المصيبة» بعض النسخ، والمزار، والبحارج ٩٤، وفي ح ١٠٢: «الفضبة».

٨- «الحافظة» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية النسخ، والمزار، والبحار. والحافظة: الغضب لمدرمة تنتهي من
حرماتك، أو جاري ذي قربة يظلم من ذويك، أو عهدي ينكث «السان العربي»: ٤٤٢/٧.

السلام عليك يا محفوظاً بالله، الله نور أمانة ووراءه، ويمينه وشماله، وفوقه وتحته.

(السلام عليك يا مخزونا) ^٢ في قدرة الله، الله نور سمعه وبصره.

(السلام عليك) ^٤ يا وعد الله الذي ضمته، وبما ميثاق الله الذي أخذته ووكلته.

السلام عليك يا داعي الله (ورباني آياته، السلام عليك يا باب الله) ^٥
وبيان دينه، السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه، السلام عليك يا حجّة الله
ودليل إرادته، السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه، السلام عليك في
أناء (الليل والنهار) ^٦، السلام عليك يا بقية الله في أرضه.

السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقععد ^٧، السلام عليك حين تقرأ
وبثين، السلام عليك حين تصلي وتنفث، السلام عليك حين ترکع
وتسبّح، السلام عليك حين تغود وتسبح، السلام عليك حين تهلل وتتكبر،
السلام عليك حين تحمد وتستغفر، السلام عليك حين تسبّح وتتمدح،
السلام عليك حين تنسى وتضيّع.

١- لفظ الجلالة ليس في المزار، والبحارج .٩٤

٢- «يا محروزاً» المزار، والبحارج .٩٤

٣- ليس في البحار.

٤- ليس في المزار، والبحارج .٩٤

٥- من بقية النسخ، والمزار، والبحارج .٩٤

٦- «ليلك ونهارك» المزار، «ليلك وأطراف نهارك» البحارج .٩٤

السلام عليك في الليل إذا يغشى، وفي النهار إذا تجلّى، (السلام عليك في الآخرة)^١ والأولى^٢.

السلام عليكم [يا]^٣ حجّج الله ورّعاتنا، (ومدّاتنا ودعاتنا)^٤، وقدّاتنا وأئمّتنا، وسادّاتنا^٥ ومواليتنا.

السلام عليكم، أنتم نورنا، وأنتم جاهنا وأوقات صلواتنا، وعصمتنا بكم لدعائنا وصلاتينا^٦ وصيامنا واستيفارنا وسائر أعمالنا.

(السلام عليك أيها الإمام المأمور)^٧، السلام عليك أيها الإمام المأمول،

السلام عليك بجماعي السلام.

أشهد^٨ يا مولاي أنني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبد الله ورسوله، لا حبيب إلا هو وأهله، وأن أمير المؤمنين حجّته، وأن الحسن حجّته، وأن الحسين حجّته، وأن علي بن الحسين حجّته، وأن محمد بن علي حجّته، وأن جعفر بن محمد حجّته، وأن موسى بن جعفر حجّته، وأن علي بن موسى حجّته، وأن محمد بن علي حجّته، وأن علي بن علي حجّته، وأن علي بن

١- من بعض النسخ، والبحار.

٢- «والآخرة» البحارج ٩٤.

٣- من بيته النسخ، والمزار، والبحار.

٤- من البحار.

٥ و٦- ليس في المزار.

٧- «وصلواتنا» بعض النسخ.

٨- ليس في المزار.

٩- «أشهدك» المزار.

مُحَمَّدٌ حَجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيْهِ حَجَّتُهُ، وَأَنَّ حَجَّتُهُ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةً
وَهَدَاءً رُشِدِكُمْ؛ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ.
وَأَنَّ رَجُلَتُكُمْ حَقٌّ لَا شَكٌ فِيهَا، وَأَنَّ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ
مِنْ قَبْلٍ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا.^١
وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ، وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ، وَالْبَعْثَ حَقٌّ،
(وَالصَّرَاطُ حَقٌّ، وَالْمِرْصَادُ)^٢ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ^٣ وَالْحِسَابَ حَقٌّ، (وَأَنَّ
الْجَنَّةَ)^٤ وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالْجَزَاءُ بِهِمَا لِلْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ حَقٌّ.
وَأَنْكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقٌّ، لَا تُرْدُونَ وَلَا تَسْبِقُونَ بِمَشِيشَةٍ^٥ اللَّهُ وَيَأْمُرُهُ تَعْمَلُونَ،
وَإِلَهُ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعَلِيَا، وَبِيَدِهِ الْحُسْنَى، وَحَجَّةُ اللَّهِ النَّعْمَى، خَلَقَ الْجِنَّ
وَالْإِنْسَانَ لِعِبَادَتِهِ، أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ؛ فَشَفِيقٌ وَسَعِيدٌ، قَدْ شَفِيقٌ مَنْ خَالَفُكُمْ،
وَسَعِيدٌ مَنْ أطَاعُكُمْ.
وَأَنَّ يَا مَوْلَايِ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ، تَخْزُنْهُ وَتَحْفَظُهُ لِي
عِنْدَكَ، أَمْوَاتُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَرُ عَلَيْهِ وَأَقِفْ بِهِ وَلِبَأْ لَكَ، بَرِيتَا مِنْ عَدُوكَ،

١ - «يوم» المزار.

٢ - الأنعام: ١٥٨.

٣ - ليس في المزار.

٤ - «وَأَنَّ الصَّرَاطَ وَالْمِرْصَادَ» بقية النسخ، والمزار، «وَأَنَّ الصَّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِرْصَادَ» البحار.

٥ - بزيادة «حق» بعض النسخ، والبحار.

٦ - «وَالْجَنَّةُ» المزار، «وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ» بقية النسخ، والبحار.

٧ - كذا في النسخ، والبحار ٢٠٢. «مشيَّة» المزار، والبحار ٤٤. قال الله تعالى: «بِلِّهِ مِنْ صِبَّاً
مُكْرِمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ» الآيات: ٢٦ و ٢٧.

ما قاتا لِمَنْ أبغضُكُمْ، وادأ لِمَنْ أحببُتُمْ^١، فَالْحَقُّ مَا رَضِيْتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ
ما سخطْتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمْرَتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَالْقَضَاءُ
الْمُتَبَثُّ مَا اسْتَأْثَرْتُ بِهِ مَشِيْتُكُمْ، (وَالْمَنْحُوُ مَا لَا اسْتَأْثَرْتُ بِهِ سُتْكُمْ)^٢.

فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، عَلَيْهِ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ
حَجَّتُهُ، الْحَسَنُ حَجَّتُهُ، الْحُسَيْنُ حَجَّتُهُ، عَلَيْهِ حَجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حَجَّتُهُ، جَعْفَرٌ
حَجَّتُهُ، مُوسَى حَجَّتُهُ، عَلَيْهِ حَجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حَجَّتُهُ، عَلَيْهِ حَجَّتُهُ، الْحَسَنُ
حَجَّتُهُ، أَنْتَ حَجَّتُهُ، (أَنْتَمْ حَجَّجُهُ)^٣ وَبِرَاهِينَهُ.

أَنَا يَا مُولَّاي مُسْتَبِشِّرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخْذَ اللَّهُ عَلَىٰ^٤ شَرْطِهِ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ، اشْتَرَى
بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ^٥؛ فَنَفَسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ (وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ،
وَبِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ)^٦، وَبِكُمْ يَا مَوَالِيَ^٧، أُولَئِكُمْ وَآخِرِكُمْ؛ وَنَصَرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةً،
وَمَوَدَّتِي خَالِصَةً لَكُمْ، وَبِرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ - أَهْلِ الْحَرَدَةِ^٨ وَالْجِدَالِ^٩ - ثَابِتَةً،

١- «أَجْبَكُمْ» المزار.

٢- ليس في المزار.

٣- من بقية النسخ، والبحار. وفي المزار: «أنت حجته».

٤- «علٰيَ» المزار، والبحار.

٥- إشارة إلى الآية ١١١ من سورة التوبة.

٦- ليس في المزار.

٧- «مولاي» المزار، والبحار. ٩٤.

٨- حرد عليه - كضرب وسمع - حَرَدًا وَحَرَدًا: غضب، حرب الرجل: إذا اغتاظ فتحرس بالذى غاظه.
انظر «تاج المرروس»: ١٧/٨.

٩- «الجدل» المصدر؛ وما أبنته من بقية النسخ، والمزار، والبحار.

لِفَارِكُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ، (وَاللَّهُ إِلَهُ)^١ الْحَقُّ جَعَلَنِي^٢ بِذِلِّكُ^٣، آمِينَ آمِينَ.
مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دِنَتْ وَأَعْصَمْتَ بِكَ فِيهِ، تَهْرُسْتَنِي فِيمَا تَقَرَّبَتْ بِهِ
إِلَيْكَ، يَا وِقَايَةَ اللَّهِ وَسِرَّهُ وَبَرَكَتَهُ، أَغْشَنِي^٤، أَدْنِنِي^٥، أَدْرِكَنِي، صِلْنِي بِكَ
وَلَا تَقْطَعْنِي.

اللَّهُمَّ يَهُومُ إِلَيْكَ^٦ تَوَسُّلِي وَتَقْرُبِي.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصِلْنِي بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي^٧، بِحُجَّتِكَ
أَعْصِنِي^٨، وَسَلَامُكَ عَلَى آلِ يَاسِينَ.

مَوْلَايِ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ^٩ وَانْسَتَقَرَ^{١٠} فِيْكَ^{١١}
فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا.

١ - «وجيه» المزار.

٢ - «والله» المزار.

٣ - «يعملني» المزار، والبحارج ٩٤.

٤ - «كذلك» المزار، والبحارج ٩٤.

٥ - «أغني» البحارج ١٠٢.

٦ - ليس في المزار، بزيادة «أعني» البحارج ٩٤.

٧ - «إليك بهم» المزار، والبحارج ٩٤.

٨ - بزيادة «اللهم إليك» المزار.

٩ - «واعصمي» البحارج ٩٤.

١٠ - «كلك» المزار، والبحارج ٩٤.

١١ - «فاستقر» المزار، والبحارج ٩٤.

١٢ - ليس في المزار.

أيا كَيْنُونَ، أيا مَكَوْنَ، أيا مَتَّعَلِ، أيا مَتَّقَدْسَ، أيا مَتَّرَحَمَ، أيا مَتَّرَفَ،
أيا مَتَّحَنَنَ، أَسَالَكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَصَّاً أَنْ تَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ،
وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَوَالِدِ هَدَاءِ رَحْمَتِكَ؛ وَامْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْبَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ
الإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ، وَذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ، (وَقُوَّتِي
نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصَّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ)^١ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي
نُورَ الْضَّيَاءِ، وَسَمِعِي نُورَ وَعْنِ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَةِ لِمُحَمَّدٍ
وَآلِهِ^٢، وَلَقَنِي^٣ نُورَ قُوَّةِ الْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ،
حَتَّى الْفَاكَ وَقَذَ وَفَيَتْ بِمَهِدِكَ وَمِيشَاقِكَ، فَلَتَسْفَنِي^٤ رَحْمَتِكَ يَا وَلِيِّي يَا حَمِيدُ
(بِمَرَأَيِ آلِ مُحَمَّدٍ)^٥ وَمَسْمِعِكَ يَا حَجَةَ اللَّهِ دُعَائِي، فَوَفَّنِي مَنْجَزَاتِ إِجَابَتِي،
أَعْتَصِمُ بِكَ، مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ^٦ سَمِعِي وَرِضَايِي يَا كَرِيمُ^٧.

- ١- ليس في المزار.
- ٢- «ويقيني» المزار، والخارج .٩٤
- ٣- ليس في المزار، والخارج .٩٤
- ٤- «وتسعني» المزار، «فيستعني» الخارج .٩٤
- ٥- «برآك» المزار، والخارج .٩٤
- ٦- ليس في المزار.
- ٧- ليس في الخارج .٩٤
- ٨- مصباح الزائر: ٦٦٣ - ٦٧١ (ط: ٤٣٤ - ٤٢٠). وفي المزار الكبير: ٨٢٠ - ٨٣٢ (ط: ٥٦٦ - ٥٧٣) مثلها.
- عنها الخارج: ٩٦ - ٩٢ / ١٠٢، وفي ج ٢٦ / ٩٤ ح ٢٢ نقلًا عن خطّ الشيخ محمد بن علي الجبوري مثلها.
- وفي المستدرك: ٣٦٤ / ١٠ ح ٤ عن المزار الكبير صدرها.

ما وُرِيَ عن بعضهم

٤ - كمال الدين :

(١٤٩٢)

روي أن التسليم على القائم عليه أن يقال له:
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ^١.

ما ورد من طرق أخرى

٥ - مصباح الزائر :

(١٤٩٣)

إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلم، فليكن ذلك بعد زياررة العسكريتين ^{البيضا والثريا}:
إذا فرغت من العمل هناك، وبلغت من زيارتها هناك، فامض إلى السرداد
المقدس...^٢ فإذا استقررت فيه فقف مستقبلاً القبلة وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحْيَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مَوْلَايِ صَاحِبِ الزَّمَانِ،
صَاحِبِ الضَّيَاءِ وَالنُّورِ، وَالدِّينِ الْمَأْتُورِ، وَاللُّوَاءِ الْمَشْهُورِ، وَالْكِتَابِ الْمَنْشُورِ،
وَصَاحِبِ الدُّهُورِ وَالْمُصْوِرِ، وَخَلْفِ الْحَسَنِ، الإِيمَامُ الْمُؤْتَمِنُ، الْقَائِمُ^٣
الْمُعْتَمِدُ، وَالْمَنْصُورُ الْمُؤْيَدُ، وَالْكَهْفُ وَالْعَصْدِ، عِمَادُ الْإِسْلَامِ، وَرُكْنُ الْأَنَامِ،
وَمِفْتَاحُ الْكَلَامِ، وَرَوْلِيُّ الْأَحْكَامِ، وَشَمِسُ الظَّلَامِ؛ وَبَدِيرُ التَّمَامِ، وَنَضِرَةُ الْأَيَّامِ،

١ - كمال الدين: ٦٥٣ ذيل ح ١٨، عنه البحار: ٥١/٣٦ ذيل ح ٥.

٢ - تقدم صدرها في ص ٢٥١.

٣ - «والقائم» البحار.

٤ - «وعياد» البحار.

وَصَاحِبِ الصَّمْصَامِ^١، وَفَلَاقِ^٢ الْهَامِ، وَالْبَحْرِ الْقَمْقَامِ^٣، وَالسَّيْدِ الْهَمَامِ^٤، وَحُجَّةِ
الْخِصَامِ، وَبَابِ الْمَقَامِ لِيَوْمِ الْقِيَامِ.

وَالسَّلَامُ عَلَى مَفْرَجِ الْكُرْبَابَاتِ، وَخَوَاضِ الْعَمَرَاتِ، وَمَنْفَسِ الْحَسَرَاتِ، وَبَقِيَّةِ
اللهِ فِي أَرْضِهِ، وَصَاحِبِ فَرْضِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَعَيْنَةِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ
صِدْقِهِ، وَالْمُتَهَنِّئِ إِلَيْهِ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثَارُ الْأَوْصِيَاوِ،
وَحُجَّةُ اللهِ وَابْنِ رَسُولِهِ، وَالْقِيمُ مَقَامَهُ، وَوَلِيُّ امْرِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَّ كَانَهُ.
اللَّهُمَّ كَمَا اتَّبَعْتَنَا لِعِلْمِكَ، وَاضْطَفَيْتَنَا لِحُكْمِكَ، وَخَصَّصْتَنَا بِمَعْرِفَتِكَ،
وَجَلَّلْتَنَا بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَنَا بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَنَا بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَنَا بِحُكْمَتِكَ،
وَاخْتَرْتَنَا لِنَفْسِكَ، وَاجْتَبَيْتَنَا لِبَاسِكَ، وَازْتَفَيْتَنَا لِقَدْسِكَ، وَجَعَلْتَنَا هَادِيًّا لِمَنْ
شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدِيلِكَ، وَفَصَلَ الْفَضَّا يَا بَيْنَ عِبَادِكَ، وَوَعَدْتَنَا
أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ، وَتَنْرُجَ بِهِ عَنِ الْأَمْمَ، وَتَبْيَرَ بِعَدْلِهِ الظُّلْمَ، وَتُطْفَئَ بِهِ نِيرَانَ
الظُّلْمِ، وَتَقْمَعَ بِهِ حَرَّ الْكُفْرِ وَآمَارَةَ، وَتَطَهَّرَ بِهِ بِلَادَكَ، وَتَشْفِيَ بِهِ صَدَورَ
عِبَادِكَ، وَتَجْمَعَ بِهِ الْمَمَالِكَ كُلُّهَا، فَرَبِّيَاهَا وَبَعَيْدَهَا، عَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، شَرِقَهَا

١- الصمّاص: السيف القاطع الصارم الذي لا يثنى «جمع البحرين: ٦٢٥/٢».

٢- الفلق: الشق «جمع البحرين: ٤٢٩/٣».

٣- الشقّام: الماء الكثير. وققام البحر: مُنظمه لاجتماع مائه «لسان العرب: ٤٩٤/١٢».

٤- الهمام: الظليم المتهـمة «النهاية: ٥/٢٧٥».

٥- «وزيـته» المصـدر؛ وما أثـبـناهـ من بعضـ النـسـخـ، وـالـبـحـارـ.

٦- «حدّ» بعضـ النـسـخـ.

وَغَرَبَهَا، سَهَلَهَا وَجَبَلَهَا، صَبَاهَا وَدَبَورَهَا، شِمَالَهَا وَجَنُوبَهَا، بَرَهَا وَبَحْرَهَا، حَزَونَهَا وَوُعُورَهَا، يَمَلأُهَا قِسْطًا وَعَذْلًا كَمَا مُلْئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَتَمْكَنَ لَهُ فِيهَا، وَتَنْجِزُ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى لَا يُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا، وَحَتَّى لَا يَبْقَى حَقًّا إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَدْلًّا إِلَّا زَهَرَ، وَحَتَّى لَا يَسْتَخِفَ بِشَيْءٍ مِّنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٌ مِّنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُظَهِّرُ بِهَا حُجَّتَهُ، وَتُوَضِّحُ بِهَا بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَتَؤَيِّدُ بِهَا سُلْطَانَهُ، وَتَعْظِمُ بِهَا بُرْهَانَهُ، وَتُشَرِّفُ بِهَا مَكَانَهُ، وَتُعْلِي بِهَا بُنْيَانَهُ، وَتَعْزِزُ بِهَا نَصْرَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ، وَتُسَمِّي بِهَا ذِكْرَهُ، وَتُظَهِّرُ بِهَا كَلِمَتَهُ (وَتَكْثِيرُ بِهَا) نُصْرَتَهُ، وَتَعْزِزُ بِهَا دَعَوَتَهُ، وَتَزِيدُهُ بِهَا إِكْرَامًا، وَتَجْعَلُهُ لِلْمُتَقْبِلِينَ إِمامًا، وَتَبْلُغُهُ فِي هَذَا التَّكَانِ مِثْلَ هَذَا الْأَوَانِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ [وَأَوَانٍ]^١، مِنَ الْحَيَاةِ وَسَلَاماً لَا يَبْلُى جَدِيدَهُ، [وَلَا يَفْنِي عَدِيدَهُ]^٢.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْتَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلَفَ السَّلْفِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرْفِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْمَعْبُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ الْمَحْمُودِ.

١- القبا، كعاص: ربع تهبت من مطلع الشمس، وهي أحد الأرباح الأربع، وقيل: الصبا: التي تجيء من ظهرك إذا

استقبلت القبلة، والدبور: عكها «جمع البحرين: ٥٨٢/٢».

٢- المزن: ما غلظ من الأرض، وهو خلاف السهل «جمع البحرين: ٥٣/١».

٣- الْوَغْرُ مِنَ الْأَرْضِ: ضد السهل «جمع البحرين: ٥٢٢/٤».

٤- من بقية النسخ، والبحار.

٥ و ٦- من البحار.

السلام عليك يا شمس الشمس، السلام عليك يا مهدي الأرض وعين الفرض، السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان، والعالي الشأن.

السلام عليك يا خاتم الأوصياء، وابن [خاتم]^١ الأنبياء، السلام عليك يا معاذ الأولياء، ومذلة الأعداء.

(السلام عليك أيها الإمام الوجيد، والقائم الرشيد)،^٢ السلام عليك أيها الإمام الفريد.

السلام عليك أيها الإمام المنتظر، والحق المشتهر.

السلام عليك أيها الإمام الولي المحبتي، والحق المشتهي.^٣

السلام عليك أيها الإمام المرتجم لإزالة الجور والعدوان،

السلام عليك أيها الإمام المبتد لأهل الفسق والطغيان.

السلام عليك أيها الإمام الهدى لبنيان الشرك والتفاق، والحاصل فروع

الغى والشقاق.

السلام عليك أيها المدخر لتجديده الفرائض والسنن.

السلام عليك يا طامس آثار الزيف والأهواء، وقطاع حبائل الكذب

والغبن [والإمارة].^٤

السلام عليك أيها المؤمل لاحباء الدولة الشريفة، السلام عليك

يا جامع الكلمة على التقوى.

١- من البحار.

٢- من بعض النسخ، والبحار.

٤- من البحار.

٣- «المتهى» البحار.

السلام عليك يا باب الله، السلام عليك يا ثار الله.

السلام عليك يا محيي معالم الدين وأهله، السلام عليك يا فاصل شوكة
المعتدين، السلام عليك يا وجه الله الذي لا يهلك ولا يبلى إلى يوم الدين.
[السلام عليك يا رَكْنَ الإيمان]^١، السلام عليك أيها السبب المتصل
بين الأرض والسماء، السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر راية الهدى،
السلام عليك يا مؤلف شمل الصلاح والرضا، السلام عليك يا طالب ثار
الأئمَّة وأبناء الأنبياء، والثائر بدم المقتول بكرباء، السلام عليك أيها
المنصور على من اعتدى، السلام عليك أيها المنتظر المجاهد إذا دعا.
السلام عليك يا بقية الخلفاء، البر الشقي، البادي لإزالة
الجور والعدوان.

السلام عليك يا ابن محمد المصطفى، السلام عليك يا ابن علي
المرتضى، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا ابن خديجة
الكبير، وابن السادة المقربين، والقادة المتنقين.

السلام عليك يا ابن النجاء الأكرمين، السلام عليك يا ابن الأصفيا
المهذبين^٢، (السلام عليك يا ابن الهداء المهديين).

السلام عليك يا ابن خيرة الخير، السلام عليك يا ابن سادة البشر^٣.

السلام عليك يا ابن الفطارفة الأكرمين، والأطائِب المطهرين،

١ - من البحار. ٢ - من بقية النسخ. وفي البحار: «النبي».

٣ - «المهديين» البحار. ٤ - من بقية النسخ، والبحار.

٥ - الطريف والطارف: السيد الشريف السخي الكبير الخير لسان العرب: ٢٦٩/٩.

السلام عليك يا ابن البررة المُتَجَبِّينَ^١، والخَضارِمَةُ^٢ الْأَنْجَيْنَ.
السلام عليك يا ابن الحَجَجِ الْمُبَرَّةِ، والسُّرُجِ الْمُبَشِّةِ، السلام عليك
يا ابن الشهِبِ النَّاقِبةِ.

السلام عليك يا ابن قواعِدِ الْعِلْمِ، السلام عليك يا ابن مَعَادِنِ الْعِلْمِ.
السلام عليك يا ابن الكواكبِ الزَّاهِرَةِ، والنُّجُومِ الْبَاهِرَةِ، السلام عليك
يا ابن الشُّمُوسِ الطَّالِقَةِ، السلام عليك يا ابن الأقمارِ السَّاطِعَةِ، السلام عليك
يا ابن السُّبْلِ الْوَاضِحَةِ، والأعلامِ الْلَّائِحةِ.

السلام عليك يا ابن السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، السلام عليك يا ابن المَعَالِمِ
الْمَأْثُورَةِ، السلام عليك يا ابن الشُّوَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ، والمعجزاتِ الْمَوْجُودَةِ.

السلام عليك يا ابن الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، والنَّبِيِّ الْعَظِيمِ.
السلام عليك يا ابن الآياتِ الْبَيِّنَاتِ، وَالدَّلَالِلِ الظَّاهِرَاتِ، السلام عليك
يا ابن البراهينِ الْوَاضِحَاتِ، السلام عليك يا ابن الحَجَجِ الْبَالِغَاتِ، والنَّعْمَ
السَّابِغَاتِ، السلام عليك يا ابن طَهَ وَالْمُحَكَّمَاتِ، وَلِيسَ وَالذَّارِيَاتِ،
وَالطُّورِ وَالْمَعَادِيَاتِ.

السلام عليك يا ابنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أوْ أَدْنَى،
وَاقْتَرَبَ مِنَ الْعَلَىِ الْأَعْلَىِ.

١- «المُتَجَبِّينَ» بعض النسخ.

٢- المِضْرُم - بالكسر : المِواد الكَبِيرَ الْعَلِيَّة، مُتَبَهِّبَ الْبَعْرَ المِضْرُم - وهو الكَثِيرُ الماء - . وقيل: السيد المَحْوَل؛

والجمع خَضَارَمَة «لسان العرب: ١٨٤/١٢».

لَيْت شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرْتِ بِكَ النُّوْى١، أَمْ أَنْتَ بِوَادِي طُوى٠.
 عَزِيز٢ عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى، وَلَا يُسْمَعُ لَكَ حَسِيب٣ وَلَا نَجُوِي٠،
 عَزِيز٢ عَلَيَّ أَنْ يَرَى٤ الْخَلْقَ وَلَا تُرَى٥، عَزِيز٢ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ الْأَعْدَاءُ.
 بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مَغْبِبٍ مَا غَابَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِح٦ مَا نَزَحَ عَنَّا،
 وَنَحْنُ نَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ تُرْفَعْ يَدِيكَ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرْبَرِ وَالْبَلْوَى٠، وَإِلَيْكَ نَشْكُو [فَقْدَ نَبِيَّنَا]، وَ[٧] غَيْبَةِ
 إِمَامِنَا وَابْنِ بَنْتِ نَبِيَّنَا٠.

اللَّهُمَّ فَامْلأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا٠.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَرِنَا سَيِّدَنَا وَصَاحِبَنَا وَإِمَامَنَا وَمَوْلَانَا
 صَاحِبَ الزَّمَانِ، وَمَلِحًا أَهْلِ عَصْرِنَا، وَمَنْجِنِ أَهْلِ دَهْرِنَا، ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ، وَاضْعَفْ
 الدَّلَالَةِ، هَادِيًّا مِنَ الضَّلَالَةِ، مُنْقِذًا مِنَ الْجَهَالَةِ٠.
 وَأَظْهِرْ مَعَالِمَهُ، وَبَثْ قَوَاعِدَهُ، وَأَعْزِزْ نَصْرَهُ، وَأَطْلُنْ عُمَرَهُ، وَابْسُطْ جَاهَهُ،
 وَأَخْيِ أُمَرَّهُ، وَأَظْهِرْ نُورَهُ، وَقَرِبْ بَعْدَهُ، وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ٠.

١ - النوى: الدار «لسان العرب»: ٣٤٧/١٥ .

٢ - عَزٌّ عَلَيَّ أَنْ تَقْعُلْ كَذَا: أي اشتدَّ وشقَّ «المجم الْوسيط»: ٢/٤٠٤ .

٣ - الميس: الصوت المنفي «جمع البحرين»: ١/٥١٠ . ٤ - «ترى» بقية النسخ .

٥ - «ولا يرى» المصدر، وما أبنته من بقية النسخ، والبحار .

٦ - نَزَحْ نَزَحًا وَنَزَوْهَا: بَعْد «المجم الْوسيط»: ٢/٩٢٠ . ٧ - من البحار .

وَزِينُ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ، وَدَوْمَ مُلْكِهِ، وَعَلُوًّا ارْتِقَائِهِ وَارْتِفَاعِهِ.
 وَأَنْزَ مَشَاهِدَهُ، وَبَثَ قَوَاعِدَهُ، وَعَظِيمُ بُرْهَانَهُ، وَأَمِيدُ سُلْطَانَهُ، وَأَغْلِي مَكَانَهُ،
 وَقَوْ أَرْكَانَهُ، وَأَرِنَا وَجْهَهُ، وَأَوْضَخَ بَهْجَتَهُ، وَازْفَعَ دَرْجَتَهُ، وَأَظْهَرَ كَلِمَتَهُ،
 وَأَعْزَّ دَعَوَتَهُ، وَأَعْطَهُ سُوْلَهُ، وَبَلْغَهُ يَارَبُّ مَأْمُولَهُ، وَشَرَفَ مَقَامَهُ، وَعَظِيمٌ إِكْرَامَهُ.
 وَأَعْزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَحْسَى بِهِ سُنَّةَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَذْلَلَ بِهِ الْمُنَافِقِينَ، وَأَهْلَكَ
 بِهِ الْجَبَارِينَ، وَأَخْفَى بَعْنَى الْحَاسِدِينَ، وَأَعْدَهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَزْجَرَ عَنْهُ
 إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَيْدِهِ بِجُنُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَؤُلِّينَ، وَسَلْطَةً عَلَى أَعْدَاءِ
 دِينِكَ أَجْمَعِينَ.

وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَيَارِ عَنِيدٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيفِهِ كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ.
 وَأَنْفِذْ حُكْمَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَقِمْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، وَاقْمِعْ بِهِ عَبْدَةَ
 الْأَوْثَانِ، وَشَرُفْ بِهِ أَهْلَ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ، وَأَظْهِرَهُ عَلَى كُلِّ الْأَدِيَانِ.
 وَأَكْبِثْ مِنْ عَادَةَ، وَأَذْلَلْ مِنْ نَاوَةَ.
 وَاسْتَأْصِلْ مِنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَأَنْكِرْ صِدْقَهُ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ
 ذِكْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ.

اللَّهُمَّ تَوَزِّ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَأَكْشِفْ بِهِ كُلَّ غُمَّةٍ، وَقَدْمُ أَمَامَةِ الرُّعَبِ،
 وَبَثَتْ بِهِ الْقَلْبَ، وَأَقِمْ بِهِ نُصْرَةَ الْحَرْبِ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤْمَلَ، وَالْوَصِيَّ
 الْمُفَضَّلِ، وَالْإِمامَ الْمُسْتَنْدَرِ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرِ، وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا،
 كَمَا مَلِئْتَ جَوَارًا وَظَلَمًا، وَأَعْنَهُ عَلَى مَا وَلَبَتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ وَاسْتَزَعَيْتَهُ، حَتَّى

يجري حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَيَهْدِي بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالٍ.
وَاحْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِعِينَكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَأَكْنَفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَأُ، وَأَعْزُّهُ
بِعِزْكَ الَّذِي لَا يُضَامُ^١.

وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ عَدَدِهِ وَمَدَدِهِ، وَأَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَرْكَانِهِ، وَأَشْيَاعِهِ
وَأَتَابِعِهِ؛ وَأَذْفَنِي طَعْمَ فَرَحَتِهِ، وَأَلْبِسْنِي ثَوْبَ بَهْجَتِهِ، وَأَحْضِرْنِي مَعْنَى لِبَيْعَتِهِ
وَتَأْكِيدَ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَفَقَنِي يَا رَبِّ الْلِّقَاءِ
بِطَاعِنِهِ، وَالْمَثُوِي فِي خِدْمَتِهِ، وَالنَّكِثُ فِي دَوْلَتِهِ، وَاجْتِنَابُ مَعْصِيهِ.
فَإِنْ تَوَفَّنِي اللَّهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ، فاجْعَلْنِي يَا رَبِّ فِيمَنْ يَكُرُّ فِي رَجْعَتِهِ،
وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِهِ، وَيَتَمَكَّنُ فِي أَيَامِهِ، وَيَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَعْلَامِهِ، وَيُحَسِّرُ
فِي زُمْرَتِهِ، وَتَقْرُّ عَيْنَهُ بِرُؤُسِهِ، بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ وَامْتِنَانِكَ، إِنَّكَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْقَدِيمِ، وَالْإِحْسَانِ الْكَرِيمِ.

ثُمَّ صَلَّى فِي مَكَانِكَ اثْنَيْ عشرَةَ رَكْعَةً، وَاقْرَأَ فِيهَا مَا شَتَّتَ، وَاهْدِهَا لِهَذِهِ: فَإِذَا
سَلَّمَتْ فِي كُلِّ رُكُوعَيْنِ فَسَبِّحْتِ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ لِلْمُكَلَّكَ، وَقُلْ:
اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، وَحَيْنَا رَبُّنَا مِنْكَ
بِالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرَّكَعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ وَابْنِ وَلِيَّكَ وَابْنِ أُولَيَائِكَ،
الإِمامِ ابْنِ الْأَئِمَّةِ، الْخَلِفَ الْمُصَالِحِ الْحَجَّةِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلْغْنِي إِيَاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمْلَى وَرَجَانِي فِيهِ وَفِي رَسُولِكَ

١- ضَمِنْيَا: مُثَلَّ ضَارِهِ ضَيْرًا وَزَنَاً وَمِنْهُ «الصَّبَاحُ الْمُنِيرُ»: ٥٠٢.

- صلواتك عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ - وَفِيهِ^١.

إذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدُّعاء، وهو دعاء مشهور يُدعى به في غيبة القائم عليه، وهو:

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أُعْرِفْ رَسُولَكَ^٢...

(١٤٩٤)

٦ - المزار الكبير :

إذا وصلت إلى حرم مطهية بسر من رأى فاغسل والبس أطهر تيابك، وقف على باب حرم مطهية قبل أن تنزل السرداد، وذره بهذه الزيارة وقل:

السلام عليك يا خليفة الله و الخليفة آباء المهديين، السلام عليك يا وصي الأوصياء الماضيين، السلام عليك يا حافظ أسرار رب العالمين، السلام عليك يا بيضة الله من الصفة المنتجبين.

السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة، السلام عليك يا ابن الأعلام^٣ الباهرة، السلام عليك يا ابن المترفة الطاهرة.

السلام عليك يا معدن العلوم النبوية^٤، السلام عليك يا باب الله الذي لا يُؤتى إلا منه، السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك.

السلام عليك يا ناظر^٥ شجرة طوبى وسدرة المتنهى، السلام عليك

١- ليس في البحار. ٢- سياق ذكر الدعاء في ص ٢٥٢ رقم ١٥٣٩ عن البلد الأمين.

٣- صباح الرائز: ٦٤٤ - ٦٥٥ (ط: ٤١٨ - ٤٢٥)، عنه البحار: ١٠٢ - ٨٤ - ٨٩ ضمن ح ٢.

٤- بزيادة «السلام عليك يا وارت علوم النبيين» صباح الكفعي، والبلد.

٥- «الآيات» صباح الكفعي، والبلد.

٦- بزيادة «والأسرار الرياتية» صباح الكفعي، والبلد.

٧- «ابن» صباح الكفعي، والبلد.

يَا نَوْرَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَجَّةَ اللَّهِ (عَلَى مَنْ) ^١ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ بِهِ اللَّهُ، وَنَعْتَكَ بِبَعْضِ
نَعْوَتَكَ ^٢ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا.

أَشْهَدُ أَنْكَ الْحَجَّةَ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ يَقِي، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْفَالِبُونَ،
وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، وَأَعْدَاءَكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ؛ وَأَنْكَ خَازِنُ كُلُّ عِلْمٍ
وَفَاتِقُ كُلُّ رَثْقٍ، وَمَحْقُقُ كُلُّ حَقٍّ، وَمُبْطِلُ كُلُّ باطِلٍ.
رَضِيَّتَكَ، يَا مَوْلَايَ إِمامًا وَهَادِيًّا وَوَلِيًّا وَمَرْشِيدًا، لَا أَبْتَغِي ^٣ بِكَ بَدَلًا
وَلَا أَتَخِذَ مِنْ دُونَكَ وَلِيًّا.

أَشْهَدُ أَنْكَ الْحَقُّ الْثَابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيهِ حَقٌّ،
لَا أَرْتَابٌ لِطُولِ الْفَيْبَةِ وَبَعْدِ الْأَمْدِ، وَلَا أَتَحْبِرُ مَعَ مَنْ جَهَلَكَ ^٤ وَجَهَلَ بِكَ،
مُنْتَظِرٌ ^٥ مَتَوْقَعٌ لِإِيمَانِكَ، ^٦ وَأَنْتَ الشَافِعُ الَّذِي لَا تَنَازَعُ، وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا تَدَافَعُ،
ذَخَرَكَ اللَّهُ لِتُصَرَّهُ الدِّينِ، وَاعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالانتِقامُ مِنَ الْجَاهِدِينَ الْمَارِقِينَ.
أَشْهَدُ أَنَّ بِوْلَيَّتَكَ تَقْبِيلُ الْأَعْمَالِ، وَتَزَكُّ الْأَفْعَالِ، وَتَضَاعُفُ الْحَسَنَاتِ

١- ليس في مصباح الكنعمي، والبلد.

٢- بتقديم لفظ الجلالة على «به» مصباح الكنعمي، والبلد.

٣- «نحوته» مصباح الكنعمي، والبلد.

٤- «رضيت بك» مصباح الكنعمي، والبلد.

٥- «لا أبني» مصباح الكنعمي، والبلد.

٦- «جحدوك» مع زيادة «وجهمك» مصباح الكنعمي، والبلد.

٧- «بل منظر» مصباح الكنعمي، والبلد.

٨- «لاباك» مصباح الكنعمي، «لآياتك» البلد.

وَتَمْحَى السَّيِّنَاتُ؛ فَمَنْ جَاءَ بِوْلَاتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قَبْلَتْ أَعْمَالَهُ،
وَصَدَقَتْ أَنْوَاهُ، وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ، وَمُجِيَّثَ سَيِّنَاتُهُ.

وَمَنْ عَدَلَ عَنِ الْإِيمَانِ وَجَهَلَ^١ مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبَدَّ بِكَ غَيْرُكَ، كَبَّةُ اللَّهِ
عَلَى مِنْخَرِهِ^٢ فِي النَّارِ، وَلَمْ يَقْبِلِ اللَّهُ^٣ عَمَلاً، وَلَمْ يَقْمِ لَهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَزَنَا.
أَشْهَدُ اللَّهَ (وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ)^٤ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ بِهذا^٥، ظَاهِرَةُ كَبَاطِينِهِ،
وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَّتِهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِثْاقِي لَدَيْكَ؛
إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ، وَمِصَابِحُ الْكَفْعَمِيِّ، وَعِزُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِذِلِكَ أَمْرَنِي رَبُّ
الْعَالَمِينَ، فَلَوْ^٦ تَطَاوَلْتِ الدُّهُورُ، وَتَمَادَتِ الْأَعْمَارُ^٧، لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلَّا يَقِيناً،
وَلَكَ إِلَّا حَبَّاً، وَعَلَيْكَ إِلَّا (مُتَكَلِّاً وَمُعْتَمِداً، وَلَظْهُورِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعاً وَمُسْتَظِراً)^٨،
وَلِجَاهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرْقِبًا^٩، فَأَبْذَلْتِ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ
مَا خَوَلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالتَّصْرُّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهِيكَ.

١- «وجحد» مصباح الكفعمي.

٢- «أكبّه» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٣- «منخره» مصباح الكفعمي، «وجهه» البلد.

٤- لفظ الجملة ليس في مصباح الكفعمي، والبلد.

٥- من مصباح الكفعمي، والبلد، والبحار. وفي مزار الشهيد: « منه ».

٦- من مصباح الكفعمي، والبلد، والبحار.

٧- «أن مقالٍ هذه» مصباح الكفعمي، والبلد.

٨- «لو» المصدر، « ولو» البلد، وما أبنته من مصباح الكفعمي، والبحار.

٩- «الأعصار» مصباح الكفعمي، والبلد.

١٠- « توكلًا واعتمادًا، وظُهُورِكَ إِلَّا تَوَقِّعًا وَانتَظَارًا وَتَرْقَبًا » مصباح الكفعمي، والبلد.

١١- «ومترقبًا» المصدر، وما أبنته من البحار. ليس في مصباح الكفعمي، والبلد.

مَوْلَايٰ^١، إِنِّي أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الْزَاهِرَةَ، وَأَعْلَمَكَ الْبَاهِرَةَ، فَهَا أَنَا ذَا
عَبْدُكَ مُتَصَرِّفٌ^٢ بَيْنَ أَمْرِكَ وَتَهِيكَ، أَرْجُو بِهِ^٣ الشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَالْفَوْزَ^٤ لِدَيْكَ.

مَوْلَايٰ، إِنِّي أَدْرَكْنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِإِيمَانِكَ
الظَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مَرَادِي،
وَأشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي .

مَوْلَايٰ، وَقَفَتْ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ النَّادِيْمِينَ، الْخَائِفِينَ مِنْ
عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلَى شَفَاعَتِكَ، وَرَجَوْتُ بِمُوَالَاتِكَ
وَشَفَاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي، وَسَرَّ عُيُوبِي، وَمَغْفِرَةً زَلَلِي^٥؛ فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يَا مَوْلَايٰ
عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمْلِيِّ، وَاسْأَلِ اللَّهَ فُخْرَانَ زَلَلِيِّ، فَقَدْ تَعْلَقَ بِحَبْلِكَ، وَتَمَسَّكَ
بِوَلَائِنِكَ، وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، (وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ مَا وَعَدْتَهُ).
اللَّهُمَّ أَظِهِرْ^٦ كَلِمَتَهُ، وَأَغْلِي دَعَوَتَهُ، وَانْصُرْ^٧هُ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ
يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١ - «يا مولاي» مصباح الكنعمي، والبلد.

٢ - «المتصرف» البحار.

٣ - «طاعتك» مصباح الكنعمي، والبلد.

٤ - «ويولايتك السعادة والفوز» مصباح الكنعمي، والبلد.

٥ - «ذنبي وزللي» مصباح الكنعمي، والبلد.

٦ - «وآل محمد» مزار الشهيد، ومصباح الكنعمي، والبلد.

٧ - «وأظهرك» مصباح الكنعمي، والبلد.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأظْهِرْ كَلِمَتَكَ التَّامَّةَ، وَمُغَيِّبَكَ فِي أَرْضِكَ، الْخَائِفَ الْمُرَقَّبَ.

اللَّهُمَّ انْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَاقْتُنِعْ لَهُ فَتْحًا قَرِيبًا يَسِيرًا.

اللَّهُمَّ وَاعِزْ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخَمُولِ، وَأطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ، وَأَجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ، وَأَكْشِفْ بِهِ الْغَمَّةَ.

اللَّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ الْبِلَادَ، وَاهْدِ بِهِ الْعِبَادَ.

اللَّهُمَّ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَذْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجُورًا، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَ اللَّهِ، إِنَّدَنْ لِوَلِيَكَ فِي الدُّخُولِ إِلَى حَرَمَكَ،
صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

القول عند نزول السرداد^١:

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ، وَالْعَالَمِ الَّذِي عَلِمَهُ لَا يَبْيَدُ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَبِّي الْمُؤْمِنِينَ، وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ^٤.

السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأَمَمِ، وَجَامِعِ الْكَلِمِ.

السَّلَامُ عَلَى خَلَفِ السَّلَفِ، وَصَاحِبِ الشَّرَفِ.

السَّلَامُ عَلَى حَجَّةِ الْمَعْبُودِ، وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ.

١- زيادة «الذى» مصباح الكنعمى، والبلد.

٢- ليس في مصباح الكنعمى، والبلد.
٣- «فإذا نزلت السرداد فقل» مزار الشهيد. وفي مصباح الزائر وردت منفردة بعنوان زيارة مستحسنة يزار بها صلوات الله عليه؛ عنه البحار: ١٠١/١٠٢.

٤- من مزار الشهيد، ومصباح الكنعمى، والبلد، والبحار.

السلام على مير الأولياء، ومذل الأعداء.

السلام على وارث الأنبياء، وخاتم الأنبياء.

السلام على الإمام^١ المنتظر، والغائب^٢ المشتهى.

السلام على السيف الشاهير، والقمر الزاهر، (والنور الباهر)^٣.

السلام على شمس الظلام، وبدر التمام.

السلام على ربيع (الأيتام، وفطرة الأنام)^٤.

السلام على صاحب الصمصاص، وفلاق الهايم.

السلام على صاحب^٥ الدين المأثور، والكتاب المسطور.

السلام على بقية الله في بلاده، وحاجته على عباده، المستهن إليه

مواريث الأنبياء، ولديه موجود آثار الأصفياء.

السلام على المؤمن على السر، والولي للأمر^٦.

السلام على المهدي الذي وعد الله عز وجل به الأمم أن يجمع به

الكلم، ويعلم به الشفاعة، ويملا به^٧ الأرض قسطاً وعدلاً، ويتمكن له

وينجز به^٨ وعد المؤمنين.

١ - «القائم» مصباح الزائر، ومصباح الكفumi، والبلد، والبحار.

٢ - «والعدل» مصباح الزائر، والبحار.

٣ - ليس في مصباح الزائر.

٤ - «الأئمّة، ونضرة الأيتام» مصباح الزائر، والبحار؛ «الأيتام، ونضرة الأيتام» مصباح الكفumi، والبلد.

٥ - ليس في مصباح الزائر، والبلد.

٦ - «للأئمّة» مصباح الكفumi، «على الأئمّة» البلد.

٧ - من بقية المصادر.

٨ - «له» مصباح الكفumi، والبلد.

أشهد أَنِّي وَالْأَئُمَّةِ مِنْ آبائِكَ أَنِّي مَوَالِيٌ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ
يَقُومُ الْأَشْهَادُ.

وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايٰ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي، وَقَضَاءِ
حَوَاجِي، وَغَفَرَانِ ذُنُوبِي، وَالْأَخْذِ بِيَدِي، فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، لِيٌ
(وَلِكَافِي إِخْرَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)^٣ إِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ، (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ)^٤.
ثُمَّ تَصْلِي صَلَةَ الْزِيَارَةِ اثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً.^٥

(١٤٩٥)

٧- مصباح الزائر :

إِذَا زُرْتَ الْعَسْكَرَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا... فَأَتَ إِلَى السِّرَّدَابِ وَقَفَ مَاسِكًا
جَانِبَ الْبَابِ كَالْمُسْتَأْذِنِ، وَسَمِّ وَانْزَلَ - وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ - وَصَلَّ رُكُوتَيْنَ فِي
عِرْصَةِ السِّرَّدَابِ وَقَلَ:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَلَّهِ الْحَمْدُ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَعَرَفَنَا أُولِيَّاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ، وَوَفَّقَنَا لِزِيَارَةِ

١- بزيادة «يا مولاي» مصباح الزائر، ومصباح الكفumi، والبلد، والبحار. ٢- ليس في مصباح الكفumi.

٣- «ولإخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات كافة» مصباح الزائر، والبحار، «ولإخواتي المؤمنين والمؤمنات» مصباح الكفumi، والبلد. ٤- ليس في مصباح الزائر، ومصباح الكفumi، والبلد، والبحار.

٥- المزار الكبير: ٤٥٠ - ٨٥٨ - ٨٥٦ (ط: ٥٩٠). وفي مزار الشهيد: ٢٠٣ - ٢٠٨ - ٢٠٢ منها، عنها البحار: ١٠٤ / ١١٦، وعن الشيخ المفيد - موجودة في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢١ - ٢٤١ - ٢٢٤، وهي ص ١٠١ عن مصباح الزائر: ٦٧٩ (ط: ٤٤١) من قوله «السلام على الحق الجديد». وأوردها الكفumi في المصباح: ٤٩٥ - ٤٩٨، والبلد الأمين: ٢٨٤ - ٢٨٧. وسيأتي ذكر ما يحمل بعدها في ص ٣١ رقم ١٥٠١

وعن البلد الأمين في ص ٢٠٢ رقم ١٥٠٢.

أَنْتَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ، وَلَا مِنَ النُّلَّاةِ الْمُفَوْضِينَ،
وَلَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ الْمُقْسِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ أُولِيَّ إِلَيْهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُدْخَرِ لِكَرَامَةِ اللَّهِ
وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلَ الْكُفَرِ إِطْفَاءَهُ، فَأَبْسَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَمَّ
نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ، وَأَمْدَهُ^١ بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقَّ بِرُغْمِهِمْ.
أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اضْطَفَاكَ صَغِيرًا، وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَةً كَبِيرًا، وَأَنْتَ حَسِيْ
لَا تَمُوتُ، حَتَّى تُبْطِلَ الْجِبَتَ وَالْطَّاغُوتَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَيْهِ وَعَلَى خَدَائِهِ وَأَعْوَانِهِ، عَلَى غَيْبِهِ وَنَأْيِهِ، وَاسْتُرْهُ سَثْرًا
عَزِيزًا، وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا حَرِيزًا، وَاشْدُدْ اللَّهُمَّ وَطَأْتَكَ عَلَى مَعْانِدِهِ، وَاحْرُسْ
مُوَالِيهِ وَزَائِرِيهِ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُورًا، فَاجْعَلْ سِلاحي (بِنُصْرَتِهِ مَشْهُورًا)^٢.
وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَشَمًا مَقْضِيَا،
(وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى^٣ خَلِيفَتِكَ)^٤ رَغْمًا، فَابْتَغْنِي^٥ عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِرًا مِنْ
حَفَرَتِي، مُؤْتَزِراً كَفَنِي^٦، حَتَّى أَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فِي الصَّفَ الَّذِي أَثْبَتَ عَلَى
أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ فَقَلَتْ: «كَأَنَّهُمْ بَنِيَانَ مَرْصُوضٍ»^٧.

١ - «وَأَمْدَهُ» المزار الكبير، «وَأَيْدِهُ» البحار.

٢ - من بقية النسخ، والبحار.

٢ - «دون نصرته مشهوداً» المزار الكبير.

٤ - «فَأَحْيِنِي» المزار.

٤ - «وَأَفْدَتْ خَلِيفَتِكَ» المزار.

٧ - الصَّفَ: ٤.

٦ - «بِكْفِي» المزار.

اللَّهُمَّ طَالَ الْإِنْتِظَارُ، وَشَمِّتَ بِنَا الْفَجَارُ، وَصَعُبَ عَلَيْنَا الْإِنْتِظَارُ^١.

اللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ وَلِيْكَ الْمَيْمُونَ، فِي حَيَاةِنَا وَبَعْدَ الْمَوْتِ^٢.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ، يَبْيَنَ يَدِي صَاحِبُ هَذِهِ الْبَقْعَةِ^٣.

الغَوثَ، الْغَوثَ، الْغَوثَ^٤، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، قَطَّفْتُ فِي وُصْلَتِكَ

الخَلَانَ، وَهَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ الْأَوْطَانَ، وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبَلْدَانِ، لِتَكُونَ

شَفِيعًا^٥ عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، وَإِلَى آبَائِكَ مَوَالِيَ^٦، فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ (لِي)^٧، وَإِسْبَاغِ

النِّعَمَةِ عَلَيَّ، وَسَوقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ^٨.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (وَعَلَى آلِ)^٩ مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ، وَقَادَةِ

الخَلْقِ، وَاسْتَبِحْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أُنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي،

مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ^{١٠}.

ثمَّ ادخل الصفة فصل ركعتين، وقل:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الرَّازِئُ فِي فِنَاءِ وَلِيْكَ الْمَزُورِ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَةَ عَلَى

الْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أُولَيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ^{١١} النَّارِ.

١- «الانتصار» بالحار.

٢- ليس في المزار.

٣- زيارة «لي» المزار.

٤- «وموالٍ» المزار، والحار.

٥- «وآل» البحار.

٦- من المزار، والحار.

٧- ليس في المزار.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا زِيَارَةَ مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ، [مِنْ] ^١ مُسَدِّقٍ بِرَوْيَكَ
غَيْرِ مُرْتَابٍ.^٢

(١٤٩٦)

٨- العتيق الغروي:

السلام عليك يا حجّة الله في عباده، وخليفته في بلاده، ونوره
في سمائه وأرضه، والداعي إلى سنته وفرضه، مبدّل الجحور عذلاً،
ومفتي الكفار قتلاً، ودافع الباطل بظهوره، ومظهر الحق بكلامه، ومعيش
العباد بفنائه، الإمام المنتظر، والعدل المختبر.

السلام عليك أيها الإمام المهدى، النّقى النقى، وقاتل كلّ خبيث ردي.

السلام عليك من عبّدك، والمُنتظر لظهور عذلك.

السلام عليك يا مولاي وابن مولاي، وسيدى وابن سادى، وعلى أولى
عهلك، والقوام بالأمر من بعدك.

السلام عليك وعليهم، وعلى الأئمة أجمعين، ورحمة الله وبركاته.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى إِمَامِنَا وَابْنِ أَئِمَّتِنَا، وَسَيِّدِنَا وَابْنِ سَادَتِنَا، الْوَصِيُّ الزَّكِيُّ، النَّقِيُّ، الإمام الباقي، ابن الماضي، حجّتك في الأرض على العباد، وغريبك
الحافظ في البلاد، والسفير فيما بينك وبين خلقك، والقائم فيهم بحفتك،
أفضل صلواتك، وبارك عليهم وعليه أفضل بركاتك.

١- من البحار.

٢- مصباح الزائر: ٦٨٢ - ٦٨٣ (ط: ٤٤٤)، عنه البحار: ١٠٢ / ١٠٢، وفي ص ١٠٤ عن المزار الكبير:

٩٤٣ - ٩٤٦ (ط: ٦٥٧ - ٦٥٩) مثلها. وسيأتي وداعها في ص ٤٢٢ رقم ١٥٩٩.

**اللّٰهُمَّ صَلُّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعِلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤْمَلَ،
وَالْعَدْلَ الْمُعْجَلَ.**

وَحَفِظْهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرِّيْنَ، وَأَيْدِيهِ مِنْكَ بِرُوحِ الْقَدْسِ يَا رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

وَاجْعِلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ.

وَاسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِ، وَمَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي
اَرْتَضَيْتَ لَهُ، وَأَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَانْتَصِرْ بِهِ
وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَنْ لَهُ فَتْحًا مُّبِينًا، وَاجْعِلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى
عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ سُلْطَانَا نَصِيرًا.

وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنْنَةِ نَبِيِّكَ، آمِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلوقِيْنَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ، وَأَطْبَيْهِ وَأَنْسَاهِهِ،
وَازْدَدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحْيَةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِيْنَ،
وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

(١٤٩٧)

٩ - مصباح الزائر :

إذا دخلت بعد الإذن ^٢ فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ، وَخَلِيفَةَ رَسُولِهِ وَآبَائِهِ الْأَئِمَّةِ
الْمَعْصُومِيْنَ الْمَهْدِيْنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حافظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثِ عِلْمِ الْمُرْسَلِيْنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللّٰهِ
مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّيْنَ.

١- المتيق الفروي على ما في البحار: ٢٢٧/١٠٢.

٢- انظر من ٢٥١، وص ٢٥٢ المماش رقم ٥.

السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهير، السلام عليك يا ابن الأشباح
الباهرة، السلام عليك يا ابن الصور النيرة الطاهرة، السلام عليك يا وارث
كتن العلوم الإلهية، السلام عليك يا حافظ مكتن الأسرار الربانية،
السلام عليك يا ابن^١ من خضعت له الأنوار المجدية.

السلام عليك يا باب الله الذي لا يتوت إلامنه.

السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك.

السلام عليك يا حجاب الله الأزلية القديم.

السلام عليك يا ابن شجرة طوبى وسدرة المستهن، السلام عليك
يا نور الله الذي لا يطفى، السلام عليك يا حججه الله التي لا تخفي.

السلام عليك يا لسان الله المعتبر عنه، السلام عليك يا وجه الله
المتقلب^٢ بين أظهر عباده، سلام من عرفك بما تعرفت به إليه، ونتننك ببعض
نعوتكم التي أنت أهلها وفوقها.

أشهد أنك الحججه على من مضى ومن بقى، وأن حزبك هم الفاليون،
وأولياءك هم الفائزون، وأعداءك هم الخاسرون، وأنك حائز كل علم، وفائق
كل رتق، ومتحقق كل حق، ومبطل كل باطل^٣، وسابق لا يلحق.

رضيتك يا مولاي إماماً وهادياً، (ووليناً ومرشداً)^٤، لا أنتغى إيك^٥

١- ليس في بقية النسخ، والبحار.

٢- «المنقلب» المصدر؛ وما أتبناه من البحار.

٣- من البحار.

٤- من بعض النسخ، والبحار.

بَدَأْ، وَلَا أَتَحِدُ مِنْ دُونَكَ وَلِيَا، وَأَنَّكَ الْحَقُّ الْفَابِتُ^١ الَّذِي لَا رَبَّ فِيهِ^٢،
لَا أَغْتَابُ وَلَا أَرْتَابُ^٣ لِأَمْدِ الْفَيْبَةِ، وَلَا أَتَحِرِّ لِطُولِ الْمُدَّةِ؛ وَعَدْ^٤ اللَّهُ
بِكَ لَحْقًا^٥، وَنَصَرَتْهُ لِدِينِكَ صِدْقَ.

طَوَبَى لِمَنْ سَعَدَ بِوْلَاتِكَ، وَوَبَلَّ لِمَنْ شَقَقَ بِجَهُودِكَ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ
الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يَدْافَعُ، ذَخَرَكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِتُنْصَرَةِ الدِّينِ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَالانتقامِ مِنَ الْجَاهِدِينَ.

الْأَعْمَالُ مَوْقُوفَةٌ عَلَى وِلَاتِكَ، وَالْأَقْوَالُ مُعْتَبَرَةٌ بِإِمَامَتِكَ؛ مَنْ جَاءَ بِوْلَاتِكَ
وَاغْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِّلَتْ أَعْمَالُهُ، وَصَدَّقَتْ أَقْوَالُهُ، تُضَاعَفُ
لَهُ الْحَسَنَاتُ، وَتُنْعَحِي عَنْهُ السَّيِّئَاتُ، وَمَنْ زَلَّ عَنْ مَعِرِفَتِكَ وَاسْتَبَدَّ بِكَ
غَيْرُكَ، أَكْبَهَ اللَّهُ عَلَى مِنْخَرِيهِ (فِي النَّارِ)^٦، وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلاً، وَلَمْ يَقْمِ لَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُزْنَاً^٧.

وَأَنَا^٨ أَشْهُدُ بِاَمْوَالِيِّ أَنَّ مَقَالِيَ ظَاهِرَةٌ كَبَاطِينَهُ، وَسِرُّهُ كَعَلَاتِيهِ،
وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ بِذَلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِبِثَاقِي الْمَعْهُودِ لَدِيكَ،
إِذْ أَنْتَ نِظامُ الدِّينِ، وَعِزُّ الْمُوَحَّدِينَ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَبِذَلِكَ أَمْرَنِي فِيَكَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ.

- ٢- من البحار.
٤- «وَأَنْ وَعَدْ» البحار.
٦- من بقية النسخ، والبحار.

- ١- من بقية النسخ، والبحار.
٣- «لَا أَرْتَابٌ وَلَا أَغْتَابٌ» البحار.
٥- «حَقٌّ» بعض النسخ، والبحار.
٧- ليس في بقية النسخ، والبحار.

فَلَوْ تَطَاوَلْتِ الدُّهُورُ وَتَسَادَتِ الأَعْصَارُ، لَمْ أَزَدْ بِكَ إِلَّا يَقِيناً،
وَلَكَ إِلَّا حَبَّاً، وَعَلَيْكَ إِلَّا اهْتِمَادًا، وَلِظُهُورِكَ إِلَّا [تَوْقُمَاً، وَ] مَرَابِطَةٌ بِنَفْسِي
وَمَالِي، وَجَمِيعٌ مَا أَنْتَمْ يَدِي عَلَيَّ رَبِّي.

فَإِنْ أَذْرَكْتُ أَيَامَكَ الزَّاهِرَةَ، وَأَغْلَمَكَ [الظَّاهِرَةَ، وَدَوْلَتَكَ] الْقَاهِرَةَ،
فَقَبَدَ مِنْ عَيْدِكَ، (مَعْتَرِفٌ بِأَمْرِكَ)^١ وَنَفِيكَ، أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَبِبِلَاتِكَ السَّعَادَةَ فِيمَا لَدَيْكَ.

وَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ، فَأَتَوْسُلُ بِكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يَصْلِي
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَامِكَ،
لِأَتَلْعَنَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي، وَأَشْفِي مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي.

يَا مَوْلَايِ، وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقَفَ الْخَاطِئِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ
النَّاصِدِينَ، أَقُولُ: عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، وَعَلَى شَفَاعَتِكَ
يَا مَوْلَايِ مُسْتَكْلِي وَمَعْوَلي، وَأَنْتَ رُكْنِي وَثِقَتي، وَوَسِيلَتِي إِلَى رَبِّي،
وَحَسْبِي بِكَ وَلِيَّا وَمَوْلَى وَشَفِيعَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِبِلَاتِكَ،
وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ، حَمْدًا يَقْتَضِي ثَباتَ النُّعْمَةِ، وَشُكْرًا
يُوجِبُ المَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايِ وَعَلَى آبَائِكَ مَوَالِيِّ، الْأَئِمَّةِ الْمُهَدِّدِينَ،

١ - من البحار.

٢ - «معترف بحقك، متصرّف بين أمرك» البحار.

وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَيْيِ مِنْكُمُ السَّلامُ.
ثُمَّ صَلَّى صلاة الزيارة^١.

(١٤٩٨)

١٠ - المزار الكبير :

استفادة إلى صاحب الزمان عليه السلام من حيث تكون:

تصلي ركتين بالحمد وسورة، وقم مستقبل القبلة تحت السماء وقل:
 سلام الله الكامل الشامل العام، (وصلواته وبركاته القائمة
 الثانية)،^٢ على حججه الله ووليه في أرضه وببلاده، وخلفيته على خلقه
 وعباده، وسلامة النبوة، وبقية العترة والصفوة، صاحب الزمان،
 ومظهر الإيمان، ومعلم أحكام القرآن، مطهير الأرض، وناشر العدل
 في الطول والعرض، والحجارة القائم المهدي، الإمام المتظر،
 المرتضى^٣ الطاهري، (ابن الوصي^٤ ابن الأوصياء المرتضيين، الهادي المهدي^٥)^٦
 ابن الأنبياء^٧ المعصومين^٨.

١ - مصباح الزائر: ٦٧٣ - ٦٧٨ (ط: ٤٣٧ - ٤٣٩)، عنه البحار: ٩٨/١٠٢. وسيأتي ذكر ما يدعوه به
 بعدها في ص ٣٠٣ رقم ١٥٠٤.

٢ - «وصلاته وبركاته الدائمة» المصباح، «وصلاته الدائمة وبركاته العاتمة» البلد، «وصلاته الدائمة وبركاته
 القائمة» البحار عن قيس المصباح.

٣ - «في» المصباح.

٤ - «والإمام» المصباح، والبلد.

٥ - «المرغني» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

٦ - «المقصوم» البلد، والبحار عن القبس.

٧ - ما بين التوسيتين ليس في المصباح.

٨ - «أهدأة» البلد، والبحار عن القبس.

٩ - بزيادة «السلام عليك يا إمام المسلمين والمؤمنين» البلد، والبحار عن القبس.

السلام عليك يا وارث علم النَّبِيِّينَ، وَمُسْتَوْدَعٌ حُكْمُ الْوَصِيِّينَ^١،
السلام عليك يا مَعِزَّ المؤمنينَ المُسْتَضْعَفِينَ، السلام عليك يا مُذَلَّ الْكَافِرِينَ
الْمُنْكَبِرِينَ الطَّالِمِينَ^٢.

السلام عليك يا مَوْلَاي صَاحِبَ الزَّمَانِ، يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السلام عليك يا مَوْلَاي، سَلامٌ مُخْلِصٌ لَكَ فِي الْوِلَاءِ.
أشهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ قَوْلًا وَفَعْلًا، وَأَنَّكَ الَّذِي^٣ تَسْمَلُ الْأَرْضَ
قِسْطًا وَعَدْلًا.

فَعَجَّلْ اللَّهُ فَرْجَكَ، وَسَهَّلَ مَحْرَجَكَ، وَقَرَبَ زَمَانَكَ، وَكَثُرَ أَنْصَارَكَ
وَأَعْوَانَكَ، وَأَنْجَزَ لَكَ (مَا وَعَدَكَ)^٤، فَهُوَ^٥ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: «وَتُرِيدُ

١- ليس في البلد . ٢- «المستودع» المصدر، وما أثبتناه من بقية المصادر.

٣- حكمة «البلد، والبحار عن القبس» .

٤- بزيادة «السلام عليك يا عصمة الدين» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس .

٥- ليس في المصباح .

٦- «السلام عليك يا ابن» المصباح .

٧- بزيادة «الأئمة» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس .

٨- ليس في المصباح .

٩- «وعدك» المصباح، «موعدك» البلد، والبحار عن القبس .

١٠- «وهو» البلد، والبحار عن القبس .

أَنْ نَمْنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهُمْ
الوارثين^١ .

يا مولاي (يا صاحب الزمان يا ابن رسول الله)^٢، حاجتي
كذا وكذا فاشفع لي^٣ في نجاحها؛ فقد توجّهت إليك بحاجتي، لعلمي
أنَّ لك عند الله شفاعة مقبولة، ومقداماً محموداً، فبحقّ من اختصكم بأمره،
وازْتَضَاكُمْ لِسَرِّهِ، وبِالشَّاءِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ، سَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي نُجُحِ
طَلَبِتِي، وَإِجَابَةِ دَعَوَتِي، وَكَشْفِ كُرْبَتِي .
وادع بما أحبيت، فإنه يقضى إن شاء الله تعالى^٤ .

١- القصص: ٥ .

٢- ليس في المصباح، والبلد، والبحار عن القبس .

٣- زيادة «إلى ربك» المصباح .

٤- المزار الكبير: ٩٦٣ - ٩٦٦ (ط: ٦٧٠ - ٦٧٢)؛ عنه البحار: ١٠١ ح ٣٧٣، وفي ج ٩٧/١٠٢ عن مصباح الزائر: ٦٧٢ (ط: ٤٣٥) إلى قوله: «فقد توجّهت» باختلاف في بعض الألفاظ، وكذا في البحار: ١٠٢ ح ٢٤٥ عن قبس المصباح بإسناده عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن بعض مشايخه في قصمه إلى قوله: «فأشفع لي في نجاحها»، والبلد الأمين: ١٥٨ إلى قوله «حاجتي كذا وكذا باختلاف يسير».

وقال صاحب المزار الكبير بعد ذكر الزيارة: وهذه الزيارة لها مواضع يليق بها في كل باب مما ذكر في زيارات كل إمام، فيبني أن يرتب على ذلك عند الإمكان إن شاء الله تعالى.

الزيارات المؤقتة

زيارة رسوله ﷺ يوم الجمعة

(١٤٩٩) ١١ - جمال الأسبوع :

يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزَّمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه^١ :

السلام عليك يا حجّة الله في أرضه، السلام عليك يا عين الله في خلقه.
السلام عليك يا نور الله الذي يهتدي به المهددون، ويسفرج به عن المؤمنين.

السلام عليك أيها المهدّبُ الخائفُ، السلام عليك أيها الوليُ الناصحُ.
السلام عليك يا سفينة التجاة، السلام عليك يا عين الحياة.
السلام عليك، صلّى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين.
السلام عليك، عجل الله لك ما وعدك من النصر وظهور الأمر.
السلام عليك يا مولاي، أنا مولاك، عارف بأولادك وأخراك، أتقرّب إلى الله تعالى بك وبأبي بيتك، وأنظر ظهورك وظهور الحق على يديك^٢،
وأسأل الله أن يصلّي على محمدٍ وأل محمدٍ، وأن يجعلني من المستظرين

١ - وقال ابن طاوس رضي الله عنه بعد هذا: أقول متنلاً وأشار إليهم صلوات الله عليهم:

وزائركم وإن قُبضت حياتي

محبكم وإن قُبضت حياتي

٢ - «به يهتدي» البحار.

٣ - «يدك» البحار.

لَكَ، وَالثَّابِعِينَ وَالنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدِيكَ فِي جُمْلَةِ أُولَائِكَ.

يَا مَوْلَايِ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ، هَذَا يَوْمُ الْجَمْعَةِ، وَهُوَ يَوْمُكَ الْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ، وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِكَ، وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنَا يَا مَوْلَايِ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايِ كَرِيمِ مِنْ أَوْلَادِ الْكِبَرَاءِ، وَمَأْمُورٌ (بِالضَّيْفَةِ وَالْإِجَارَةِ)، فَاضْفُنِي وَاجْرِنِي، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ!»

زيارتِه ﷺ كل يوم بعد صلاة الفجر

(١٥٠٠)

١٢ - مصباح الزائر:

ذكر ما يزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد صلاة الفجر:
 اللَّهُمَّ بَلْغْ مَوْلَانَا^٣ صَاحِبَ الزَّمَانِ - صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَمْئِهِمْ وَمَيْتِهِمْ، وَعَنْ وَالْدَّيْ وَوَلَدِي وَعَنِّي، مِنَ الصَّلَواتِ وَالْتَّحِينَاتِ زِنَةَ هَرْشِ اللَّهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمَتَهِنَ رِضاَهُ، وَعَدَدَ مَا أَخْصَاهُ كِتَابَهُ، وَأَحاطَ بِهِ عِلْمَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجَدُّ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، عَهْدًا وَعَهْدَةً وَبَيْعَةً^٤

١ - «بالإجارة» البحار.

٢ - جمال الأسبوع: ٣٧ عن البحار: ٢١٥/١٠٢.

٣ - «مولاي» البحار.

٤ - من بعض النسخ.

٥ - «لم» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٦ - بزيادة «له» البحار.

اللَّهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ، وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضْيَلَةِ، وَخَصَّصْتَنِي بِهَذِهِ النِّعَمَةِ، فَصَلَّى عَلَى مَوْلَايِ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْبَاعِهِ وَالذَّائِيْنَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، طَائِعاً غَيْرَ مُكَرَّهٍ، فِي الصَّفَّ الَّذِي نَمَتْ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: «صَفَّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْضُوضٌ»^١، عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْمَةٌ لَهُ فِي عَنْقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^٢.

١- الصَّفَّ: ٤.

٢- المصباح: ٧٠١ (ط: ٤٥٤)، عند البحار: ١١٠/١٠٢. قال المبلسي للله في ذيل هذه الزيارة: وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك: (ويصفق يده اليمنى على اليسرى).

الباب السّابع

الآداب بعد الزيارة

ما روي عن عقل الله فرجه

(١٥٠١)

١- المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال: ثم تصلي صلاة الزيارة اثنين عشرة ركعة [كل ركعتين بتسليمة]^٢. ويُستحب أن يدعوا بهذا الدعاء بعد صلاة الزيارة، فهو مروي عنه عليه السلام:

اللَّهُمَّ عَظُمُ الْبَلَاءُ، وَبِرَحِ الْخَفَاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ،
وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكِنِ، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّحَاءِ.
اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، فَعَرَفْنَا
بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَرَجَّعْنَا بِحَقِّهِمْ فَرْجًا عَاجِلًا كَلْمَنْجِ البَصَرِ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
مِنْ ذَلِكَ.

يَا مُحَمَّدًا يَا عَلَيْيِ، يَا عَلَيْيِ يَا مُحَمَّدًا، انْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِي، وَأَكْفِيَانِي
فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِي.

يَا مَوْلَايِ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْغَوْثَ، الْغَوْثَ، [الْغَوْثَ]^٣; أَدْرِكْنِي،
أَدْرِكْنِي، أَدْرِكْنِي^٤.

١- انظر ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤. ٢- من مزار الشهيد، والبحار. ٣- من مزار الشهيد، والبحار.

٤- المزار الكبير: ٨٥٨ (ط: ٥٩٠). وفي مزار الشهيد: ٢١٠ مثله؛ عنها البحار: ١١٩/١٠٢، وعن الشيخ المفيد

- موجود في نسخة المكتبة الرضوية رقم ٣٢٨٩ ص ٢٤١ ..

ما ورد من طرق أخرى

٢ - مصباح الزائر: (١٥٠٢)

في ذيل الزيارة المقدمة^١ قال: ثم صل في مكانك اثنتي عشرة ركعة، واقرأ فيها ما شئت، واهدها لهؤلا، فإذا سلست في كل ركعتين فسبح تسبيح الزهراء^٢، وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعْوَدُ السَّلَامُ، وَحَبَّنَا رَبُّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكُعَاتِ هَدِيَّةٌ مِّنِي إِلَى وَلَيْكَ وَابْنِ وَلَيْكَ وَابْنِ أُولَيَائِكَ،
الإِمامِ ابْنِ الائِمَّةِ، الْخَلِيفَ الصَّالِحِ الْحَجَّةَ، صَاحِبِ الزَّمَانِ؛ فَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلْغُهُ إِيَاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمْلَى وَرَجَانِي فِيهِ وَفِي رَسُولِكَ
- صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجَمِيعِينَ - وَفِيهِ^٣.

إذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء، وهو دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم^٤، وهو:

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أُعْرِفْ رَسُولَكَ^٥ ...

٣ - البلد الأمين: (١٥٠٣)

في ذيل الزيارة المقدمة^٦ قال: ثم صل اثنتي عشرة ركعة بالحمد والتوحيد فيها

٢ - ليس في البحار.

١ - اظر ص ٢٧٢ رقم ١٤٩٣.

٣ - سأق ذكر الدعاء في ص ٣٥٢ عن البلد الأمين.

٤ - مصباح الزائر: ٦٥٤ (ط: ٤٢٤)، عنه البحار: ٨٤/١٠٢ - ٨٩٠، ضمن ح ٢.

٥ - تقدمت في ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤ عن المزار الكبير.

كلها، وتسبّع عقيب كل ركعتين منها بتسبّع الزهاء^١، وتدعو بما ذكرناه^٢ عقيب ركعتي الزيارة في زيارة عاشوراء، ثم أهدّها له^٣، ثم ادع بالصلة المروية عن صاحب الأمر^٤، ثم بالدعاءين اللذين بعدها^٥ - وقد مر ذلك في أدعية يوم الجمعة -^٦ ...

(١٥٠٤)

٤- مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمة^٧ قال:

ثم صل صلاة الزيارة - وقد تقدم بيانها^٨ في الزيارة الأولى -، فإذا فرغت منها فقل:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ، الْهَادِينَ الْمَهَدِيِّينَ، الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ،
الْأُوصِيَاءِ الْمَرْضِيَّينَ، دَعَائِيمِ دِينِكَ، وَأرْكَانِ تَوْحِيدِكَ، وَتَرَاجمَةِ
وَحِيكَ، وَحُجَّجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلُفَائِكَ؛ فَهُمُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ

١- قد ذكر في المصدر ص ٢٧١ عقيب ركعتي الزيارة هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكِعْتُ...» وقد تقدم في ج ٣ باب الآداب بعد زيارة الإمام الحسين^{عليه السلام} ص ٥٥٣ رقم ١٢٢٩ عن الإقبال باختلاف يسير، والدعاء المروي عن الصادق^{عليه السلام} وهو: «يا الله يا الله يا الله...» وقد تقدم أيضاً في ج ٣ باب الآداب بعد زيارة الحسين^{عليه السلام} ص ٥٣٩ رقم ١٢١٧ عن مصباح المتجدد.

٢- ذكرها في المصدر ص ٧٩ - ٨٢. وهي: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ...» سبأقى ذكرها في ج ٥ باب الصلاة عليهم^{عليهم السلام} ص ١٥٣ رقم ١٦٨٢ عن مصباح المتجدد.

٣- الدعاء الأول: «اللَّهُمَّ ادْفُعْ عَنِّي وَلِيْكَ وَخَلِيفَتِكَ...» سبأقى ذكره في ص ٣٣٣ رقم ١٥٣١ عن جمال الأُبُوع. والثاني: «اللَّهُمَّ ربُّ التَّورُ العظِيمُ، وَرَبُّ الْكَرْسِيِّ الرَّفِيعُ...» ويأتي في ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

٤- اظر البلد ص ٧٩ - ٨٢.

٥- البلد: ٢٨٧. وفي مصباح الكفumi: ٤٩٨ مثله.

٦- اظر ص ٢٩١ رقم ١٤٩٧.

٧- انظر المصباح: ٦٤٤ (ط: ٤١٨). تقدم في ص ٣٠٢ رقم ١٥٠٢.

٨- بزيادة «وآل محمد» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَأَرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ،
وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَزَّيْتَهُمْ
بِنِعْمَتِكَ^١، وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ، وَرَفَقْتَهُمْ فِي مَلْكُوتِكَ، وَحَفَقْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ،
وَشَرَفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، صَلَاةً زَاكِيَّةً نَامِيَّةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً دائِسَةً
لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسْعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُحَصِّبُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلَيْكَ، الْمُحْبِي لِسُنْتِكَ، الْقَائِمُ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلُ
عَلَيْكَ، وَحْجَجْتَكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتَكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدُكَ
عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ أَعُزُّ نَصْرَهُ، وَأَمْدُدُ فِي عُمْرِهِ، وَزَيَّنُ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ.

اللَّهُمَّ اكْفُهُ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَزْجِرْ عَنْهُ إِرَادَةَ
الظَّالِمِينَ، وَخَلُصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَارِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَشِبَّيْتِهِ وَرَعَيْتِهِ، وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ، وَجَمِيع٢
أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تَقْرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَبِلْفَةٍ أَفْضَلُ أَمْلِهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ ادعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ^٤.

١- «علمك» بعض النسخ.

٢- «السبيل» المصدراً، وما أبنته من البحار.

٣- « ومن جمِيع» البحار.

٤- مصباح الزائر: ٦٧٨ (ط: ٤٣٩)، عنه البحار: ١٠٢ / ١٠٠.

(١٥٠٥)

٥ - ومنه:

ثم صلّى صلاة الزيارة بما قدمناه، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى حَجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيقَتِكَ فِي بِلَادِكَ، الدَّاعِي
إِلَى سَبِيلِكَ، وَالقَائِمُ بِإِقْسِطِكَ، وَالفَائزُ بِأَمْرِكَ، وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ،
وَمُبَشِّرُ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرُ الْحَقِّ،^١ الصَّادِعُ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالصَّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ وَعَيْنَكَ فِي أَرْضِكَ،
الْمُتَرَّقِ الْخَافِفُ، الْوَلِيُّ النَّاصِحُ، سَفِينَةُ التَّجَاهِ، وَعَلَمُ الْهَدِيِّ،
وَنُورُ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَبِيرُ مَنْ تَقْمَصَ وَازْتَدَى، وَالْوَتْرُ الْمَوْتَوْرُ،
وَمُسْفَرُ الْكَرْبِ، وَمُزِيلُ الْهَمِّ، وَكَاشِفُ الْبَلْوَى، صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيِّينَ، وَالْقَادِهِ الْمَيَامِيِّينَ، مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ
الْأَسْحَارِ، وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ، وَأَيْسَنَتِ الْأَشْمَارُ، وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ،
وَغَرَّدَتِ^٢ الْأَطْيَارُ.

اللَّهُمَّ انْقُنَا بِحُبِّهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَانِهِ، إِلَهُ الْحَقِّ أَمِينٌ
رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الصلوة عليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلُّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ

١ - «للزيارة ما» المصدر، وما أثبتناه من بقية النسخ، والبحار.

٢ - انظر المصباح: ٦٥٤ (ط: ٤٢٤). وقد تقدم في ص ٣٠٢ رقم ١٥٠٢.

٣ - من البحار.

٤ - غرد الطائر - كفرح - وغرد تغريداً، وأغرد وتغزد: رفع صوته وطرب به «القاموس: ٦١٠/١».

وَوَارِثِهِ، الْقَائِمُ بِأَمْرِكَ، وَالْغَائبُ فِي خَلْقِكَ، وَالْمُتَنَظِّرُ لِإِذْنِكَ^١.
 اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَيْهِ، وَقُرْبُتُ بَعْدَهُ، وَأَنْجَزْ وَعْدَهُ، وَأَوْفَ عَهْدَهُ، وَأَكْشِفَ عَنْ
 بَأْسِهِ حِجَابَ الْفَيْئَةِ، وَأَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحَافَ الْمُخْتَنَةِ، وَقَدِمْ أُمَّةَ الرُّعَبِ،
 وَثَبَّتْ بِهِ الْقَلْبَ، وَأَقِمْ بِهِ الْحَرَبَ، وَأَيَّدْهُ بِجُنْدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ^٢، وَسَلَطْتُهُ
 عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَلْهَمْهُ أَنْ لَا يَدْعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَهُ، وَلَا هَامَ
 إِلَّا قَدَهُ، وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَهُ، وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَهُ، وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَهُ، وَلَا سِرَا
 إِلَّا هَنَكَهُ، وَلَا عَلَمًا إِلَّا نَكَسَهُ، وَلَا سُلْطَانًا إِلَّا كَسَبَهُ^٣، وَلَا رُمْحًا إِلَّا قَصَفَهُ^٤،
 وَلَا مِطْرَدًا إِلَّا خَرَقَهُ، وَلَا جَنْدًا إِلَّا فَرَقَهُ، وَلَا مِنْبَرًا إِلَّا أَحْرَقَهُ، وَلَا سَيفًا
 إِلَّا كَسَرَهُ، وَلَا صَنْمَا إِلَّا رَضَهُ، وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهُ، وَلَا جَوْرًا إِلَّا أَبَادَهُ، وَلَا حِضْنًا
 إِلَّا هَدَمَهُ، وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَمَهُ^٥، وَلَا قَصْرًا إِلَّا أَخْرَبَهُ، وَلَا مَسْكَنًا إِلَّا فَتَشَهَّ
 وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ، وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعِدَهُ، وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ، بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٦.

١ - «الأمرك» نسخة في المصدر.

٢ - قوله من الملائكة مسومين: أي معلمين بعلامة يُعرفون بها في المرب «جمع البحرين: ٤٥٨/٢».

٣ - «كبسه» البحار. وفي طبعته المحرجة كما في المتن.

٤ - قصفه: كسره. انظر «جمع البحرين: ٥١٢/٣».

٥ - المطرد: رع قصير يطرد به «السان العربي: ٢٦٨/٣».

٦ - ردَّمت اللَّثَمَةَ وَخَوَهَا رَدَمًا: سدَّدَتْها. انظر «المصباح المديري: ٦/٣٠٦».

٧ - مصباح الزائر: ٦٨١ - ٦٨٣ (ط: ٤٤٢)، عنه البحار: ١٠١/١٠٢.

(١٥٠٦)

٦ - ومنه :

الحق السيد ابن طاووس دعاء التدبّة^١ بفضل زيارة مولانا صاحب الأمر عليه السلام
وأورده هناك ثم قال: ثم صلّ صلاة الزيارة وقد تقدّم وصفها، ثم تدعوا بما أحببتم،
فإنك تجاذب إن شاء الله^٢.

١- سياق ذكره في ص ٣٦٦ رقم ١٥٤٦.

٢- انظر مصبح الزائر: ٦٨٧ - ٧٠١ (ط: ٤٤٦ - ٤٥٣).

الباب الثامن

الدّعاء لِهِ عَبْلَ اللَّهِ فِرْجَهُ

مَا رَوَىٰ عَنْ أَصْبَابِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ الْمُبَرَّكَاتُ

(١٥٠٧)

١- الغيبة للنعماني:

بإسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام، عن أمير المؤمنين عليهما السلام - في ذيل حديث يصف فيه المهدى عليهما السلام - :

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَةً خَرْوَجاً مِنَ الْفَمَّةِ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الْأُمَّةِ.
(إِنْ خَارَ اللَّهُ لَكَ) فَاعْزِمْ وَلَا تَنْثِنْ عَنْهُ إِنْ وُفِّقْتَ لَهُ، وَلَا تَجْبُزْنَ عَنْهُ
إِنْ هُدِيْتَ إِلَيْهِ .
هَاهُ - وَأَوْمَأْ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - شَوْفَاً إِلَى رُؤْيَتِهِ .

(١٥٠٨)

٢- ذكرى الشيعة:

في ذيل دعاء مروي عن أمير المؤمنين عليهما السلام يُدعى به في القنوت^٤:

١- «بيعته» البحار.

٢- «فإنني جاز لك» البحار.

٣- الغيبة: ٢٤١ ذيل ح ١، عنه البحار: ١١٥/٥١ ذيل ح ١٤.

٤- ذكر الشهيد أن ابن أبي عقيل اختار الدعاء به في القنوت وقال: بلغني أن الصادق عليهما السلام كان يأمر شيعته أن يقتدوا بهذا بعد كلمات الفرج.

... اللَّهُمَّ إِنَا نَشْكُو إِلَيْكَ (غَيْبَةَ نَبِيِّنَا)، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُونَا، وَتَظَاهَرُ
الْأَعْدَاءُ عَلَيْنَا، وَتُقْوَى الْفِتْنَةُ بِنَا، فَفَرَّجْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ بِعِدْلٍ تُظْهِرُ،
وَإِمامٌ حَقٌّ نَعْرِفُهُ، إِلَهُ الْحَقِّ أَمِينٌ رَبُّ الْعَالَمِينَ.^٢

ما روي عن علي بن الحسين

(١٥٠٩) - مصباح المتهدج:

من دعاء الموقف لعلي بن الحسين:

... اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ،^٣ وَانْصُرْهُمْ وَانْصُرْهُمْ بِهِمْ، وَانْجِزْ لَهُمْ
مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلْغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُمْ، ثُمَّ افْسِمْ
اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا، يَا مَقْدَرَ الْأَجَالِ، يَا مُقْسَمَ الْأَرْزَاقِ، وَافْسِخْ
لِي فِي عُمْرِي، وَابْسِطْ لِي فِي رِزْقِي.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْلِحْ لَنَا إِيمَانًا، وَاسْتَصْلِحْهُ^٤
وَاصْلِحْ عَلَى يَدِهِ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْصُرُ
بِهِ لِدِينِكَ.

٢ - «أعدائنا» المستدرك.

١ - «فقد نبيتنا، وغيبة إمامتنا» المستدرك.

٣ - الذكرى: ٢٩٠/٣، عنه المستدرك: ٤/٤٠٤ ضمن ح ٧.

٤ - إشارة إلى الآية ١٨١ من سورة الأعراف.

٥ - «دونه» أكثر النسخ المقطوطة، وبقية المصادر.

٦ - ليس في أكثر النسخ المقطوطة، وبقية المصادر.

٧ - بزيادة «لنَا» نسخة في المصدر.

اللَّهُمَّ امْلأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَامْتَنِ بِهِ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَرْأِمْلِهِمْ وَمَسَاكِنِهِمْ.
وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشَيْعَتِهِ، أَشَدُّهُمْ لَهُ حَبَّاً، وَأَطْوَعُهُمْ لَهُ طَوعًا،
وَانْفَذْهُمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرَعُهُمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبِلُهُمْ لِقُولِهِ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِهِ؛
وَازْفَقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَلْفَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٌ^١

(١٥١٠)

٤ - الصحيفة الكاملة :

من دعائِهِ في يوم عرقه:

... اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِرَوَىْكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاعْنَهُ بِرْكَتِكَ الْأَعَزَّ، وَاشدُّهُ أَزْرَةً، وَقَوْ عَصْدَةً، وَرَاعِهِ بَعِينَكَ، وَاحْمِهِ بِحَفْظِكَ، وَانْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ،
وَامْدُدْهُ بِجَنِدِكَ الْأَغْلَبِ.

وَأَقِمْ بِهِ كِتابَكَ وَحَدْوَدَكَ وَشَرائِعَكَ، وَسُنَّ رَسُولِكَ - صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ
عَلَيْهِ وَآلِهِ -، وَأَخْرِي بِهِ مَا أَمَانَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلِ بِهِ صَدَأَ
الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقِكَ^٢، وَأَبْرِئْ بِهِ الضَّرَّاءَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَأَزْلِ بِهِ النَّاسِكَبِينَ عَنْ
صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأُولَيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ
عَلَى أَعْدَائِكَ.

١- مصباح المتهدى: ٦٩٨ - ٦٩٧؛ عنه مصباح الكفumi: ٦٧٠، والبلد الأمين: ٢٥١ - ٢٥٢. وفي إقبال الأعمال:

٢/ ١١٠ مثله. وكذا في مزار المفید: ١٦٣ من غير إسناد. وفي البحار: ٢٢٤ / ٩٨ عن الإقبال.

٢- حدأ المديد: وسخه «جمع البحرين: ٥٨٩ / ٢».

٣- طريقك الإقبال. ٤- «من» المصدر؛ وما أنتبه من الإقبال، ومصباح الكفumi.

وَهَبْ لَنَا رَأْفَةَ وَرَحْمَةَ وَتَعْطُفَةَ وَتَحْتَنَةَ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطْبِعِينَ^١،
وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْتَفِينَ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ
- صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذِلِّكَ مُتَفَرِّغِينَ^٢ ...

٥ - مصباح المتهجد: (١٥١١)

روى جابر عن أبي جعفر عليهما السلام، عن علي بن الحسين عليهما السلام: من عمل يوم الجمعة،
الدعاة بعد الظهر:

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ، الْمَحْبُوْسَةَ لِأْمَرِكَ بِالْجَنَّةِ، مَعَ
مَعْصُومٍ مِنْ عِتَرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَخْزُونِ لِظَّلَامِهِ، مَنْسُوبِ
بِبُولَادَتِهِ، تَمَلِّأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلَّتْ جَوَارًا وَظَلَمًا.
وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ تَقْدُمَ فَمَرَّ، أَوْ تَأْخِرَ فَمُعْجَقٌ؛ وَاجْعَلْنِي مِنْ لَزِمِ
فَلِحَقَّ، وَاجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضِكَ^٤ ...

٦ - اختيار المصباح لابن الباقي: (١٥١٢)

نقلًا عن مجموعة مولانا زين العابدين عليهما السلام - ضمن دعاء للبيوم الثالث عشر من شهر رمضان -:

١ - «طائرين» الإقبال.

٢ - الصحيفة: ٣٣٧ - ٣٣٩؛ عنه الإقبال: ٩٢/٢، والمصباح للكفعي: ٦٧٤.

٣ - قال الجلسي: «منسوب بولادته» أي كان مذكوراً بنسبة، مشهوراً عند ولادته، لأنّه آباؤه بهم عليهما السلام. ولم يذكر في المصادر ما يدل على ذلك.

٤ - مصباح المتهجد: ٣٧٥. وفي حال الأسبوع: ٤٣٣ مثله؛ عنها البحار: ٦٨/٩٠. مدرج ١٢.

... اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنْ وَلَيْكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَحَجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ، الْمُجَاهِدِ الْمُجَاهِدِ فِي طَاعَتِكَ، وَوَلَيْكَ وَأَمِينَكَ فِي
أَرْضِكَ؛ فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعَكَ الَّتِي لَا
يَضِيقُ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يَغْهِرُ، وَآمِنَةً بِاِمَانِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي
كُنْكِكَ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْصِنْهُ بِالسُّكِينَةِ، وَالْبِسْنَةِ دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ، وَأَعْنَهْ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ
الْعَزِيزِ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَشَّاً يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ وَالِي مَنْ وَالَّهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاحْذِنْ
مَنْ خَذَلَهُ.

اللَّهُمَّ اشْعُبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَازْتَقْ بِهِ فَتَقَنَا، وَالْمُمْ بِهِ شَعَنَا، وَكَثُرْ بِهِ قَلْتَنَا، وَأَعْزِزْ
بِهِ ذَلْتَنَا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرِبَنَا، وَاجْبِرْ بِهِ فَقَرَنَا، وَسُدْ بِهِ خَلْتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ
فَاقَنَا، وَيَسِرْ بِهِ عُسْرَتَنَا، وَكُفْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلَبَتَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ
دُعَاءَنَا، وَأَعْطَنَا بِهِ فَوْقَ رَهْبَتَنَا، وَاشْفِ بِهِ صَدْورَنَا، وَاهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ يَا رَبُّ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمِ.

اللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَقُوُّ نَاصِرَةَ، وَاحْذِنْ خَاذِلَةَ،
وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأَهْلِكَ مَنْ فَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفَرِ، وَاقْصِمْ [إِهَا]
رُؤُوسَ الْضَّلَالَةِ، وَسَائِرَ أَهْلِ الْبَدْعِ، وَمَقْوِيَّةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَبْرِزْ بِهِ
الْكَافِرِينَ وَالثَّنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَفَارِبِهَا، بَرِّهَا
وَبَحْرِهَا، وَسَهِلِهَا وَجَبَلِهَا، لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ ذِيَارًا، وَلَا تُبْقِ لَهُمْ آثارًا.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ وَافْتَحْ عَلَى يَدِيهِ الْخَيْرَاتِ، وَاجْعُلْ فَرْجَنَا مَعَهُ وَيْهِ.
اللَّهُمَّ أَعِنَا عَلَى سُلُوكِ مِنْهَاجِ الْفَهْدِيِّ، وَالْمَحَجَّةِ الْمَظْمَنِيِّ، وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَىِ،
الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْفَالِيِّ، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِيِّ.
وَوَقْفَنَا لِمَتَابِعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ، وَامْتَنَنْ عَلَيْنَا بِمَتَابِعَتِهِ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ، وَاجْمَلَنَا
مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمَنَاصِحَّتِهِ، حَتَّى تَحْشِرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْوَانِهِ
وَأَنْصَارِهِ وَمَعْوَنَةِ سُلْطَانِهِ.
وَاجْعُلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشَهَادَةِ، وَرِبَاءِ وَسَمْعَةِ، لَا نَطْلُبُ بِهِ
غَيْرَكَ، وَلَا نُرِيدُ سِواكَ، وَتَحْلُنَا مَحْلُّهُ، وَتَجْعَلُنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ.
وَاصْرِفْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّائِمَةَ وَالْكَسْلَ وَالْفَتَرَةَ، وَلَا تَسْبِدْنِي بِنَا غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ
اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ
وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ۖ .

٧- إقبال الأعمال:

(١٥١٣)

بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي بن الحسين عليه السلام

- ضمن دعاء به عليه السلام يوم الفطر قبل صلاة العيد - :

... وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلَيْكَ، كَمَا قُلْتَ - جَلَّ
قَوْلُكَ - : «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ»

١- الاختيار لابن الباقى على ما في ص ١٤٦ - ١٤٧ من إقبال الأعمال - الطبعة المحررية - . وغير موجود في طبعة مكتب الإعلام الإسلامي، والنسخ المقطورة المتوفرة لدينا، ولمَّا من زيادة النسخاء فإنَّ السيد ابن الباقى قد فرغ من تأليف اختياره سنة ٦٥٣، وذلك بعد فراغ السيد ابن طاووس من تأليف الإقبال بثلاث سنين. اظر الذريعة: ١/٣٦٤ رقم ١٩٠٩.

يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ^١.
 وَقُلْتَ - جَلَّتْ أَسْمَاوْكَ - : «وَلَنَبْلُوئُكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ
 وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ^٢».
 اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ، حَتَّى أُفَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ
 فَأَكُونَ مِنَ الْفَائزِينَ.^٣

(١٥١٤)

- ٨ - ومنه:

نقلًا عن كتاب الطرازي^٤، وكتاب علي بن عبدالواحد النهدي، بإسنادهما إلى علي بن الحسين عليهما السلام - ضمن دعاء كان عليهما يدعو به في كل يوم من شهر رمضان، وكان الباقي عليهما أيضًا يدعو به في كل يوم منه -:
 ... أنت كُلُّ يوم في شأنِي، أنت خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفَضِّلُ
 مُحَمَّدٍ، أَسأُلُوكَ^٥ (أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ) أَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ
 مُحَمَّدٍ، وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ^٦، وَالقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أوصياءِ مُحَمَّدٍ^٧، اغْطِفْ
 عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ^٨ ...

١- التوبية: ١١١.

٢- محدث: ٣١.

٣- الإقبال: ٤٩٢/١، عنه البخار: ٩/٩١ ضمن ح ٣. وفي مصباح الكنسي: ٦٥١ مرسلاً عن

زين العابدين عليهما السلام مثله.

٤- «الكافي» المطبوع، وما أثبتناه من النسخ المخطوطة.

٥- «فأسألك» التهذيب.

٦- ليس في بقية المصادر.

٧- «وصي محمد و الخليفة محمد» - بتقديم وتأخير - بقية المصادر.

٨- «صلواتك عليه وعليهم» بقية المصادر.

٩- الإقبال: ٢٠٦/١. وفي المتنمة: ٣٣٩، والتهذيب: ١١٥/٢، ومصباح المتهدج: ٦١٤، ومصباح
 الكفني: ٦٢٢، والبلد الأمين: ٢٢٥ من غير إسناد يتفاوت يسر.

ما روي عن الباقي عليه السلام

٩- أمالى الصدوق:

(١٥١٥)

بإسناده عن حربن بن عبد الله، عن زراره بن أعين قال: قال أبو جعفر الباقي عليه السلام:

القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة: تقول في دعاء القنوت:

اللَّهُمَّ إِنَّمَا نُورُكَ فَهَدِّيَنَا... اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَشْكُو غَيْبَةَٰٰ نَبِيِّنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ الْفَتْنَةِ، وَتَظَاهَرُ الْأَعْدَاءِ، وَكَثْرَةَ عَدُوْنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، فَافْرِجْ ١ ذَلِكَ يَا رَبُّ ٧ يَفْتَحْ مِنْكَ تُعْجِلُهُ، وَنَصِّرْ مِنْكَ تُعَزِّزُهُ، وَإِمامَ عَدْلٍ ٨ تُظْهِرُهُ،
إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩.

١- إننا نشكوك إليك فقد» المصباح، والمقنة، وأمالى الطوسي، «إليك نشكوك فقد» المجال.

٢- بزيادة «عننا» الفقيه. وبزيادة «وغيبة ولتنا» المصباح، والمقنة، والمجال. وكذا أمالى الطوسي وفيه: «إمامنا بدل «ولتنا».

٣- بزيادة «بنا» الفقيه، والمقنة، والبحار: ٨٧.

٤- «أعدائنا» المقنة. بزيادة « علينا» الفقيه.

٥- «عددهم» المقنة.

٦- «فرج» الفقيه، «ففرج» المقنة، والبحار: ٨٧.

٧- بزيادة «عننا» المصباح، والمجال.

٨- «حق» المقنة.

٩- «آمين» بدل «رب العالمين» المصباح، والمجال.

١٠- الأمالى: ٣١٩ م ٦١ ح ١٨، عن البحار: ٨٧/١٩٨ ح ٦، وج ٨٩/١٩٠ ح ٢٩، وعن أمالى الطوسي: ٢/٤٧، ومصباح المتجد: ٣٦٦، وج الاسبوع: ٤١٥ مثله. ومثله أيضاً في الفقيه: ١/٤٨٧ ذيل ح ١٤٠٦، وكذا في المقنة: ١٣١ ضمن دعاء يدعى به في قنوت الوتر من غير إسناد.

(١٥١٦)

١٠ - إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ادع في الجمعة والعيدين إذا تهيات للخروج، فقل:

اللَّهُمَّ مَنْ نَهَيْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ تَعَبَّأْ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، وَجَبِيرِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ.
وَصَلِّ يَا رَبُّ عَلَى أُئُلَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلَيْيِ، وَمُحَمَّدِ
وَشَمِيمِ إِلَى آخِرِهِمْ، حَتَّى تنتهي إِلَى صَاحِبِكَ عليه السلام - .

وقل:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنْنَةَ رَسُولِكَ، حَتَّى لا يَسْتَخِفَنِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دُولَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُنَزِّلُ بِهَا
النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ،
وَتَرْزُقْنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنْ حَقٍّ فَعَرَفْنَاهُ، وَمَا فَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَغْنَاهُ.
وَتَدْعُوا اللَّهَ لَهُ وَعَلَى عَدُوِّهِ، وَتَسْأَلُ حَاجَتِكَ .

١- «صاحب الزمان» البحار، ونسخة في المصدر.

٢- الإقبال: ٤٧٦/١، عنه البحار: ٩١/٦ ذيل ح ٢.

(١٥١٧)

١١ - الكافي:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - ضمن حديث في كيفية خطبة يوم الجمعة، وبعد أن ذكر عليه السلام الخطبة الأولى - قال: ثم تجلس قدر ما تمكن هنئه، ثم تقوم فتقول:

الحمد لله، نحمد الله ونشعنينه... أوصيكم عباد الله بستقى الله... اللهم
صل على محمد عبدهك ورسولك، سيد المرسلين، وإمام المتقين، ورسول رب العالمين.

ثم تقول:

اللهُمَّ صَلُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِّلْ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- ثم تستyi الأنثة حتى تنتهي إلى صاحبك - .

ثم تقول:

افتح له فتحاً يسيراً...^٢

١٢ - مهج الدعوات:

بإسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره، كُتب في رقٍ^٣ ورفع في ديوان القائم عليه السلام.

١ - وذكر مثل الدعاء الذي تقدم آنفًا عن الإقبال، إلا أن في الكافي: اللهم ما حملتنا من الحق فعزناه، وما تصرنا عنه فلمناه، ثم يدعوا الله على عدوه، ويسأل لنفسه وأصحابه، ثم يرتفعون أيديهم فيسألون الله حواتجهم كلها».

٢ - الكافي: ٤٢٢/٣ ضمن ح ٦٧ عنه الوسائل: ٣٤٢/٧ - أبواب صلاة الجمعة - ب ٢٥ ح ١ مختصرأ.

٣ - بزيادة «العبودية» بالحار، والمستدرك. والرّق: جلد رقيق يكتب فيه «القاموس: ٣٤٥/٣».

(١٥١٨)

فإذا قام قائمنا ناداه^١ باسمه واسم أبيه، ثم يدفع إليه هذا الكتاب ويُقال له:
 خذ هذا كتاب المهد الذي عاهدتنا في الدنيا.
 وذلك قوله عزوجل: «إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا»^٢.
 وادع به وأنت طاهر، تقول:
 اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْأَلِهَةِ، يَا وَاحِدَّ يَا أَحَدَّ، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ،
 يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ.
 هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي، وَأَنْتَ مَنْجِزُ وَعْدِي، فَصُلْ بِا مَوْلَايَ عَهْدِي،
 وَأَنْجِزْ وَعْدِي.

أَمَنتُ بِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ، وَبِحِجَابِكَ
 الْعِبْرَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ السُّرْبَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ.
 وَأَثَبْتْ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَائِيَّةِ الْأُولَى، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى، وَأَنْتَ
 بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى.

وَأَتَقْرَبْ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنْذِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِعَلِيٍّ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - الْهَادِي، وَبِالْحَسَنِ السَّيِّدِ، وَبِالْحَسَنِ
 الشَّهِيدِ، سِبْطِي نَبِيِّكَ، وَبِفَاطِمَةِ الْبَتُولِ، وَبِعَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ ذِيْنِ الْعَابِدِينَ،
 ذِي الْثَّفَنَاتِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَلَيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِكَ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ،
 الَّذِي صَدَقَ بِعِيَاثَاقِكَ وَبِعِيَادِكَ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ، الْحَصُورِ الْقَائِمِ بِعَهْدِكَ،
 وَبِعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا، الرَّاضِي بِحُكْمِكَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ الْجَبَرِ الْفَاضِلِ
 الْمُرْتَضَى فِي الْمُؤْمِنِينَ، وَبِعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمِنِ،

هادي المسترشدين، وبالحسن بن عليٍّ، الطاهر الزكي، خزانة الوصيin، وأنقرت إليك بالإمام العدل المتظر المهدى، إمامنا وابن إمامنا صلوات الله عليهم أجمعين.

يا من جلل فعظم، وأهل ذلك فعفا ورحيم، يا من قدر فلطاف،
أشكوا إليك ضعفي، وما قصر عنك أملٍ من توحيدك وكثرة معرفتك.
وأتوّجه إليك بالتسبيحة البيضاء، وبالوحدةانية الكبرى، التي قصر عنها
من أدبر وتولى؛ وأمنت بمحابيك الأعظم، وبكلماتك الشامة الملايا، التي
خلفت منها دار البلاء، وأحللت من أحبت جنة المأوى، وأمنت بالسابقين
والصديقين، أصحاب اليمين من المؤمنين، الذين خلطا عملاً صالحاً وأخر
سيئاً، لا تولّني غيرهم، ولا تفرق بيني وبينهم غداً إذا قدمت الرضا
بفضل القضاء.

أمنت بسرورهم وعلائتهم، وحواتيم أعمالهم، فإنك تختم علينا إذا
شئت، يا من أنحنتي بالإقرار بالوحدةانية، وحبني بمعرفة الربوبية، وخلصني
من الشك والغمى، رضيت بك ربأ، وبالاصفباء حجاجاً، وبالمحجوين أنياء،
وبالرسيل أدلة، وبالمتقين أمراء، وسامعاً لك مطيناً.

١- «عمل» البحار.

٢- إشارة إلى الآية ١٠٢ من سورة التوبه.

٣- مهج الدعوات: ٣٣٦-٣٣٥؛ عنه البحار: ٩٥/٣٣٧ ح ٨.

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٥١٩)

١٢- مصباح الزائر:

ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة

روي عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قافانا؛ فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره، وأعطاه بكلّ كلمة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة؛ وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبِّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبِّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبِّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ،
وَمَنْزَلِ التُّورَةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ، وَرَبِّ الظُّلُلِ وَالْحَرَوْرِ، وَمَنْزَلِ الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ، وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَمَلِكِكَ^٥
الْقَدِيمِ، يَا حَيِّ يَا قَيُومُ.

(أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ^٦) الَّذِي أَشَرَّقْتَ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ،
(وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلَحُ بِهِ الْأُولَوْنَ وَالآخِرَوْنَ)،^٧ يَا حَيِّ^٨ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ،

١- من المزار الكبير، ومصباح الكفumi، والبحار.

٢- المرور: ربع حارة تهبة بالليل «مجمع البحرين»: ٤٨٥/١.

٣- «الفرقان» المزار، ومصباح الكفumi.

٤- «بنور وجهك» المزار، «باسمك» مصباح الكفumi.

٥- «وعملكك» المزار.

٦- «وباسمك» مصباح الكفumi.

٧- من البحار.

٨- «يا حيّ» مصباح الكفumi، وكذا ما بعده.

(يا حَسْنَةً بَعْدَ كُلِّ حَسْنَةٍ)، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ بَلْغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ - صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ - (عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)،^١ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، (وَعَنِي وَعَنِي وَعَنِي وَعَنِي) والَّذِي، مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحْاطَ بِهِ كِتَابُهُ.^٢

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجَدُّ لَهُ فِي صَبِيحةِ يَوْمِي هَذَا، وَمَا عَشْتُ^٣ مِنْ أَيَّامِي^٤، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عَنْقِي، لَا أَخْوُلُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبْدًا.^٥

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَالَّذَّائِنَ عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ (إِلَيْهِ

١ - من بقية النسخ، ومصباح الكنعمي، وكذلك في البحار بزيادة «حين لا حي، يا حسي الموق وحيت الأحياء»، يا حسي».

٢ - ليس في المزار.

٣ - «بأمر الله» المزار.

٤ - من مصباح الكنعمي، والبحار.

٥ - ما بين القوسين ليس في المزار.

٦ - «عَنِي وَعَنِي وَعَنِي وَعَنِي المُؤْمِنِينَ، مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةُ عَرْشِ اللَّهِ وَمَدَادُ كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتَابَهُ» المزار، «وَعَنِي وَعَنِي وَعَنِي وَعَنِي الْوَالِدِي وَالْوَلَدِي وَالْخَوَانِي، مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةُ عَرْشِكَ وَمَدَادُ كَلِمَاتِكَ، وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابَكَ وَأَحْاطَ بِهِ حَلْمَكَ» مصباح الكنعمي.

٧ - «عَشْتُ بِهِ» المزار، «عَشْتُ فِيهِ» مصباح الكنعمي.

٨ - «أَيَّامُ حَيَاتِي» مصباح الكنعمي.

٩ - ليس في المزار.

في قضاء^١ حوايجه^٢، والمحامين عنده، (والسابقين إلى إرادته^٣)،
والمرشدين بين يديه.

اللهم إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَتَّمًا^٤،
فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيِّفي، مُجَرَّدًا قَنَاتِي، مُلَبِّيًّا دَعْوَةَ
الْدَّاعِيِّ، فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِيِّ.

اللهم أَرِنِي الطَّلْقَةَ الرَّشِيدَةَ^٥، وَالْفُرَّةَ^٦ الْحَمِيدَةَ، وَأَكْحُلْ نَاظِرِي^٧
بِسَنَرَةِ مَنِّي إِلَيْهِ، وَعَجَّلْ فَرَاجَهُ، (وَسَهَّلْ مَخْرَجَهُ)^٨، وَأَوْسِعْ مَنْهَاجَهُ،
(وَاسْلُكْ بِي)^٩ مَحْجُونَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ^{١٠}.

وَاغْمُرْ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَحْسِبِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -^{١١} -

١ - «في» المزار، ومصباح الكفumi.

٢ - بزيادة «المتعلّقين أوامر» المزار.

٣ - ليس في المزار، ومصباح الكفumi.

٤ - بزيادة «مقضيًّا» مصباح الكفumi.

٥ - « وإن كان الموت الذي جعلته على عبادك حتّا يحول بيني وبينه » المزار.

٦ - «السعيدة» المزار.

٧ - «وغرّته» المزار.

٨ - «مرهي» المزار، ومصباح الكفumi.

٩ - ليس في مصباح الكفumi.

١٠ - «واسلكني» المزار.

١١ - بزيادة «ووقظ طهر» مصباح الكفumi.

١٢ - بزيادة «أعلى لسان نبيك محمد عليه السلام» المزار.

«ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ»^١.
 فَأَظَاهَرَ اللَّهُمَّ لَنَا وَرَبِّكَ، وَابْنَ بَنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَسَّى بِإِسْمِ رَسُولِكَ^٢،
 حَتَّى لا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِّنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَةً^٣، وَيَحْقُّ الْحَقُّ وَيَحْقُّقُهُ.
 وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مَفْزَعًا لِمَظْلومٍ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ^٤ نَاصِرًا
 غَيْرَكَ، وَمَجْدِدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشَيْدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ
 وَسَنَنِ نَبِيِّكَ^٥، وَاجْعَلْنَا^٦ مِنْ حَصَّتِهِ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِلِينَ.
 اللَّهُمَّ وَسِرْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا^٧ بِرَوْيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دُعَوَتِهِ، وَارْحَمْ
 اسْتِكَانَتِنَا بَعْدَهُ^٨.
 اللَّهُمَّ وَاكْشِفْ^٩ هَذِهِ الْغَمَّةَ عَنْ هَذِهِ^{١٠} الْأُمَّةِ بِخُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنَا^{١١}
 ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، وَنَرَاهُ قَرِيبًا، بِرَحْمَتِكَ^{١٢} يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢ - زيادة «وابن ولتك» مصباح الكفumi .

١ - الروم: ٤١ .

٤ - «دحشه» المزار .

٣ - «نبيك» المزار .

٥ - «وعن الله به» مصباح الكفumi .

٦ - «للظلوم من» المزار، ومصباح الكفumi .

٧ - ليس في المزار .

٨ - زيادة «الله» بقية المصادر .

٩ - «من بعده» المزار، ومصباح الكفumi .

١٠ - «اكتشف» بقية المصادر .

١١ - من بقية السخن، ومصباح الكفumi، والبحار .

١٢ - «الله لنا» المزار، «الله» مصباح الكفumi .

١٣ - ليس في المزار .

ثم تضرب (على فخذك الأيمن يدك ثلاث مرات)^١ وتنقول: العَجَلُ، العَجَلُ، العَجَلُ،
يا مَوْلَاي يا صَاحِبَ الزَّمَانِ - ثلاثاً^٢ - .

(١٥٢٠)

١٤ - إقبال الأعمال:

تقلاً عن كتاب محمد بن علي الطرازي، بإسناده عن الصادق عليه السلام - في ذيل دعاء
يُدعى به بعد صلاة ركعتين في يوم الغدير قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة
شكراً لله عزوجل - :

... وَازْرَفْنَا نَصَرَ دِينَكَ مَعَ وَلِيٍّ هَادِيٍّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، (قَائِمًا رَشِيدًا،
هَادِيًّا مَهَدِيًّا مِنَ الْفَلَالَةِ إِلَى الْهَدَى)،^٣ وَاجْعَلْنَا^٤ تَحْتَ رَأْيَتِهِ (وَفِي زُمْرَتِهِ)^٥
شُهَدَاءَ صَادِقِينَ^٦، مَقْتُولِينَ^٧ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِكَ^٨ .

١ - «يديك ثلاثة» المزار. «على فخذك الأيمن ثلاثة» مصباح الكفumi.

٢ - ليس في بعض النسخ، والمزار، ومصباح الكفumi.

٣ - مصباح الزائر: ٧٠٢ (ط: ٤٤٥)؛ عنه البحار: ١١١ / ١٠٢، وعن العتيق الفروي مثله. وفي المزار الكبير: ٩٥٢ (ط: ٦٦٣) باختلاف يسير. وكذا في مصباح الكفumi: ٥٥٠ عن الصادق عليه السلام من قوله «الله رب النور العظيم». وسيأتي في ص ٣٢٩ رقم ١٥٢٧ عن اختيار المصباح لابن الباقى نحوه. وقد تقدم في ص ٢٩٩ رقم ١٥٠٠ من قوله «اللهم بلع» إلى قوله «بين يديه» من غير إسناد باختلاف يسير.

٤ - بزيادة «منصور» التهذيب.

٥ - ليس في التهذيب.

٦ - بزيادة «معه» و«التهذيب».

٧ - ليس في التهذيب.

٨ - «صادقين» التهذيب.

٩ - ليس في التهذيب.

١٠ - الإقبال: ٢٨٩ / ٢، عنه البحار: ٣٠٧ / ١٨. وفي التهذيب: ١٤٧ / ٣ باختلاف يسير. وفي مصباح المتجدد: ٧٥١ هكذا: ... وارزقنا مرافقة ولتك الهاדי المهدي إلى الهدى، وتحت لوائه وفي زمرته، شهداء صادقين، على بصيرة من دينك، إنك على كل شيء قادر.

(١٥٢١)

١٥ - مصباح المتهدج:

ضمن دعاء يُدعى به بعد صلاة ركعتين للحاجة، روى ذلك عن عاصم بن حميد،
عن أبي عبدالله عَلِيُّهُ فَرَحْمَهُ:

... وَأَنْقَرْبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِيِّ، الْمُقِيمِ بَيْنَ أُولَيَّاهُ، الَّذِي رَضِيَتْهُ
لِنَفْسِكَ، الطَّبِيبُ الطَّاهِرُ، الْفَاضِلُ الْخَيْرُ، نُورُ الْأَرْضِ وَعِمَادُهَا، وَرَجَاءُ هَذِهِ
الْأُمَّةِ وَسَيِّدُهَا^١، الْأَمِيرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، النَّاصِحُ الْأَمِينُ،
الْمُؤْدِي عَنِ النَّسِيْئِينَ، وَخَاتَمُ الْأُوْصِيَّاتِ النُّجَابِ الْطَّاهِرِينَ، صَلَواتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ^٢ ...

(١٥٢٢)

١٦ - ومنه:

عن أبي عبدالله عَلِيُّهُ فَرَحْمَهُ قال:

من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر:
اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.
لم يمت حتى يدرك القائم^٤.

١ - «وَسَنْدُهَا» نسخة بدل في المصدر، والبحار.

٢ - المصباح: ٣٢٨؛ عنه البحار: ٩٠/٣٢.

٣ - بزيادة «من آل محمد عَلِيُّهُ فَرَحْمَهُ» مصباح الكفعمي.

٤ - مصباح المتهدج: ٣٦٨. وفي هامش مصباح الكفعمي: ٦٥ مثله؛ عنه البحار: ٨٦/٧٧ ح ١١.
وفي ج ٦٢ ح ٥١ عنه وعنه المتهدج. وفي ج ٩٠ ص ٨٧ عن جمال الأسبوع مثله،
ولم يجد في ذلك فيه.

(١٥٢٣)

١٧ - إقبال الأعمال :

ضمن دعاء دعا به الصادق عليه السلام في ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ساجداً، رواه عن محمد بن علي الطرازي، بإسناده عن حماد بن عثمان، عنه عليه السلام:

وَاسْأَلْكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتَكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ،
مَا لَوْ عَلِمْتُكَ لَسَأَلْتَكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ
مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجَ أُولَيَائِكَ وَأَصْفَيَايَاتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِهِ تُسْبِدُ
الظَّالِمِينَ وَتُهَلِّكُهُمْ .

عَجَلْ ذَلِكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتَكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَأَجِلِ الْآخِرَةِ ١.

(١٥٢٤)

١٨ - فلاح السائل :

ضمن روایة عن محمد بن وهبٌ^٢ بإسناده إلى عباد بن محمد المدائني قال: دخلت على أبي عبدالله عليهما السلام بالمدینة حين فرغ من مكتوبة الظهر، وقد رفع يديه إلى السماء ويقول:

... وَأَنْجِزْ لَوْلَيْكَ وَابْنِ نَيْكَ^٣، الدَّاعِي إِلَيْكَ يَادِنِكَ، وَأَمِينَكَ فِي خَلْقِكَ،
وَعَيْنَكَ فِي عِبَادِكَ، وَحَجَّيْكَ عَلَى خَلْقِكَ - عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ - وَعَدَهُ .

١- الإقبال: ١/٣٦٨ عن البحراني: ٩٨/١٥٨. وفي ذيل الحديث: فليفرغ رفع رأسه. قلت: جعلت فداك، سمعتك وأنت تدعوا «بفرج من بفرجه بفرج أصفياء الله وأوليائه» أو لست أنت هو؟ قال: لا، ذاك قائم آل محمد عليهما السلام.

٢- «رهبٌ» المصدر، وما أثبتناه من البحراني، والمستدركي.

٣- «وليك» المتهجد. وفيه نسخة كذا في المتن.

اللَّهُمَّ أَيْدِهِ بِنَصْرِكَ، وَانْصُرْ عَبْدَكَ، وَقُوَّ أَصْحَابَهُ وَصَبَرْهُمْ، وَاجْعُلْ لَهُمْ مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت: أليس قد دعوت لنفسك، جعلت فداك؟

قال: دعوت لنور آل محمد، وسائقهم، والمنتقم بأمر الله من أعدائهم.^٢

١٩ - الكافي :

(١٥٢٥)

بإسناده عن أبي عبدالله عليهما السلام - ضمن دعاء نهى عليهما السلام أن يترك في كل صباح ومساء :-
... اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ
فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعُلْ (لَهُ وَلَنَا)^٣ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا؛

٢٠ - الغيبة للنعماني :

(١٥٢٦)

بإسناده عن زرار قال: سمعت أبا عبد الله عليهما السلام يقول: إن للقائم^٤ غيبة قبل
أن يقوم... فعنده ذلك يرتات المبطلون يا زرارة.

١ - «وافتتح» المصدر، والبحار، والمستدرك؛ وما أبنته من بقية المصادر.

٢ - فلاح السائل: ١٧٠ - ١٧١. عنه البحار: ٦٢/٨٦٢ ضمن ح ١، والمستدرك: ٥ ح ٩٣. وهذا الدعاء أوردته
الشيخ في مصباح المتهدج: ٦١، والنعماني في مصباحه: ٣٢، والبلد الأمين: ١٤ في تعقب صلاة الظهر
من غير إسناد.

٣ - له وللمسلمين ولنا» مصباح المتهدج، «إمام المسلمين» البحار.

٤ - الكافي: ٤/٢٥٣٠ ح ٢٢. وفي مصباح المتهدج: ٩٣ من غير إسناد مثله، عنهما البحار: ٦١/٨٦١

٥ - «لل glam» الكافي.

ضمن ح ٣٤.

قال زراره: قلت: جعلت فداك، إن أدركت ذلك الزمان، أي شيء أعمل؟

قال: يا زراره، إذا أدركت ذلك الزمان فادع بهذا^١ الدعاء:

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي نَفْسَكَ (لَمْ أُعْرِفْ نَيْكَ).^٢

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي رَسُولَكَ، (لَمْ أُعْرِفْ حَجَّنَّكَ).^٣

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي حَجَّنَّكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْنِي حَجَّنَّكَ، ضَلَّلْتُ عَنْ دِينِي.^٤

٢١ - اختيار المصباح لابن الباقي :

عن الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ بعده كل فريضة هذا الدعاء، فإنه يرى الإمام محمد

ابن الحسن - عليه وعلى آبائه السلام - في اليقظة أو في المنام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ بَلَغْ مَوْلَانَا^٥ صَاحِبَ الزَّمَانِ أَيْنَمَا كَانَ وَحَيَّنَمَا كَانَ، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهَّلْهَا وَجَبَّلْهَا، عَنِّي وَعَنْ وَالَّذِي وَعَنْ وَلَدِي وَإِخْوَانِي التَّحْجِيَّةَ وَالسَّلَامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ، وَزِنَّةَ عَرْشِ اللَّهِ،

١- «فَأَدِمْ هَذَا» بدل «فادع بهذا» كمال الدين.

٢- «لم أعرفك» الكافي ص ٣٤٢.

٣- «نيك» الكافي ص ٣٤٢.

٤- «لم أعرفه فقط» الكافي ص ٣٤٢.

٦- الفية: ١٦٦ ضمن ح ٦. وفي كمال الدين: ٣٤٢ ضمن ح ٢٤، وإعلام الورى: ٤٠٥ مثله. وكذا في الكافي:

١/٣٧/١ ضمن ح ٥. وفي ص ٣٤٢ ضمن ح ٢٩ باختلاف يسير. وفي الفية للطوسى: ٢٠٢ مختصراً.

عن معظمها البخار: ١٤٦/٥٢ ضمن ح ٧٠. وسيأتي مثل هذا الدعاء في ص ٣٥٢ رقم ١٥٣٩ في صدر دعاء عن البلد الأمين.

٧- «مولاي» المستدرك.

وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابَهُ، وَأَحْاطَ [بِهِ] ^١ عِلْمُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجَدُّدُ لَهُ فِي صَبِيحةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا عَشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامٍ حَيَاةً،
عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عَنْقِي، لَا أَحْوَلُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَنْصَارِهِ الْذَّابِينَ عَنْهُ، وَالْمُمْتَلِبِينَ لِأَوْامِرِهِ
وَنَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلَتْهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتَّى مَقْضِيَّاً،
فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفْنِي، شَاهِرًا سَبْفي، مُجْرَداً قَنَاتِي، مُلَائِيَاً ذَعْوَةً
الْدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِيِّ.

اللَّهُمَّ أُرِنِي الطَّلَمَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْفَرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَانْجُلْ بَصَرِي بِنَظَرَةِ مِنْيِ
إِلَيْهِ، وَعَجْلْ فَرَاجَهُ، وَسَهْلْ مَخْرَجَهُ.

اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَزْرَهُ، وَقُوَّ ظَهَرَهُ، وَطُوَّلْ عُمْرَهُ.

(اللَّهُمَّ اغْمُرْ) ^٢ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَخْنِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -
«ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» ^٣.

فَاظْهِرْ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ، وَابْنَ بَنْتِ نَبِيِّكَ، الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ
- صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ، وَيَحْقِّقَ اللَّهُ
الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَحْقِّقَهُ.

١- من المستدرک.

٢- «وَاعْمَرْ اللَّهُمَّ» المستدرک.

٣- الزَّوْم: ٤١.

اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْفَمَةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظُهُورِهِ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعْدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًاٌ^١ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^٢.

ما روي عن الكاظم عليه السلام

(١٥٢٨)

٢٢ - جمال الأسبوع :

ضمن دعاء الامام موسى بن جعفر عليهما السلام بعد صلاة جعفر عليهما السلام، رواه عن أبي المفضل، بإسناده عن الحسن بن القاسم العباسى، عنه عليهما السلام:

... اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَّى مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ يَا ذِنْكَ، الْقَائِمُ بِأَمْرِكَ، الْمُؤْدِي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَانجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ، وَأَنْصَرْهُ وَقُوَّتْ نَاصِرِيهِ، وَبَلَّغْهُ أَفْضَلَ أَمْلَهُ، وَأَعْطَهُ سُوْلَهُ، وَجَدَّدْ لَهُ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلِّ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصَارُوا مَقْتُولِينَ، مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ، خَائِفِينَ غَيْرَ آمِنِينَ، لَقِوا فِي جَنِينَكَ - ابْتِغَاءَ مَرْضَايِّكَ وَطَاعَتِكَ - الْأَذْيَ وَالْتَّكْذِيبَ؛ فَصَبَرُوا عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِيْكَ، راضِينَ بِذِلِّكَ، مُسْلِمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ، وَمَا يَرِدُ إِلَيْهِمْ^٤.

١- المراجع: ٦ و ٧.

٢- الاختيار على ما في البحار: ٦١/٨٦ ح ٦٩، والمستدرك: ٥/٧٤ ح ٩. وقد تقدم مثله في ص ٣٢٢ ضمن المهد المأمور به في زمان الفية.

٣- «عن» المصدر، والبحار - الطبعة المروفة -، وما أثبناه من الطبعة المجردة، والمتجدد.

٤- «عليهم» المصدر، وما أثبناه من المتجدد، والبحار، ونسخة في المصدر.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَاتِلِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَانصُرْهُ وَانصُرْهُ بِدِينِكَ الَّذِي غَيْرَ
وَبَدَلَ، وَجَدَّذَ بِهِ مَا اسْتَحْيِي مِنْهُ وَبَدَلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ...¹

(١٥٢٩) - فلام السائل : ٢٣

ضمن رواية عن محمد بن بشير الأزدي، بإسناده عن يحيى بن الفضل التوفلي
قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد - حين فرغ من صلاة
العصر - فرفع يديه إلى السماء، وسمعته يقول:

... أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ التَّخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الَّذِي لَا يَخْبِبُ مِنْ سَأَلَكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَعْجَلَ فَرَاجَ الْمُسْتَقِيمِ لِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَنْجُزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال: قلت: من المدعاة له؟

قال: ذلك المهدى من آل محمد ﷺ؟

٢٤ - مهج الدّعوات: (١٥٣٠)

ضمن دعاء، قال يروى أنه مولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليه:

^١- جمال الأسواني: ٢٩١ - ٢٩٢، عنه البحار: ١٩٨ / ٩١. وفي مصباح المتهجد: ٣٠٩ - ٣١٠ من غير إسناد مثله.

٢- يزبطة «أسالك» البحار، والمستدرك.

٣- «آل محمد» البحار.

٤- فلاح السائل: ١٩٩ - ٢٠٠، عنه البحار: ٨٠/٨٦ ح ٨، والمستدرك: ٥/١١٩ ح ٢، وفي مصباح المتجدد: ٧٤، ومصباح الكفعمي: ٣٢، والبلد الأمين: ١٩، مرسلًا عن أبي الحسن موسى بن جعفر رض إلى قوله «والإكرام» شبه.

... أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا وَرَسُولَكَ مُحَمَّدٌ ... وَالْمُتَسْتَظِرِ
لِأَمْرِكَ، وَالقَائِمِ فِي أَمْرِكَ بِمَا يُرِضِيكَ، وَالْحَجَّةُ عَلَى خَلْقِكَ، وَالخَلِيفَةُ لَكَ
عَلَى عِبَادِكَ، الْمَهْدِيُّ ابْنُ الْمَهْدِيَّينَ، الرَّشِيدُ الرَّشِيدِيُّ ابْنُ الرَّشِيدِيَّينَ^٤ إِلَى
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ^٥، صَلَاةً تَامَّةً عَامَّةً دَائِمَّةً نَامِيَّةً باقِيَّةً شَامِلَةً^٦ مُتَوَاصِلَةً^٧ ...

ما وهي عن الرضا عليهما السلام

(١٥٣١)

٢٥ - جمال الأسبوع :

بإسناده عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبدالرحمن: أنَّ الرضا عليهما السلام
كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلَيْكَ وَخَلِيفَتَكَ، وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ
عَنْكَ بِيَازِنِكَ^٨، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ^٩، وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ (عَلَى بَرِّتَكَ)^{١٠}، وَشَاهِدِكَ
عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاجِ^{١١} الْمُجَاهِدِ، الْمَائِذِ بِكَ [الْمَائِذِ]^{١٢} عِنْدَكَ.

١- بزيادة «على محمد بن الحسن» البلد.

٢- «الراشد» البلد، «الرشيد» البحار.

٣- «الراشدين» البلد.

٤- بزيادة «صل عليهم يا رب» البلد.

٥- بزيادة «كاملة» البلد.

٦- مهج الدّعوات: ٢٤٠. وفي البلد الأمين: ٣٩١ مثله. وكذا في البحار: ٤٤٨/٩٥ عن العتيق الفروي.

٧- ليس في المتّحد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفumi.

٨- «بِيَازِنِكَ» المتّحد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفumi.

٩- «بِحِكْمَكَ» المتّحد.

١٠- «بِيَازِنِكَ» المتّحد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفumi.

١١- المحجاج: السيد، وجده المحجاج «مجمع البحرين: ٣٤٥/١».

١٢- من المتّحد، ومصباح الكفumi. وفي مصباح الزائر: «المائذ». وفي المصدر ص: ٥١٢: «عبدك المائذ بك» بدل
«المائذ بك، العابد عندك».

وأعده من شرًا جمِيع ما خلقت وبرأت وأنشأت وصوَّرت.
 وأخْفَطْتُهُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ
 وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيقُ مِنْ حَفِظْتَهُ بِهِ.
 وأخْفَظْتُ فِيهِ رَسُولَكَ، وَآبَاءَ أَمْتَكَ، وَدَعَائِمَ دِينِكَ.
 وأجْعَلْتُهُ فِي وَدِيَعَتِكَ^٢ الَّتِي لَا تَضِيقُ، وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يَخْفَرُ^٣، وَفِي
 مَنْعَكَ وَعِزَّكَ الَّذِي لَا يَقْهَرُ، وَأَمِنَّهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يَخْذُلُ مَنْ آمَنَّهُ بِهِ،
 وأجْعَلْتُهُ فِي كَنْفِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ.
 وَأَيَّدْهُ^٤ وَانْصَرْهُ^٥ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيَّدْهُ بِجَنْدِكَ الْفَالِبِ، وَقَوَّهُ بِقُوَّتِكَ،
 وَأَرْدَفَهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالِيَّ مَنْ وَالِاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَةُ، وَأَلْبَسَهُ دِرْعَكَ الْحَصِيبَةَ،
 وَحَفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ حَفَّاً.

(اللَّهُمَّ وَبِلِفَةِ أَفْضَلِ مَا بَلَّفْتَ الْقَائِمِينَ يُقْسِطُكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّنَ)^٦.
 اللَّهُمَّ اشْبَبْ بِهِ الصُّدُعَ^٧، وَازْتَقْ بِهِ الْفَقَقَ، وَأَمِثْ بِهِ الْجَوَرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ
 الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيَّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصَرْهُ بِالرُّعبِ، وَقَوَّ
 ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمِدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِزْ مَنْ^٨ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ

١- ليس في مصباح الزائر.

٢- «ودائعك» مصباح الكنعمي.

٣- «لا يُغَرِّ» المصدر؛ وما أثبتناه من بقية المصادر. أخْفَرْتَهُ، إذا نَقْضَتْ عَهْدَهُ وغدرتْ به «الصالح»: ٦٤٩/٢.

٤- ليس في المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكنعمي.

٥- ليس في البحار.

٦- ليس في المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكنعمي.

٧- واشعب به صدعنَا: أي أصلح به ما يتشعب مَنْ «جمع العرين»: ٥١٣/٢.

٨- «علَى مَنْ» المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكنعمي.

جَبَابِرَةُ الْكُفَّرِ، وَعُمَدَةُ وَدَعَايَتِهِ، وَأَقْصِنِيهِ رُؤُوسُ الْفَسَلَةِ، وَشَارِعَةُ الْبِدَعِ،
وَمَيْتَةُ السُّلْطَةِ، وَمَقْوِيَةُ الْبَاطِلِ، وَذَلِلُ بِهِ الْجَبَابِرِينَ، وَأَبْرَزُ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ
الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا،
حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دَيَارًا وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَارًا.

اللَّهُمَّ طَهُرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَأَشْفُ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعْزِزْ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخْسِي
بِهِ سُنَّتَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حِكْمَتِ النَّبِيِّنَ، وَجَدَدْ بِهِ مَا اسْتَحْنَى مِنْ دِينِكَ،
وَبَدَلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدِيهِ جَدِيدًا غَصْنًا مَحْضًا
صَحِيحًا، لَا عِوْجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُبَرِّ بِعَدْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفَئَ بِهِ
نَيْرَانَ الْكُفَّرِ، وَتُوَضَّحَ بِهِ مَعَاقِدُ الْحَقِّ وَمَجْهُولُ الْمَذْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ (مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبَادَكَ، وَاتَّمَّتَهُ)
عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَأَتَهُ مِنَ الْعَيُوبِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الرُّجُسِ،
وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَا نَشَهِدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّائِمَةِ، أَنَّهُ لَمْ يَذْنِبْ ذَنْبًا،
وَلَا أَنِّي حُبَّاءٌ، وَلَمْ يَرَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضِيَعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتَكْ لَكَ

١- دياراً: أحداً «جمع البحرين: ٢/٦٨».

٢- «حكم» المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفumi.

٣- غصناً: طرأتْ «جمع البحرين: ٣/١٧».

٤- ليس في المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفumi، «من خلقك، واصطبنته على عينك، واتتنته» البحار.

٥- المؤوب: الإمام «جمع البحرين: ١/٥٩٢».

٦- «ولم يضع» المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفumi.

حُرْمَة، وَلَمْ يَتَدَلَّ لَكَ فَرِيقَة، وَلَمْ يَغْيِرْ لَكَ شَرِيعَة، وَأَنَّهُ الْهَادِيُّ الْمَهْدِيُّ^١
الظَّاهِرُ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّزِّكِيُّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِهِ وَوَلْدِهِ وَذُرْبَتِهِ وَأَمْتَهِ وَجَمِيعِ رَعَيْتِهِ، مَا تَقْرُبُ بِهِ
عَيْنَهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسَهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مَلْكُ (الْمُمْلَكَاتِ كُلُّهَا)^٢، قَرِيبًا وَبَعِيدًا،
وَعَزِيزًا وَذَلِيلًا، حَتَّى يَسْجُرَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ
كُلَّ باطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدِيهِ مِنْهَاجَ الْهَدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعَظِيمِ، وَالطَّرِيقَةَ
الْوَسْطِيِّ، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْفَالِيُّ^٣، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِيُّ، وَقُوَّنَا^٤ عَلَى طَاعَتِهِ،
وَثَبَّتَنَا عَلَى مَشَايِعَتِهِ^٥، وَامْتَنَّ عَلَيْنَا بِمَتَابِعَتِهِ^٦؛ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَامِينَ
بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضاَكَ بِمَنَاصِحَّتِهِ، حَتَّى تَحْشِرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُقْوِيَّةً سُلْطَانَهُ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَرِبَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى

١- «المهدي» المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفumi.

٢- «الملك» مصباح الزائر.

٣- «وتغلب» المتهجد.

٤- أصل الفلام: الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء، يقال: غالبت الشيء وبالشيء، وغلوت فيه، أغلو: إذا

جاوزت فيه الحدّ «النهاية: ٣٨٢/٣».

٥- «وقوفاً» البخار.

٦- «متابعه» مصباح الزائر.

٧- «بابايتها» مصباح الزائر.

لَا تَمْنِدُ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحْلِنَا مَحِلَّهُ، (وَتَجْعَلُنَا فِي
الجَنَّةِ مَعَهُ)،^١ وَأَعِذُّنَا مِنَ السَّأَمَةِ وَالكَسْلِ وَالقَنْعَةِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ تَسْتَصِرُّ بِهِ
لِدِينِكَ، وَتَمْزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيَكَ، وَلَا تَسْتَبِدُ بِنَا غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا
عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا عَسِيرٌ.^٢

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى وُلَّةِ عَهْدِهِ، وَالْأُئْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَبَلْغُهُمْ أَمَالَهُمْ،
وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ، وَأَعِزْ نَصْرَهُمْ، وَتَمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ
فِي أَمْرِكَ لَهُمْ، وَثَبِّتْ دَعَائِهِمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا، وَعَلَى دِينِكَ
أَنْصَارًا؛ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ،^٣ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ،
وَوَلَّةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ^٤ عِبَادِكَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَأُولَيَاوْكَ وَسَلَاتُلُ أُولَيَائِكَ، وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ رُسُلِكَ،^٥ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ^٦
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.^٧

١- ليس في مصباح الكنعمي.

٢- «كثير» المتهجد، ومصباح الكنعمي؛ «كبير» مصباح الزائر.

٣- من «المتهجد، ومصباح الكنعمي، والبحار».

٤- بزيادة «وخرزائن علمك» المتهجد، «وخرزان علمك» مصباح الكنعمي.

٥- «بين» البحار.

٦- «نيك» المتهجد، ومصباح الكنعمي.

٧- «عليه وعليهم» المتهجد.

٨- جمال الأسبوع: ٥٠٦ - ٥١١، عنه البحار: ٩٥ ح ٤. وفي مصباح المتهجد: ٤٠٩، ومصباح الكنعمي:

٥٤٨ مثله. وذكره في مصباح الزائر: ٧٠٦ - ٧١٠ (ط: ٤٥٧ - ٤٥٩) من غير إسناد باختلاف وزيادة - ستأتي

الإشارة إليه في ص ٤٢٤ رقم ١٦٠٠ - ، عنه البحار: ١٠٢ - ١١٢.

٢٦ - ومنه :

بإسناده عن شعيب بن أحمد المالكي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن مولانا أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام أنّه كان يأمر بالدعاء للحجّة صاحب الزمان عليهما السلام، فكان من دعائه له صلوات الله عليهما:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفِعْ عَنِّي وَلِيَّكَ وَخَلِيفَتَكَ
وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقَكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ،
وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ فِي بَرِّيَّتَكَ، وَشَاهِدًا عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاجُ الْمُجَاهِدُ
الْمُجَاهِدُ، عَبْدُكَ الْعَائِدُ بِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا حَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّزْتَ،
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ
تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مِنْ حَفْظَتْهُ إِلَيْهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ
رَسُولِكَ، وَآبَاءَهُ أُنْثَيَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجَمِيعِنَّ -، وَاجْعَلْهُ
فِي وَدِيَعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ، وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يَخْفَى، وَفِي مَنْعِكَ وَعِزْكَ
الَّذِي لَا يَقْهَرُ.

اللَّهُمَّ وَأَمِنْهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يَخْذُلُ مَنْ آمَنَتْهُ إِلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ
فِي كَنْتِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيْدِي
بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوْهُ بِقُوَّتِكَ، وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ.

١ - الدّعاء في هذه الرواية هو الدّعاء السابق مع زيادة واختلاف.

٢ - «لا يخترق» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

اللَّهُمَّ وَالِّيْ مَنْ وَالَّهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَهُ، وَأَلِسْنَةُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةُ، وَحُفَّةُ
بِمَلَائِكَتِكَ حَفَّةً.

اللَّهُمَّ وَبِلْغَةَ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ الْقَائِمِينَ بِقُسْطِلَكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتَقِ بِهِ الْفَسْقَ، وَأَمِثْ بِهِ الْجَحْوَرَ، وَأَظْهِرْ
بِهِ الْعَدْلَ، وَزَرِّئْ بِطُولِ بَقَائِمِ الْأَرْضِ، وَأَيْدِهِ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعبِ، وَافْتَنْ
لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوكَ وَعَدُودِ سُلْطَانَا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ اخْعُلْ الْقَالِمَ الْمُسْتَنْظَرَ، وَالْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْصُرُ، وَأَيْدِهِ بِنَضْرِ عَزِيزِ
وَفَتْحِ قَرِيبٍ، وَوَرْثَتْهُ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا الْلَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا، وَأَخْيِي بِهِ
سَنَةَ نَيْكَ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنْ الْحَقِّ مَخَافَةَ
أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَفَوْ نَاصِرَةٌ، وَاخْذُلْ خَادِلَهُ، وَدَمِدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَرْ
عَلَى مَنْ غَشَّهُ.

اللَّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَابِرَةَ الْكُفَّرِ، وَعُمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَالْقَوَامَ بِهِ، وَاقْصِمْ بِهِ
رُؤُسَ الْضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِذْعَةِ، وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقْوِيَةَ الْبَاطِلِ، وَأَذْلِلْ بِهِ
الْجَبَارِينَ، وَأَبْرِزْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ
كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى
لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دِيَارًا، وَلَا تَبْقَى لَهُمْ آثارًا.

اللَّهُمَّ وَطَهُرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزْ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخْيِ
بِهِ سُنَّ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدَدْ بِهِ مَا مُحِيَّ مِنْ دِيَنِكَ،

وَبَدَلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدِيهِ غَصَّاً جَدِيداً صَحِيحاً
مَحْضًا، لَا عِوَاجَ فِيهِ وَلَا بِذُعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلْمَ الْجُورِ،
وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُنَاهِي بِهِ مَعَايِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، وَتُوضِّحَ
بِهِ مُشَكِّلَاتِ الْحُكْمِ.

اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ عَبْدَكَ الَّذِي اسْتَخْلَضْتَ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ
عَلَى عِبَادِكَ، وَائْتَمَتَهُ عَلَى غَبِّكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ. وَبِرَأْتَهُ
مِنَ الْغَيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ أَمِنَ الرُّجُسِ^١، وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدُّنُسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ
الرَّيْبِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامِةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذَنْتِ، وَلَمْ يَأْتِ
حُوْبَاً، وَلَمْ يَرْتَكِبْ لَكَ مُعَصِّيَةً، وَلَمْ يَضْيَعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً،
وَلَمْ يَبْدُلْ لَكَ فَرِيَضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً؛ وَأَنَّهُ الْإِمَامُ الثَّقِيُّ الْهَادِيُّ
الْمَهْدِيُّ، الطَّاهِرُ الثَّقِيُّ، الْوَفِيُّ الرَّاضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، وَأَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذَرِيَّتِهِ
وَأُمِّهِ وَجَمِيعِ رَعَيْتِهِ مَا تُقْرِبُ بِهِ عَيْنَهُ، وَتَسْرُ بِهِ نَفْسَهُ، وَتَجْمَعَ لَهُ مُلْكُ الْمُمْلَكَاتِ
كُلُّهَا، قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا، وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، حَتَّى يَجْرِي حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ
وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ باطِلٍ.

اللَّهُمَّ وَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدِيهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَاجَةَ الْعَظِيمِ، وَالطَّرِيقَةَ
الْوُسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِيِّ.

اللَّهُمَّ وَقُوَّنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَتَبَثَّنَا عَلَى مُشَاهِدَتِهِ، وَأَمْسَنَنَا عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ،
وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَاعِدِ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَبَتِهِ،
حَتَّى تَحْشِرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُقْوِيَّةِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَّا لَكَ خَالِصًا مِنْ
كُلِّ شَكٍّ وَشُبُّهٍ، وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا
وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحْلِنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَلَا تَبَلَّنَا فِي أُمْرِهِ بِالسَّأَمَةِ
وَالْكَسَلِ، وَالْفَتَرَةِ وَالْفَشَلِ.

وَاجْعَلْنَا مِنْ تَنَاصِرِ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَعْزِيزِ بِهِ نَصْرَ وَلِيَّكَ، وَلَا تَسْتَبِدُ بِنَا
غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَصَلُّ عَلَى وَلَاهَ عَهْوَدِهِ، وَبَلْغُهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ،
وَانْصُرْهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُ مَا أَسْتَدَنَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ أُمْرِ دِينِكَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا، وَعَلَى
دِينِكَ أَنْصَارًا، وَصَلُّ عَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادُنَ كَلِمَاتِكَ، وَخَرَانُ عِلْمِكَ، وَوَلَاهُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتِكَ
مِنْ عِبَادِكَ، وَخَيْرَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأُولَيَاكَ وَسَلَاتِلُ أُولَيَاكَ، وَصَفْوَتِكَ
وَأُولَادُ أَصْفَيَاكَ، صَلَواتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَشَرِّكَاوَةَ فِي أُمْرِهِ، وَمَعاوِنُهُ عَلَى طَاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِضْنَةً

وَسِلَاحَةُ وَمَفْزَعَةُ وَأَنْسَةُ، الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ، وَتَجَاهَفُوا الْوَطَنَ،
وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ^١ مِنِ الْمِهَادِ، قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِسَعَايَشِهِمْ،
وَفَقِدُوا فِي أَنْدَيَتِهِمْ بِغَيْرِ غَيْرِهِمْ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا بِالْبَعِيدِ مِنْ عَاصِدَهُمْ
عَلَى أَمْرِهِمْ، وَخَالَفُوا الْقَرِيبَ مِنْ صَدَّعَنْ وَجْهَهُمْ، وَأَنْتَلَفُوا بَعْدَ
الْتَّدَابِرِ وَالْتَّنَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَّةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ
مِنَ الدُّنْيَا.

فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَفِي ظِلِّ كَنْفِكَ، وَرَدِّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ
إِلَيْهِم بِالْمَدَاوَةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعَوَتِكَ مِنْ كِفَائِتِكَ وَمَمْوَنَتِكَ لَهُمْ،
وَتَأْيِدِكَ وَنَصْرِكَ إِيَّاهُمْ، مَا تَعِنْهُمْ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَّ مَنْ
أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ.

وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَامْلُأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقَى مِنَ الْأَفَاقِ، وَقُطِّرِ مِنَ
الْأَقْطَارِ، قِسْطَأً وَعَذْلَأً وَرَحْمَةً^٢ وَفَضْلًا، وَاشْكُرْ لَهُمْ عَلَى حَسْبِ كَرَمِكَ
وَجُودِكَ، وَمَا مَنَّتْ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، وَادْخِرْ لَهُمْ
مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعَ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ،
آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ^٤.

١ - سلام، وعنه: سَلُوْا وَسَلُوْا وَسَلُوانا: نسيه وطابت نفسه بعد فراقه «المجم الوضي»: ٤٤٩/١.

٢ - وَرُّ الشَّيءَ - بالضم - وثارة: لان وسهل، فهو وثير «المصاحف المنيبر»: ٨٩.

٣ - «ورحمة» البحار.

٤ - جمال الأسبوع: ٥١٣ - ٥١٩، عنه البحار: ٣٣٢/٩٥ ح ٥.

٢٧ - مصباح المتهجد :

(١٥٣٣)

روى ابن مقاتل قال: قال أبوالحسن الرضا^{عليه السلام}: أي شيء تقولون في قنوت صلاة الجمعة؟

قال قلت: ما يقول الناس. قال: لا تقل كما يقولون، ولكن قل:

اللَّهُمَّ أصلحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِياءَكَ وَرَسُولَكَ، وَحَفَّهُ بِمَلَائِكَتَكَ، وَأَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقَدْسِ مِنْ عِنْدِكَ، وَاسْلَكَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَضَداً يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وَلَيْكَ سُلْطَانًا، وَأَذْنَ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوكَ وَعَدُوكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٢.

ما روی عن الجواهير^{عليها السلام}

(١٥٣٤)

٢٨ - من لا يحضره الفقيه :

ضمن رواية عن محمد بن الفرج، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا^{عليه السلام} قال: إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل:

رَضِبْتُ بِاللَّهِ رَبِّيَا، (وَبِالإِسْلَامِ دِيْنَا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابَاً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيَاً، وَبِعَلِيٍّ وَلِيَا، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ

١ - «تقول» المطبع، وما أتيته من النسخ المقطوطة، والمبالي، والبحار.

٢ - المصباح: ٣٦٦ - ٣٦٧. وفي حال الأسبوع: ٤١٣ مثله، منها البحار: ٢٥١/٨٩.

مُحَمَّدٌ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٌ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٌّ، وَالْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٌّ أَئِمَّةً.
 اللَّهُمَّ وَلِيَكَ الْحُجَّةَ) ^١ فَاخْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمْينِهِ،
 وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ؛ وَامْدُذْهُ فِي عُمْرِهِ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ،
 الْمُتَصَرِّضُ لِدِينِكَ . وَأَرِهِ مَا يَحِبُّ وَتَقْرُبْهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ فِي نَفْسِهِ، (وَفِي ذُرْرَتِهِ وَأَهْلِهِ) ^٢؛
 وَمَالِهِ، وَفِي شِبَاعِهِ، وَفِي عَدُوِّهِ؛ وَأَرِهِمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَأَرِهِمْ فِيهِمْ مَا يَحِبُّ
 وَتَقْرُبْهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَاشْفِهِ ^٣ صَدْورَنَا وَصَدْورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ^٤.

(١٥٣٥) ٢٩ - مهج الدّعوات :

في ضمن دعاء دعا به الإمام الجواد عليه السلام في قنوطه:

... اللَّهُمَّ أَدْلِنِي إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ النَّاكِثِينَ
 الْفَاسِطِينَ الْمَارِقِينَ، الَّذِينَ أَضْلَلُوا عِبَادَكَ، وَحَرَفُوا كِتَابَكَ،
 وَبَدَّلُوا أَحْكَامَكَ، وَجَحَدُوا حَقَّكَ، وَجَلَسُوا مَجَالِسَ أُولَيَائِكَ، جُزَاءً

١ - «وبِعِمَّدِ نَبِيًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِيَنًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَبِفَلَانِ وَفَلَانِ أَئِمَّةً. اللَّهُمَّ وَلِيَكَ فَلَانٌ» الكافي، والبحار.

٢ - «وَالْمُتَصَرِّضُ» الكافي، والبحار.

٣ - «وَمَا تَقْرَبَ» الكافي.

٤ - «وَذُرْرَتِهِ وَفِي أَهْلِهِ» الكافي، والبحار.

٥ - ليس في الكافي، والبحار.

٦ - الفقيه: ٢٢٧/١ ح ٩٦٠. وفي الكافي: ٥٤٨/٢ ضمن ح ٦ بإسناده عن محمد بن الفرج عن أبي جعفر ابن

الرضا عليه السلام باختلاف يسير؛ عنه البحار: ٤٢/٨٦ ح ٥٢.

مِنْهُمْ عَلَيْكَ، وَظَلَّمُهُمْ لِأهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ - عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَصَلَواتٌكَ
وَرَحْمَةُكَ وَبَرَكَاتُكَ -، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَهَنَّكُوا حِجَابَ
سِرِّكَ^١ عَنْ عِبادِكَ، وَأَتَخْدُوا اللَّهُمَّ مَا لَكَ دُولَةٌ خَوْلَةٌ، وَتَرَكُوا اللَّهُمَّ
مَا لَمْ أَرْضِكَ فِي بَكَمَاءِ عَمِيَّةِ ظَلْمَاءِ مُدَلَّمَةٍ، فَأَعِينُهُمْ مَفْتُوحَةً
وَقُلُوبُهُمْ عَمِيَّةٌ.

وَلَمْ تَبْقَ لَهُمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّةٍ، لَقَدْ حَذَرْتَ اللَّهُمَّ عَذَابَكَ، وَبَيْتَ نَكَالَكَ،
وَوَعَدْتَ الْمُطَبِّعِينَ إِحْسَانَكَ، وَقَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ بِالنُّدُرِ، فَأَمْسَتَ طَائِفَةً، وَأَيَّدْتَ
اللَّهُمَّ الَّذِينَ آتَنَا عَلَى عَدُوكَ وَعَدْوَ أُولَيَّاِكَ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، وَإِلَى
الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلإِيمَانِ الْمُتَنَتَّرِ القَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ.
وَجَدَدَ اللَّهُمَّ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِهِمْ نَارَكَ وَعَذَابَكَ، الَّذِي لَا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقُوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ
بِالْمَحَيَّةِ، الْمُشَاهِعِينَ لَنَا بِالْمَوَالَةِ، الْمُتَبَعِينَ لَنَا بِالْتَّصْدِيقِ وَالْعَمَلِ، الْمُؤَازِرِينَ
لَنَا بِالْمَوَاسِاةِ فِينَا، الْمُخْبِينَ ذِكْرَنَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ. وَشَدَّدَ اللَّهُمَّ رُكْنَهُمْ، وَسَدَّ
اللَّهُمَّ لَهُمْ دِيَنُهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَ لَهُمْ، وَأَتَمِمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَكَ^٤...

١- «سرّك» البحار.

٢- الدُّوَلَةُ: جمع دُوَلَةٍ - بالضم - وهو ما يتداوِلُ من المال، فيكون لقوم دون قوم. انظر «النهاية»: ٢٤٠ / ٢.

٣- المَوْلَ: مثَلُ الْمُهْمَمِ وَالْمُهْمَشِ وَذَنَّا وَمَعْنَى «المصباح المنير»: ٢٥١.

٤- مهج الدعوات: ٦٠؛ عنه البحار: ٨٥ / ٢٢٥.

ما روي عن الهاדי عَلِيُّهُ الْمُكَفَّرُ

(١٥٣٦) ٣٠ - مصباح الزائر:

ضمن الزيارة الجامعة^١ المرورية عن الهاادي عَلِيُّهُ الْمُكَفَّرُ:

... اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيِّفِ قَاتِلِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِهِ حَدُودَكَ
الْمُعَطَّلَةَ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهَمَّلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَأَخْرِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمُبَيَّنَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ
الْأَهْوَاءَ الْمُتَنَفِّرَةَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَا الْجَوَرِ عَنْ طَرِيقِكَ، حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى
يَدِيهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوَّلَتِهِ،
وَلَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِّنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِّنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فَلْجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا مَنْهَجَهُمْ، وَأَمِسْنَا عَلَى
وَلَاتِهِمْ، وَاخْسِرْنَا فِي ذُرْرَتِهِمْ وَتَحَتْ لِوائِهِمْ، وَأُورِذْنَا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنَا
بِكَأسِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِنَا شَفَاعَتَهُمْ ...

ما روي عن الحسن العسكري عَلِيُّهُ الْمُكَفَّرُ

(١٥٣٧) ٢١ - مصباح المتهجد:

بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد عن أبي محمد الحسن بن علي
- في أملأه عَلِيُّهُ الْمُكَفَّرُ عليه، من الصلاة على النبي وأوصيائه عَلِيُّهُ الْمُكَفَّرُ - :

١- سأله ذكرها في ج ٥ باب كيفية زيارتهم عَلِيُّهُ الْمُكَفَّرُ ص ٦٢ رقم ١٦٥٧.

٢- مصباح الزائر: ٧٥٠ (ط: ٤٨٠)، عنه البحار: ١٠٢ / ١٨٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلَيْكَ وَابْنِ أُولِيَّائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.
اللَّهُمَّ (انصر، و) ^١ انتصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانصِرْ بِهِ أُولِيَاءَكَ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحفظْهُ مِنْ يَنِينَ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْتَنِعْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحفظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيْدِهِ بِالنَّصْرِ، وَانصِرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْدُلْ خَاذِلِيهِ، وَاقْصِنْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكَفَرَةِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَبْثُ كَانُوا (وَأَيْنَ كَانُوا) ^٢، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَفَارِبِهَا، وَبِرَّهَا وَبَحْرِهَا، وَامْلأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتَبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْتُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذِرُونَ، إِلَهُ الْحَقِّ أَمِينٌ ^٣.

(١٥٣٨)

٢٢ - مهج الدعوات :

في ذيل دعاء الإمام الحسن العسكري عليه السلام في قنوطه:

... اللَّهُمَّ وَالدَّاعِي إِلَيْكَ، وَالقائمُ بِالْقُسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، الْفَقِيرُ إِلَى

١- من التسخن المخطوطة. ٢- ليس في نسخة ب.

٣- المصباح: ٤٠٥. وسيأتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليه السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

رَحْمَتِكَ، الْمُحْتَاجُ إِلَى مَعْوِنِتِكَ، إِذ ابْتَدَأَتِهِ بِسِعْتِكَ، وَأَبْسَطَهُ
أَنْوَابَ كَرَامَتِكَ، (وَالْقَيْتُ عَلَيْهِ مَحْبَّةَ طَاعَتِكَ)،^١ وَتَبَتَّ وَطَائِهَ فِي الْقُلُوبِ
مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَوَفَقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَغْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أُمُرِكَ، وَجَعَلَتَهُ مَفْرُعاً
لِمَظْلُومِ^٢ عِبَادِكَ، وَنَاصِراً لِمَنْ لَا يَجِدُ [الله]^٣ نَاصِراً غَيْرَكَ، وَمَجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ
مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشَيْدًا لِمَا رُدَّ^٤ مِنْ أَعْلَامِ سِنِّ نَبِيِّكَ، عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلَامُكَ
وَصَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَّ كَاتِبِكَ.

فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي حَصَانَةِ مِنْ بَأْسِ الْمُعْنَدِينَ، وَأَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ
الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ بَغَاءِ الدِّينِ، (وَبَلْغْ بِهِ)^٥ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ،
مِنْ أَنْبَاعِ النَّبِيَّينَ.

اللَّهُمَّ وَأَذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِي الرَّجْوَعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ
الْعَدَاوَةَ، وَارِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِعِ^٦ مَنْ أَرَادَ التَّأْلِيبَ^٧ عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتِ
أُمُرِهِ^٨، وَاغْضَبْ لِمَنْ لَا تِرَأُ^٩ لَهُ وَلَا طَالَلَهُ، وَعَادَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِيَكَ،
مَنَا مِنْكَ عَلَيْهِ، لَا مَنَا مِنْهُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضاً فِيكَ لِلْأَبْعَدِينَ، وَجَادَ بِبَذْلِ مُهَاجِتِهِ لَكَ

١- ليس في المتهجد.

٢- «المظلومي» البحار.

٣- من المتهجد، والبحار.

٤- «ورد» المتهجد، «دثر» نسخة في المصدر.

٥- «ولنه» المتهجد.

٦- ليس في المتهجد.

٧- آليهم: جسمهم، والأدب - بالفتح والكسر -: القوم يستمدون عمل عدوة إنسان. انظر

«لسان العرب»: ٢١٥/١.

٩- «قوّة» المتهجد.

٨- «جمعة» المتهجد.

في الذب عن حريم المؤمنين^١، ورد شر بغا المُرْتَدِينَ المُرَبِّينَ^٢، حتى أخفي ما كان^٣ جهر به من المعاichi، وأبدى ما كان تبأة العلماء وراء ظهورهم، مما أخذت^٤ ميثاقهم على أن يبيثوا للناس ولا يكتمها، ودعا إلى إفرادك^٥ بالطاعة، وألا يجعل لك شريكًا من خلقك يغلو أمره على أمرك، مع ما يتجرأ عليه فيك من مارات الغبظ الجارحة^٦ بحواس القلوب، وما يغتورة من العقول، ويقزع عليه من أحداث الخطوب، ويسرق به من الفحص التي لا تتبليها الحلوى، ولا تحنو^٧ عليها الضلوع، من^٨ نظرة إلى أمر من أمرك، ولا تناله يده بتغييره ورده إلى محبيك.

فأشدد اللهم أزرة بنصرك، وأطل باعه فيما قصر عنه من إطراوه الراتعين^٩ في حماك، وزدة^{١٠} في قوته بسطة من تأييدهك، ولا توحشنا^{١١} من أنسه، ولا تخترمه دون أمره، من الصلاح الفاشي في أهل ملته، والعدل الظاهري في أمته.

اللهم وشرف بما استقبل به من القيام بأمرك، لدى موقف الحساب مقامة، وسر نيك محمدًا صلواتك عليه وآله بروته، ومن تيمه على دعوته،

١- «حرم المسلمين» المتهد.

٢- «ليخف ما» المتهد.

٣- «أخذ» المتهد.

٤- «الإقرار لك» المتهد.

٥- «المجانية» المتهد.

٦- «ولاحظني» المتهد.

٧- رتع: أكل وشرب ما شاء في حضي وسعة. انظر «القاموس: ٣٩/٣».

٨- «الحواس» المتهد.

٩- «عنده» المتهد.

١٠- «ولا توحشه» المتهد.

١١- «وزد» المتهد.

وأَجْزَلَ لَهُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوَابَهُ، وَأَبْنَ قُرْبَ دُثُورِهِ مِنْكَ
فِي حَيَاةِ^١، وَأَرْحَمَ اسْتِكَانَتِنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَاسْتَخْذَاءَنَا^٢ لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذْ
أَفْقَدْنَا وَجْهَهُ، وَبَسَطَتْ أَيْدِيَهُ مِنْ (كُنَّا نَبْسُطُ)^٣ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِنَرْدَهُ^٤، عَنْ
مَغْصِبَتِهِ^٥، وَافْتَرَقْنَا^٦ بَعْدَ الْأَلْفَةِ وَالْجَمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنْفِهِ، وَتَلَهَّفْنَا عِنْدَ الْفَوْتِ^٧
عَلَى مَا أَفْقَدْنَا (عَنْهُ مِنْ)^٨ نُصْرَتِهِ، وَطَلَّبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقٍّ^٩ مَا لَا سَبِيلَ لَنَا^{١٠}
إِلَى رَجْعَتِهِ.

وَاجْعَلْهُ^{١١} اللَّهُمَّ فِي أَمْنِ مِمَّا يُشْفَقُ^{١٢} عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا
يُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَآنِ إِلَيْهِ، وَإِلَى شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ، وَمُعَاوِنِيهِ
عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الَّذِينَ جَعَلْنَاهُمْ سِلَاحَهُ وَحِضْنَهُ وَمَقْزَعَهُ وَأَنْسَهُ، الَّذِينَ سَلَّوْا
عَنِ الْأَهْلِ وَالْأُولَادِ، (وَجَفَّوْا الْوَطَنَ)^{١٣} وَعَطَّلُوا الْوَثَيْرَ^{١٤} مِنَ الْمِهَادِ،

١- «حاك» المتهجد.

٢- استخذيت: خضمت «لسان العرب: ٢٢٥/١٤».

٣- «كنت بسطت» المتهجد.

٤- «لتَرْدَهُ» المتهجد.

٥- «معصيتك» المتهجد.

٦- «فافتَرَقْنَا» المتهجد.

٧- «الْقُرْبُ» المتهجد.

٨- «عن» المتهجد.

٩- بزيادة «الله تعالى» المتهجد.

١٠- ليس في المتهجد.

١١- «فاجعله» المتهجد.

١٢- «نشفق» المتهجد.

١٣- ليس في المتهجد.

١٤- الوثير: الفراش الوطيء. وكل شيء جلست عليه أو نمت عليه فوجده طينًا فهو وثير. اظر «لسان العرب:

وَرَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضَرُوا بِعِمَائِشِهِمْ، (وَفَقَدُوا فِي) ^٢ أَنْدِيَتِهِمْ بِغَيْرِ غَيْثَةٍ عَنْ
مِصْرِهِمْ، وَخَالَلُوا ^٣ الْبَعِيدَ مِنْ عَاصِدَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، وَقَلَّوَا الْقَرِيبَ مِنْ
صَدًّا عَنْ وِجْهِهِمْ، فَاتَّلَّفُوا بَعْدَ النَّسَابِيرِ وَالشَّقَاطِعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَّعُوا
الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَّةَ بِعَاجِلِ حَطَامِ ^٤ الدُّنْيَا.

فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِي (أَمْنِ حِزْكِ وَظِلِّ) ^٧ كَنْيَكَ، وَرُدُّ عَنْهُمْ بِأَسَّ مَنْ
فَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ عَلَى دَغْوَتِهِمْ مِنْ كِفَاعِيَّتِكَ
وَمَسْعُونَتِكَ، وَأَمْدُهُمْ ^٨ بِتَأْيِيْدِكَ وَنَصْرِكَ، وَأَزْهَقْ بِحَقْمِهِمْ باطِلَّ مَنْ أَرَادَ
إِطْفَاءَ نُورِكَ.

اللَّهُمَّ وَامْلأُهُمْ كُلَّ أُنْقَى مِنَ الْأَفَاقِ، وَفُطِرُ مِنَ الْأَقْطَارِ، قِسْطًا وَعَدْلًا
وَمَرْحَمَةً ^٩ وَفَضْلًا، وَاشْكُرْهُمْ عَلَى (حَسَبِ كَرِيمَكَ وَجُودِكَ، وَ) ^{١٠} مَا مَنَّتْ بِهِ
عَلَى الْفَانِيمِينَ (بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ) ^{١١} وَادْخُرْتَ ^{١٢} لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ، مَا تَرَفَعَ لَهُمْ
بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ. ^{١٣}.

١- «قد» المتهجد.

٢- «وَفَقَدُوا» المتهجد.

٤- «صَدَهُمْ» المتهجد. بزيادة «عنهم» والبحار.

٥- «جهَمَ» المتهجد، والبحار.

٧- «أَمْنِكَ وَحْرَزِكَ وَظَلِّكَ» المتهجد.

٩- «وَرْحَمَةً» المتهجد.

١١- «بِقَطْلِهِمْ» المتهجد.

٦- «حَظِّيْ» المتهجد، والبحار. ٦٧- ٦٥: عن البحار: ٢٢١/٨٥ - ٢٢٢. وفي مصباح المتهجد: ١٥٩ - ١٦٢ من غير إسناد

باختلاف يسير.

٦- «حَظِّيْ» المتهجد.

٨- «أَيْتَهُمْ» البحار.

٩- ليس في المتهجد.

١٢- «وَآخَرُ» المتهجد.

ما روي عن عَبْدُ الله فرج

٣٣ - البلد الأمين:

(١٥٣٩)

ادع بهذا الدعاء، وهو مروي عن القائم عليه:^١

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ!

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حَجَّتَكَ.

اللَّهُمَّ عَرَفْنِي حَجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِي حَجَّتَكَ ضَلَّتْ عَنِ دِينِي^٢.

اللَّهُمَّ لَا تُمْشِنِي مِيَةً جَاهِلِيَّةً، وَلَا تُنْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلايَةٍ^٣ مِنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وِلايَةٍ، وَلَا

أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى وَالْبَيْتُ وَلَا أَمْرِكَ: أمير المؤمنين،

والحسن، والحسين، وعلياً، ومحمدًا، وجعفرًا، وموسى، وعلياً، ومحمدًا،

وعلياً، والحسن، والحججة القائم المهدى - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجَمِيعِينَ.

اللَّهُمَّ ثَبَثْنِي عَلَى دِينِكَ، وَاسْتَغْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَئِنْ قَلَّبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ،

وَعَافَنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَثَبَثْنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ، الَّذِي سَرَّتْهُ

عَنْ خَلْقَكَ؛ فَإِذَا نَكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ الْعَالَمُ غَيْرُ الْمُعْلَمِ

بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحٌ أَمْرٌ وَلَيْكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ يَأْظَهَارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سُرُوهُ^٤،

١ - «نبيك» كمال الدين، وكذا ما بعدها.

٢ - من أول الدعاء إلى هنا تقدم مثله في ص ٣٢٩ عن أبي عبد الله عليه السلام.

٣ - «ولاية» مصباح الزائر.

٤ - ليس في كمال الدين، والجمال، ومصباح الزائر، والبحار.

٥ - «سره» مصباح المتهدج، والجمال، والبحار.

فَصَبَرْتُنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَزَتْ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ،
وَلَا أُكْسِفَ (مَا سَرَّتْ)^١، وَلَا أُبَحَّثَ عَمَّا كَتَمْتَ^٢، وَلَا أُنَازِّعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ،
وَلَا أَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ، وَمَا بَالُ وَلِيُّ الْأَمْرِ لَا يَظْهُرُ - وَقَدِ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ
مِنَ الْجَوْرِ -، وَأَنْوَضَ أُمُورِي كُلُّهَا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيَ الْأَمْرِ^٣ ظَاهِرًا (نَافِذَ الْأَمْرِ)^٤ مَعَ عِلْمِي
بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ، وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ، وَالْمَشِبَّةَ^٥ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ،
فَاغْفِلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيَّكَ - صَلَواتُكَ عَلَيْهِ -
ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ، وَاضْعَفَ الدَّلَالَةِ، هادِيًّا مِنَ الضَّلَالَةِ، شَافِيًّا مِنَ الْجَهَالَةِ.

أَبْرُزْ يَا رَبَّ مُشَاهِدَتَهُ^٦، وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقِيرُ عَيْنُهُ بِرُؤْسِنَا،
وَأَقْمَنَا بِعِدْمِيَّهُ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلْتِهِ، وَاحْسَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ،
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، [وَمِنْ فَوْقِهِ،
وَمِنْ تَحْتِهِ]^٧، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيقُ مَنْ حَفِظْتَ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ
وَرَوْصِيَّ رَسُولِكَ^٨.

١- «عَمَّا سَرَّتْه» كمال الدين، والبحار؛ «عَمَّا سَرَّتْ» الجمال.

٢- «كَتَمْتَه» كمال الدين، والبحار.

٣- «أَمْرَك» كمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

٤- «نَافِذًا لِأَمْرَك» كمال الدين، والبحار.

٥- بزيادة «والإِرَادَة» كمال الدين، والبحار.

٦- «تَنْظُر» مصباح الزائر.

٧- «مُشَاهِدَه» كمال الدين، والبحار.

٨- من كمال الدين، والمجدد، والجمال، والبحار.

اللَّهُمَّ وَمَدَّ فِي عُمُرِهِ، وَزِدَ فِي أَجْلِهِ، وَأَعْنَهُ عَلَى مَا وَلَيْتَهُ^١ وَاسْتَرْعَيْتَهُ،
وَزِدَ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ؛ فَإِنَّهُ الْهَادِيُ الْمَهَدِيُ، وَالْقَائِمُ الْمُهَدِّيُ، وَالظَّاهِرُ الشَّفِيُّ،
الْزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّاضِيُّ الْمَرْضِيُّ، الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهَدُ.
اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمْدِ فِي غَيْبِيْهِ وَانْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ
وَانْتِظَارَهُ، وَالْإِيمَانَ بِهِ^٢، وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ، وَالدُّعَاءَ لَهُ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ،
حَتَّى لَا يُقْنِطَنَا طُولُ غَيْبِيْهِ مِنْ قِيَامِهِ^٣، وَيَكُونَ يَقِينُنَا
فِي ذِلِّكَ كَيْقِينَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَمَا جَاءَ
بِهِ مِنْ وَحِيكَ وَتَنْزِيلِكَ.

وَقُوَّةُ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ، حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدِهِ مِنْهاجَ الْهَدِيَّ،
وَالْمَحَاجَةُ الْعَظِيمُ، وَالطَّرِيقَةُ الْوُسْطَى، وَتَوَفَّنَا^٤ عَلَى طَاعَتِهِ، وَثَبَّتَنَا
عَلَى مُشَايَعَتِهِ^٥، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَالرَّاضِيُّونَ بِفِعْلِهِ،
وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاةِنَا، وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا، حَتَّى تَوَفَّنَا وَتَخْنُّ عَلَى ذَلِكَ،
لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِشِينَ، وَلَا مُرْتَابِينَ، وَلَا مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيْدِهِ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ،
وَدَمِدِمُ^٦ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَمِّثْ بِهِ الْجَوَرَ^٧،

- ١- «أوليته» كمال الدين، والبحار.
- ٢- ليس في كمال الدين.
- ٣- «ظهوره وقيامه» كمال الدين، والبحار.
- ٤- «اللهُمَّ وَقُوَّةُ المُتَجَدِّد».
- ٥- «والمحجة» كمال الدين.
- ٦- «متابعاته» كمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال.
- ٧- «غير» كمال الدين، والبحار.
- ٨- «الباطل» كمال الدين.
- ٩- «ودمر» كمال الدين.

وَاسْتَفِدْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَانْقُشْ بِهِ الْبَلَادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ
الْكُفَّارِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالِ، وَذَلِلْ بِهِ الْجَبَارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرِزْ بِهِ
الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ، وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا، وَبَرَّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهَلَهَا وَجَبَلَهَا، حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دَيَارًا، وَلَا تُبْقِي
لَهُمْ آثَارًا.

طَهَرْا مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادَكَ، وَجَدَّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَ
مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلَحْ بِهِ مَا بَدَلَ مِنْ حُكْمِكَ، وَغَيْرَ مِنْ سُنْتِكَ، حَتَّى يَمُودَ دِينَكَ
بِهِ وَعَلَى يَدِيهِ غَضَّا جَدِيدًا صَحِيحًا لَا عِوْجَ فِيهِ وَلَا بِذَعَةَ مَعَهُ، حَتَّى
تُطْفَئَ بِعَذْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ؛ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَرْتَضَيْتَهُ
لِسُضْرَةِ دِينِكَ، وَاضْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَأْتَهُ مِنَ
الْعَيُوبِ، وَأَطْلَقْتَهُ عَلَى الْقَبُوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَرْتَهُ مِنَ الرُّجُسِ، وَنَقَّيْتَهُ
مِنَ الدُّنُسِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ [الأئمَّةِ] الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى
شِيعَتِهِ الْمُسْتَجَبِينَ، وَبَلْفُهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ^٤ مَا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ
مِنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍ وَشَبَهَةٍ، وَرِياءً وَسَمْعَةً، حَتَّى لَا تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ
وَلَا تَنْطَلِبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ.

٢- من بقية المصادر.

١- «وطبر» كمال الدين، والبحار.

٣- «شيمتهم» كمال الدين، والبحار.

٤- «أيامه» مصباح الزائر. بزيادة «أفضل» كمال الدين، ومصباح الزائر، والجهاز، والبحار.

اللَّهُمَّ إِنَا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ
الْفِتْنَىٰ، وَتَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ، وَكَثْرَةَ عَدُوْنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا.
اللَّهُمَّ فَارْفِجْ؛ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ تَعَجُّلُهُ، (وَتَضْرِيْ مِنْكَ شُعْرَهُ)،
وَإِمامَ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، إِلَهُ الْحَقِّ أَمِينٌ.^٧
اللَّهُمَّ إِنَا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ، وَقَتْلِ
أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى لا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبُّ دِعَامَةِ إِلَا قَصَّنَتْهَا، وَلَا بَيْقَيْهُ^٨
إِلَا أَفْنَيَهَا، وَلَا قُوَّةَ إِلَا أَوْهَنَتْهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَا هَدَدَتْهَا^٩، وَلَا حَدًّا إِلَا أَفْلَتَهَا^{١٠}،
وَلَا سِلَاحًا إِلَا أَكْلَلَتْهَا، وَلَا رَأْيَةَ إِلَا نَكَسَتْهَا، وَلَا شُجَاعًا إِلَا قَتَلَتْهَا، وَلَا جَيْشًا^{١١}
إِلَا خَذَلَهَا.
وَأَرْمَهُمْ يَا رَبَّ بَعْجَرِكَ الدَّامِعِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ القَاطِعِ، وَبِأَسْكَ^{١٢}

١- «إمامنا» مصباح الزائر.

٢- بزيادة «بنا» كمال الدين، والجمال، والبحار.

٣- بزيادة «عليينا» كمال الدين.

٤- «فَرَّج» الجمال.

٥- ليس في كمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

٦- «وَبِصَرِّكَ مِنْكَ تَيْسِرَهُ» البحار.

٧- «رب العالمين» كمال الدين، والجمال، والبحار.

٨- «عِبَادَكَ» مصباح الزائر.

٩- «بنية» كمال الدين، والبحار.

١٠- «هدمته» المتجدد، والجمال، ومصباح الزائر.

١١- «فللتَّهُ بقية المصادر، ونسخة في المصدر.

١٢- «حيّا» البحار.

١٣- «وَبِأَسْكَ» كمال الدين، والبحار.

الذى لا ترده^١ عن القوم المُجربين، وَعَذَّبْ أعداءك^٢ وأعداء رسولك
– صَلَواتك علىه وآله – بِيدِ وَلِيَكَ، وأيدي عبادك المؤمنين.
اللهم اثْفِ ولَيَكَ وَحْجَتك في أرضك هَوَ عَدُوٌّ، وَكِنْ مَنْ كَادَهُ
وَامْكَنَ^٣ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دائرة السُّوءَ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنَهُ
مَادَتْهُمْ، وَأَرْعَبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ، وَزَلَّنَ^٤ أَقْدَامَهُمْ، وَخَذَّهُمْ جَهَنَّمْ وَبَغْتَةً، وَشَدَّدَ
عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ^٥، وَأَخْرَجَهُمْ فِي عبادكَ، وَالْعَنْهُمْ فِي بلادكَ، وَأَسْكَنَهُمْ أَسْفَلَ
نارِكَ، وَأَحْجَطَ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ، وَأَضْلَلَهُمْ نَاراً، وَأَخْشَ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً،
وَأَضْلَلَهُمْ حَرَّ نَارِكَ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَضَلُّوا^٦
وَأَضْلُلُوا^٧ عبادكَ.

اللهم فَأَخِي بِولَيَكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنَا نُورَةَ سَرْمَدَا لَا لَيْلَ^٨ فِيهِ، وَأَخِي
بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيَّتَةَ، وَأَشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغَرَةَ^٩، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ
الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمْ بِهِ الْحَدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهَمَّلَةَ، حَتَّى
لَا يَقْنَى حَقُّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَذْلٌ إِلَّا زَهَرَ.

١- «لا يرده» البحار.

٢- بزيادة «وأعداء دينك» كمال الدين، والجهاز، والبحار. وزيادة «وأعداء وليك» المتهدج، ومصباح الزائر.

٣- المكر منخلق خبيث وخداع، ومن الله بجازة، ويجوز أن يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم «جمع

البحرين: ٤/٢١٩». ٤- «من» كمال الدين.

٥- «به» البحار. ٦- بزيادة «له» كمال الدين، والبحار.

٧- «عقابك» كمال الدين، والبحار. ٨- ليس في بقية المصادر.

٩- «وأذلوها» كمال الدين، والبحار. ١٠- «لاظلمة» كمال الدين، والجهاز، والبحار.

١١- الوجه: المقد والغضن والعداوة، والتوكّد من الغيظ «جمع البحرين: ٤/٥٢٤».

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَمَقْوِيَّةً^١ سُلْطَانِهِ، وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ،
وَالرَّاضِينَ بِفَعْلِهِ، وَالْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ لَهُ^٢ إِلَى الشُّفَقَةِ
مِنْ خَلْقِكَ.

أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ^٣، وَتُجْبِبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاكْشِفْ^٤ الضُّرَّ عَنْ وَلَيْكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً^٥ فِي أَرْضِكَ
كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ^٦، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ
آلِ مُحَمَّدٍ^٧، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنْقِ^٨ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ^٩، فَإِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ، (آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ)^{١٠}.

١ - «ومقوى» كمال الدين؛ «وممن يقوى» البحار.

٢ - «له به» كمال الدين. «به» مصباح المتهجد، ومصباح الزائر، والمجاهل، والبحار.

٣ - «السوء» كمال الدين، والبحار.

٤ - بزيادة «يا رب» كمال الدين.

٥ - «خليلتك» الجبال، والبحار.

٦ - حقيقة حنقاً - من باب تعب -: اغناط، فهو حقيقة «المصباح المنير»: ٢١٢.

٧ - ليس في كمال الدين، والبحار.

٨ - البلد الأمين: ٣٠٦ - ٣٠٩. وفي كمال الدين: ٥١٢ ح ٤٣، ومصباح المتهجد: ٤١١، وجمال الأسبوع: ٥٢١

مسندأ عن القمي للهم مثله. وفي البحار: ٥٣ ح ١٨٧/١٨٧. وفي كمال الدين. وفي مصباح الزائر: ٦٥٥ (ط:

(٤٢٥) بغير إسناد.

٢٤- مصباح المتهجد:

(١٥٤٠)

ضمن دعاءً مرويًّا عنه عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِرْجَهُ، خَرَجَ إِلَى أَبِي الْحَسْنِ الضَّرَّابِ
الإِصفهانِيِّ بِكَتَّةً، بِإِسْنَادٍ لَمْ يُذَكِّرْهُ اختصارًا:

... اللَّهُمَّ وَصَلَّى عَلَى وَلِيِّكَ الْمُخْبِي سُتْكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ،
الدَّلِيلُ عَلَيْكَ، حَجَّنِكَ (عَلَى خَلْقِكَ)، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدُكَ
عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ أَعِزْ نَصْرَةً، وَمَدْ فِي عُمْرِهِ، وَزَيْنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَايَهِ.

اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَافِدِينَ، وَأَزْجِرْ^٣ عَنْهُ إِرَادَةَ
الظَّالِمِينَ، وَخَلُصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَارِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ^٤ فِي (نَفْسِهِ وَ^٥ ذُرِيَّتِهِ، وَشَيْبِتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخَاصِّتِهِ وَعَامِتِهِ
وَعَدُوَّهُ، وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تَقْرُبُ بِهِ عَبْتَهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسَهُ، وَبَلْفَةُ أَفْضَلِ
(مَا أَمْلَأَهُ)^٦ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ جَدُّدْ بِهِ مَا امْتَحَنَ^٧ مِنْ دِيْنِكَ، وَأَخْبِرْ بِهِ مَا بَدَّلْ مِنْ كِتَابِكَ،
وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُبِّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِيْنَكَ بِهِ وَعَلَى بَدَيْهِ

١- ليس في الدلائل.

٢- «ادحر» الدلائل، والنفي، ونسخة في المصدر.

٤- «أرد» الدلائل.

٥- ليس في الدلائل.

٦- «أمله» الدلائل، والنفي.

٧- «عني» النفي، وجال الأسبوع - وفيه نسخة كما في المتن - ، والبحار، ونسخة في المصدر.

غَضَّاً جَدِيدًا، خَالِصًا مُخْلصًا، لَا شَكَ فِيهِ^١، وَلَا شُبَهَةَ مَعَهُ، وَلَا باطِلٌ عِنْدَهُ،
وَلَا بِدَعَةَ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ نَوَّزْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدُّ بِرُّكِينِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعَزْتِهِ^٢
كُلَّ ضَلَالٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ
بِعَدْلِهِ (كُلَّ جَزْرٍ)^٣، وَأَجْزِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذْلِلْ بِسُلْطَانِهِ
كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذْلِلْ كُلَّهُ مِنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّهُ مِنْ عَادَاهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ،
وَاسْتَأْصِلْ^٤ مِنْ جَحَدَهُ^٥ حَقَّهُ، وَاسْتَهَانَ^٦ بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَأَرَادَ
إِخْمَادَ ذِكْرِهِ^٧ ...

١ - «عضاً» الدلائل.

٢ - ليس في جمال الأسبوع.

٣ - «بقوته» الدلائل.

٤ - «كل جائز» الدلائل، والبحار، ونسخة في المصدر؛ «كل جبار» الفية، وجمال الأسبوع.

٥ - بزيادة «كل» نسخة في المصدر.
٦ - ليس في الدلائل.

٧ - «جحد» الدلائل، والنبية، وجمال الأسبوع، والبحار.

٨ - «واستهزأ» الدلائل.

٩ - المصباح: ٤٠٧ - ٤٠٨ . وفي دلائل الإمامة: ٣٠٣ - ٣٠٤ ، والنبية للطوسى: ١٦٩ - ١٧٠ . وجمال الأسبوع:

١٠ - ٥٠٤ مستنداً مثله . وفي البحار: ٢١ - ٢٢ عن النبية، وفي ج ٩٤ - ٨٢ عن الجمال، والمعنى:

الغروي . وسيأتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم السلام ص ١٥٣ رقم ١٦٨٢ .

أورد السيد ابن طاووس هذا الدعاء في جمال الأسبوع بعنوان «صلوات عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَاحْبِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ» وقال: هي ما إذا تركت تعقب المصري يوم الجمعة لعذر، فلا تتركها أبداً، لأمر أطلعنا الله عليه .

(١٥٤١)

٣٥ - مهج الدّعوات :

قتوت مولانا الحجّة محمد بن الحسن عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأكْرِمْ أُولَيَاءَكَ بِإِنْجَازِ وَعْدِكَ،
وَبِلْغَهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمُلُونَهُ^١ مِنْ نَصْرِكَ، وَأكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ
عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفِكَ، وَاسْتَعْمَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى فَلْ حَدَّكَ،
وَقَصَدَ لِكَبِدِكَ بِأَيْدِكَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْمًا، لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهَرَةٍ، وَتَسْتَأْصلَهُ^٢
عَلَى غِزَّةٍ.^٣

فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ - : «حَتَّى إِذَا أَخَذْتِ الْأَرْضَ زُخْرُفَهَا وَأَزْيَثْتَ
وَظِئَنَّ أَنْهَا أَنْهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرَنَا لَيْلًا أَوْ نَهارًا فَجَعَلْنَاها حَصِيدًا
كَانَ لَمْ تَفْنِ بِالْأَمْسِ كَذِيلَكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ»^٤.
وَقُلْتَ: «فَلَمَّا آسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ»^٥ وَإِنَّ الْفَاعِيَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ،
وَإِنَا لِغَضَبِكَ غَاضِبُونَ، وَإِنَا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعَاصِبُونَ، وَإِلَى
وَرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ، وَلِإِنْجَازِ وَعْدِكَ مُرْتَبَقُونَ، وَلِلْحُلُولِ وَعِيدِكَ
بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقَّعُونَ.

اللَّهُمَّ فَاذْنْ بِذِلِكَ، وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ، وَسَهْلْ خُرُوجَهُ، وَوَطْئِ مَسَالِكَهُ،
وَاشْرُغْ شَرَائِعَهُ، وَأَيْدِيْ جُنُودَهُ وَأَغْوايَهُ، وَبَادِرْ بِأَسْكَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَابْسُطْ
سَبَفَ نِقْمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ، وَخُذْ بِالثَّارِ، إِنَّكَ جَوَادَ مَكَارٌ^٦.

١- «يَأْمُلُونَ» البحار.

٢- «أَوْ تَسْأَلُهُ» البحار.

٣- «غِزَّة» البحار.

٤- يونس: ٢٤.

٥- الزَّغْرَف: ٥٥.

٦- مهج الدّعوات: ٦٧؛ عنه البحار: ٨٥/٢٢٢.

ما روي عنهم عليه السلام

(١٥٤١/١) - ٣٦ . إقبال الأعمال :

نقلًا عن ابن أبي قرعة في كتابه، بإسناده إلى علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد بن عيسى بن عبيد، بإسناده عن الصالحين عليهما السلام قال: وكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، قائمًا وقاعدًا، وعلى كل حال، والشهر كله، وكيف أمكنك،

ومتى حضرك في دهرك؛ تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلوة على النبي وأله عليهما السلام:
 اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقَائِمٍ بِأَمْرِكَ، الْحَجَّةً مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِيُّ -عَلَيْهِ
 وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيَا
 وَحَافِظَاً، وَقَائِدًا وَنَاصِراً، وَدَلِيلًا وَمَؤِيدًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً، وَتُمْسِنَهُ
 فِيهَا طُولًا وَعَرْضاً، وَتَجْمَلَهُ وَدَرِيَّتَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْوَارِثِينَ.

اللَّهُمَّ انْصُرْنَا وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعِلِ النَّصْرَ مِنْكَ (لَهُ وَعَلَى يَدِهِ)، وَالفَتْحُ
 عَلَى وَجْهِهِ، وَلَا تُوجِّهِ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنْنَةِ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخِفَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
 مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دُولَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُنْذِلُ بِهَا
 النُّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالقَادِةِ إِلَى سَبِيلِكَ.

١- ليس في البحر.

٢- «على يده، واجعل النصر له» البحر.

وَآتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ^١.
 وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ، وَافْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا، وَاجْمَعْ
 لَنَا فِي ذَلِكَ الْعِزَّةِ بِرَحْمَتِكَ وَمَنْكَ فِي عَافِيَةٍ، أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَزِدْنَا
 مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمُلْأَى^٢؛ فَإِنَّ كُلَّ مُغْطٍ يَنْفَصُ مِنْ مُلْكِهِ، وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ
 فِي مُلْكِكَ^٣.

(١٥٤٢)

٢٧ - مصباح المتهجد:

روى محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء، ساجداً وقائماً وقاعدأً، وعلى كلّ حالٍ، وفي الشهر كله، وكيف^٤ أمكنك، ومتى حضرك من دهرك: تقول بعد تمجيد^٥ الله تعالى،
 والصلوة على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه:

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيَكَ - فلان بن فلان^٦ - فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيَا

١- البرقة: ٢٠١.

٢- أتبناه من النسخ المخطوطة، والطبعة المجرية، والبحار؛ وفي طبعة مكتب الإعلام الإسلامي: «المليء».

٣- الإقبال: ١٩١/١، عنه البحار: ٣٤٩/٩٧.

٤- «كيفا» الطبع؛ وما أتبناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٥- «تحميد» الكافي، والقلح، والمستدرك.

٦- «محمد بن الحسن المهدى» مصباح الكفسي.

وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوعًا، وَتَسْمَعَهُ فِيهَا طَوْيَالًا.

٢٨ - دعائم الإسلام :

(١٥٤٣)

ضمن دعاء رواه عن أهل البيت عَلِيُّهِ فَرْجُه يُدعى به في القنوت:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى... نَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الزَّمَانِ، وَتَظَاهَرُ
الْأَعْدَاءِ، وَقِلَّةُ الْمَدِيدِ، وَاخْتِلَافُ الْقُلُوبِ، وَنَشْكُرُ إِلَيْكَ النُّعْمَةَ
بِوَلِيَّنَا وَإِمَامِنَا وَابْنِ نَبِيِّنَا - وَيُسْتَغْفِرُ إِلَيْكَ عَصْرَهُ - هَادِيَنَا إِلَيْكَ، وَالدَّلِيلُ
لَنَا عَلَيْكَ.

وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَصْلِيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، وَأَنْ تُؤْيِدَهُ بِنَصْرٍ تُعَزِّي بِهِ دِينَكَ، وَتَنْصُرِهِ
أُولَيَاءَكَ.

وَاجْمَعِ اللَّهُمَّ الْقُلُوبَ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَتِهِ، وَالْمُذْكُورُونَ بِإِيمَانِهِ، وَأَنْصَرْهُ عَلَى
أَعْدَائِهِ الْمَارِقِينَ^٣، إِلَهُ الْخَلْقِ رَبُّ الْعَالَمِينَ^٤ ...

١ - «عوناً» الكافي، وفيه نسخة كما في المتن.

٢ - المصباح: ٦٣٠. وفي الكافي: ٤/١٦٢ ح ٤، والتهذيب: ٣٧ ح ١٠٢/٣، والمزار الكبير: ٨٧٨ (ط: ٦١١).
وفلاح السائل: ٤٦، ومصباح الكفعمي: ٥٨٦ مثله. وكذلك في البلد الأمين: ٢٠٣ من غير إسناد.
وفي المسدرك: ٧/٤٨٣ ح ٥ عن الكافي، ومصباح الكفعمي. وقد تقدم في ص ٣٦٢ رقم ١٥٤١ عن الإقبال
برواية ابن أبي قرعة مع اختلاف وزيادة.

٣ - مرق من الدين مروقاً: إذا خرج منه «المصباح المنير»: ٧٨١.

٤ - الدعاعم: ١/٢٠٥.

(١٥٤٤)

٣٩ - كامل الزيارات :

في ذيل زيارة العسكريين عليهم السلام المتقدمة^١، المروية عن بعضهم عليهم السلام :

**اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيْكَ وَابْنِ وَلِيْكَ، وَاجْعِلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٢.**

(١٥٤٥)

٤٠ - فقه الرضا :

ضمن دعاء يدعى به في الوتر:

... اللَّهُمَّ أَظْهِرِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَقُولُ بِهِ وَأَنْتَظِرُهُ.

اللَّهُمَّ قَوْمٌ قَائِمٌ آلُّ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ دَعَوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

**اللَّهُمَّ أَظْهِرْ رَايَتَهُ، وَقُوَّةَ عَزَمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَانْصُرْ جَيْوشَهُ، وَاغْضُذْ
أَنْصَارَهُ، وَأَبْلِغْ طَلْبَتَهُ، وَانْجُحْ أَمْلَهُ، وَأَصْلِحْ شَانَهُ، وَقَرِبْ أَوَانَهُ، فَإِنَّكَ تُبَدِّئُ
وَتُعَيِّدُ، وَأَنْتَ الْفَقُورُ الْوَدُودُ.**

اللَّهُمَّ امْلأْ [بِهِ] الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مَلَأْتَ جَهَنَّمَ وَظُلْمًا.

**اللَّهُمَّ انصُرْ جَيْوشَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَرِّا يَاهُمْ وَمُرَايِطِهِمْ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ
كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِهَا، وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا
يَسِيرًا، وَاجْعِلْ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.**

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَتَابِعِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ^٤.

١- تقدمت مع تعربياتها في زيارات العسكريين عليهم السلام ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠.

٢- الكامل: ٣١٤ بـ ١٠٣

٤- فقه الرضا: ٤٠٥، عنه البحار: ٢١٤/٨٧

٣- من البحار.

ما ورد من طرق أخرى

٤١ - المزار الكبير:

(١٥٤٦)

دعاة الندبة

قال محمد بن أبي قرعة^١: نقلت من كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوقي^٢ - رضي الله عنه - هذا الدعاء، وذكر فيه أنه الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه وعلمه فرجنا به، ويُستحب أن يُدعى به في الأعياد الأربعية^٣:

الْحَمْدُ لِلّهِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ [على] مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤَكَ فِي أُولَيَائِكَ، الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، إِذَا اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ

١ - هو أبو الفرج محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرعة التتاني، الكاتب. ذكره النجاشي في رجاله: ٢٩٨ رقم ١٠٦٦ وقال: كان ثقة، وسمع كثيراً وكتب كثيراً، وكان يورق لأصحابنا ومننا في المجالس، له كتب، منها [كتاب] عمل يوم الجمعة، كتاب عمل الشهور، كتاب معجم رجال أبي المفضل، كتاب التجدد. أخبرني وأجازني في جميع كتبه.

٢ - يروي عن أبيه الحسين بن علي بن سفيان، وأحمد بن إدريس، ويروي عنه محمد بن محمد بن التهان القيد، والحسين بن عبيدة الله الفضاري. انظر أمالى الطوسي: ١/٥٦ و ١٦٩، والتهذيب - المشيخة -: ١٠/٣٥.

٣ - انظر ص ٢٤٩ المأمور رقم ٥.

٤ - بزيادة «الذى لا إله إلا هو، وله الحمد» الإقبال.

٥ - من بقية المصادر.

الذى لا زوالَ لِهٗ^١ وَلَا اضْمِحْلَالَ، بَعْدَ أَن شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي زَخَارِفٍ^٢
 هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ وَزِبْرِجَهَا^٣، فَشَرَطْوا لَكَ ذَلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ،
 فَقَبِلْتُهُمْ وَقَرَبْتُهُمْ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ، وَالثَّنَاءَ الْجَلِيلِيِّ، وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ
 مَلَائِكَتَكَ، وَكَرَّمْتُهُمْ بِوَحِيدِكَ، وَرَفَدْتُهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتُهُمْ الْدَّرَائِعَ^٤ إِلَيْكَ،
 وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ.

فَبَعْضُ أَسْكَنَتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا.

وَبَعْضُ^٥ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ، وَأَنْجَيْتَهُ^٦ وَمَنْ^٧ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ.
 وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ [الْفَسِيْكَ]^٨ خَلِيلًا، وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقِي فِي الْآخِرِينَ^٩،
 فَأَبْجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَيْهَا^{١٠}.

وَبَعْضُ كَلْمَنَتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ^{١١} تَكْلِيمًا، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدَاءً^{١٢} وَوَزِيرًا.

١- من بقية المصادر.

٢- «درجات» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٣- «وزخرفها وزبرجها» الإقبال، والبحار.

٤- «أرقدتهم» المزار القديم.

٥- «ويضمهم» المصباح، والبحار، وتحفة الزائر.

٦- «مع من» البحار.

٧- من بقية المصادر.

٨- «آخرة» المصباح، والبحار. إشارة إلى الآية ٨٤ من سورة الشورى.

٩- إشارة إلى الآية ٥٠ من سورة مرثى.

١٠- «شجرة العلم» المصدر، ونسخة في المزار القديم؛ وما أبنته من بقية المصادر.

١١- الرداء: المعين «جمع العرين: ١٦٣/٢».

وَبَعْضُ أَوْلَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ أَبٍ، وَأَتَيْتُهُ الْبَيْنَاتِ، وَأَيَّدَتْهُ بِرُوحِ الْقَدْسِ.
 وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، (وَنَهَجْتَ مِنْهَا جَهَّهَهُ)^٢، وَتَحْيَزْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ^٣
 مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ، إِقَامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ
 وَلَنَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقْرَرِهِ، وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ، وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا
 أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً أَمْنَدْرَا، وَأَقْمَتَ لَنَا عَلَمًا هَادِيًّا^٤، فَتَبَعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَذَلِّ وَتَخْرُى.

إِلَى أَنْ اتَّهِيَتِ بِالْأُمْرِ إِلَى حَسِيبَكَ وَنَجِيَّبَكَ^٥ مُحَمَّدَ^٦؛ فَكَانَ كَمَا
 اتَّجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفَوَّهُ مَنْ اصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مَنْ اجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ
 مَنْ اعْتَمَدْتَهُ.

قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَبَعْثَتَهُ إِلَى النَّقْلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَانَهُ^٧ مَشَارِقَكَ
 وَمَعَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبَرَاقَ، وَعَرَجْتَ بِهِ^٨ إِلَى سَمَائِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ [ما
 كَانَ وَ]^٩ مَا يَكُونُ إِلَى افْتِضَاءِ خَلْقَكَ.

ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرَّاغِبِ، وَحَفَّتَهُ بِجَبَرِيَّلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوْمِينَ

١ - «كلا» المصدر، والمزار القديم؛ وما أبنته من بقية المصادر.

٢ - «ونهجت له منهاجاً» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، ونسخة في المزار القديم.

٣ - «أوصياء» المزار القديم، والمصباح، وتحفة الزائر.

٤ - «ولنلا» البحار، وتحفة الزائر.

٥ - من بقية المصادر.

٧ - «أوْطَنَتْهُ» تحفة الزائر.

٩ - من بقية المصادر.

٨ - «بروحه» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ (تُظَهِّرَ دِينَهُ)^١ عَلَى الَّذِينَ كُلُّهُمْ وَلَوْ كَرَهَ الْمُشْرِكُونَ،
وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَأْتَهُ مَبْوَا صِدْقِي مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ «أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَّفَ
لِلنَّاسِ لِلَّذِي يَبْكِهِ مُبَارِكًا وَهُدًى لِلْمُعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ
دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا»^٢.

وَقُلْتَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجُسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا»^٣.

ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ
فَقُلْتَ: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا المَوَدَّةُ فِي الْقُربَى»^٤.

وَقُلْتَ: «مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ»^٥.

وَقُلْتَ: «مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ»^٦ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا^٧.
فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلُ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكُ إِلَى رِضْوَانِكَ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامَهُ أَقَامَ^٨ وَلَيْلَةَ^٩ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ^{١٠} عَلَيْهِمَا
وَآلِهِمَا^{١١} هادِيًّا؛ إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادِيًّا^{١٢}، فَقَالَ - وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ - :

١- «ظهوره» المصدر؛ وما أبنته من بقية المصادر.

٢- آل عمران: ٩٦ و ٩٧.

٤- «و» الإقبال.

٣- الأحزاب: ٢٣.

٦- سبأ: ٤٧.

٥- الشورى: ٢٣.

٨- الفرقان: ٥٧.

٧- من بقية المصادر، وقد سقط من المصدر.

١٠- بزيادة «ووصيته» المزار القديم.

٩- «قام» البحار.

١١- «صلوات الله» المزار القديم، والمصباح، وتحفة الزائر.

١٢- ليس في المزار القديم، والمصباح. «وصل آلهما» البحار، وتحفة الزائر.

١٣- إشارة إلى الآية ٧ من سورة الرعد.

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّ مَوْلَاهُ؛ اللَّهُمَّ وَالِّيْ مَنْ وَالِّيْ، وَعَادِ مَنْ عَادَهُ، وَانْصُرْ
مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ (أَنَا وَلِيْهِ) فَعَلَيَّ أَمِيرَهُ.

وَقَالَ: أَنَا وَعَلَيَّ مِنْ شَجَرَةِ وَاحِدَةٍ، وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى.
وَأَحَلَّهُ مَعْلُوكاً هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وَزَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ،
وَسَدَ الأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ.

ثُمَّ أُودَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِيْنَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيَّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ
الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا.

ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لَهُمَاكَ مِنْ لَحْنِي، وَدَمَكَ مِنْ دَمِي،
وَسِلْمَكَ سِلْمِي، وَحَرْبَكَ حَرْبِي، وَالإِيمَانُ مُخَالِطٌ لَهُمَاكَ وَدَمَكَ، كَمَا
خَالَطَ لَحْنِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَّاً عَلَى الْحَوْضِ (مَعِي، وَأَنْتَ) خَلِيفَتِي،
وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُتَبَّعُ عِدَاتِي، وَشِيعَتِكَ عَلَى مَنَابِرِ مِنْ ثُورٍ مُّبَيَّضَةٍ

١- «مولاه» المصباح، «أنا نبيه» الإقبال، «نبيه» المزار القديم، والبحار، وتحفة الزائر.

٢- «شجر» بقية المصادر.

٣- «من محل» المصدر، وما أثبتناه من بقية المصادر.

٤- «في» المصدر، وما أثبتناه من بقية المصادر.

٥- «أحل» المزار القديم.

٦- «المدينة والملكة» المصباح، وتحفة الزائر، ونسخة في المزار القديم؛ «المدينة» الإقبال.

٧- بزيادة «له» الإقبال، وتحفة الزائر.

٨- ليس في البحار.

٩- ليس في بقية المصادر.

١٠- بزيادة «ذلك» المزار القديم.

وَجُوهُهُمْ حَولِي فِي الْجَنَّةِ، وَهُمْ جِبْرَانِي؛ وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ
الْمُؤْمِنُ^١ بَعْدِي.

فَكَانَ^٢ بَعْدَهُ هُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ^٣، وَنُورًا مِنَ الْعَمَّى، وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتَّيْنَ،
وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ؛ لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحْمٍ، وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ
فِي مَنْقَبَةٍ (مِنْ مَنَاقِبِهِ)^٤.
يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا - وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ،
وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يَنْمِ.

قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ، وَنَاهَشَ^٥ ذُؤْبَانَهُمْ، وَأَوْدَعَ^٦
قُلُوبَهُمْ أَخْفَادًا بَذَرِيَّةً وَخَيْرِيَّةً وَحَسَنَيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ^٧ عَلَى عَدَاوَتِهِ
وَأَكَبَّتْ عَلَى مَنَابِذَتِهِ، حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْفَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.
وَلَمَّا قُضِيَ نَحْبَهُ، وَقَتَلَ أَشْقَى الْأَخِرِينَ يَتَبَعُ أَشْقَى الْأُولَى، لَمْ يُمْتَلِّ

١- «المؤمنون» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، ونسخة في المصدر.

٢- «وكان» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٣- «الضلال» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٤- ليس في المصباح، والبحار، وتحفة الزائر.

٥- صنديد - بكسر الصاد - : السيد الشجاع. اظر «جمع البحرين»: ٦٣٨/٢.

٦- «وناهش» المصدر، «وناوش» نسخة في المزار القديم، والإقبال، وما أبنته من المزار القديم، والمصباح،
والبحار، وتحفة الزائر. قال الملسي: نهشه أي عضه، أو أخذه بأخراسته. والمناوشة: المناولة في القتال
· «البحار»: ١٠٢/١٢٢. وفي لسان العرب: ٦/٣٦٠: النهش: النهش ... يروى بالثنين والتسعين جميعاً.

٧- «فأودع» المزار القديم، والبحار.

٨- قال الملسي: قوله « فأضبت على عداوته » يقال: أضبت على الشيء؛ إذا أمسكه، وفي بعض النسخ بالصاد
المهملة والنون، يقال: أصن على الأمر؛ إذا أمر في «البحار»: ١٠٢/١٢٢.

أمر الرَّسُول أَنْبَأَهُ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ^١، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى (مَقْتِهِ، مُجَمِّعَةٌ^٢
 عَلَى) ^٣ قَطْبِيَّةِ رَحْمِهِ وَإِقْسَاءِ وَلِدِهِ، إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهُنَّ وَفِي لِرِعَايَةِ الْحَقِّ^٤ فِيهِمْ؛
 فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِّيَّ مَنْ سُبِّيَ، وَأُنْصَبَيَّ مَنْ أُنْصَبَيَ، وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا
 يُرْجِنِي لَهُ حُسْنُ الْمُثْوَبَةِ، إِذْ^٥ كَانَتِ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 الصَّالِحِينَ^٦، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا^٧،
 «وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ»^٨ «وَهُوَ الْغَرِيزُ الْحَكِيمُ»^٩.

فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلَّهُمَا -
 فَلَيْتَكِ الْبَاكُونَ، وَإِيَّاهُمْ فَلَيَنْدِبِ النَّادِيُونَ، وَلِيَثْلِمْهُمْ فَلَيَنْتَدِرُ^{١٠} الدُّمُوعُ، وَلَيَضْرِبَ
 الصَّارِخُونَ، (وَيَضْرِبُ وَيَبْعِجُ الْجَازِعُونَ)^{١١}.
 أَيْنَ الْحَسَنُ، أَيْنَ^{١٢} الْحُسَيْنُ، أَيْنَ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ، صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ،
 وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ.

١- «رسول الله» المصباح، والإقبال، والبحار.

٢- «الهادي» المصباح، وتحفة الزائر.

٣- «جَمَعَةُ» المُصْدَرُ، وَمَا أَبْتَاهَ مِنَ الْمَزَارِ الْقَدِيمِ، وَالْإِقْبَالِ، وَالْبَحَارِ، وَتُحْفَةِ الزَّائِرِ.

٤- مِنَ الْمَزَارِ الْقَدِيمِ، وَالْإِقْبَالِ، وَالْبَحَارِ، وَتُحْفَةِ الزَّائِرِ.

٥- مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِيْسُ فِي الْمَصَابِحِ.

٦- لِيْسُ فِي أَكْثَرِ نُسُخِ الْمَصَابِحِ.

٧- «وَ» الْمَصَابِحُ، وَالْبَحَارُ، وَتُحْفَةُ الزَّائِرِ.

٨- لِيْسُ فِي الإِقْبَالِ، وَالْمَصَابِحِ، وَالْبَحَارِ، وَتُحْفَةِ الزَّائِرِ.

٩- الإِسْرَاءُ: ١٠٨.

١٠- سُورَةُ لَقَانٍ: ٩، وَسُورَةُ... ٤٧.

١١-

سُورَةُ لَقَانٍ: ٩، وَسُورَةُ... ٤٧.

١٢- «فَلَيَنْتَدِرُ» الْإِقْبَالُ، وَبَعْضُ نُسُخِ الْمَصَابِحِ، وَنُسُخَةُ فِي الْمَزَارِ الْقَدِيمِ.

١٣- وَيَبْعِجُ الْمَاجِونَ» النُّسُخُ المُطْبَوَّةُ لِلْإِقْبَالِ، وَكَذَا فِي أَكْثَرِ نُسُخِ الْمَصَابِحِ، وَفِي بَعْضِ نُسُخِهِ، وَتُحْفَةِ الزَّائِرِ،

وَالْإِقْبَالِ - الْمُطْبَوِعُ - : «وَيَضْرِبُ الْمَاجِونَ وَيَبْعِجُ الْمَاجِونَ». ١٤- «وَأَيْنَ» تُحْفَةِ الزَّائِرِ.

أين السبيل بعد السبيل، أين الخيره بعد الخيره.
 أين الشموس الطالعة، أين الأقمار المنيرة، أين الأنجم الظاهرة.
 أين أعلام الدين، وقواعد العلم.
 أين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهاديه، أين المهد لقطع
 دابر الظلمه.
 أين المستظر لإقامة الأمت والمعوج، أين المرجى لإزالة الجحور
 والمدون، أين المدحر لتجديف الفرائض والسنن، أين المتغير لإعادة الملة
 والشريعة.
 أين المؤمل لإنحياء الكتاب وحدوده، أين محيي معالم
 الدين وأهله.
 أين قاصم شوكه المعتدين، أين هادم أبنية الشرك والتفاق، أين مسيط
 أهل الفسق والمعصيان [والطفيان]، أين حاصله^٦ فروع الغئ والشقاق.^٧
 أين طامس آثار الزيف والأهواء، أين قاطع حبائل الكذب والإفتراء.

١- «الظاهرة» الإقبال.

٢- الأمت: أي ارتقاء وهبوط «جمع البحرين»: ٩٩/١.

٣- «المتحى» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٤- «الشك» المصدر، وما أثبناه من بقية المصادر.

٥- «الفسق» بقية المصادر.

٦- من بقية المصادر.

٧- «ماحد» المصدر، وما أثبناه من بقية المصادر.

٨- «والتفاق» البحار، وتحفة الزائر.

أين مُبِيدٌ أهلِ العِنادِ^١ والمردَةِ^٢، أين مُعِزٌّ الأولياءِ وَمُذْلُّ الأعداءِ.

أين جامعَ الكلِمةِ^٣ على التَّقْوَى، أين بَابُ اللهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى.

أين وَجْهُ اللهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ^٤ الأولياءُ، أين السَّبَبُ المُتَّصِّلُ بَيْنَ

الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَى.

أين صَاحِبُ يَوْمِ الفَتْحِ وَنَاسِرُ رَايَةِ الْهَدَى، أين مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ

وَالرِّضا.

أين الطَّالِبُ بِذُحُولِ^٥ الأنْسِيَاءِ (وَأَبْنَاءِ الأنْسِيَاءِ)^٦، أين الطَّالِبُ^٧ بِدَمِ

الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ.

أين المَنْصُورُ عَلَى مَنِ اعْتَدَى [عَلَيْهِ]^٨ وَافْتَرَى، أين المُضْطَرُ الَّذِي

يُجَابُ إِذَا دَعَا، أين صَدْرُ الْخَلَفِ^٩ ذُو الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى.^{١٠}

أين ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَابْنُ عَلَيِّ الْمُرْتَضَى، وَابْنُ خَدِيجَةَ الْفَرَّاءِ

وَ^{١١}فاطِمَةَ الْكُبْرَى.

١- ليس في المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٢- «العنابة» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٣- بزيادة «أين مستاصل أهل العناد والتضليل والإلحاد» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٤- «الكلم» البحار، وتحفة الزائر.

٥- «يتوجه إليه» المزار القديم، والمصباح، وتحفة الزائر.

٦- ليس في المصباح، والبحار.

٧- الذ حل: النار «جميع البحرين: ٨٦/١».

٨- «المطالب» المصباح، وتحفة الزائر.

٩- «الخلافات» تحفة الزائر. وكذا الإقبال، وفيه نسخة كما في المتن.

١٠- «التقوى» الإقبال، والمصباح، والبحار، وتحفة الزائر.

١١- «وابن» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

يأبُسِي أنتَ وَأَمْيِ، [وَ] نَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِجْمِيُّ، يَا ابْنَ السَّادَةِ
الْمُقْرَبِينَ، يَا ابْنَ التُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا ابْنَ الْهَدَاءِ الْمُهَتَدِينَ.^١ (يَا ابْنَ الْخِيرَةِ
الْمَهْدِيَّينَ)^٢ يَا ابْنَ الْفَطَارِفَةِ الْأَنْجَيِّينَ، يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ.^٣
يَا ابْنَ الْخَضَارِمَةِ^٤ الْمُسْتَجَبِيَّينَ، يَا ابْنَ الْقَمَاقِمَةِ^٥ الْأَكْرَمِينَ.^٦
يَا ابْنَ الْبَدُورِ الْمُنْبِرَةِ، يَا ابْنَ السُّرْجِ الْمُضِيَّةِ، يَا ابْنَ الشُّهُبِ النَّاقِيَّةِ،
يَا ابْنَ الْأَنْجَمِ الزَّاهِرَةِ، يَا ابْنَ السُّبْلِ الْوَاضِحَةِ، يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ الْلَّاتِحَةِ،
يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ، يَا ابْنَ السُّنْنِ الْمَشْهُورَةِ، يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ^٧ الْمَأْثُورَةِ،
يَا ابْنَ الْمَعِجزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، [يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ].^٨
يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، [يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي
أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلَيْهِ حَكِيمٌ].^٩

١- من بقية المصادر.

٢- «المهدىين» المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٣- «المهدىين» المزار القديم: «المهدىين» الإقبال، وتحفة الزائر، ونسخة في المزار القديم.

٤- ما بين القوسين ليس في البحار. ^٥ - انظر ص ٢٧٦ الهاشم رقم ٥.

٦- «المستظررين» البحار، وتحفة الزائر؛ «المظمنين المطهرين» الإقبال مع تأخير هذه الفقرة على قوله: «القناقة الأكرمين».

٧- انظر ص ٢٧٧ الهاشم رقم ٢.

٨- القمقام: والثُّقُم من الرجال: السيد الكبير الخير، الواسع الفضل «لسان العرب»: ٤٩٤/١٢.

٩- «الأكربين» المزار القديم، والمصباح، والبحار، وتحفة الزائر. ^{١٠} - «العلوم» المزار القديم.

١١ و ١٢- من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

١٢- إشارة إلى الآية ٤ من سورة الرحمن.

يا ابن الآياتِ البيّناتِ^١، يا ابن الدلائلِ الظاهراتِ، يا ابن البراهينِ
الباهراتِ^٢، يا ابن الحججِ البالغاتِ، [يا ابن الشعمِ السابقاتِ]^٣،
يا ابن طةِ والمحكماتِ، يا ابن يسِ والذارياتِ، [يا ابن الطورِ والعادياتِ]^٤.
يا ابن منْ «دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوَسِينَ أَوْ أَدْنَى»^٥، دُنْوًا واقتربًا مِنَ
العلىِ الأعلىِ.

لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرْتَ بِكَ النُّوْيِ^٦، بَلْ أَيْ أَرْضٍ ثُقِلْتَ^٧ أَوْ ثَرَى،
أِبْرَضُوا^٨ أَمْ^٩ عَبَرُوا أَمْ^{١٠} ذِي طَوَى^{١١}.
عَزِيزٌ عَلَيَّ^{١٢} أَنْ أَرَى الْخَلَقَ وَأَنْتَ^{١٣} لَا تُرَى، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيبًا^{١٤}
وَلَا نَجْوَى^{١٥}.

١ - «والبيّنات» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.

٢ - «و» المصدر؛ وما أبنته من بقية المصادر.

٣ - «الواضحات الباهرات» الإقبال.

٤ و ٥ - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، وبعض نسخ المصباح.

٦ و ٨ - النجم: ٩.

٧ - النوى: الدار، واستقرت نواهم: أى أقاموا «لسان العرب»: ١٥ / ٣٤.

٨ - أقله: حله ورفمه. اظر «القاموس»: ٤ / ٥٤.

٩ - رضوى: جبل بالمدينة «جمع العبرين»: ٢ / ١٨٩.

١٠ - «أو» المصدر؛ وما أبنته من المزار القديم، والمصباح، والإقبال، والبحار.

١١ - «من» المصدر، والمزار القديم؛ وما أبنته من بقية المصادر، ونسخة في المزار القديم.

١٢ - ذو طوى: موضع قرب مكة. اظر «القاموس»: ٤ / ٥١٨.

١٣ - عَزَّ عَلَيْ: اشتد. اظر «المصباح المنير»: ٧ / ٥٥.

١٤ - ليس في بقية المصادر.

١٥ - الحسين: الصوت المنفي «جمع العبرين»: ١ / ٥١٠.

عَزِيزٌ عَلَيْكَ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوَى، وَلَا يَنْالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ
وَلَا شَكُوى.

إِنَّفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيِّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا^١، إِنَّفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا،
إِنَّفْسِي أَنْتَ أَمِينَةٌ شائِقٌ يَشْتَمِنِي، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا، إِنَّفْسِي أَنْتَ مِنْ
عَقِيدَةٍ^٢ عِزٌّ لَا يَسْأَمِي^٣، إِنَّفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثْبَلِ^٤ مَجْدٍ لَا يَجُارِي^٥، إِنَّفْسِي أَنْتَ مِنْ
تِلَادِ^٦ نِعَمٍ لَا تُضاهِي^٧. إِنَّفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ^٩ لَا يُسَاوِي.
إِلَيْكَ مَنِي أَحَارٌ^{١٠} فِيكَ - يَا مَوْلَايَ - وَإِلَيْكَ مَنِي وَأَيِّ خَطَابٍ أَصِفُّ فِيكَ
وَأَيِّ نَجْوَى.

- ١- من بقية المصادر.
- ٢- «من أمنية» المزار القديم.
- ٣- قال الجلسي: من عقيد عز: أي الذي عقد وشد عليه العز فلا يفارقه. أو عز مقود، ومنه ما ورد في الدعاء: أسألوك بمقاد العز من عرشك. أو المعنى: حليف العز ومعاذه، كما يقال: فلان عقيد الكرم: أي لا يفارقه كأنه وقعت المقادمة بينها «البحار: ١٢٣/١٠٢».
- ٤- سماه: عالاه. وفلان لا يسامي، وقد علام سماه «لسان العرب: ١٤/٣٩٧».
- ٥- أثقل: تأصل «القاموس: ٣٧٩/٣».
- ٦- «لا يجازي» المزار القديم، والمصبح، والإقبال، والبحار؛ «لا يجازي» نسخة في المزار القديم. قال الجلسي: قوله «لا يجازي» كذا في النسخ، والأظهر: لا يجازي - بالحاء المهملة والذال المعجمة - أي لا يجازيه ويماثله مجداً، أو بالحيم والراء المهملة من المجازة في الكلام والمسابقة، ولعله أظهر «البحار: ١٢٤/١٠٢».
- ٧- التلاد: كل مال قديم «المصبح المثير: ١٠٥».
- ٨- «لا يضاهي» المصدر وما أثبتناه من بقية المصادر.
- ٩- قال الجلسي: أي سهيم شرف، مأخوذ من التصف؛ كأنه أخذ نصف الشرف، وسائرخلق نصفه، والنصف أيضاً العامة، فيمكن أن يكون على الاستعارة، أي أنه مزيّن الشرف «البحار: ١٢٤/١٠٢».
- ١٠- «أجار» المصبح، والبحار.

عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنْأَغَنِيٌّ، عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرِي عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى.

هَلْ [إِنْ]١ مُؤَول٢ فَأَطْبِيلَ مَعْهُ الْعَوِيلَ وَالْبَكَاء، هَلْ مِنْ جَزْوَعٍ فَأَسْاعِدَ جَزَعَهُ [إِذَا]٣ خَلَ، هَلْ قَدِيَّتْ عَيْنَ فَتَسْعِدَهَا٤ عَيْنِي عَلَى الْقَدْيَ، هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ أَسْبِيلَ فَتَلْقَى٥، هَلْ يَتَصَلُّ يَوْمَنَا مِنْكَ بِقِدِيرِهِ٦ فَنَحْظَى٧.

مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرُّوِيَّةَ فَنَرَوْيَ، مَتَى تَنْتَفَعُ٨ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى٩، [مَتَى تُفَادِيَكَ وَتُرَاوِحُكَ]١٠ [فَتَقَرَّ أَعْيُّنَا]١١، مَتَى تَرَانَا ثَرَاكَ١٢

١- المنايحة: تكليمك الصبيّ بما يهوي من الكلام «لسان العرب»: ١٥/٣٣٦.

٢- من بقية المصادر.

٣- «معين» بقية المصادر. عوّلت: بمعنى أعلولت: أي بكت. «لسان العرب»: ١١/٤٨٥.

٤- «فاساعدتها» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، وبعض نسخ المصباح.

٥- «فليق» المصباح.

٦- من بقية المصادر.

٧- أتبته من النسخ المقطوطة للإقبال، وهامش المزار القديم. «تنفع» المصدر، والإقبال - طبعة مكتب الإعلام

الإسلامي -، «تنفع» بقية المصادر، ونسخة بدل في نسخ الإقبال.

قال العلسي في البحار ص ١٢٤: تنفع بالماء - كمنع -: روی. وأنفعه الماء: أرواه. فيظهر من قوله هذا أنَّ ما جاء بالفاء في ص ١٠٨ من البحار تصحيف.

٨- صدِّي صدَى - من باب تعب -: عطش «جمع البحرین»: ٢/٥٩٨.

٩- من بقية المصادر.

١٠- أتبته من المزار القديم. «فتقرَّ عيْنَا» أكثر نسخ المصباح؛ «فتقرَّ عيْنَنَا» الإقبال، «فتقرَّ منها عيْنَا» البحار، وتحفة الزائر.

١١- «ونراك» الإقبال. وفي نسخه المقطوطة كما في المتن. وفيها «نرانا» بدل «ترانا» نسخة بدل.

وَقَدْ نَسَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَى، أَتَرَانَا نَحْنُ بِكَ وَأَنْتَ (تَؤْمُنُ السَّلَامَ)^١
وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَذْلًا، وَأَذْفَتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَزْتَ الْعَنَاءَ وَجَحَدَةَ
الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُنْكَبِرِينَ، وَاجْتَثَتَ أَصْوَلَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَسْقُولُ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَافُ الْكُرْبَابِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَغْدِي فَعِنْدَكَ الْمَدْوَىٰ،
وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا، فَأَغْفِثْ يَا غَيْاثَ الْمُسْتَغْاثِينَ عَبْدَكَ الْمُبْتَلِى، وَأَرْهَبْ
سَيِّدَةَ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ إِلَيْهِ الْأَسْىٰ وَالْجَوَىٰ وَبَرِّدْ غُلْنَةَ^٧ يَا مَنْ
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْمَى وَالْمُتَهَىٰ.

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبْدُكَ التَّائِقُونَ إِلَيْكَ، الْمُذَكَّرُ بِكَ وَبِنَيْكَ، خَلَقْتَنَا
عِصْمَةً وَمَلَادًا، وَأَقْمَتَنَا قِوامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَنَا لِلنَّاسِ مِنَ إِيمَانٍ، فَبَلَغْنَا

١- «تُوْمَ الْفَلَا» المُصْدِر، «بَأْمَ الْفَلَا» الْمَزَارُ الْقَدِيم، «تَامُ الْمَلَاء» النُّسُخُ المُفَطُولَةُ لِلِّإِقْبَال؛ وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِر.

٢- الاستعداء: طلب التقوية والنصرة، والاسم: المذوى - بالفتح - «المصباح المنير»: ٥٤٣.

٣- «الأول» الإقبال، والبحار، وتحفة الزائر.
٤- من بقية المصادر.

^٥- أسي أسي: حزن، انظر «مجمع البحرين»: ١/٧٧.

٦- أبنته من بقية المصادر، «النحوى» المصدر، والملوى: المرقى وشدة الوجد من عشق أو خوف «جمع البحرين: ٤٣٥/١».

٧- «غيله» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفة الزائر، والفلة - بالضم -: حرارة العطش، وكذلك الفليل «جمع
العن بن: ٣٢٦/٣».

^٨- «الشائقون» البحار، وتأقت نفسه إلى الشيء، اشتاقت، انظر «جمجم البحرين»: ١/٢٠٣.

٩- «الذى خلقه» المزار القديم .
١٠- بزيادة «اللهم» المزار القديم .

عَنَا تَحْيَةً وَسَلَامًا، وَزَدْنَا بِذِلِّكَ يَا رَبَّ إِكْرَاماً، وَاجْعَلْ مُسْتَقْرَةً [النَا] مُسْتَقْرَةً
وَمَقَاماً، وَأَتِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمَكَ إِيَّاهُ أَمَانَاهُ، حَتَّى تُورِدَنَا جَنَانَكَ، وَمَرَافِقَةَ
الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلُصَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى (مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ)^٢، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدُّهُ،
رَسُولُكَ^٥ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، (وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْفَرِ، وَجَدِّتِهِ)^٦ الصَّدِيقَةَ الْكَبْرَى
فَاطِمَةَ (بَنْتِ مُحَمَّدٍ)^٧، وَعَلَى مَنِ اضْطَفَبَتْ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةَ^٨، وَعَلَيْهِ أَنْفَضَّ
وَأَكْمَلَ وَأَتَمَ وَأَدَوَمَ وَأَكْبَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَبَتْ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفَيَائِكَ،
وَخِبَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلُّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةً لِمَدَدِهَا، وَلَا نِهايَةً لِمَدَدِهَا،
(وَلَا نَفَادَ لِمَدَدِهَا)^٩.

اللَّهُمَّ [وَأَقِمْ] ^{١٠} بِهِ الْحَقُّ، وَأَذْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ، وَأَدْلِ ^{١١} بِهِ أُولَيَاءِكَ

٢ - من بقية المصادر.

١ - «منا» المصباح، والإقبال، والبحار.

٤ - «جدك وولي أمرك» المزار القديم، والإقبال.

٣ - «جدك وولي أمرك» المزار القديم، والإقبال.

٥ - «رسولك» المصباح، والبحار.

٦ - «وصل على أبيه السيد القسورة، وحامل اللواء في المحشر، وساقى أوليائه من نهر الكوثر، والأمير
على سائر البشر، الذي من آمن به فقد ظفر، ومن لم يؤمن به فقد خطر وكفر، صلى الله عليه وعلى
أخيه وعلى نجلهما الميامين الفرز، ما طلت شمس وما أضاء قمر، وعلى جدته» الإقبال، والجمال،
وكذا في المزار القديم بتفاوت يسير.

٧ - «الزهراء» المزار القديم، «الزهراء بنت محمد المصطفى» الإقبال.

٨ - بزيادة «الأزكياء» المزار القديم.

١٠ - من بقية المصادر.

٩ - ليس في المصباح.

١١ - «وأعز» المزار القديم، قد أدى الله تعالى من فلان: هو من الإدلة: أعني النصرة والغيبة؛ يقال: أدلى لنا على

أعدائنا: أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا «جمع البحرين: ٧٠/٢».

وأذلِّلْ^١ بِهِ أعداءَكَ، وَصِلِّ اللَّهُمَّ بَيْتَنَا وَبَيْنَهُ وُضْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مَرْافِقَةِ سَلْفِهِ،
وَاجْعَلْنَا مِئَنْ يَأْخُذُ بِحَجْزِهِمْ، وَيَمْكُثُ فِي ظَلْمِهِمْ، وَأَعِنْنَا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ
إِلَيْهِ، وَالاجْتِهادِ فِي طَاعَتِهِ، وَاجْتِنَابِ^٢ مَعْصِيَتِهِ، وَامْتَنْ عَلَيْنَا بِرِضاَهُ، وَهَبْ لَنَا
رَأْفَةَ وَرَحْمَةَ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ، مَا نَتَالَ بِهِ سَعَةً مِنْ^٣ رَحْمَتِكَ وَفُوزًا عِنْدَكَ.
وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا.
وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفَيَةً، وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضَيَةً.
(وَأَتْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ)^٤، وَأَتْبِلْ تَغْرِيبَنَا إِلَيْكَ، وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظَرَةً
رَحِيمَةً نَسْتَكِمْلُ^٥ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَنْصِرْفُهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْتَقْنَا مِنْ
حَوْضِ جَدِّهِ^٦ بِكَأسِهِ وَبِيَدِهِ رَبِّاً رَوِيَّاً هَنِينَا سَائِفًا لَا ظَمَّا بَعْدَهَا^٧، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

(وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^٨).
٩

- ١ - «أذل» المزار القديم.
- ٢ - «الاجتناب عن» الإقبال، والبحار.
- ٤ - «بهم» المزار القديم، وكذا ما بعده.
- ٥ - «تستكمل» المصدر؛ وما أتبتهان من بقية المصادر.
- ٧ - «بعده» معظم المصادر.
- ٨ - «ثم ادع بما أحببت» المزار القديم، «ثم صلّ صلاة الزيارة وقد تقدم وصفها، ثم تدعوا بما أحببت، فإنك تجاك
إن شاء الله تعالى» المصباح.
- ٩ - المزار الكبير: ٨٣٢ - ٨٤٨ (ط: ٥٧٣ - ٥٨٤). وفي ص ٣٣٦ - ٣٤٢ من نسخة مخطوطة من مزار قديم
موجودة عندنا - اظرج ٢ الماشر رقم ١ - عن محمد بن علي بن أبي قرعة، نقلًا عن كتاب أبي جعفر محمد بن
الحسين بن سفيان البزوغربي، ومصباح الزائر: ٦٨٨ - ٧٠١ (ط: ٤٤٦ - ٤٥٣) عن بعض أصحابنا، عن محمد
بن علي بن أبي قرعة، عن كتاب البزوغربي مثله. وكذا في إقبال الأعمال: ١/ ٥٠٤ - ٥١٣ من غير إسناد.
وفي البحار: ١١٠ - ١٠٤، وتحفة الزائر: ٤٤٣ - ٤٥٠ عن المزار الكبير، والمصباح.

(١٥٤٧)

٤٢- المصباح للكفعي:

ضمن دعاء يُدعى به في الساعة الثانية عشر - من اصفار الشمس إلى غروبها - وهي للخلف الحجة عليه السلام:

أَسأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولَكَ ... وَبِصَاحِبِ الْزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ، الَّذِي تَجْمَعَ عَلَى طَاعَتِهِ الْأَرَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَتَوَلَّفَ لَهُ الْأَهْوَاءُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حَقُوقَ أُولِيَّاً إِنَّكَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرَارِ أَعْدَائِكَ، وَتَمْلأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا، وَتُوَسِّعُ عَلَى الْعِبَادِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا، وَتَعْيِدُ الْحَقَّ مِنْ مَكَانِهِ عَزِيزًا حَمِيدًا، وَتُرْجِعُ ^٣ الدِّينَ عَلَى يَدِيهِ غَصْنًا جَدِيدًا، أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَقَدْ مَنَّهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيِّ حَوَالِجيِّ، وَأَنْ تُوزِّعَنِي شُكْرًا نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدَايَةِ إِلَى طَاعَتِهِ، وَتَزِيدَنِي قُوَّةً فِي التَّمْسِكِ بِعِصْمَتِهِ، وَالْاقْتِداءِ بِسُتُّهِ، وَالْكَوْنِ فِي زَمَرَتِهِ وَشِيعَتِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^٥.

(١٥٤٨) - ومنه:

في سياق أدعية الساعات قال: الساعة الثانية عشر - من اصفار الشمس إلى غروبها - للخلف الحجة عليه السلام:

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ، يَا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ، يَا مَنْ عَرَفَ

١- «به بين» المفتاح.

٢- «إلى» المفتاح.

٣- «ويرجع» المصدر؛ وما أبنته من المفتاح، والبحار.

٤- « وأن» البحار.

٥- المصباح: ١٤٧، عنه البحار: ٢٦٨/٣٥٦. وفي مفتاح الفلاح: ٤٩٩ - ٥٠٣ مثله.

نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ، يَا مَنْ أَعْنَى أَهْلَ مَحَبَّتِهِ
عَلَى شُكْرِهِ، يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ، وَلَطَفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ
الخَلْفِ الصَّالِحِ، بِتَبَيْنَكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُتَقِيمُ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ،
وَبِقَيْمَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ، مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ؛ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ، وَأَقْدَمْهُ بَيْنَ يَدَيِ
حَوَابِحِي وَزَغْبَتِي إِلَيْكَ، أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، (وَإِنْ تَفْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا)، وَإِنْ تُدَارِكَنِي بِهِ، وَتُنْجِيَنِي مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ^٢.

وَأَلْبِسْنِي بِهِ عَافِيَتِكَ وَعَفْوَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَكُنْ لَهُ وَلِيَا، وَحَافِظَا، وَنَاصِراً، وَقَائِداً، وَكَالِتاً، وَسَاتِراً، حَتَّى تُسِكِّنَهُ
أَرْضَكَ طَوْعاً، وَتَمْتَعَنَّ فِيهَا طَوِيلًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٤ ...

(١٥٤٩)

٤٤ - بحار الأنوار:

نَقْلًا عن أصل قديم من مؤلفات أصحابنا - ضمن دعاء يُدعى به يوم الجمعة

بعد صلاة الفجر :-

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فِي خَلْفَكَ وَلِيَّا وَحَافِظَا وَقَائِداً وَنَاصِراً، حَتَّى تُسِكِّنَهُ
أَرْضَكَ طَوْعاً، وَتَمْتَعَنَّ فِيهَا طَوِيلًا، وَتَجْعَلَهُ وَذُرْيَتَهُ فِيهَا الْأَئِمَّةُ الْوَارِثُونَ،
وَاجْمَعْ لَهُ شَمَلَةً، وَأَكِمْ لَهُ أَمْرَةً، وَأَصْلِحْ لَهُ زَعْيَتَهُ، وَثَبِّتْ رُكْنَهُ، وَأَفْرِغْ الصَّبَرَ

١- «المحة» البحار.

٢- ليس في البلد.

٣- «أخافه وأحذرها» البلد.

٤- المصباح: ١٤٦. وفي البلد الأمين: ١٤٥ منه. وفي مصبح المتهجد: ٥١٧ إلى قوله «كذا وكذا» باختلاف:

عنها البحار: ٢٥٤/٨٦.

مِنْكَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَتَقَبَّلَ فَيَسْتَغْفِي، وَيَشْفَى حَزَازَاتٍ قُلُوبٍ نَفِلَةً، وَحَرَارَاتٍ
صَدُورٍ وَغَرَةً، وَحَسَرَاتٍ أَنْفُسٍ تَرِحَةً، مِنْ دِمَاءٍ مَسْفُوكَةٍ، وَأَرْحَامٍ مَقْطُوْعَةٍ
مَجْهُولَةٍ، قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ الْبَلَاءَ، وَوَسَعْتَ عَلَيْهِ الْآلامَ، وَأَتَمَّتَ عَلَيْهِ النَّعَاءَ،
فِي حُسْنِ الْحِفْظِ مِنْكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ اكْفُهُ هَوَالَّعَدُوُهُ، وَأَنْسِهُمْ ذَكْرَهُ، وَأَرِذُّهُمْ مِنْ أَرَادَهُ، وَكِذْهُ مِنْ كَادَهُ،
وَأَنْكُرْهُ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ فُضِّلَ جَمِيعَهُمْ، وَفُلِّ حَدَّهُمْ، وَأَزْعِبْ قُلُوبَهُمْ، وَزَلَّ أَقْدَامَهُمْ،
وَاصْدَعْ شَعْبَهُمْ، وَشَتَّتْ أَمْرَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَأَتَيْمُوا الشَّهَوَاتِ،
وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، وَاجْتَبَوا الْحَسَنَاتِ، فَخَذْهُمْ بِالْمَثَلَاتِ، وَأَرِهُمُ الْحَسَرَاتِ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١٥٥٠) ٤٥ - مصباح المتهجد :

في سياق ذكر أعمال ليلة النصف من شعبان قال: ويستحب أن يُدعى فيها
بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلَدِهَا، وَحُجَّتَكَ وَمَوْعِدِهَا، الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا

١- الحَزَازَة: وجع في القلب من غيط ونحوه، والجمع حَزَازَات «جمع البحرين: ١/٥٠٠».

٢- تَغْلِيل قَلْبِه: أي ضيق «لسان العرب: ١١/٦٧٠».

٣- وَغَيْرُ صَدْرِه: إذا امتلأ غيطاً وحقداً. وقيل: هو أن يخترق من شدة الغيط. انظر «لسان العرب: ٥/٢٨٦».

٤- تَرَح: حرّن. انظر «المصباح المنير: ١٠٢».

٥- الْمَثَلَةُ - بفتح الميم وضم التاء -: المقوية «المصباح المنير: ٧٧٤».

٦- البحار: ٢٤٠/٨٩ - ٣٤١.

فضلاً، فتَمَتْ كِلِمَاتُكَ صِدْقاً وَعَدْلًا، لَا مُبْدَلَ لِكَلِمَاتِكَ، وَلَا مُعَقِّبَ لِآيَاتِكَ.
نُورُكَ التَّنَافُّ، وَضِياؤُكَ الْمُشْرِقُ، وَالْعَلَمُ التُّورُ، فِي طَخِيمٍ^١ الْدَّيْجُورِ،
الْفَائِبُ الْمَسْتَوْرُ، جَلُّ مَوْلَدُهُ، وَكَرْمُ مَحْتِدُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ شَهِدُهُ، وَاللَّهُ نَاصِرُهُ
وَمُؤْيَدُهُ، إِذَا آنَ مِيعَادُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ أَمْدَادُهُ.

سَيِّفُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُو، وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو^٢، وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي
لَا يَصْبُو^٣، مَدَارُ الدَّهْرِ، وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ، وَوُلَاةُ الْأَمْرِ، وَالْمَنْزَلُ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَزَلُ^٤
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَأَصْحَابُ الْحَسْرِ وَالثَّنَرِ، تَرَاجِمَةُ وَحِيدٍ، وَوُلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ.
اللَّهُمَّ فَصُلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ، الْمَسْتَوْرُ عَنْ عَوَالِيهِمْ^٥، وَأَدْرِكْ بِنَا
أَيَامَهُ وَظَهُورَهُ وَقِيَامَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ، وَاقْرُنْ ثَأْرَنَا بِثَأْرِهِ، وَأَكْتَبْنَا فِي
أَعْوَانِهِ وَخَلْصَائِهِ، وَأَحْبَبْنَا فِي دُولَتِهِ نَاعِمِينَ، وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ، وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ،
وَمِنَ السُّوءِ سَالِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ الصَّادِقِينَ، وَعَتَرَتِهِ
النَّاطِقِينَ، وَالْأَنْزَلَ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ، وَاحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.^٦

١- «فضلك» المطبع؛ وما أتبته من النسخ المقطورة، وبقية المصادر.

٢- الطخياء: ظلمة الليل «لسان العرب» ١٥/٥.

٣- خبت النار: طفيت. اظر «القاموس» ٤/٤٦٦.

٤- صبا، يصبو: أي مال إلى الجهل. اظر «لسان العرب» ١٤/٤٥٠.

٥- «ينزل» بعض النسخ المقطورة، والإقبال.

٦- «أعينهم» نسخة في المصدر.

٧- المصباح: ٨٤٢. وفي المزار الكبير: ٥٨٤ (ط: ٤١٠)، وإقبال الأعمال: ٣٣٠/٣، ومصباح الكفumi: ٥٤٥.

والبلد الأمين: ١٨٧ منه. ذكر الشيخ الحدث القمي في مفاتيح الجنان أن هذا الدعاء بمنزلة زيارة النبي.

(١٥٥٠/١)

٤٦ - إقبال الأعمال:

نقاً عن كتاب محمد بن أبي قرة، في ذيل دعاء الافتتاح - الذي رواه بإسناده عن أبي عمرو محمد بن نصر السكوني رضي الله عنه - قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يخرج إلى أدعية شهر رمضان، التي كان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن السعيد العمري - رضي الله عنه وأرضاه - يدعو بها، فأخرج إلى دفتراً مجلداً بأحمر، فنسخت منه أدعية كثيرة، وكان من جملتها:

وتدعوا بهذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان:

... اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أُمْرِكَ، الْقَائِمِ الْمُؤْمَلِ، وَالْعَدْلِ الْمُسْتَظْرِفِ، حَفْظًا
بِمَا لَيْكَتَكَ الْمُقْرَبَيْنَ، وَأَيْدِهِ بِرُوحِ الْقَدِيسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي الدَّاعِي إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْنِي فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ
حَوْفِهِ أَمْنًا، يَبْدُلْكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَغْرِزُ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَاتَّصِرْ بِهِ، أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنْنَةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
مَخَافَةً أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دُولَةٍ كَرِيمَةٍ تَعِزُّ بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتَذَلُّ بِهَا

١ - «احفظه» التهذيب، والمتهدج، ونسخة بدل في بعض النسخ المخطوطة.

٢ - « واستخلفه» المطبع؛ وما أتبناه من النسخ المخطوطة، والتهديب، والمتهدج.

٣ - «ولله» التهذيب، والمتهدج.

النَّفَاقُ وَأَهْلَهُ، وَتَجَعَّلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالقَادَةَ إِلَى سَبِيلِكَ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِلْنَاهُ، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلْغْنَاهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ بِهِ شَعْنَا، وَأَشَعَّبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَأَرْتَقْ بِهِ فَتَنَنَا، وَكَثُرْ بِهِ قَلْتَنَا
وَأَعْزَرْ بِهِ ذَلْتَنَا، وَأَغْنَ بِهِ عَانِلَنَا، وَأَفْضَلْ بِهِ عَنْ مَغْرِمَنَا، وَاجْبَرْ بِهِ فَقَرَنَا، وَسَدَدْ بِهِ
خَلْتَنَا، وَيَسَرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَبَيَضَ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفَكَ بِهِ أَسْرَنَا، وَأَنْجَحَ بِهِ طَلْبَتَنَا،
وَأَنْجَزَ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَحْبَتْ بِهِ دَعَوَتَنَا، وَأَعْطَنَا بِهِ (سُؤْلَنَا، وَبَلَغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ) ^٢ آمَانَنَا، وَأَعْطَنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتَنَا.

يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، وَأَوْسَعَ الْمَعْطِينَ، اشْفِ بِهِ صَدَورَنَا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ
قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصِرْنَا عَلَى عَدُوكَ وَعَدْنَا إِلَهُ الْحَقِّ أَمِينٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيَّنَا، وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا ^١، وَكُفَّرَةَ عَدُونَا، وَشِدَّةَ الْفَتَنِ
بِنَا، وَتَظَاهَرُ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنَا عَلَى ذَلِكَ
بِفَتْحٍ تَعْجَلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصَرٍ تَعْزِزُهُ، وَسُلْطَانٍ حَقَّ تَظْهَرُهُ، وَرَحْمَةً مِنْكَ
تُجَلِّنَا هَا، وَعَافِيَةً مِنْكَ تُلِسِّنَا هَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^٦.

١- «وَأَعْزَر» النسخ المطرطة، ونسخة في المتهجد.

٢- من قوله «وأعطانا» إلى هنا ليس في التهذيب، والمتهجد.

٤- «وَلَيْتَنَا» النسخ المطرطة، ونسخة في المتهجد.

٥- بزيادة «منك» التهذيب، ونسخة في المصدر.

٦- الإقبال: ١٤١/١ - ١٤٢، وفي التهذيب: ٣/١١٠ - ١١١، ومصباح المتهجد: ٥٨٠ - ٥٨١ من

غير إسناد مثله.

(١٥٥١)

٤٧ - مصباح المتهجد:

ضمن الصلاة على النبي وآلـه في كـل يوم من شهر رمضان:

... اللـهم صـل عـلـى الحـسـن بن عـلـي، إـمام الـمـسـلـمـين، وـوـالـمـنـ وـالـهـ،
وـعـادـ مـنـ عـادـهـ، وـضـاعـفـ العـذـابـ عـلـى مـنـ ظـلـمـهـ.
الـلـهم صـل عـلـى الـخـلـفـ١ مـنـ بـعـدـهـ، إـمام الـمـسـلـمـين، وـوـالـمـنـ وـالـهـ،
وـعـادـ مـنـ عـادـهـ٢ ...

الـلـهم اخـلـفـ نـيـكـ فـي أـهـلـ بـيـتـهـ.

الـلـهم مـكـنـ لـهـمـ فـي الـأـرـضـ.

الـلـهم اجـعـلـنـا مـنـ عـدـدـهـمـ وـمـدـدـهـمـ٣ وـأـنـصـارـهـمـ عـلـى الـحـقـ فـي السـرـ
وـالـعـلـانـيـةـ.

الـلـهم اطـلـبـ بـذـخـلـهـمـ وـوـتـرـهـمـ وـدـمـائـهـمـ، وـكـفـ عـنـ وـعـنـهـمـ وـعـنـ كـلـ
مـؤـمـنـ وـمـؤـمـنـةـ بـأـسـ كـلـ بـاغـ وـطـاغـ، وـكـلـ دـائـةـ أـنـتـ أـخـذـ بـنـاصـيـتـهاـ، إـنـكـ أـشـدـ بـأـسـاـ
وـأـشـدـ تـنـكـيلـاـ٤ـ.

٤٨ - إقبال الأعمال:

(١٥٥٢)

ضمن دعاء يدعى به في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان:

١ - بزيادة «المحجة» التهذيب.

٢ - بزيادة «وعجل فرجه» التهذيب، والإقبال. «وعجل اللـهم فرجه» مصباح الكفعمي، والبلـدـ.

٣ - بزيادة «وأشياعهم وأتباعهم» مصباح الكفعمي، بزيادة «وأشياعهم» البلـدـ.

٤ - المصباح: ٦٢٢. وفي التهذيب: ١٢٠/٣، وروضة الراعظين: ٣٢٤، وإقبال الأ أعمال: ٢١٥/١، ومصباح

الـكـفـعـمـيـ: ٦٣٠ - ٦٣٠، وـالـبـلـدـ الـأـمـيـنـ: ٢٣٠ مـثـلـهـ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفِعْ عَنِّي وَلِيَكَ وَخَلِيفَتَكَ وَلِسَانِكَ،
 وَالقَائِمِ بِقُسْطِلَكَ، وَالْمُعَظَّمِ لِحُرْمَتِكَ، وَالْمُعَبَّرِ عَنِّكَ، وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ،
 وَهَبِينِكَ النَّاظِرَةَ، وَأَذْنِكَ السَّامِعَةَ، وَشَاهِدَ عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
 وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَالْمُجَاهِدِ فِي طَاعَتِكَ .
 وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيَعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيقُ، وَأَيَّدْهُ بِجُنْدِكَ الْفَالِبِ، وَأَعْنَهُ
 وَأَعْنَ عَنْهُ .
 وَاجْعَلْنِي وَوَالَّدِي وَمَا وَلَدَ وَوَلَدِي مِنَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَهُ وَيَسْتَصِرُونَ بِهِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَازْتَقْ بِهِ فَتَنَا .
 اللَّهُمَّ أَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَدَمِدْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ، وَاقْصِمْ رُؤُوسَ الْضَّلَالِ،
 حَتَّى لَا تَدْعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ دَيَارًا .

(١٥٥٣)

٤٩ - ومنه:

ضمن دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .
 اللَّهُمَّ إِنَا نَشَهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّائِمَةِ، أَنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُوا لَكَ ذَنْبًا،
 وَلَمْ يَرْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعُوا لَكَ طَاعَةً، وَأَنَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا صَاحِبُ
 الزَّمَانِ، الْهَادِي الْمَهْدِي، التَّقِيُّ التَّقِيُّ، الزَّكِيُّ الرَّاضِيُّ .

فَاسْأَلْنَا بِنَا عَلَى يَدِيهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَاجَةَ الْمُظْمَنِ، وَقَوْنَا عَلَى
مَتَابِعِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ؛ وَاحْسَرْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ^١.

(١٥٥٤) - ومنه:

ضمن دعاء يوم العشرين من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ... إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تَجْعَلَنِي مِنْ تَنَاصِرِ بَنِي دِينِكَ، وَتَقْاتِلْ بِهِ عَدُوكَ، فِي الصَّفَّ الَّذِي ذَكَرْتَ فِي
كِتَابِكَ فَقْلَتَ: «كَانُهُمْ بَيْانٌ مَرْصُوصٌ»^٢ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، فِي أَحَبِّ
الْمَوَاطِنِ لَدَيْكَ^٣.

(١٥٥٥) - ومنه:

ضمن دعاء يُدعى به عند الخروج إلى الصلاة يوم الفطر:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ^٤ (وَالْأَئِمَّةِ الْمُهَتَّدِينَ)^٥، وَالْحَجَّاجِ عَلَى خَلْقِكَ،
وَالْأَدْلَاءِ عَلَى سَبِيلِكَ^٦، وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يَؤْتَنِي، وَالسَّرَّاجِمَةِ لِوَحِيكَ،
كَمَا سَنُّوا^٧ سُنْتَكَ، النَّاطِقِينَ بِحُكْمِكَ، وَالشُّهَدَاءِ عَلَى خَلْقِكَ.

١- الإقبال: ٣١٠/١ - ٣١١، عنه البحار: ٤٩/٩٨.

٤- الصَّفَّ: ٤ - الإقبال: ٣٥٤/١، عنه البحار: ٥١/٩٨.

٥- «وَالْأَئِمَّةِ الْمُهَتَّدِينَ» المطبوع، «وَعَلَى أَئِمَّةِ الْمُهَدِّي» المتجدد، «وَعَلَى أَئِمَّةِ الْمُهَدِّي الْمُهَتَّدِينَ» مصباح الكفعمي، والبلد؛ وما أثبناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٦- «سُنْتَكَ» مصباح الكفعمي، والبلد. وكذلك في المتجدد، وفيه نسخة كما في المتن.

٧- «استَنْتَوا» البلد، ومصباح الكفعمي.

(اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى وَلِيَكَ الْمُسْتَظْرِفِ أَمْرَكَ، الْمُسْتَظْرِفِ لِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ)١.
 اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدَعَ، وَأَزْنَقْ بِهِ الْفَتْنَ، وَأَمْتْ بِهِ الْجَحَّرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ
 الْعَدْلَ، وَزَيَّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيَّدَهُ بِنَصْرِكَ، وَانْصَرْهُ بِالرُّغْبِ.
 وَقُوَّ نَاصِرَهُمْ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُمْ، وَدَمِدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ، وَدَمَرْ عَلَى
 مَنْ غَشَّهُمْ٢.

وَاقْصِمْ بِهِمْ رُؤُسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدَعِ، وَمُمِيَّةَ السُّنَّ،^٣
 وَالْمَعْزَزَيْنَ بِالْبَاطِلِ.
 وَأَعِزْ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَذْلِ بِهِمُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ
 وَالْمُخَالِفِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٤.

(١٥٥٦)

٥٢ - مصباح المتهجد:

في ذيل دعاء يدعى به يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة - يوم دحو الأرض:-
 اللَّهُمَّ وَعَجَّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ، وَأَرْدَدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ، وَأَظْهِرْ بِالْحَقِّ
 قَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْ لِدِينَكَ مُتَصِّرًا، وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً.
 اللَّهُمَّ اخْفَفْ بِمَلَائِكَةِ النَّصْرِ، وَبِمَا أَفْبَتَ إِلَيْهِ^٥ مِنَ الْأُمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ،

١- ليس في المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢- الضمير للجمع في المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد، وكذا فيما بعده.

٣- «غضهم» المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٤- «وافض» المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٦- الإقبال: ٤٨٥/١. وفي مصباح المتهجد: ٦٥٢، ٦٥٣، ومصباح الكفعمي: ٦٥٣، والبلد الأمين: ٢٤٠.

٧- «عليه» مصباح الكفعمي، والبلد.

٤- باختلاف، عنها البحار: ١٧/٩١ ضمن ح.

مُتَنَّقِّمًا لَكَ حَتَّى تَرْضَى، وَيَعُودُ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدِيهِ جَدِيدًا غَصَّاً، وَيَمْحَضُ
الْحَقُّ مَخْضًا، وَيَرْفِضُ الْبَاطِلَ رَفْضًا.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ صَاحِبِهِ وَأَسْرَرِهِ، وَابْعَثْنَا
فِي كَرَبَّةِهِ، حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ.

اللَّهُمَّ أَذْرُكُ بِنَا قِيَامَةً، وَأَشْهِدْنَا أَيَامَهُ، وَصَلُّ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ^١ السَّلَامُ، وَازْدَدْ
إِلَيْنَا سَلَامَةً، وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَّ كَاهَةٍ^٢.

٥٣ - كامل الزيارات:

(١٥٥٧)

ضمن زيارة الإمام الرضا عليه السلام المتقدمة^٣:

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى حَجَّتَكَ وَوَلِيَّكَ، وَالقائمِ فِي خَلْقَكَ، صَلَاةً نَامِيَّةً باقِيَّةً،
تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَّهُ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُهُ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^٤.

٥٤ - العتيق الغروي:

(١٥٥٨)

ضمن دعاء متضمن للتوسل بكلّ واحدٍ من الأئمَّةِ عليهم السلام:

... وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيَّكَ وَحَجَّتَكَ عَلَى عِبادَكَ، وَبِقَيْمَكَ فِي
أرْضِكَ، الْمُتَنَّقِّمُ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، بِقِيَّةِ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ،
وَوَارِثِ أَسْلَافِهِ الصَّالِحِينَ، صَاحِبِ الرِّزْمَانِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ
الْكِرَامِ، الْمُتَقَدِّمِينَ الْأَخْيَارِ - إِلَّا تَدَارَكْنَتِي بِهِ، وَنَجَّبْتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَمَمَّ،

١ - «ويمحض الحقّ مخضاً» الإقبال. ٢ - «وعليهم» مصباح الكفumi.

٣ - المصباح: ٦٧٠. وفي مصباح الكفumi: ٦٥٩، والبلد الأمين: ٢٤٣ مثله.

٤ - تقدّمت مع تغريجاتها في زيارات الإمام الرضا عليه السلام من ص ١٢٤ رقم ١٣٩١. ٥ - الكامل: ٣١١ بـ ٣١١، ١٠٢.

وَحَفِظْتَ عَلَيَّ قَدِيمَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَحَدِيقَةَ، وَأَدْرَزْتَ عَلَيَّ جَمِيلَ
عَوَادِيدَكَ عِنْدِي.

يَا رَبَّ أَعْنِي بِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ الْمُخَافَةِ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَعَظِيمَةٍ، وَهَوْلِ
وَنَازِلَةٍ، وَغَمٍّ، وَدَيْنٍ، وَمَرَضٍ وَسُقُمٍ، وَآفَةٍ، وَظُلْمٍ، وَجَحْرٍ، وَفَتْنَةٍ فِي دِينِي
وَدُنْيَايِ وَآخِرَتِي، بِمَنْكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرْمِكَ وَنَفْضِيلَكَ وَنَعْطِيفَكَ! ...

(١٥٥٩)

٥٥ - مصباح الزائر:

ضمن زيارة الإمام الحسن العسكري عليه السلام المتقدمة:

... وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبَّ إِيمَانِنَا، وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا، الْيَوْمِ الْمَوْعِدِ،
وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ، وَالثُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالضِّياءِ الْأَنْوَرِ، الْمَنْصُورِ بِالرُّعبِ،
وَالْمُظْفَرِ بِالسَّعَادَةِ.

فَصَلَّى عَلَيْهِ عَدَدُ التَّمْرِ، وَأُوراقُ الشَّجَرِ، وَأَجْزَاءُ الْمَدَرِ، وَعَدَدُ الشِّعْرِ
وَالْوَبَرِ، وَعَدَدُ مَا أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاءُ كِتَابِكَ، صَلَاةً يَنْبِطُهُ بِهَا الْأَوْلَوْنَ
وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ وَاخْشَنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاخْفَظْنَا فِي طَاعَتِهِ، وَاخْرُسْنَا بِذَوِيلِهِ
وَاخْحُنْنَا بِوْلَايَتِهِ، وَانْصُرْنَا عَلَى أَعْدَانِنَا بِعِزَّتِهِ.

وَاجْعَلْنَا يَا رَبُّ مِنَ التَّوَابِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.^٢

١- المتيق الفروي على ما في البحار: ٢٥٢/١٠٢.

٢- اظر ص: ١٤٣٥ رقم: ١١٩.

٣- المصباح: ٦٣٤ (ط: ٤١٢)، عنه البحار: ٦٩/١٠٢.

(١٥٦٠)

٥٦ - مهج الدّعوات :

ضمن دعاء يسمى بدعا العبرات:

أَتَقْرَبُ إِلَيْكَ بِأَوْلِ مَنْ تَوَجَّهَ تَاجَ الْجَلَالِ، وَأَخْلَقَتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ^١ مَحْلُ
السَّلَامَةِ، حَجَّتَكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَمِينَكَ عَلَى عِبَادِكَ، مُحَمَّدٌ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ ...

وَأَتَقْرَبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِظِ الْعَلِيمِ الَّذِي جَعَلَتَهُ عَلَى خَزَانَيِّ الْأَرْضِ، وَالْأَبِ
الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتْهُ أَزِمَّةُ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صَاحِبُ التَّقْيِيَّةِ الْمَبِيْمُونَةِ، وَقَاصِفُ
الشَّجَرَةِ الْمَلْمُونَةِ، مُكَلِّمُ النَّاسِ فِي الْمَهِيدِ، وَالَّذَّالُ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ، الغَائِبُ
عَنِ الْأَبْصَارِ، الْحَاضِرُ فِي الْأَنْصَارِ، الغَائِبُ عَنِ الْعَيْنِ، الْحَاضِرُ فِي الْأَفْكَارِ،
يَقِيْنُ الْأَخْبَارِ، الْوَارِثُ لِذِي الْفَقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْنَارِ، الْعَالَمُ
الْمُطَهَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحْمِيَّاتِ، وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ،
وَأَتَمُ الْصَّلَوَاتِ -^٢ ...

(١٥٦١) ٥٧ - ومنه:

رأيت أنا في المنام من يعلمني دعاء يصلح لأنيات الغيبة، وهذه ألفاظه:
يا من فضل إبراهيم^٣ وآل إسرائيل على العالمين باختياره، وأظهر

١- بزيادة «الروحانية» البلد.

٢- مهج الدّعوات: ٣٤٥ - ٣٤٦ عنه البحار: ٩٥ - ٣٨٤ - ٣٨٥. وفي البلد الأمين: ٣٣٦ مثله.

٣- آل إبراهيم البحار.

فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِزَّةً اقْتِدَارِهِ، وَأَوْدَعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
غَرَائِبَ أَسْرَارِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حَجَّتِكَ عَلَى
عِبَادِكَ وَأَنْصَارِهِ.^١

التوادر

ما روي عن أسيؤ المؤمنين عليهما السلام

(١٥٦٢)

٥٨ - وقعة صفين:

بإسناده عن عبد الواحد بن حستان العجي، عن حذنه، عن علي عليهما السلام أنه شع

يقول يوم صفين:

اللهم إلينك رفعت الأ بصار، وبسطت الأندي ... اللهم إنا نشكوك إلينك
غيبة نبيتنا، وكثرة عدتنا، وتشتت أهواننا، وشدة الزمان^١، وظهور
الفتن^٢؛ (فأعننا على ذلك) ^٣ يفتح تعجله، ونصر تعلز به سلطان الحق وظهوره^٤.

ما روي عن الباقي عليهما السلام

(١٥٦٣)

٥٩ - كامل الزيارات:

ضمن زيارة عاشوراء المتقدمة^٥، التي رواها بإسناده عن علقة بن محمد
الحضرمي، عن أبي جعفر عليهما السلام:

١ و ٢ - بزيادة « علينا» المستدرک.

٣ - «أعننا عليهم» المصدر، والمستدرک، «أعننا عليه» البخار: ١٠٠ وما أتباه من شرح النهج، والبخار: ٢٢.

٤ - وقعة صفين: ٢٢١، عنه شرح نهج البلاغة لابن أبي المديدة: ١٧٦/٥، والبخار: ٤٦١/٣٢ ح ٣٩٩ وج ١٠٠/٣٦ ح ٣٦٢، والمستدرک: ١١/١٠٥ - ١٠٦ ح ٥.

٥ - تقدمت في ج ٣ بباب كنيسة زيارة الإمام الحسين عليهما السلام من رقم ٣٨٤ ص ١١٧٧.

فَأَسَأَلَ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِعِرْفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أُولَيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي البراءةَ
مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَعْلَمَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ... وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ
مَعَ إِمامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ ...

(١٥٦٤) ٦٠ - ومنه:

بإسناده عن صالح بن عقبة، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - ضمن
حديث في زيارة يوم عاشوراء والعمل في هذا اليوم - ، قال: قلت: فكيف يعزى
بعضهم ^٢ بعضاً؟

قال: يقولون ^٣:

**عَظِيمٌ اللَّهُ أَجْوَرَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَينِ عليه السلام، وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ
مِنَ الطَّالِبِينَ بِشَارِهِ، مَعَ وَلِيِّ الْإِمَامِ التَّهَدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ عليه السلام.**

١ - كامل الزيارات: ١٧٧ ب ٧١ ضمن ح ٨ عنده البحار: ٢٩٢/١٠١ ضمن ح ١. وفي ص ٢٩٥ ضمن ح ٢

عن مصباح المتهدج: ٧٧٥.

٢ - «بعضنا» المتهدج.

٣ - «تقولون» المتهدج.

٤ - «أعظم» مصباح المتهدج، ومصباح الكفعمي.

٥ - الكامل: ١٧٧ ب ٧١ ضمن ح ٨ عنده البحار: ٢٩٠/١٠١ ضمن ح ١. وفي مصباح المتهدج: ٧٧٢ عن صالح بن عقبة عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: ٤٨٢، والبلد الأمين: ٢٦٩ من غير إسناد. وفي الوسائل: ٥٠٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٦ ح ٢٠ عن المتهدج.

٦١ - الكافي :

بإسناده عن جابر قال: سمعت أبا جعفر^{عليه السلام} يقول: من قرأ المسبحات^١ كلها قبل أن ينام، لم يمْتَ حتى يدرك القائم^{عليه السلام}. وإن مات كان في جوار النبي^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰتَهُ السَّلَامُ وَسَلَّمَ}.^٢

ما روي عن الصادق^{عليه السلام}

٦٢ - كمال الدين :

بإسناده عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله^{عليه السلام}: ستصيبكم شبهة، فتبكون بلا علم يُرى ولا إمام هدى، ولا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الفريق.
قلت: كيف دعاء الفريق؟

قال يقول:

يا الله، يا رَحْمَنْ، يا رَحِيمْ، يا مَقْلُبَ الْقُلُوبِ تَبْثَثُ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.^٣

١- «بالمسبحات» نواب الأعمال. والمسبحات: سورة الحديد، والحضر، والصف، والجمعة، والتغابن. انظر تفسير روح الجنان للشيخ أبي الفتوح الرازي: ٣٠/١١ - سورة الحديد . . . وحاشية مصباح الكنعمي: ٤٤٨ . . . وقال الطريحي: كأنه يريد السور التي أوائلها التسبيح. انظر «جمع البحرين: ٢/٣٢٤». وقيل: هي السور التي أوطلا سبحة، أو سبحان. انظر شرح المولى محمد صالح المازندراني للكافي: ١١/٥٨ . . . فعلى هذا يضاف إلى ما ذكر: الإسراء، والأهل.

٢- الكافي: ٢/٦٢٠ ح ٢. وفي نواب الأعمال: ١٤٦ ح ٢ مثله. عنها الوسائل: ٦/٢٢٦ - أبواب قراءة القرآن - ب ٣٢ ح ١. وفي مصباح الكنعمي: ٤٤٦ مرسلًا عن الصادق^{عليه السلام} مثله. وفي البحار: ٧٦/٢٠١، وج ٩٢/٣١٢ ح ١ عن النواب.

٣- كمال الدين: ٣٥٢ صدرج ٤٩، عنه مهج الدّعوات: ٣٣٢، والبحار: ٥٢/١٤٩ صدرج ٧٣، وج ٩٥/٣٢٦ صدرج ١. وفي إعلام الورى: ٤٠٦ مثله.

(١٥٦٧)

٦٢ - ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من^١ قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة، لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام
ويكون من أصحابه^٢.

(١٥٦٨) ٦٤ - مصباح المتهجد:

ضمن دعاء يُدعى به في يوم عاشوراء بعد صلاة أربع ركعات، رواه عن
عبد الله بن سنان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام:

... اللَّهُمَّ وَضَاعِفْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِنْدَةِ نَبِيِّكَ، الْعِنْدَةِ
الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذَلَّةِ، بِقِيَةِ الشَّجَرَةِ^٣ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَّةِ^٤ الْمُبَارَكَةِ.
وَأَغْلِي اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَلْقِنِي حُجَّتَهُمْ، وَأَكْثِفِ البَلَاءَ وَاللَّوَاةَ وَحَنَادِسَ
الْأَبَاطِيلِ وَالْعَمَى^٥ عَنْهُمْ، وَثَبِّتْ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ وَحِزِيبَكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ
وَلِاَتِتْهُمْ وَنَصَرَتِهِمْ وَمُؤَاتِهِمْ، وَأَعْنَتْهُمْ، وَامْتَحَنْهُمُ الصَّبَرَ عَلَى الْأَذَى فِيْكَ،
وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَامًا مَشْهُودَةً، وَأَوْقَاتًا مَحْمُودَةً^٦ مَسْعُودَةً، تُوشِّلُكَ^٧ فِيهَا فَرَجَّهُمْ،

١ - «ما من عبد» الوسائل.

٢ - ثواب الأعمال: ١٣٣ - ١٣٤ ح ١١ عنه الوسائل: ٤١٠ / ٧ - أبواب صلاة الجمعة - ب ٥٤ ح ٨. وفي تفسير
البياشي: ٢٧٦ / ٢ ح ١، ومصباح الكفعمي: ٤٤١ مرسلاً مثله. وكذلك في أعلام الدين: ٣٧١، وعدة الداعي:
٢٩٩ عن أبي جعفر عليه السلام.

٣ - «من الشجرة» البحار.

٤ - «الزكية» نسخة ب، وال الكبير.

٥ - «والنها» الكبير.

٦ - «محشودة» نسخة ب، «مسودة» الكبير.

٧ - «توسد» الكبير، «يوشك» البحار.

وَتُوَجِّبُ فِيهَا تَمْكِيْتُهُمْ وَنَصَرَهُمْ، كَمَا ضَمِّنْتَ لِأُولَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ،
فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ - : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لِيَسْتَخْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمْكُنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ
الَّذِي أَرَضَنِي لَهُمْ وَلَيَبْدُلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ
بِي شَيْئًا»^١.

اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ^٢ عَمَّنْتُهُمْ^٣، يَا مَنْ (لَا يَمْلِكُ كَشْفَ)^٤ الْفُرْ^٥ إِلَّا هُوَ، يَا أَحَدَ^٦
يَا حَسِيْبَ^٧، يَا قَيْوَمُ ...

ثُمَّ عَفْرَ وَجْهَكَ فِي^٨ الْأَرْضِ وَقُلْ:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا
مَشْكُورًا، فَعَجَّلْ يا مَوْلَاي فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا^٩ بِهِمْ، فَإِنَّكَ^{١٠} ضَمِّنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ
الْذُلَّةِ، وَتَكْبِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ،
وَيَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ^{١١} ...

١- التور: ٥٥.

٢- «اكتشف» البحار.

٣- «عنهم» الكبير.

٤- «لا يكشف» الكبير.

٥- «يا واحد يا أحد» البحار.

٦- «عل» الكبير.

٧- «وفرجننا» المصدر؛ وما أبنته من المزار الكبير، والبحار، ونسخة في المصدر.

٨- «فأنت» الكبير.

٩- المصباح: ٧٨٥ - ٧٨٦. وفي المزار الكبير: ٦٩٤ - ٦٩٧ (ط: ٤٧٧ - ٤٧٩ - مسندًا مثله؛ عنها البحار).

.٦ .٣١٣ ص من ح ٤، وص ٣٠٦ ح

ما روي عن الجواهير

٦٥ - مهج الدعوات:

(١٥٦٩)

من قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى عليه السلام:

... اللَّهُمَّ وَقَدْ خَصَّ أَهْلَ الْحَقِّ بِالرِّيقِ، وَأَرَبَّكَ أَهْلَ الصَّدْقِ فِي
الْمَضِيقِ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِعِبادِكَ وَذَوِي الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ شَفِيقٌ، وَبِإِجَابَةِ دُعَائِهِمْ
وَتَعْجِيلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقِيقٌ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَاذْرُنَا مِنْكَ بِالْعَوْنَ الَّذِي
لَا يُخْلَانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصْرُ الَّذِي لَا يَاطِلُّ يَتَكَبَّدُهُ، وَأَتْعِنُ^١ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَتَاحًا
فِيَاحًا، يَأْمُنَ فِيهِ وَلِيُّكَ، وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوكَ، وَتَقَامُ^٢ فِيهِ مَعَالِمُكَ، وَتَظَهُرُ^٣ فِيهِ
أُوامِرُكَ، وَتَنْكَفُ^٤ فِيهِ عَوَادِي^٥ عِدَاتِكَ.

اللَّهُمَّ بَاذْرُنَا مِنْكَ بِدَارِ الرَّحْمَةِ، وَبَاذْرُ أَعْدَاءَكَ مِنْ بَأْسِكَ بِدَارِ النَّقْمةِ.

اللَّهُمَّ أَعِنَا وَأَغْنِنَا، وَأَزْفَعْ نَقْمَنَكَ عَنَّا، وَأَحْلِلْهَا بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.^٦

١ - تكاد الشيء: تكلمه وكابده، وصلّى به، وتکادني الأمر: شق على «القاموس»: ٦٢٧/١.

٢ - تاح الشيء: تهياً، وأتعي له الشيء: أي قدر أو همّي له «السان العرب»: ٤١٨/٢.

٣ - الفتح والتفتح: السعة والانتشار، والأفحى والنهاية: كلّ موضع واسع «السان العرب»: ٥٥١/٢.

٤ - «ويقام» المصدر، وما أثبناه من البحر.

٥ - «ويظهر» المصدر، وما أثبناه من البحر.

٦ - قال الجلسي: في بعض النسخ بالخفيف على بناء المفعول: أي تقطع، وفي بعضها بالتشديد على بناء المعلوم: أي تدفع «البحار»: ٢٤٦/٨٦.

٧ - عداء عن الأمر: صرفه. انظر «السان العرب»: ٣٤/١٥.

٨ - مهج الدعوات: ٥٩، عنه البحار: ٢٢٥/٨٥.

ما روي عن عجل الله فرجه

(١٥٧١)

٦٦ - مهج الذعوات :

وَدُعَاءٌ فِي قُوَّتِهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

«اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزَعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْغَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .
يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا بَطَاشُ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ،
يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، يَا رَوْفُ يَا رَحِيمُ، يَا لَطِيفُ، يَا حَيُّ
حَيْنَ لَا حَيِّ.

أَسَأَلُكَ^٢ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْتُونِ الْحَيِّ الْقَيُومِ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي
عِلْمِ الْفَيْبِ عِنْدَكَ، [وَ] لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ .
وَأَسَأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ تَشَاءُ، وَبِهِ
تَسُوقُ إِلَيْهِمْ أَرْزاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْعُرُوفِ وَالْعِظَامِ .
وَأَسَأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ، وَأَلْفَتَ بَيْنَ الشَّلْجِ
وَالنَّارِ، لَا هَذَا يَذِيبُ هَذَا، وَلَا هَذَا يَطْفِئُ هَذَا .

وَأَسَأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنْتَ بِهِ طَفْمَ الْمِيَاهِ .

وَأَسَأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ

١- آل عمران: ٢٦.

٢- من البحار.

ـ «اللهُمَّ أَسَأَلُكَ» البحار.

الثَّرَى، وَسُقْتَ الْمَاءُ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ.

وَأَسَّالَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنَتْ بِهِ طَعْمَ الشَّمَارِ وَالْوَانَاهَا.

وَأَسَّالَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبَدِّيُّ وَتُعَيِّدُ.

وَأَسَّالَكَ بِاسْمِكَ الْفَرَزِ الْوَاحِدِ، الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، الْمُتَوَحِّدِ
بِالصَّمَدَانِيَّةِ.

وَأَسَّالَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَرَتْ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، وَسُقْتَهُ
مِنْ حَيْثُ شِئْتَ.

وَأَسَّالَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَرَزَقْتَهُمْ كَبَفَ شِئْتَ
وَكَيْفَ شَاؤُوا.

يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيْلَاتِي، أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ،
فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَمَّا، وَأَهْلَكْتَ قَوْمَهُ.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ
عَلَيْهِ بَرْزَادًا وَسَلَاماً.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَلَفَّتَ اَللَّهُ الْبَخْرَ
فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوْحُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَنَجَّيْتَهُ مِنْ أَغْدَائِهِ،
وَإِلَيْكَ رَفَقْتَهُ.

وأذعوك بما دعاك حبيبك وصفيبك ونبيك محمد صلى الله عليه وآله،
فاستجبت له، ومن الأحزاب نحيته، وعلى أعدائك نصرته.
وأسألك بإسمك الذي إذا دعيت به أجنبت.

يا من له الخلق والأمر، يا من أحاط بكل شيء علماً، (يا من)^١ أخصى
كل شيء عدداً، يا من لا تغيرة الأيام والليالي، ولا تتشابه عليه الأضواط،
ولا تخفي عليه اللغاث، ولا يترمه إلهاج الملحقين، أسألك أن تصلي على
محمد وآل محمد، خيرتك من خلفك؛ فصل عليهم بأفضل صلواتك، وصل
على جميع النبيين والمُرسلين، الذين بلغوا عنك الهدى، وأقدوا^٢
لَكَ العوائذ بالطاعة، وصل على عبادك الصالحين، يا من لا يخلف الميعاد،
أنجز لي ما وعدتني، واجمع لي أصحابي وصبرهم، وانصرني على أعدائك
وأعداء رسولك، ولا تخيب دعوتي؛ فإني عبادك، ابن عبادك، ابن أمتك،
أسيئ بين يديك.

سَيِّدي، أنت الذي مثنت على بهذا المقام، وتفضلت به على
دون كثیر من خلفك، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد،
وأن تنجز لي ما وعدتني، إنك أنت الصادق، ولا تخلف الميعاد،
وأنت على كل شيء قادر^٣.

٦٧ - قصص الأنبياء للراويني:

بعد نقل حديث فيه ذكر الحجّة قال: ومن دعائه:

١ - «وَالْبَحَار». ٢ - «وأقدوا» المصدر وما أثبتناه من البحار.

٣ - مهج الدعوات: ٦٨؛ عنه البحار: ٨٥/٢٣٤.

يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَنَا بَابًا لَمْ يَذَهَبْ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ، فَصَلَّى عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِأُمُورِيِّ الْمُتَضَايَقَةِ بَابًا لَمْ يَذَهَبْ إِلَيْهِ وَهُمْ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^١.

٦٨ - جنة المأوى:

(١٥٧٢)

عن تاريخ قم للشيخ الفاضل الحسن بن محمد بن الحسن القمي، من كتاب «مونس الحزين في معرفة الحق واليقين» للشيخ الصدوق - ضمن حكاية سبب بناء مسجد جمكران - عن الحسن بن مثلاً الجمكري، عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام: ... وقل للناس، ليرغبوا في هذا الموضع ويعزّروه، ويصلوا هنا أربع ركعات: ركعتان للتحية، في كل ركعة يقرأ سورة الحمد مرتين، وسورة الإخلاص سبع مرات، ويسبح في الركوع والسجود سبع مرات. وركعتان للإمام صاحب الزمان عليه السلام هكذا: يقرأ الفاتحة، فإذا وصل إلى «إِيَّاكَ نَسْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» كررها مائة مرّة، ثم يقرؤها إلى آخرها. وهكذا يصنع في الركعة الثانية، ويسبح في الركوع والسجود سبع مرات. فإذا أتم الصلوة يهمل، ويسبح تسبیح فاطمة الزهراء عليها السلام، فإذا فرغ من التسبیح يسجد ويصلّي على النبي وآلـه مائة مرّة. ثم قال عليه السلام ما هذه حكاية لفظه: فـنـ صـلـاـهـاـ فـكـانـاـ [صلـى]ـاـ فـيـ الـبـيـتـ العـتـيقـ^٢.

١ - القصص: ٣٦٥.

٢ - جنة المأوى - ضمن البحار: ٥٣ ص ٢٢٠ - نقلًا عن خط السيد نعمة الله الجزائري عن مجموعة نقله منه. قال الحديث التوري: لكنه كان بالفارسية فنقلناه ثانيةً إلى العربية ليلام هذا المجموع. انظر البحار: ٥٣/٢٢٤.

ما وعي عن بعضهم

(١٥٧٣)

٦٩ - مهج الدّعوات :

بإسناده إلى محمد بن إبراهيم الجعفي - المعروف الصابوني - من جملة حديث
بإسناده - وذكر فيه غيبة المهدى صلوات الله عليه - .

قلت: كيف تصنع شيئاً؟

قال: عليكم بالدعاء وانتظار الفرج، فإنه سيبدو لكم علم، فإذا بدا لكم فاحمدو الله
وتمسكون بما بدا لكم .

قلت: فما ندعوه به؟

قال تعالى:

**اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ، وَعَرَفْتَنِي رَسُولُكَ، وَعَرَفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ،
وَعَرَفْتَنِي نَبِيَّكَ، وَعَرَفْتَنِي وَلَاهَ أَمْرُكَ.**

اللَّهُمَّ لَا أَخِذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ، وَلَا وَاقِنٍ إِلَّا مَا وَقَيْتَ.

اللَّهُمَّ لَا تُفَيِّنِنِي عَنْ مَنَازِلِ أُولَيَّاتِكَ، وَلَا تُنْزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِوِلَايَةِ مَنِ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ .

(١٥٧٤)

٧٠ - مكارم الأخلاق :

روي أنّ من دعا بهذا الدعاء عقب كل فريضة وواظب على ذلك، عاش حتى
يلل الحياة، (ويترشّف بلقاء صاحب الأمر عقله فرجه)^٢ وهو:
اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

١- مهج الدّعوات: ٣٣٢.

٢- ليس في بقية المصادر.

اللَّهُمَّ إِنَّ رَسُولَكَ^١ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ^٢ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - قَالَ: إِنَّكَ تَلَمَّتَ: مَا تَرَدَّدْتُ^٣ فِي شَيْءٍ وَأَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ^٤ مِسَاءَتَهُ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلَيْكَ^٥ الْفَرَجَ وَالنَّصْرَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تَسْوُنِي فِي نَفْسِي، وَلَا فِي - فَلَانَ^٦ - .

(قال: وتذكر من شئت).^٧

١- ليس في بقية المصادر.

٢- ليس في الفلاح، والبحار. «الأمين» المتهدج، ومصباح الكفumi، والبلد، والمستدرك، وكذا في الدعوات بزيادة «محمد».

٣- ذكر الشهيد رحمه الله في قوله: «ما ترددت...» في الحديث القدسي، أن التردد على الله محال، غير أنه لما جرت العادة أن يتردد من يعظم الشخص ويكرمه في مساءته، كالولد والصديق، وأن لا يتردد في مساءة من لا يكرمه ولا يظممه، كالعدو والحيث والمقرب، بل إذا خطر بالبال مساءته أو قعها من غير تردد، فصار التردد لا يقع إلا في موضع النعيم والاهتمام، وعدهم لا يقع إلا في موضع الاحتقار وعدم المبالغة. انظر «القواعد والفوائد»: ١٨١/٢.

٤- «وأكراه» بقية المصادر.

٥- «أوليائك» المصدر؛ وما أتبناه من بقية المصادر.

٦- «أحد من أحبتي» المتهدج، والصلاح، والبلد، والبحار، والمستدرك. وكذا في الدعوات بزيادة «برحستك يا أرحم الراحين»، ومصباح الكفumi بزيادة «وصلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ».

٧- ليس في الدعوات. وإن شئت تسميه واحداً واحداً، وإن شئت متفرقين، وإن شئت مجتمعين» المتهدج، والبلد؛ «إن شئت أن تسميه واحداً واحداً فافعل، وإن شئت متفرقين، وإن شئت مجتمعين» البحار، والمستدرك.

٨- مكارم الأخلاق: ٣٠٠. وفي مصباح المتهدج: ٥٨، والدعوات للراوندي: ١٣٤ ح ٣٣٢، وصلاح السائل: ١٦٨، والبلد الأمين: ١٢ باختلاف يسير. وورد الدعاء وحده في مصباح الكفumi: ٢٤، عنها البحار ١٦٧.

٩- وفي المستدرك: ٥ ضمن ح ٧٧/٥ ضمن ح ١١ عن غير الدعوات.

(١٥٧٥)

٧١- مهج الدّعوّات:

حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام:

اللَّهُمَّ اخْجُنِي عَنْ عَيْوَنِ أَعْدَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِ وَبَيْنَ أُولَى يَانِي، وَأَنْجِزْ لِي
مَا وَعَدْتَنِي، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُورِي، وَأَحْسِبِي
مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسَنَنِكَ، وَعَجَلْ فَرَجِي، وَسَهَّلْ مَخْرَجِي.
وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لِي فَشَّا مَسِينَا، وَاهْدِنِي
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.

وَقِنِي جَمِيعًا مَا أَحَادِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَاحْجُنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ،
النَّاصِيَّنَ الْغَدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَلَا يَصِلْ مِنْهُمْ إِلَى أَحَدٍ بُسُوءِ.
فَإِذَا أَذْنَتِ فِي ظُهُورِي فَأَيْدِنِي بِجُنُودِكَ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَبَعَّنِي^١ لِلنَّصْرَةِ
دِينِكَ مُؤْتَدِينَ^٢، وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ، وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادَهُمْ بُسُوءِ
مَنْصُورِينَ.

وَوَقْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مَحْدُودَكَ، وَانْصُرْ
الْحَقَّ، وَأَزْهِقْ الْبَاطِلَ «إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا»^٣.

وَأُورِدْ عَلَيَّ مِنْ شَيْبَعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقْرُ بِهِمُ الْعَيْنُ، وَيُشَدِّدُ بِهِمُ الْأَزْرُ،
وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ^٤، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٥.

١- «شر» مصباح الكنعمي، والبحار.

٤- الإسراء: ٨١.

٥- بزيادة «وكذلك وحفظك وعياذك وسترك» مصباح الكنعمي.

٦- مهج الدّعوّات: ٢١٩ عنده البحار ٣٧٨/٩٤. وفي مصباح الكنعمي: ٢٢٠ - ٢٣٠ مثله.

ما ورد من طرق أخرى

(١٥٧٦) - إقبال الأعمال:

ضمن دعاء يُدعى به في يوم عرفة:

**اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرُّجْسَ
وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.**

**اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.**

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمُ الْوَارِثِينَ.

اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ، وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْتَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لِأَلِّ مُحَمَّدٍ.

**اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أُمَّرَاهُمْ، وَاجْمَعْ قُلُوبَهُمْ فِي أَقْلُوبِ خَيَارِهِمْ،
وَأَضْلِعْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.^١**

(١٥٧٧) - جمال الأسبيوع:

صلوة الحجّة القائم عليه ركتتان، تقرأ في كل ركعة إلى «إياك نعبد وإياك
نستعين»، ثم تقول مائة مرّة: «إياك نعبد وإياك نستعين»، ثم تتم قراءة الفاتحة،
وتقرأ بعدها الإخلاص مرّة واحدة.

١- «عل» المطبع، وما أتبناه من النسخ المقطوطة، والبحار.

٢- الإقبال: ١٢٦، عن البحار: ٩٨/٢٤٥.

وتدعى عقيبها فتقول:

اللَّهُمَّ عَظُمِ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَأَنْكَشَفَ الْفِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ
وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ؛ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ الْمُشْتَكِي، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ
وَالرَّخَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمْرَتَنَا بِطَاعَتِهِمْ؛ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ
فَرَجِّهِمْ بِقَائِمِهِمْ، وَأَظِهِرْ إِعْزَازَهُ.

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كافِيَانِي؛ يَا مُحَمَّدُ
يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، انْصَرَانِي فَإِنَّكُمَا ناصِرَايِ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ
يَا مُحَمَّدُ، احْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حافظَايِ.

يَا مَوْلَايِ يَا صَاحِبِ الزَّمَانِ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - الْفَوْثُ الْفَوْثُ الْفَوْثُ،
أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي، الْأَمَانُ الْأَمَانُ الْأَمَانُ.^٢

٧٤ - مصباح الكفعمي :

استغاثة إلى المهدى عليه السلام: تكتب ما سنذكره في رقعة، وتطرحها على قبر من قبور
الأئمة عليهم السلام. أو فرشتها واحتمناها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه، واطرحها في نهر^٣

١ - « بما وسمت» المصدر، والبحار، وما أثبتناه من الوسائل.

٢ - جال الأسبوع: ٢٨٠ - ٢٨١؛ عنه الوسائل: ١٨٥/٨ - أبواب بقية الصلوات المندوبة - ب ٥٣ ذيل ح ١،
والبحار: ٩١/١٩٠. وذكر الرواوندي في الدعوات: ٨٩ كيفية هذه الصلاة، دون أن يتعرض إلى ذكر الدعا،
وذكر أنه يصلّي على النبي عليه السلام مائة مرة بعد الصلاة، ويسأل الله حاجته. عنه البحار: ٩٢/٩١، والمصدرك:
٦/٢٨٢ - ١٠.

٣ - بزيادة «جار» البحار: ٩٤.

أو بثر عميقه أو غدير ماء، فإنها تصل إلى صاحب الأمر عليه السلام، وهو يتولى قضاة حاجتك بنفسه، تكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كَتَبْتُ يَا مَوْلَايِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَغْفِيَاً،
وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيرًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ، مِنْ أَمْرٍ قَدْ دَهَمَنِي،
وَأَشْفَلَ قَلْبِي، وَأَطَالَ فِكْرِي، وَسَلَبَنِي بَعْضَ لَبِي، وَغَيْرَ خَطِيرٍ نِعْمَةُ اللَّهِ عِنْدِي،
أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخْيِيلِ وَرُوْدِهِ الْخَلِيلِ، وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمِ،
وَعَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي، وَخَانَتِي فِي تَحْمِيلِهِ صَبْرِي وَفُؤُدي، فَلَجَأْتُ فِيهِ
إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسَأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤَهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي، عِلْمًا
بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلِيَ التَّدْبِيرِ، وَمَالِكِ الْأَمْوَارِ، وَاثِقًا (بِكَ فِي
الْمُسَارَعَةِ)^٢ فِي الشُّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤَهُ فِي أَمْرِي، مُتَبَّقِنَا لِإِجَائِيَّةِ تَبَارِكَ وَتَعَالَى
إِيَّاكَ يَأْعُطُنِي سُؤْلِي.

وَأَنْتَ يَا مَوْلَايِ جَدِيرٌ بِتَحْقيقِ ظَنِّي، وَتَضْدِيقِ أَمْلِي فِيْكَ، فِي أَمْرٍ كَذَا
وَكَذَا، فِيمَا^٣ لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحْقَّاً لَهُ
وَلَا ضَعَافَةٍ، بِقَبِيعِ أَفْعَالِي وَتَفْرِيظِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَغْشَنِي
يَا مَوْلَايِ - صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ - عِنْدَ الْلَّهِفَ، وَقَدَمَ الْمَسَأَلَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
أَمْرِي، قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشَمَائِلِ الْأَعْدَاءِ؛ فِيكَ بُسْطَتِ النِّعْمَ عَلَيَّ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالَهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا، وَفَتَحًا فَرِيبًا فِيهِ بُلُوغُ الْأَمَالِ،

١ - «مستعيناً» البلد.

٢ - «منك بالمسارعة» البحار: ٩٤.

٣ - «عما» البحار: ٩٤.

٤ - «بزيادة» على» البحار: ٩٤.

٥ - «النعم» البلد، والبحار، ونسخة في المصدر.

وَخَيْرُ الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمُ الْأَعْمَالِ، وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَاوِفِ كُلُّهَا فِي كُلُّ حَالٍ، إِنَّهُ جَلَّ شَنَاؤَهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَالٌ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدَأِ وَالْمَآلِ.

ثم تقصد^١ النهر والغدير، وتعتمد بعض الأبواب: إنما عثمان بن سعيد العمري، أو ولده محمد بن عثمان، أو الحسين بن روح، أو علي بن محمد السمرى - فهو لام كانوا أبواب المهدى عليه السلام - فتنادي بأحدهم وتقول:

يا فلان بن فلان، سلام عليك، أشهدُ أَنَّ وفاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنَّكَ^٢ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاةِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى مَوْلَانَا^٣ عليه السلام، فَسَلَّمْنَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الشَّفَقَ الْأَمِينُ.

ثم ارمها في النهر أو الغدير^٤، تقضى حاجتك إن شاء الله تعالى^٥.

(١٥٧٩)

٧٥- العتيق الغروي:

بإسناده عن خط أبي علي محمد بن أحمد بن الجنيد، أن أبي الوفاء الشيرازي حدثه أنه كان محبوساً بكرمان على حال ضيقة، فرأى النبي عليه السلام في النوم، فقال له:... وأما صاحب الزمان: فإذا بلغ التكين منك هكذا - وأو ما يبيه إلى حلقة - فقل:
يا صاحِبَ الزَّمَانِ أَغْثِنِي، يا صاحِبَ الزَّمَانِ أَدْرِكْنِي.

١- «تصعد» البلد، والبحار.

٢- «وأنت» البلد، والبحار: ٩٤.

٣- «مولاي» البلد.

٤- «صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَصْدَرِ» المصدر، وما أثبتناه من البلد، والبحار.

٥- بزيادة «وكأنك تغتيل لك أنت تسْلَمْنَا إِلَيْهِ» البحار: ٩٤.

٦- المصباح: ٤٠٤. وفي البلد الأمين: ١٥٧ مثله. وكذا في البحار: ٢٩/٩٤ عن قبس المصباح.
وفي ج ١٠٢ عن صباح الكفسي.

قال: فصحت في نومي: يا صاحب الزَّمَانِ أَغْشِنِي، يا صاحب الزَّمَانِ أَدْرِكْنِي، فانتبهت والموكلون يأخذون قيودي^١.

(١٥٨٠)

٧٦- مصباح الزائر:

ضمن زيارة جامعة^٢ للأئمة^{عليهم السلام}:

... السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ، الْفَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ، وَالْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ، وَالْغَائِبِ عَنِ الْمَعْيُونِ، وَالْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ، بَقِيَّةِ الْأَخْيَارِ، الْوَارِثُ ذَا الْفَقَارِ، الَّذِي يَظْهُرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ذِي الْأَسْتَارِ، وَيَنْادِي بِشَعَارِ: يَا ثَارَاتِ الْحُسَينِ، أَنَا الطَّالِبُ بِالْأُوتَارِ، أَنَا قَاصِمُ كُلِّ جَنَابِرِ، الْقَائِمُ الْمُتَنَظَّرُ ابْنُ الْحَسَنِ - عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ -.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، الَّذَايَنَ عَنْهُ، الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ^٣ ...

١- المتيق الفروي على ما في البخار: ٢٥٠/١٠٢ ضمن ح ١٠، وانظر ح ٩٤/٣٢، ودعوات الروايني:

٢- ٥٣٠ ح ١٩١

٣- سياق ذكرها مع التغريبات في ج ٥ باب كيفية زيارةهم^{عليهم السلام} ص ١٠١ رقم ١٦٦٠ عن المزار الكبير.

٤- مصباح الزائر: (ط: ٤٩٢) ٧٧٠

الأماكن التي يتأكد فيها الدعاء له عجل الله فرجه

المسجد الحرام

(١٥٨١)

٧٧ - كمال الدين:

بإسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: سألت محمد بن عثمان التميمي - رضي الله عنه - فقلت له: أرأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم، وأخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول:
اللَّهُمَّ انجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي١.

وروى أيضاً بإسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمد بن عثمان التميمي - رضي الله عنه - يقول: رأيته صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول:
اللَّهُمَّ انتَقِمْ لِي مِنْ أَعْدَائِي٢.

١ - كمال الدين: ٤٤٠ ح ٩. وفي الفقيه للطوسي: ١٥١ مثله. وكذا في من لا يحضره الفقيه: ٥٢٠/٢
 مرسلأً عن عبدالله بن جعفر الحميري، عنه الوسائل: ٢٥٩/١٣ - أبواب مقدمات الطواف - ب ٢٧ ح ١
 وعن الكمال.

٢ - «أعدائك» الفقيه، والنبي، والوسائل.

٣ - كمال الدين: ٤٤٠ ح ١٠. وفي الفقيه للطوسي: ١٥١ - ١٥٢ مثله. وكذا في من لا يحضره الفقيه: ٥٢٠/٢
 مرسلأً عنه الوسائل: ٢٥٩/١٣ - أبواب مقدمات الطواف - ب ٢٧ ح ٢ وعن الكمال.

موقف عرفات

ما روي عن علي بن الحسين عليهما السلام

(١٥٨٢) ٧٨ - مصباح المتهدج :

من دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليهما السلام :

... اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِيمَانًا،
وَاسْتَضْلِحْهُ، وَأَصْلِحْ عَلَى يَدِيهِ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ
الَّذِي تَتَسْمِّرُ بِهِ لِدِينِكَ.
اللَّهُمَّ امْلِأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلَأْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا ...

ما روي عن الصادق عليهما السلام

(١٥٨٣) ٧٩ - إقبال الأعمال :

باستاده عن أبياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي عبدالله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، قال سمعته يدعوا في يوم عرفة في الموقف
بهذا الدعاء، فنسخته:

... اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا ... اللَّهُمَّ
عَجِّلْ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ...

١ - مصباح المتهدج: ٦٩٧ - ٦٩٨. وقد تقدم مع تغريجاته في ص ٣١٠ رقم ١٥٠٩.

٢ - الإقبال: ١٢٦ / ٢، عنه البحار: ٢٤٥ / ٩٨. وقد تقدم في ص ٤١٠ رقم ١٥٧٦.

المقام

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٥٨٤)

٨٠- منتخب الأنوار المضيئة:

عن أحمد بن محمد اليايدي، يرفعه إلى سماعة، عن أبي عبدالله عليهما السلام قال: كأني بالقائم بين ذي طوى قائمًا على رجليه، خائفاً يتربّى على ستة موسى، حتى يأتي المقام فيدعوه [فيه] ^١.

مسجد الكوفة

ما روي عن أصيه المؤمنين عليهما السلام

(١٥٨٥)

٨١- من لا يحضره الفقيه:

بإسناده عن الأصبهي بن نباتة أنه قال: بينما نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليهما السلام في مسجد الكوفة إذ قال: يا أهل الكوفة، لقد حباكم الله عزوجل بما لم يحب به أحداً، من فضل مصلاتكم، بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس، ومصلى إبراهيم الخليل، ومصلى أخي الحضر عليهما السلام، ومصلاي. وإن مسجدكم هذا لأحد الأربعة المساجد التي اختارها الله عزوجل لأهلها... ول يأتي زمان يكون مصلى المهدى من ولدي، ومصلى كل مؤمن ^٢...

١- من البحار.

٢- منتخب الأنوار المضيئة: ٣٢٢. وفي البحار: ٥٢/٣٨٥ ح ١٩٦ عن كتاب الفقيه للسيد علي بن عبدالحميد مثله. وفي إثبات المداد: ٣/٥٨٣ ح ٧٩٩ عن البحار.

٣- الفقيه: ١/٢٣١ ح ٦٩٢. وفي الأمالى للصدوق: ٨/١٨٩ ح ٥٧٧/٥ - أبواب أحكام المساجد - ب ٤٤ ح ١٨. وقد تقدّم كاملاً في ج ٢ باب إثبات المساجد والأماكن بالكوفة ص ٢٩٢ رقم ٦١٨.

ما روي عن الباقي عليه السلام

(١٥٨٦) ٨٢- الغيبة للطوسي:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل - قال: يدخل المهدى الكوفة - وبها ثلات رايات قد اضطررت بينها فتصفو له - فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب... فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس: يا ابن رسول الله، الصلاة خلفك تصاهي الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والمسجد لا يسعنا! فيقول: أنا مرتد لكم. فيخرج إلى الغري فيخطئ مسجداً له ألف باب! ...

(١٥٨٧) ٨٣- الغيبة للنعماني:

بإسناده عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كيف أنت لو ضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج إليهم المثال المستأنف، أمر جديد، على العرب شديد؟.

مسجد السهلة

ما روي عن الصادق عليه السلام

(١٥٨٨) ٨٤- الكافي:

بإسناده عن صالح بن أبي الأسود قال: قال أبو عبدالله عليه السلام - وذكر مسجد السهلة - فقال: أما إنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله! .

١- الفية: ٢٨١. وفي الإرشاد: ٢/٢، ٣٨٠، وروضة الوعظين: ٢٦٢، وإعلام الورى: ٤٣٠، وكشف النقمة: ٢٥٢/٣.

٤- منتخب الأنوار المضيئة: ٣٢٥ بتفاوت يسير. عن بعضها البخار: ٥٢/٣٢٠ ح ٥٢ و في ج ٣٨٥/١٠٠ ح ٤

٢- الفية: ٣١٩ ح ٦، عنه البخار: ٥٢/٣٦٥ ح ١٤٢ عن السيد علي بن عبد الحميد.

٣- الكافي: ٣٢٨ رقم ٦٤٧ ح ٤٩٥ ح ٢. وقد تقدم مع تعرجاته في ج ٢ باب إتيان المساجد بالكوفة من

٨٥- المزار الكبير:

روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: قال لي: يا أبا محمد، كأنّي أرى نزول القائم عليهما السلام في مسجد السهلة بأهله وعياله! قلت: يكون منزله - جعلت فداك - ؟ قال: نعم، كان فيه منزل إدريس، وكان منزل إبراهيم خليل الرحمن... هو من البقاع التي أحبّ الله أن يُدعى فيها^١...

مسجد صعصعة

٨٦- المزار الكبير:

بإسناده عن علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري قال: مررت ببني رواس، فقال لي بعض إخواني: لو ملت بنا إلى مسجد صعصعة، فصلينا فيه... قال: فلت معه إلى المسجد، فدخلنا وإذا برجل عليه ثياب الحجاز، وعمة كعّتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء، فحفظته أنا وصاحبي، وهو: اللهم يا ذا المِنْ السَّابِقَةِ... ثم سجد طويلاً، وقام فركب الراحلة وذهب. فقال لي صاحبي: تراه الخضر؟! فما بالنا لا نكلمه، كأنّا أمسك على ألسنتنا! وخرجنا فلقينا ابن أبي رواد الرواسي، فقال: من أين أقبلتم؟ قلنا من مسجد صعصعة - وأخبرنا بالخبر -. فقال: هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلّم. قلنا: من هو؟ قال: فمن تربأ به أنت؟! قلنا: نظنه الخضر عليهما السلام. فقال: فأنا والله ما أرأه إلا من الخضر يحتاج إلى رؤيته، فانصرفا راشدين. فقال: لي صاحبي: هو والله صاحب الزمان عليهما السلام^٢.

١- المزار الكبير: ١٦٢ (ط: ١٣٤). وفي قصص الأنبياء للراوندي: ٨٠ ح ٦٣ نحوه، عنها البحار: ٤٣٥/١٠٠ ح ٣، وص ٤٣٦ ح ٧ - «داود» البحار.

٢- المزار الكبير: ١٧٨ - ١٨٢ (ط: ١٤٣). وقد تقدّم ذكره كاماً مع تعريفاته في ج ٢ باب إتيان المساجد والأماكن بالكونفة ص ٣٢٨ رقم ٦٥٢.

عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

(١٥٩١) ٨٧- كامل الزيارات:

بإسناده عن أبيان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام، فمر بظهر الكوفة^١ فنزل وصل ركعتين، ثم تقدم قليلاً فصل ركعتين، ثم سار قليلاً فنزل فصل ركعتين ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين. قلت: جعلت فداك، فما الموضعين اللذين صلّيت فيها؟ قال: موضع رأس الحسين عليه السلام، وموضع منبر القائم عليه السلام.^٢

مشاهد الأنفة عليه السلام والسرداب المقدس

(١٥٩٢) ٨٨- الدروس الشرعية:

ويستحب زيارة المهدي عليه السلام في كلّ مكان وزمان، والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتأكد زيارته في السرداب بسرّ من رأى.^٣

(١٥٩٣) ٨٩- بحار الأنوار:

اعلم أنه يستحب زيارته صلوات الله عليه في كلّ مكان وزمان. وفي السرداب المقدس وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل.^٤

١- ليس في النسخ المخطوطة «قبر» البحار.

٢- كامل الزيارات: ٣٤ ح ٥. وفي فرحة الغريّ: ٥٧ مثلاً، وقد روى ذلك في ص ٥٦ - ٥٨ بطريق مختلفة واختلاف في الألفاظ؛ عنها البحار: ١٠٠ ح ٢٤١/١٠٠ وح ٢١ وص ٢٤٦ - ٢٤٧ ح ٤ - ٣٦ - ٢٤.

٣- الدروس: ٢/١٦. وقد تقدم في ص ٢٤٨ رقم ١٤٧٩. ٤- البحار: ٢/١١٩ - ١٢٠.

(١٥٩٤)

٩٠ - مصباح الزائر:

عند ذكر الزيارة المتقدمة^١ - المعروفة بالندبة - قال: خرجت من الناحية المحفوظة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله، وأمر أن تتملى في السرداد المقدس^٢ ...

(١٥٩٥)

٩١ - ومنه:

إذا أردت زيارته - صلوات الله عليه وسلم - فليكن ذلك بعد زيارة العسكريتين عليهم السلام، فإذا فرغت من العمل هناك وبلغت من زيارتها هناك، فامض إلى السرداد المقدس^٣ ...

(١٥٩٦)

٩٢ - كامل الزيارات:

ضمن زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عند قبره عليه السلام :

اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى حُجَّتِكَ، وَوَلِيْكَ، وَالقَائِمِ فِي خَلْقِكَ، صَلَاةً نَامِيَّةً بَاقِيَّةً
تَمْجَلُ بِهَا فَرَجَةً وَتَنْصُرُهُ بِهَا، وَتَجْمَلُهُ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ^٤.

(١٥٩٧)

٩٣ - ومنه:

في ذيل زيارة الإمامين العسكريين عند قبرهما:

اللَّهُمَّ عَاجِلْ فَرَجَ وَلِيْكَ وَابْنِ وَلِيْكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرِّجَهُمْ،
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^٥.

١- اظر ص ٢٦٣ .٢- مصباح الزائر: ٦٦٣ (ط: ٤٢٠).

٢- مصباح الزائر: ٦٤٣ (ط: ٤١٨). وقد تقدم ذكر الزيارة في ص ٢٧٢.

٤- كامل الزيارات: ب ٣١١ .١٠٢. اظر ص ٣٩٢ الهاشم رقم ٤.

٥- كامل الزيارات: ب ٣١٤ .١٠٣. اظر ص ٣٦٥ الهاشم رقم ١.

مسجد جمكران

ما وَيَوْمَ عَنْهُ عَجَلَ اللَّهُ مَرْجِه

(١٥٩٨) ٩٤ - جنة المأوى :

عن تاريخ قم للشيخ الفاضل الحسن بن محمد بن الحسن القمي، من كتاب «مونس الحزين في معرفة الحق واليقين» للشيخ الصدوق - ضمن حكاية سبب بناء مسجد جمكران - عن الحسن بن مثلة الجمكرياني، عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام : وقل للناس، ليرغبوا في هذا الموضع ويعزروه، ويصلوا هنا أربع ركعات: ركعتان للتحية... وركعتان للإمام صاحب الزمان^١ ...

١ - جنة المأوى، ضمن البحار: ص ٥٣، ٢٣٠، وقد تقدمَ مع بيان كيفية الصلة في ص ٤٠٦ رقم ١٥٧٢.

الباب التاسع

كيفية وداعه عليه السلام

(١٥٩٩)

١- مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمة^١ قال:

اللَّهُمَّ لَا تَجْحَلْنِي أَخِرَّ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا يُزِيَّنَتِي، وَلَا تَقْطَعَ أَثْرِي مِنْ مَشَهِدِهِ،
وَزِيَارَةً أُبِيهِ وَجَدُّهُ.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي، وَانْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، لِي
وَلِإِخْرَانِي وَأَبْوَيِ وَجَمِيعِ عِثْرَاتِي.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ أَيْهَا الْإِمَامُ الَّذِي يَفْوَزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَهْلِكُ عَلَى يَدِهِ
الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ.

يَا مَوْلَايِ، يَا ابْنَ^٢ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ، جِئْنَكَ زائِرًا لَكَ وَلَأَبِيكَ وَجَدُّكَ،
مُتَبَّعًا الفَوْزَ بِكُمْ، مُعْتَقِدًا إِيمَانَكُمْ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالْزِيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عَلَيْنَ، وَبَلْغْنِي بِلَاغَ
الصَّالِحِينَ، وَانْفَعْنِي بِهِمْ^٣ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ^٤.

١- اظر ص ٢٨٧ رقم ١٤٩٥ . ٢- «يا عبد بن» المزار الكبير.

٣- «بعبئهم» بعض النسخ، والمزار الكبير، والبحار.

٤- مصباح الزائر: ٦٨٦ (ط: ٤٤٥)، عنه البحار: ١٠٤/١٠٢، وعن المزار الكبير: ٩٤٦ (ط: ٦٥٩) مثله.

٢ - ومنه: (١٦٠٠)

إذا أردت الانصراف من حرمة الشريف، فعد إلى السرداد المنيف، فصل فيه ما شئت، ثم قم مستقبل القبلة وقل:
اللَّهُمَّ ادْفِعْ عَنِّي وَلِيْكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ! ...
ثم ادع الله كثيراً وانصرف مسعاوداً إن شاء الله تعالى.^٢

٢- العِلْمُ الْأَمِينُ (١٦٠١)

تقول في وداعه عليه السلام ما مرت ذكره في وداع الرضا عليه السلام:^٤

^١ - تقدّم ذكر الدعاء في ص ٣٢٣ رقم ١٥٢١ عن جمال الأسبوع.

^٢- مصباح الزائر: ٦٧٠٦ (ط: ٤٥٧)، عنه البحار: ١٠٢ / ١١٢.

٣- يعني ما ذكره في البلد: ٢٨٣ . قال: قل في وداعه ما روي عن الصادق عليه السلام في وداع النبي عليه السلام، قال: قل:
لا جمله الله آخر تسلیمی علیک.

و ان شئت قلت:

السلام عليك يا ولدي الله ورحمة الله وبركاته. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن نبيك،
وحجتك على خلقك، واجمعني وإياه في جنتك، واحشرني معه، وفي حزبه مع الشهداء والصالحين،
وحسن أولئك رفيقاً، وأستودعك الله وأستريحك وأترأً عليك السلام، آميناً بالله وبالرسول وبما
حدث به ودللت عليه فاكتبتنا مم الشاهدين.

وقد تقدم في باب وداع الإمام الرضا عليه السلام ص ١٥٦ رقم ١٤٠٧.

٤-البلد: ٢٨٧

فهرس المواضيع

زيارات الإمامين الكاظمين عليهم السلام

زيارات الإمام الكاظم عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

٥	نسبة <small>عليه السلام</small> :
٥	أعماله <small>عليه السلام</small> :
٦	مُناه <small>عليه السلام</small> :
٦	القباه <small>عليه السلام</small> :
٧	ولادته <small>عليه السلام</small> :
٧	وفاته <small>عليه السلام</small> :
٧	موقع قبره <small>عليه السلام</small> :

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

٩	ما روي عن الرضاع <small>عليه السلام</small> :
٩	كامل الزيارات: فضيلة الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>
٩	عوالي اللامي: قبره <small>عليه السلام</small> أمان لأهل الجانين
٩	التهديدب: نجاة بغداد بركلة قبور المسيحيين
١٠	مزار المفید: نجاة بغداد بركلة الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>
١٠	ما ورد من طرق أخرى
١٠	بحار الأنوار: قول الشافعي بفضيلة قبر الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>
١٠	العنيق الغروي: فضيلة وكرامة لتربة الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>

الباب الثالث: فضل زيارة عليه السلام

١٣.....	ما ورد في عن التضليل
١٣.....	كامل الزيارات: زيارة <small>عليه السلام</small> تعدل زيارة الحسين <small>عليه السلام</small>
١٣.....	من لا يحضره الفقيه: زيارة <small>عليه السلام</small> مثل زيارة الحسين <small>عليه السلام</small>
١٤.....	الكافي: زيارة <small>عليه السلام</small> كزيارة النبي وأمير المؤمنين <small>عليهم السلام</small>
١٤.....	كامل الزيارات: نواب زيارة <small>عليه السلام</small> مثل زيارة النبي <small>عليه السلام</small>
١٥.....	ومنه: الأمر بزيارة <small>عليه السلام</small> وفضلها
١٥.....	النهي : نواب زائر <small>عليه السلام</small> الجنـة
١٦.....	كامل الزيارات: زيارة <small>عليه السلام</small> مثل زيارة الحسين <small>عليه السلام</small>
١٦.....	نواب الأعمال: زيارة <small>عليه السلام</small> مثل من زار الحسين <small>عليه السلام</small>
١٦.....	كامل الزيارات: نواب زيارة <small>عليه السلام</small> مثل من أتى الحسين <small>عليه السلام</small>
١٧.....	ما ورد في الجواز
١٧.....	كامل الزيارات: نواب زيارة النبي والإمام الكاظم صلوات الله عليها
١٧.....	ما ورد في الصادق
١٧.....	الكافي: فضل زيارة <small>عليه السلام</small>
١٨.....	ما ورد من طرق أخرى
١٨.....	تاريخ بغداد: قضاء الموانع عند قبره <small>عليه السلام</small>
١٩.....	مناقب ابن شهراًهشوب: كرامة للإمام <small>عليه السلام</small>
١٩.....	الفصول المهمة: شهر <small>عليه السلام</small> بباب الموانع

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارة عليه السلام

٢١.....	الدروس الشرعية: استحباب زيارة <small>عليه السلام</small> يوم الجمعة
٢١.....	البلد الأمين: استحباب زيارة <small>عليه السلام</small> كل جمعة وفي الموسم المشهورة ورجب
٢١.....	بحار الأنوار: زيارة <small>عليه السلام</small> يوم ولادته ووفاته وإمامته
٢٢.....	جمال الأسبوع: زيارة <small>عليه السلام</small> يوم الأربعاء

الباب الخامس: أداب زيارته

٤٢٣	ما ورد في من المخطوطة
٤٢٣	من لا يحضره الفقيه: الصلاة في المساجد حول القبر
٤٢٤	كامل الزيارات: زيارة أولها حال التيبة والخوف
٤٢٤	ما ورد في المخطوطة
٤٢٤	كامل الزيارات: الاغتسال والتغافل ولبس الثوب الظاهر
٤٢٤	ما ورد من طرق أخرى
٤٢٤	مصبح الزائر: الاغتسال وإتيان المشهد بالوقار وقراءة جملة من الأدعية وتقديم الرجل اليمني عند الدخول
٤٢٦	المقفلة: الاغتسال لزيارة
٤٢٦	الizar الكبير: الاغتسال وقد المشهد بالسکينة والوقار
٤٢٦	من لا يحضره الفقيه: الاغتسال والتغافل ولبس الثوب الظاهر لزيارة أولها

الباب السادس: كيفية زيارته والصلوة عليه

٤٢٧	الزيارات المعلقة
٤٢٧	ما ورد في المخطوطة
٤٢٧	كامل الزيارات: زيارة أولها : السلام عليك يا ولی الله السلام عليك
٤٢٨	ومنه: زيارة أولها : السلام على أولياء الله وأصنفائه
٤٢٩	ما ورد من طرق أخرى
٤٢٩	مصبح الزائر: زيارة أولها : السلام عليك يا ولی الله وابن ولیه
٤٣٢	الizar الكبير: زيارة أولها : بسم الله وبآله وفي سبيل الله
٤٣٤	مصبح الزائر: زيارة أولها : التكبير مائة مرّة ثم يقول: السلام عليك

٣٦	الصلة عليه صل الله عليه
٢٨	ومنه: زيارة أَوْهَا: السلام عليك يا ولِي الله السلام عليك يا صفة الله
٤١	زوار المفدي: زيارة أَوْهَا: السلام عليك يا ولِي الله السلام عليك يا حجّة الله
٤٢	العتيق الغروي: زيارة أَوْهَا: السلام على سفي كليم رب العل
٤٣	زيارة موقّة
٤٤	جمال الأسبوع: زيارته مع الرضا والجواد والحادي عليه السلام يوم الأربعاء أَوْهَا: السلام عليكم يا أولياء الله
	الصلة عليه عليه السلام

٤٤	ما ورثي عن الحسن العسكري عليه السلام
٤٤	صبحاً المتهدى: ما أملأه عليه السلام من الصلة على الكاظم عليه السلام
٤٤	ما ورثي عن طلاق أخرى
٤٤	صبحاً الزائر: صلاة أَوْهَا: اللهم صل على محمد وأهل بيته

الباب السابع: الأدب بعد الزيارة

٤٥	ما ورثي عن العادى عليه السلام
٤٥	كامل الزيارات: الدعاء وطلب الحاجة
٤٥	ومنه: الإكثار من الصلة على محمد وآله والتبرء من أعدائهم والدعاء
٤٥	المزار الكبير: صلاة الزيارة والدعاء بعدها وتسبيح الزهراء
٤٦	ما ورثي عن طلاق أخرى
٤٦	صبحاً الزائر: صلاة ركعتين للزيارة يقرأ فيها سورتي «يس» و«الرحمن» والدعاء
٤٦	ومنه: صلاة الزيارة والدعاء بعدها قائماً أَوْلـهـ: اللهم إني أسألك
٤٦	ومنه: صلاة الزيارة والدعاء والوقوف عند رجليه عليهما السلام داعياً بالله عظم البلاء

الباب الثامن: كيفية وداعه عليه السلام

٤٧	المقفعـةـ: الوقوف على القبر وقول السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن
----------	--

زيارات الإمام الجواد عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

٥١	نسبة عليه السلام:
٥١	أئمته عليه السلام:
٥٢	خُناه عليه السلام:
٥٢	القباب عليه السلام:
٥٢	ولادته عليه السلام:
٥٣	وفاته عليه السلام:
٥٤	موقع قبره عليه السلام:

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

٥٥	التهدیب: نجاة بغداد ببرکة قبور الحسینین
----	---

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

٥٧	ما روي عن العلمي عليه السلام
٥٧	الكافی: فضل زيارته عليه السلام
٥٧	التهدیب: الأجر والتواب العظيم من الله والحمدة منهم عليه السلام لزائره

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارة عليه السلام

٥٩	البلد الأمین: زيارته عليه السلام يوم الجمعة وفي المواسم المشورة ورجب
٥٩	بحار الأنوار: زيارته عليه السلام يوم ولادته ووفاته وإماتته
٥٩	جمال الأسبوع: زيارته عليه السلام يوم الأربعاء يوم الأربعاء

الباب الخامس: أداب زيارته عليه السلام

٦١	ما ورد من الصادق عليه السلام
٦١	كامل الزيارات: غسل الزيارة.
٦١	ما ورد من طرق أخرى
٦١	من لا يحضره الفقيه: النسل وليس الثوب الظاهر.
٦٢	المقنعة: زيارة جده عليه السلام طارحاً مستقبلاً القبلة بعد زيارة جده عليه السلام

الباب السادس: كيفية زيارته والصلوة عليه عليه السلام

٦٣	ما ورد من الصادق عليه السلام
٦٣	كامل الزيارات: زيارة بالإسناد عن محمد بن عيسى أولها: اللهم صل على محمد بن علي
٦٤	المعزار الكبير: زيارة بالإسناد عن محمد بن عيسى أيضاً أولها: السلام عليك يا حجة الله
٦٧	ما ورد من طرق أخرى
٦٧	مزار الشهيد: زيارة أولها: السلام عليك يا ولني الله
٦٨	مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا صفي الله
٦٩	ومنه: زيارة أولها: السلام على الباب الأقصد
٧٠	العنيق الغروري: زيارة أولها: السلام على الإمام ابن الإمام
٧٠	مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا أبي جعفر محمد بن علي
٧٤	زيارة موقته
٧٤	جمال الأسبوع: زيارة مع الكاظم والرضا والهادي عليه السلام يوم الأربعاء أولها: السلام عليكم يا أولياء الله

الصلوة عليه عليه السلام

٧٤	ما ورد من الحسن الصسكي عليه السلام
٧٤	مصباح المتهجد: ما أملأه عليه السلام من الصلاة على الجواد عليه السلام

الباب السابع: الآداب بعد الزيارة

٧٥	من لا يحضره الفقيه: صلاة ركعتين للزيارة.....
٧٥	مزار الشهيد: تقبيل الضريح وصلاة الزيارة ودعاء السجود بعدها.....
٧٦	المقنة: تقبيل الضريح وصلاة ركعتين عند الرأس والدعاء.....
٧٦	مصباح الزائر: تقبيل التربة وصلاة ركعتين للزيارة والدعاء بعدها.....
٧٦	ومنه: صلاة الزيارة والدعاء بعدها بالله أنت رب وأنا مربوب

الباب الثامن: كيفية وداعه عليه السلام

٧٧	المقنة: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله.....
----	---

زيارة تهمة المصتركة**الباب الأول: كيفية زيارة تهمة المصتركة**

٧٩	المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا ولطي الله
----	--

الباب الثاني: كيفية وداعهما عليهما السلام

٨١	المزار الكبير: وداع أوله: السلام عليكما يا ولطي الله أستودعكما
٨١	مصباح الزائر: وداع أوله: السلام عليك يا وللي الله وابن ولته

زيارات الإمام الرضا عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

٨٧	نسبة عليه عليه السلام
٨٧	أمهات عليه عليه السلام
٨٨	خناه عليه عليه السلام
٨٨	القباب عليه عليه السلام
٨٨	ولادته عليه عليه السلام
٨٩	وفاته عليه عليه السلام
٩٠	موقع قبره عليه عليه السلام

الباب الثاني: فضل طوس وتربة قبره عليه السلام

٩١	ما روي عن الصادق عليه عليه السلام
٩١	التهديب: طوس من البقاع الأربع التي ضجت إلى الله أيام الطوفان
٩١	ما روي عنه عليه عليه السلام
٩١	عيون أخبار الرضا عليه عليه السلام: بقعته عليه عليه السلام مختلف الملائكة وروضة من رياض الجنة
٩٢	ومنه: تربته مختلف الشيعة وأهل المحبة
٩٢	ومنه: زيارة عليه عليه السلام توجب زيارته يوم القيمة والصلة عنده توجب المغفرة
٩٣	بحار الأنوار: دعاء زائره عليه عليه السلام مستجاب وبقعته روضة من رياض الجنة
٩٣	ما روي عن الجواد عليه عليه السلام
٩٣	عيون أخبار الرضا عليه عليه السلام: من دخل الحرم كان آمناً من النار يوم القيمة
٩٤	ما روي عن الصادق عليه عليه السلام
٩٤	أمالى الصدوق: موقع قبره عليه عليه السلام بقعة من بقاع الجنة

الباب الثالث: فضل زيارة عليه السلام

٩٥	ما روي عن النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small>
٩٥	أمالی الصدوق: لا يزوره مؤمن إلا وجبت له الجنة وحرم جسمه على النار
٩٥	عيون أخبار الرضا: زيارة <small>عليه السلام</small> توجب تفiss الكربة وغفران الذنب
٩٦	ما روي عن أئمة المؤمنين <small>عليهم السلام</small>
٩٦	من لا يحضره الفقيه: زيارة <small>عليه السلام</small> توجب غفران الذنب ما تقدم منها وما تأخر
٩٦	ما روي عن الحادث <small>عليه السلام</small>
٩٦	عيون أخبار الرضا <small>عليه السلام</small> : الزائر العارف بعمره يعطيه الله أجراً من أنفق قبل الفتح وقاتل
٩٧	من لا يحضره الفقيه: أجراً سبعين شهيداً من استشهد بين يدي النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small> زائره العارف بعمره
٩٨	عيون أخبار الرضا <small>عليه السلام</small> : فلة زائره من الشيعة
٩٨	أمالی الصدوق: من زاره كان كمن زار النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small>
٩٩	ما روي عن الكاظم <small>عليه السلام</small>
٩٩	عيون أخبار الرضا <small>عليه السلام</small> : من زاره كمن زار رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small>
٩٩	كامل الزيارات: من زاره مسلماً لأمره عارفاً بعمره كان كشهداء بدر
٩٩	أصل زيد الترسني: زائره <small>عليه السلام</small> الجنة
١٠٠	عيون أخبار الرضا <small>عليه السلام</small> : من زاره كان له عند الله سبعون ألف حجة وكان كمن زار الله تعالى
١٠١	ما روي عنه <small>عليه السلام</small>
١٠١	عيون أخبار الرضا <small>عليه السلام</small> : زيارةه والتسليم عليه توجب غفران الله ورحمته
١٠١	من لا يحضره الفقيه: شفاعة الإمام <small>عليه السلام</small> لزائره يوم القيمة
١٠٢	كامل الزيارات: تخلص الإمام <small>عليه السلام</small> زائره في ثلاثة مواطن
١٠٣	من لا يحضره الفقيه: شفاعة الأئمة الطاهرين <small>عليهم السلام</small> لزائره
١٠٣	عيون أخبار الرضا <small>عليه السلام</small> : شفاعة الأئمة الطاهرين <small>عليهم السلام</small> لزائره
١٠٤	من لا يحضره الفقيه: زيارة النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small> ويكتب له ثواب ألف حجة وعمره
١٠٥	ومنه: زيارة تعدل عند الله تعالى ألف ألف حجة

بخار الأنوار: استجابة الدعاء وغفران الذنوب، وزيارة كزيارة النبي عليه السلام.....	١٠٥
الخلاص: شد الرجال إلى قبورهم عليه السلام واستجابة الدعاء وغفران الذنوب.....	١٠٦
عيون أخبار الرضا عليه السلام: زيارة الإمام لزائره يوم القيمة وهو أكرم الوفود على الله.....	١٠٦
ومنه: الزائر العارف بعمره عليه السلام يغفر الله ذنبه ما تقدم منها وما تأخر.....	١٠٧
ومنه: زائره في درجة الإمام عليه السلام يوم القيمة.....	١٠٧
ومنه: زائره على غسل يخرج من ذنبه كيوم ولادته أمه.....	١٠٧
أمالي الصدوق: لزائره أجر مائة ألف شهيد وصديق و حاج ومتبر ومجاهد وعشر مع الأئمة.....	١٠٨
ما روي عن الجواهير عليه السلام	١٠٨
كامل الزيارات: من زاره عليه السلام فله الجنة.....	١٠٨
عيون أخبار الرضا عليه السلام: ضمان الإمام الجواهير عليه السلام الجنة لمن زار والده عليه السلام.....	١٠٩
ومنه: من زاره عليه السلام الجنة.....	١٠٩
ومنه: لزائره عليه السلام الجنة.....	١٠٩
كامل الزيارات: زائر قبر الرضا عليه السلام له الجنة.....	١٠٩
عيون أخبار الرضا عليه السلام: يغفر الله لزائره عليه السلام الذنوب ويُنصب له منبر يحيى منبر النبي يوم القيمة ..	١١٠
أمالي الصدوق: تحرير الله جسد زائره عليه السلام على النار لو أصابه أذى.....	١١٠
عيون أخبار الرضا عليه السلام: فضل زيارة النبي عليه السلام على زيارة المسين عليه السلام.....	١١٠
الكافي: زيارة عليه السلام أفضل من زيارة المسين عليه السلام ولا يزوره إلا الخواص ..	١١١
ومنه: فضيلة زيارة عليه السلام خصوصاً في رجب ..	١١١
ما روي عن القاهري عليه السلام	١١٢
عيون أخبار الرضا عليه السلام: أهل قم وأبة مغفور لهم لزيارة عليه السلام وتعمير الله جسد الزائر المصاب بأذى	١١٢
على النار ..	١١٢
ومنه: كيفية زيارة عليه السلام لقضاء الحاجة وأن قبره من يقاع الجنة و زائره يُعتق من النار ..	١١٣
ما رود من طرق أخرى	١١٣
بخار الأنوار: فضيلة صلاة جعفر عند قبره وقبور سائر الأئمة عليه السلام ..	١١٣

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارة تهـ

١١٥	ما وهي من الـ
١١٥	الكافـي: زيـارتـهـ في رـجـبـ
١١٥	ماـهـةـ من طـرـقـ آخـرـ
١١٥	إقبالـالأـعـمـالـ: زيـارتـهـ فيـالـثـالـثـ والمـشـرـينـ منـذـ ذـيـالـقـدـمةـ
١١٦	الـبـلـدـ الـأـمـيـنـ: زيـارتـهـ فيـكـلـ جـمـعـةـ وـفـيـ رـجـبـ
١١٦	بـحـارـالـأـنـوـارـ: زيـارتـهـ يـوـمـ ولـادـتـهـ وـوـفـاتـهـ وـيـوـمـ بـوـيـعـ بـالـخـلـافـةـ
١١٦	وـمـنـهـ: زيـارتـهـ فيـكـلـ وـقـتـ وـأـفـضـلـهاـ فيـ رـجـبـ
١١٦	جمـالـالـأـسـبـوـعـ: زيـارتـهـ يـوـمـ الـأـرـبـاءـ

الباب الخامس: أدـابـ زيـارتـهـ

١١٧	ماـهـيـ صـنـهـ
١١٧	عيـونـ أـخـبـارـ الرـضـاطـ: زيـارتـهـ عـلـىـ غـلـ
١١٧	وـمـنـهـ: صـلـاـةـ رـكـمـتـينـ عـنـ القـبـرـ الشـرـيفـ
١١٨	ماـهـيـ منـ الـعـاصـمـ
١١٨	عيـونـ أـخـبـارـ الرـضـاطـ: الفـسـلـ وـصـلـاـةـ رـكـمـتـينـ عـنـ الرـأـسـ
١١٨	ماـهـيـ منـ بـعـضـهـ
١١٨	كـامـلـ الـزـيـاراتـ: الفـسـلـ وـلـبـسـ الطـاهـرـ وـالـشـيـ بـالـوـقـارـ حـافـيـاـ ذـاكـراـ
١٢٠	ماـهـةـ منـ طـرـقـ آخـرـ
١٢٠	الـعـتـيقـ الـغـرـوـيـ: الدـعـاءـ عـنـ الخـرـوجـ وـالـفـسـلـ وـالـإـكـتـارـ مـنـ الذـكـرـ
١٢١	الـمـقـنـعـةـ: الفـسـلـ لـلـزـيـارـةـ وـلـبـسـ الطـاهـرـ مـنـ الشـيـابـ

الباب السادس: كيفية زيـارتـهـ وـالـصـلـاـةـ عـلـيـهـ

١٢٢	ماـهـيـ منـ بـعـضـهـ
١٢٣	كـامـلـ الـزـيـاراتـ: زـيـارـةـ أـوـلـاـهـ اللـهـمـ صـلـ عـلـيـ بنـ مـوسـيـ الرـضاـ
١٢٤	وـمـنـهـ: زـيـارـةـ أـوـلـاـهـ: أـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ

١٣١	ما زوي من الحسن العسكري عليه السلام
١٣١	صباح المتbegد: ما أملأه عليك من الصلاة على الرضا عليه السلام
١٣٢	ما ورد من طرق أخرى
١٣٢	بحار الأنوار: زيارة أولها: السلام عليك يا ولی الله السلام عليك
١٤٠	المعنى: زيارة أولها: السلام عليك يا ولی الله وابن ولیه
١٤١	العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام عليك أيها العلم الماهدي
١٤٢	ومنه: زيارة أولها: السلام على الرضا المرتضى سیی سید الوصتین
١٤٣	تحفة الزائرين: زيارة أولها:أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
١٥٠	جمال الأسبوع: زيارة أولها: السلام عليکم يا أولیاء الله

الباب السابع: الأذاب بعد الزيارة

١٥١	ما زوي من بعضهم عليه السلام
١٥١	كامل الزيارات: صلاة ركعتين «بیس» و«الرحن» عند القبر والدعاء
١٥١	ما ورد من طرق أخرى
١٥١	بحار الأنوار: صلاة جعفر الطمار
١٥٢	المعنى: صلاة ركعتين للزيارة والدعاء عند الرجلين الشريفين
١٥٢	بحار الأنوار: صلاة الزيارة والتسبیح والدعاء بعدها
١٥٢	تحفة الزائرين: تقبيل الضريح وصلاة الزيارة والدعاء بعدها

الباب الثامن: كيفية وداعه عليه السلام

١٥٣	المعنى: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن
١٥٣	من لا يحضره الفقيه: وداع أوله: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي
١٥٦	العتيق الغروي: وداع أوله: يا مولاي يا أبا الحسن
١٥٦	البلد الأمين: وداع أوله: لا جعله الله آخر تسليمي عليك
١٥٧	تحفة الزائرين: وداع أوله: السلام عليك يا أمين الله في أرضه

زيارات الإمامين العسكريين عليهم السلام**زيارات الإمام الهادي عليه السلام****الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار**

١٦١	نسبة <small>عليه السلام</small> :
١٦١	أنه <small>عليه السلام</small> :
١٦٢	كنبه <small>عليه السلام</small> :
١٦٢	القابه <small>عليه السلام</small> :
١٦٢	ولادته <small>عليه السلام</small> :
١٦٣	وفاته <small>عليه السلام</small> :
١٦٤	موقع قبره <small>عليه السلام</small> :

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

١٦٥	ما روي عن <small>عليه السلام</small> :
١٦٥	التهذيب: تربتهم <small>عليه السلام</small> واحدة وقبورهم شتى:
١٦٥	أمالى الطوسي: دعاء مستجاب عند القبر الشريف:
١٦٦	ما رواه من طرق أخرى:
١٦٦	معجم البلدان: دعاء سام بن نوح لأهل سامراء:

الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

١٦٧	ما روي عن الحادق <small>عليه السلام</small> :
١٦٧	كامل الزيارات: تكتب حجة وعمرة لمن زاره <small>عليه السلام</small> وصلى عليه:

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارة عليه السلام

١٦٩	البلد الأمين: زيارته <small>عليه السلام</small> في كل يوم جمعة وفي شهر رجب:
١٦٩	بحار الأنوار: زيارته <small>عليه السلام</small> يوم ولادته ووفاته ويوم إيمانه:
١٧٠	جمال الأسبوع: زيارته <small>عليه السلام</small> يوم الأربعاء:

الباب الخامس: أداب زيارته عليه السلام

١٧١	ما ورد من بعضهم عليه السلام
١٧١	كامل الزيارات: الفصل للزيارة
١٧١	ما ورد من طرق أخرى
١٧١	المقنعة: الفصل واستقبال القبلة حال الزيارة
١٧٢	المزار الكبير: الفصل للزيارة واستقبال القبلة حين الزيارة
١٧٢	من لا يحضره الفقيه: الاغتسال وليس التوب الطاهر
١٧٢	مصباح الزائر: الفصل للزيارة وليس التوب الطاهر والمشي على سكينة
١٧٣	بحار الأنوار: الفصل للزيارة والدخول بتقدم الرجل اليمنى

الباب السادس: كيفية زيارته والصلة عليه السلام

١٧٥	الزيارات المطلقة
١٧٥	العتيق الغروي: زيارة أولها: السلام عليك يا سيدي يا أبي الحسن
١٧٦	مصابح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا أبي الحسن علي
١٨٠	زيارة موقته
١٨٠	جمال الأسبوع: زيارته عليه السلام مع الكاظم والرضا والمواد عليه السلام يوم الأربعاء أولها: السلام عليكم يا أول أيام الله.

الصلة عليه السلام

١٨١	ما ورد من الحسن العسكري عليه السلام
١٨١	مصابح المتهجد: ما أملأه عليه السلام من الصلة على الهاشمي عليه السلام

الباب السابع: الأداب بعد الزيارة

١٨٢	مصابح الزائر: صلاة ركعتين للزيارة وبعدها دعاء أوله: اللهم يا ذا القدرة
-----	--

الباب الثامن: كيفية وداعه عليه السلام

١٨٣	إشارة إلى موضع ذكر وداعين له ولا ينبع عليه السلام
-----	---

زيارات الإمام الحسن العسكري عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

١٨٧	نسبته <small>عليه السلام</small> :
١٨٧	أمهاته <small>عليه السلام</small> :
١٨٨	كنينته <small>عليه السلام</small> :
١٨٨	القاباته <small>عليه السلام</small> :
١٨٨	ولادته <small>عليه السلام</small> :
١٨٩	وفاته <small>عليه السلام</small> :
١٨٩	موضع قبره <small>عليه السلام</small> :

الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

١٩١	ما روي عن العادم <small>عليه السلام</small> :
١٩١	التهديب: تربتهم <small>عليهم السلام</small> واحدة وقبورهم شتى:
١٩١	ما روي عن الحسن الصسكي <small>عليه السلام</small> :
١٩١	التهديب: قبره <small>عليه السلام</small> أمان لأهل الجانين:

الباب الثالث: فضل زيارة عليه السلام

١٩٣	ما روي عن الحداد <small>عليه السلام</small> :
١٩٣	الكافي: من زار واحداً من الأئمة <small>عليهم السلام</small> كان كمن زار النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>

الباب الرابع: الأوقات المستحبة لزيارة عليه السلام

١٩٥	البلد الأمين: زيارة <small>عليه السلام</small> في كل جمدة وفي شهر رجب
١٩٥	بحار الأذوار: زيارة <small>عليه السلام</small> يوم ولادته ووفاته ويوم خلافته
١٩٦	جمال الأسبوع: زيارة <small>عليه السلام</small> يوم الخميس

الباب الخامس: أداب زيارته عليه السلام

١٩٧	ما روي من بعضهم <small>عليه السلام</small>
١٩٧	كامل الزيارات: الفصل للزيارة
١٩٧	ما ورد من طرق أخرى
١٩٧	أمالي الطوسي: الإذن لأبي الطيب بدخول الدار للزيارة

الباب السادس: كيفية زيارته والصلة عليه عليه السلام

١٩٩	الزيارات المطلقة
١٩٩	مصباح الزائر: زيارة أو لها: السلام عليك يا مولاي يا أبي محمد
٢٠٤	العتيق الغروي: زيارة أو لها: السلام عليك أنتا الإمام التي
٢٠٥	زيارة مؤقتة
٢٠٥	جمال الأسبوع: زيارة أو لها: السلام عليك يا ولی الله
	الصلة عليه <small>عليه السلام</small>
٢٠٦	ما روي عنه <small>عليه السلام</small>
٢٠٦	مصباح المتهجد: ما أملأه من الصلة على نفسه <small>عليه السلام</small>

الباب السابع: الأداب بعد الزيارة

٢٠٧	مصباح الزائر: صلاة الزيارة وبعدها دعاء أو له: يا داعم يا ديموم
-----	--

الباب الثامن: (كيفية وداعه عليه السلام)

٢٠٧	إشارة إلى موضع ذكر وداعين له ولأبيه <small>عليه السلام</small>
-----	--

زيارات الإمامين العسكريين عليهما السلام المشتركة

الباب الأول: كيفية زيارة الإمامين عليهم السلام

٢٠٩	ما ورد عن بعضهم <small>عليهم السلام</small>
٢٠٩	كامل الزيارات: زيارة أولها: السلام عليك يا ولدي الله
٢١١	مصحاب الزائرين: زيارة أولها: السلام عليك يا ولدي الله
٢١٦	ومنه: زيارة أولها: السلام على رسول الله
٢١٨	المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا ولدي الله

الباب الثاني: الأداب بعد زيارة الإمامين عليهم السلام

٢٢١	ما ورد عن بعضهم <small>عليهم السلام</small>
٢٢١	كامل الزيارات: الاجتهاد بالدعاء والصلة عند قبرهما
٢٢١	ما ورد من طرق أخرى
٢٢١	مصحاب الزائرين: آداب المزروج من المحرم الشريف والذهاب إلى السرداد
٢٢٢	المزار الكبير: صلاة أربع ركعات ودعاء الله كثيراً
٢٢٢	مصحاب الزائرين: زيارة أم الحجة <small>عليها السلام</small> أولها: السلام على رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small>
٢٢٤	بحار الأنوار: زيار حكيمه بنت الجواد <small>عليها السلام</small> بما يناسب فضلها و شأنها

الباب الثالث: وداعهم عليهم السلام

٢٢٥	مصحاب الزائرين: وداع أولها: السلام عليك يا ولدي الله السلام
٢٢٦	التهديد: وداع أولها: السلام عليك يا ولدي الله أستودعكما

زيارات الإمام صاحب الزمان عليه السلام

الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

٢٢٩	نسبته عليه السلام
٢٣٠	أمهاته عليه السلام
٢٣٠	ثنيته عليه السلام
٢٣١	ألقابه عليه السلام
٢٣١	ولادته عليه السلام
٢٣٢	غيابه عليه السلام
٢٣٢	ما روي عن النبي عليه السلام
٢٣٢	كمال الدين: غيبيته بهد من النبي عليه السلام والوصيّة بالتسكّع بيديه
٢٣٢	ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام
٢٣٢	كمال الدين: أمد الغيبة طويلاً وثبت على دينه في درجة الإمام عليه السلام يوم القيمة
٢٣٣	ما روي عن الحسن عليه السلام
٢٣٣	كمال الدين: طول عمر المهدى في النبوة وهو التاسع من ولد الحسين وصلة عيسى خلفه
٢٣٤	ما روي عن الحسين عليه السلام
٢٣٤	كمال الدين: ارتداد أقوام عند الغيبة وثبت آخرین على الدين
٢٣٤	ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام
٢٣٤	كمال الدين: له غيبتان يطول أمد ثانيهما وثبت على هذا الأمر من قوى بيته
٢٣٥	ما روي عن الباقر عليه السلام
٢٣٥	كمال الدين: تأویل قوله تعالى «فلا أقسم بالغتس الجوار الكتس»
٢٣٥	ما روي عن الصادق عليه السلام
٢٣٥	كمال الدين: غيبة المهدى وخروجه كالشهاب الثاقب في ملأها عدلاً وقطعاً

٢٣٦	ما وعي من الكاظم عليه السلام
٢٣٦	كمال الدين: لا بد له مثلاً من غيبة وهي معرفة امتحن الله بها خلقة
٢٣٦	ما وعي من الرضا عليه السلام
٢٣٦	عيون أخبار الرضا عليه السلام: غيبة الإمام وأنه يقوم بالسيف وليس في عنقه بيعة
٢٣٦	ما وعي من الجواهير عليه السلام
٢٣٦	كمالية الأذر: علة تسبّب بالمنظار
٢٣٧	ما وعي من الصادق عليه السلام
٢٣٧	كمال الدين: توقي الفرج عند غيته عليه السلام
٢٣٧	ما وعي من السن الصدّق عليه السلام
٢٣٧	كمال الدين: من مات ولم يرمه مات ميتة جاهية
٢٣٨	ما وعي عنه عقل الله فرجه
٢٣٨	كمال الدين: أخباره عليه السلام بوقوع الغيبة الكبرى بعد وفاة السري
٢٣٩	ما وراء من طرق أخرى
٢٣٩	كمال الدين: النية الثانية وقت بدء وفاة السري
٢٣٩	الإرشاد للمغيب: ثبوت الخبر بغيته قبل وجوده وقبل غيته عليه السلام
 الباب الثاني: فضل سامراء والسرداب المقدس	
٢٤١	ما وعي عن الصادق عليه السلام
٢٤١	أعمال الطوسي: طيب هواء سامراء وعذوبة مائها وقلة دانها
٢٤١	ما وراء من طرق أخرى
٢٤١	معجم البلدان: دعاء سام بن نوح أن لا يصيّب أهلها سوء
٢٤٢	بحار الأنوار: السرداب بقعة ظاهرة وعُظْمة شريفة ومعالم زاكية
٢٤٢	مصباح الزائر: فضل السرداب وأنه باب بيت من بيوت النبي عليه السلام

الباب الثالث: فضل زيارة عليه السلام

٢٤٣	ما ورد عن النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small>
٢٤٣	بشاراة المصطفى: زيارة <small>عليه السلام</small> كزيارة الحسن والحسين <small>عليهم السلام</small>
٢٤٣	كامل الزيارات: زيارة النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small> زائر الإمام <small>عليه السلام</small> يوم القيمة وإنقاذه من الأهوال
٢٤٤	ما ورد عن الصادق <small>عليه السلام</small>
٢٤٤	الكافي: من زاره <small>عليه السلام</small> كان كمن زار النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small>
٢٤٤	ثواب الأعمال: من زاره <small>عليه السلام</small> كان كمن زار الحسين <small>عليه السلام</small>
٢٤٤	مصبح الرائز: ثواب دعاء المهد الذي أوله: اللهم رب النور العظيم
٢٤٥	ما ورد عن الصاحب <small>عليه السلام</small>
٢٤٥	كامل الزيارات: لا فرق في الفضل بين زيارة لهم <small>عليهم السلام</small>
٢٤٥	ما ورد من طرفة أخرى
٢٤٥	المعزار الكبير: التوجّه إلى الإمام <small>عليه السلام</small> بالزيارة

الباب الرابع: الأوقات والأماكن المستحبة لزيارة عليه السلام

٢٤٧	ما ورد عن الصادق <small>عليه السلام</small>
٢٤٧	مصبح الرائز: دعاء المهد في صباح أربعين يوماً
٢٤٧	ما ورد عنه عجل الله فرجه
٢٤٧	مصبح الرائز: الأمر بقراءة زيارة الندب في السرداد المقدس
٢٤٨	ما ورد من طرفة أخرى
٢٤٨	الذروس الشرعية: استحباب زيارة <small>عليه السلام</small> في كلّ مكان وزمان وتأكده في السرداد
٢٤٨	بحار الأنوار: استحباب الزيارة في كلّ مكان وزمان وفي السرداد وعند مرافق الأنبياء
٢٤٨	مصبح الرائز: زيارة <small>عليه السلام</small> بعد صلاة الفجر
٢٤٨	ومنه: الزيارة في السرداد المقدس بعد زيارة العسكريين <small>عليهم السلام</small>
٢٤٩	جمال الأسبوع: الزيارة في يوم الجمعة
٢٤٩	المعزار الكبير: استحباب دعاء الندب في الأعياد الأربعية

الباب الخامس: أداب زيارة مطهٰ

٢٥١	مصباح الزائر: الذهاب إلى السرداد المقدس وقراءة دعاء أولها: إلهي إني قد
٢٥٣	بحار الأنوار: استذان على السرداد المقدس ثم تقبيل المتبة والدخول باكيًا
٢٥٥	المزار الكبير: الاغتسال ولبس الظاهر من النيل
٢٥٥	مصباح الزائر: الوقوف وإمساك جانب باب السرداد والتسمية وصلة ركتين فيه

الباب السادس: كيفية زيارته والسلام عليه طهٰ

٢٥٧	الزيارات المطلقة
٢٥٧	ما روى من الباقي طهٰ
٢٥٧	كمال الدين: ما يقال عند رؤيته طهٰ
٢٥٧	ما روى عنه عجل الله فرجه
٢٥٧	الاحتجاج: زيارة آل يس أولاً: سلام على آل يس
٢٦٣	مصباح الزائر: زيارة آل يس أيضاً قال تعرف بالندبة أولها: سلام على آل ياسين
٢٧٢	ما روى من بعضهم طهٰ
٢٧٢	كمال الدين: كيفية التسليم عليه طهٰ
٢٧٢	ما ورد من طريق آنفه
٢٧٢	مصباح الزائر: زيارة أولها: سلام الله وبركاته وتحياته وصلواته
٢٨١	المزار الكبير: زيارة أولها: السلام عليك يا خليفة الله وخليفة
٢٨٧	مصباح الزائر: زيارة أولها: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله
٢٩٠	الحقائق الغروي: زيارة أولها: السلام عليك يا حجّة الله في عباده
٢٩١	مصباح الزائر: زيارة أولها: السلام عليك يا خليفة الله في أرضه
٢٩٥	المزار الكبير: استثناء أولها: سلام الله الكامل الشامل

الزيارات المؤقتة

٢٩٨

زيارتـه ﷺ يوم الجمعة

٢٩٨

جمال الأسبوع: زيارة أوّلها: السلام عليك يا حجّة الله في أرضه

زيارتـه ﷺ كلّ يوم بعد صلاة الفجر

٢٩٩

صبح الزائر: زيارة أوّلها: اللهم بلّغ مولانا صاحب الزمان

الباب السابع: الأدب بعد الزيارة

٣٠١

ما روي عن عجل الله فرجه

المزار الكبير: صلاة الزيارة وبعدها دعاء أوّله: اللهم عظم البلاء

٣٠٢

ما رواه من طريق آخر

صبح الزائر: صلاة الزيارة وبعدها تسبّح الزهراء ودعاء أوّله: اللهم عزّفي نسك

البلد الأمين: صلاة الزيارة وتسبّح الزهراء وجلة من الأدعية

صبح الزائر: صلاة الزيارة وبعدها دعاء أوّله: اللهم صلّ على عمي وأهل بيته

ومنه: صلاة الزيارة وبعدها دعاء أوّله: اللهم صلّ على حجّتك في أرضك

ومنه: صلاة الزيارة والدعاء بعدها بما يحب

الباب الثامن: الدعاء له عجل الله فرجه

٣٠٩

ما روي عن أئمّة المؤمنين

الغيبة للنعماني: دعاء أوّله: اللهم فاجعل بعثه خروجاً من الغنة

ذكري الشيعة: دعاء التقوّت أوّله: اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا

٣١٠

ما روي عن علي بن الحسين

صبح المتعجل: من دعاء الموقف... اللهم صلّ على عمّي وألّ محمد

الصحيحة الكاملة: من دعاء يوم عرفة... اللهم فأوزع لوليكي

صبح المتعجل: دعاء بعد ظهر الجمعة... اللهم اشتري مني نفسي

اختيار المصباح لابن البالى: من دعاء اليوم الثالث عشر من شهر رمضان... اللهم ادفع

٣١٤	إقبال الأعمال: من دعاء يوم النطر قبل صلاة العيد... وأعني اللهم
٣١٥	ومنه: من دعاء كان ملائلاً يدعو به في كلّ يوم من شهر رمضان... أنت كلّ يوم في شأن
٣١٦	ما روي عن الباقر عليه السلام
٣١٦	أمالى الصدوق: دعاء التقوت أوله: اللهم تمة نورك فهديت
٣١٧	إقبال الأعمال: من دعاء الجمعة والميدين... اللهم من تهيا في هذا اليوم
٣١٨	الكافى: من خطبة يوم الجمعة... الحمد لله نحمده ونستعينه
٣١٨	مهج الذعوات: دعاء أوله: اللهم يا إله الآلهة يا واحد يا أحد
٣٢١	ما روي عن الحادث عليه السلام
٣٢١	صباح الرائز: دعاء المهد أوله: اللهم رب النور العظيم
٣٢٥	إقبال الأعمال: من دعاء يوم الندى... وارزقنا نصر دينك مع ولی هاد
٣٢٦	صباح المتهجد: من دعاء بعد صلاة الحاجة... وأنقرب إليك بالقيمة الباقى
٣٢٦	ومنه: ما يقال بعد صلاة الفجر وصلاة الظهر
٣٢٧	إقبال الأعمال: من دعاء ليلة إحدى عشرين من شهر رمضان... وأسألك بجميع ما سألك
٣٢٧	فلاح السائل: من دعاء بعد صلاة الظهر... وأنجز لوليك وابن نبیك
٣٢٨	الكافى: من دعاء يدعى به في الصباح والمساء... اللهم احفظ إمام المسلمين
٣٢٨	الغيبة للنعمانى: دعاء في زمن الغيبة أوله: اللهم عرفني نفسك
٣٢٩	اختيار المصباح لأبن الباقى: دعاء يقرأ بعد كلّ فريضة أوله: بسم الله الرحمن الرحيم
٣٣١	ما روي عن الكاظم عليه السلام
٣٣١	جمال الأسبوع: من دعاء بعد صلاة جمعة عليه السلام على محبتي وآل محمد
٣٣٢	فلاح السائل: من دعاء بعد صلاة المصر... أسألك باسمك المكنون
٣٣٢	مهج الذعوات: ضمن دعاء... أسألك أن تصلي على مولانا وسيدنا
٣٣٣	ما روي عن الرضا عليه السلام
٣٣٣	جمال الأسبوع: أمره عليه السلام بدعاه أوله: اللهم ادفع عن وليك
٣٣٨	ومنه: دعاء أوله: اللهم صل على محبتي وآل محمد

٣٤٣.....	مصباح المتهجد: قنوت في صلاة الجمعة أوله: اللهم أصلح عبده
٣٤٣.....	ما روي عن الجواضي عليه السلام
٣٤٣.....	من لا يحضره الفقيه: تعقب بعد كل صلاة أوله: رضيت بالله
٣٤٤.....	مهج الدعوات: من دعاء في القنوت... اللهم أدل لأوليائك
٣٤٦.....	ما روي عن المادى عليه السلام
٣٤٦.....	مصباح الزائر: ضمن الزيارة الجامدة... اللهم أنجز لهم وعدك
٣٤٦.....	ما روي عن الحسن العسكري عليه السلام
٣٤٦.....	مصباح المتهجد: ما أملأه عليه السلام من الصلاة على ولده عجل الله فرجه
٣٤٧.....	مهج الدعوات: ضمن دعاء في القنوت... اللهم والداعي إليك
٣٥٢.....	ما روي عنه عجل الله فرجه
٣٥٢.....	البلد الأمين: دعاء أوله: اللهم عزّني نفسك فإنك إن لم تُعزّني
٣٥٩.....	مصباح المتهجد: ضمن دعاء خرج إلى أبي الحسن الضرّاب الإصفهاني... اللهم وصلّ على ولائك..
٣٦١.....	مهج الدعوات: قنوت الحجّة عليه السلام أوله: اللهم صلّى على محمد
٣٦٢.....	ما روي عنهم عليه السلام
٣٦٢.....	إقبال الأعمال: دعاء يكرر مدى الدهر أوله: اللهم كن لولائك القائم بأمرك
٣٦٣.....	مصباح المتهجد: دعاء يكرر مدى الدهر أوله: اللهم كن لولائك محمد بن الحسن
٣٦٤.....	دعائكم الإسلام: من دعاء في القنوت... اللهم إياك ترى ولا تُرى
٣٦٥.....	كامل الزيارات: ضمن زيارة للمسكريين عليه السلام... اللهم عجل فرج ولائك
٣٦٥.....	فقه الرضا: ضمن دعاء في الوتر... اللهم أظهر الحق وأهله
٣٦٦.....	ما رواه من طرق أخرى
٣٦٦.....	المزار الكبير: دعاء الندب... اللهم أظهر الحق وأهله
٣٨٢.....	المصباح للكفعي: ضمن دعاء الساعة الثانية عشر... أسألك بمحنتي رسولك
٣٨٢.....	ومنه: دعاء آخر في الساعة الثانية عشر أوله: يا من توحد بنفسه
٣٨٣.....	بحار الأنوار: ضمن دعاء بعد صلاة فجر الجمعة... اللهم كن لولائك في خلقك

٢٨٤	صبح المتهجد: دعاء ليلة النصف من شعبان أوله: اللهم بحق لي لستا
٢٨٦	إقبال الأعمال: من دعاء الافتتاح... اللهم وصل على ولـي أمرك
٢٨٨	صبح المتهجد: ضمن دعاء كل يوم من شهر رمضان... اللهم صل على المحسن
٢٨٩	إقبال الأعمال: ضمن دعاء يوم الثالث عشر من شهر رمضان... اللهم صل على محمد وآل محمد
٣٨٩	ومنه: ضمن دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان... اللهم صل على محمد وآل محمد
٣٩٠	ومنه: ضمن دعاء يوم العشرين من شهر رمضان... اللهم إني أسألك يا سيدى
٣٩٠	ومنه: ضمن دعاء عند المفروج إلى الصلاة يوم الفطر... اللهم صل على محمد والأئمة
٣٩١	صبح المتهجد: ضمن دعاء يوم دحو الأرض... اللهم وعيتل فرج أولياتك
٣٩٢	كامل الزيارات: ضمن زيارة للإمام الرضا عليه السلام... اللهم صل على حجتك ووليك
٣٩٢	العتيق الغروي: ضمن دعاء التوسل... وأسألك اللهم بحق وليك
٣٩٣	صبح الزائر: ضمن زيارة للعسكر بين طلاقه وأتوسل إليك يا رب
٣٩٤	مهج الدعوات: ضمن دعاء العبرات... أنترب إليك بأول من توجهت
٣٩٤	ومنه: ضمن دعاء في أيام الفيفية... يا من فضل إبراهيم وآل إسرائيل

النواذر

٣٩٧	ما روي عن أصحاب المؤمنين عليهما السلام
٣٩٧	وقعة صفين: دعاء أوله: اللهم إليك رفمت الأبار
٣٩٧	ما روي عن الباقوطي عليه السلام
٣٩٧	كامل الزيارات: الدعاء لطلب ثارهم عليهما السلام مع إمام مهدي
٣٩٨	ومنه: كيفية تزية الشيعة بعضهم بعضاً في يوم عاشوراء
٣٩٩	الكافى: فضل قراءة المسجيات
٣٩٩	ما روي عن الحادق عليه السلام
٣٩٩	كمال الدين: دعاء الترقيق أوله: يا الله يا رحمن
٤٠٠	ذواب الأعمال: فضل قراءة سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة

٤٠٠	مباصح المتهجد: من دعائه عليه السلام بعد صلاة أربع ركعات في يوم عاشوراء... اللهم وضاعف
٤٠٢	ما روي من الجواود عليه السلام
٤٠٢	مهج الذِّعوات: من فتوت الإمام الجواد عليه السلام... اللهم وقد غُصَّ
٤٠٣	ما روي عنه عجلان فرجه
٤٠٣	مهج الذِّعوات: دعاء قتوته عليه السلام أوله: اللهم مالك الملك
٤٠٥	قصص الأنبياء للراويني: دعاء أوله: يا من إذا تضايق الأمور
٤٠٦	جنة المأوى: فضل مسجد جمكران والصلوة فيه
٤٠٧	ما روي عن بعضهم عليه السلام
٤٠٧	مهج الذِّعوات: دعاء أوله: اللهم أنت عرْفتني نفسك
٤٠٧	مكارم الأخلاق: دعاء عقيب كل فريضة أوله: اللهم صل على عَمِّي وآل محمد
٤٠٩	مهج الذِّعوات: حجا به عليه السلام أوله: اللهم اححبني
٤١٠	ما ورد من طرق آخرين
٤١٠	إقبال الأعمال: من دعاء عرفة اللهم صل على عَمِّي وآل محمد
٤١٠	جمال الأسبوع: صلاة الإمام الحجة عليه السلام
٤١١	مباصح الكفعي: استغاثة إلى الحجة عليه السلام أولها: بسم الله الرحمن الرحيم
٤١٣	العتيق الغروي: استغاثة بصاحب الزمان عليه السلام
٤١٤	مباصح الزائر: ضمن زيارة جامعة للآئمة عليه السلام... السلام على الإمام
	الأماكن التي يتأكد فيها الدعاء له عجلان فرجه
	المسجد الحرام
٤١٥	كمال الدين: عند بيت الله الحرام
٤١٥	ومنه: في البيت الحرام
	 موقف عرفات
٤١٦	ما روي عن علي بن الحسين عليه السلام
٤١٦	مباصح المتهجد: من دعاء الموقف... اللهم صل على عَمِّي وعلى آل محمد

٤٦٦.....	ما روي عن الصادق عليه السلام
٤٦٦.....	إقبال الأعمال: من دعاء يوم عرفة... اللهم صل على محمد وآل محمد
ال مقام	
٤٦٧.....	ما روي عن الصادق عليه السلام
٤٦٧.....	منتخب الأنوار المضيئة: دعاؤه عليه السلام في المقام
مسجد الكوفة	
٤٦٧.....	ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام
٤٦٧.....	من لا يحضره الفقيه: الكوفة مصل المهدى عليه السلام
٤٦٨.....	ما روي عن الباقر عليه السلام
٤٦٨.....	الغيبة للطوسي: صلاة المهدى عليه السلام في مسجد الكوفة
٤٦٨.....	الغيبة للنعمانى: فساطيط أصحاب الإمام في مسجد الكوفة
مسجد السهلة	
٤٦٨.....	ما روي عن الصادق عليه السلام
٤٦٨.....	الكافى: إنه منزل المجتبى عليه السلام
٤٦٩.....	المزار الكبير: إنه من البقاع التي أحب الله أن يدعى فيها
مسجد صعصعة	
٤٦٩.....	المزار الكبير: دعاء الرجل الذي عليه ثياب المجاز
عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام	
٤٢٠.....	ما روي عن الصادق عليه السلام
٤٢٠.....	كامل الزيارات: صلاته عليه السلام في موضع متبر القائم عليه السلام عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام
مشاهد الأنفة عليه السلام والسرداب المقدس	
٤٢٠.....	التروس الشرعية: تأكيد زيارة المجتبى عليه السلام في السرداب
٤٢٠.....	بحار الأنوار: استحباب زيارة المجتبى عليه السلام في مشاهد الأنفة والسرداب
مصباح الزائر: الأمر بالزيارة المعروفة بالنوبة (آل يس) في السرداب	
٤٢١.....	

٤٢١ ومنه: الأمر بالذهب إلى السرداد بعد زيارة المسكريين	زيارة للإمام الرضا
٤٢١ كامل الزيارات: ضمن زيارة للإمام الرضا اللهم صل على محبتك	اللهم صل على محبتك
٤٢١ ومنه: ضمن زيارة للمسكريين اللهم عجل فرج ولائك	اللهم عجل فرج ولائك
مسجد جمكران	
٤٢٢ ما روي عن عجل الله لربه	ما روي عن عجل الله لربه
٤٢٢ جنة المأوى: الترغيب في المسجد والصلة فيه	جنة المأوى: الترغيب في المسجد والصلة فيه
الباب التاسع: كيفية وداعه	
٤٢٣ صبح الزائر: وداع أوله: اللهم لا تجعله آخر المهد به	صباح الزائر: وداع أوله: اللهم لا تجعله آخر المهد به
٤٢٤ ومنه: دعاء أوله: اللهم ادفع عن ولائك وخلفتك	ومنه: دعاء أوله: اللهم ادفع عن ولائك وخلفتك
٤٢٤ البلد الأمين: وداعه يكون كداع الإمام الرضا	البلد الأمين: وداعه يكون كداع الإمام الرضا